أسسه ... ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٤ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء : ٦ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ - ٢٣ مارس (آذار) ١٩٩٩ - ١٤ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠١٤ | 23 Mar. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

كلينتون يلتقي بعرفات اليوم في واشنطن لبحث إعلان الدولة الفلسطينية

مصادر أمريكية: نتوقع موافقة عرفات على التأجيل مقابل تأييد البيت الأبيض لقيام الدولة لاحقا

السلطة الفلسطينية ترفض تهديدات نيتانياهو برد إسرائيلي

فرنسا: نعترف بالدولة عند إعلانها في الوقت المناسب

واشنطن - من عاطف الغمري: يلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في البيت الأبيض لبحث موضوع إعلان الدولة الفلسطينية، وتطورات عملية السلام، ودعم السلطة الفلسطينية.

وتوقعت مصادر أمريكية مسئولة ان يوافق الرئيس عرفات على تأجيل إعلان الدولة المستقلة، مقابل الحصول على تأكيدات من الرئيس كلينتون وإدارته بتأييد قيام هذه الدولة في فترة لاحقة، وتجديد تأييد الولايات المتحدة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وأكد حسن عبدالرحمن، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، أن الرئيس عرفات سيطلب من الرئيس كلينتون دعم قيام الدولة، مشيرا إلى أن الاستمساك بحق تقرير المصير لا يعني أن السلطة الفلسطينية، لا تدرك الضغوط الدولية القائمة عليها من أجل عدم إعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل.

وكانت الولايات المتحدة قد أبلغت الرئيس الفلسطيني معارضتها إعلان الدولة من جانب واحد.

وقبل لقائه مع الرئيس الأمريكي اجتمع الرئيس عرفات مع كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة، كما اجتمع مساء أمس مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

وفي غضون ذلك، أطلق بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل تهديدات جديدة ضد الفلسطينيين إذا أعلنوا دولتهم. وقال - خلال زيارته لأوكرانيا أمس - إن إسرائيل ستقوم بأشد رد فعل ممكن من جانبها، إذا أعلن الفلسطينيون دولتهم من جانب واحد في مايو المقبل، زاعما أن من شأن هذا الإعلان أن يؤدي إلى انهيار عملية السلام.

وصرح إيهود باراك، زعيم حزب العمل المعارض، بأنه ليس من الحكمة إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في مثل هذه المرحلة الحساسة من المفاوضات، مشيرا إلى أنه يعتزم احترام اتفاقيات أوسلو، وواي بلانتيشن، وإجراء مفاوضات للتوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين، إذا فاز بالانتخابات الإسرائيلية، المقرر إجراؤها يوم ١٧ مايو المقبل.

وقد رفضت السلطة الفلسطينية التهديدات الإسرائيلية، وقال الرئيس عرفات إن لكل حادث حديثا، وشعبنا يعلم أنه لا خيار له إلا الدفاع عن حقوقه الأساسية.

ومن باريس، كتب شريف الشوباشي أن الرئيس عرفات قد التقى أمس في العاصمة الفرنسية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.


عناق بين الرئيس الفرنسي شيراك والرئيس الفلسطيني عرفات على أبواب قصر الإليزيه [صورة من أ. ب]

وقال - عقب محادثات استمرت ساعة وربع ساعة - إن قرار إعلان الدولة الفلسطينية ليس قراره، لكنه قرار من وقع مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي اتفاقية أوسلو، وبالتالي فهو قرار دولي. وأضاف أننا ننتظر من أوروبا الكثير، خاصة أنها تتخذ موقفا داعما ومؤيدا لعملية السلام.

ومن جانبها، قالت كاترين كولونا، المتحدثة باسم قصر الإليزيه، إن موقف فرنسا من إعلان الدولة الفلسطينية يتمثل في اعتباره قرارا سياديا يتعلق بالفلسطينيين، وأوضحت أن موقف بلادها معروف من هذه القضية، وإنها مستعدة للاعتراف بالدولة عند إعلانها في الوقت الملائم. [التطورات الفلسطينية ص ٨]

[illegible] كلينتون يناقشان التعاون المصري - الأمريكي في تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة

سوزان مبارك وقرينة الرئيس الأمريكي تستعرضان قضايا التعليم والصحة والطفولة والبيئة

في ثاني أيام زيارتها لمصر، استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس، بمقر رئاسة الجمهورية السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وتناول اللقاء وسائل تعزيز أواصر الصداقة بين الشعبين المصري والأمريكي، من خلال التعاون في عدة مشروعات في مقدمتها مشروعات رفع مستوى محدودي الدخل، والرعاية الصحية للمواطنين.

وصرحت السيدة هيلاري كلينتون بأن اللقاء مع الرئيس مبارك تناول مناقشة عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، والتعاون المصري - الأمريكي في مسألة تنظيم الأسرة، ورعاية الأمومة والطفولة. وأعربت عن تقديرها لشخص الرئيس مبارك، ودوره في عملية السلام، وتحقيق التنمية في مصر، كما أبدت إعجابها بما تبذله مصر في مجالات تنظيم الأسرة، ورعاية الأمومة والطفولة. وقد استقبلت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ظهر أمس السيدة هيلاري كلينتون واستعرضتا الأنشطة ذات الاهتمام المشترك خاصة في مجالات التعليم والصحة والطفولة والبيئة، ثم أقامت السيدة قرينة الرئيس مأدبة غداء تكريما للضيفة الأمريكية. وكانت قرينة الرئيس الأمريكي قد زارت أمس مشروعات الحرف والصناعات اليدوية بمنطقة خان الخليلي، والتي أقيمت بمساعدة هيئة المعونة الأمريكية. كما قامت بزيارة مستشفى البساتين. [صورة لقاء سوزان مبارك وهيلاري كلينتون ووقائع الجولة ص ٣]

الرئيس مبارك خلال لقائه مع السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي

«أوربيتر» سيبقى سجينا لرمال الصحراء الغربية إلى الأبد

قائدا البالون السويسري يقرران التبرع بنصف جائزتهما لأعمال الخير

■ المغامران مع زوجتيهما وأولادهما بعد العودة إلى سويسرا

قبل عودتهما أمس إلى سويسرا، التي بدأت منها رحلتهما المثيرة حول العالم، قال المغامران «برتران بيكار»، وبريان جونز» - اللذان قادا البالون «أوربيتر - ٣» حول الأرض على مدى ٢٠ يوما دون توقف - إنهما يأملان في أن تسهم مهمتهما في تعزيز السلام والوفاق في العالم.

وقالا - في مؤتمر صحفي عقداه بالقاهرة، بعد ساعات من هبوطهما بالبالون قرب بلدة «موط» (٦٠٠ كيلومتر من القاهرة) - إنهما يعتزمان التبرع بنصف الجائزة، التي تبلغ قيمتها مليون دولار، لأعمال الخير.

كذلك أشار التليفزيون الألماني - في تعليقه على الحدث غير المسبوق - إلى أن قائدي البالون اختارا أن يختتما رحلتهما على أرض مصر، باعتبارها أقدم حضارة في العالم. ومن المرجح أن يبقى البالون - الذي تكلف أكثر من ثلاثة ملايين دولار - فوق رمال الصحراء الغربية إلى الأبد بسبب وعورة المنطقة، التي سيتحول دون نقله واستعادته، إذ يقع على هضبة شديدة الارتفاع يصعب الوصول إليها بالسيارات.

وكان المغامران قد هبطا بالبالون مساء الأحد الماضي في الصحراء المصرية جنوب غرب القاهرة، ومكثا في موقع الهبوط أكثر من ست ساعات، حتى التقطتهما طائرات حربية مصرية. وقد وصل المغامران أمس إلى سويسرا، عائدين من مصر، حيث تجمع عدد كبير من المواطنين لتحيتهما في مطار جنيف.

في افتتاح اجتماعات المجلس الوزاري الإفريقي

إشادة بدور مبارك في تسوية أزمة لوكيربي

موسى يطالب دول القارة بالتنسيق لمواجهة التحديات

أديس أبابا - من إيناس نور: أشاد الدكتور سالم أحمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية - في تقريره عن نشاط المنظمة في الفترة الماضية - بالدور الذي لعبه الرئيس حسني مبارك لإيجاد تسوية سلمية لأزمة لوكيربي بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا، والتي شهدت أخيرا انفراجا كبيرا بإعلان طرابلس أنها ستسلم الشخصين المشتبه في تورطهما في تفجير الطائرة الأمريكية لمحاكمتهما في لاهاي.

وفي الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري الـ ٦٩ لمنظمة الوحدة الإفريقية - الذي بدأ صباح أمس في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، ويحضره وزراء خارجية ٣٥ دولة إفريقية - ألقى السيد عمرو موسى رئيس وفد مصر في الاجتماع، كلمة طالب فيها دول القارة بتحقيق المزيد من التنسيق فيما بينها لمواجهة التحديات الراهنة.

وحث موسى المنظمة على الإعداد الجيد للقمة، التي ستعقدها في العام المقبل بالقاهرة مع بلدان الاتحاد الأوروبي حتى تكلل بالنجاح.

وعلى هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري - الذي يختتم أعماله مساء اليوم - التقى موسى بالعديد من نظرائه الأفارقة، لبحث القضايا المشتركة بين مصر وبلدانهم كل على حدة. [اجتماعات أديس أبابا ص ٤]

بعد تدخل الرئيس
الطفلة المصرية المختطفة تعود غدا من فرنسا

باريس - من شريف الشوباشي: يعود غدا إلى القاهرة الأب المصري عمرو أسعد مع ابنته ليلى (٨ سنوات)، التي اختطفتها أمها الفرنسية، ليضعا بذلك حدا لفصول المأساة التي تدخل الرئيس حسني مبارك شخصيا، لدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك لإنهائها. وقد اتصل أمس نائب المدعي العام الفرنسي لمدينة «نانت» - التي تعيش فيها الأم الفرنسية - بالسيدة نيفين سميكة قنصل مصر العام في باريس، ليبلغها بالعثور على الطفلة التي ظلت الأم تخفيها عن البوليس لمدة ستة أشهر، على الرغم من صدور حكمين بتمكين الأب من ابنته. وقد سافر الأب - فور إبلاغه الخبر ليعود بابنته إلى القاهرة.

المشير طنطاوي:
قواتنا المسلحة قادرة على حماية ترابنا الوطني

أكد المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي - خلال لقائه مع قوات الدفاع الجوي - أن القوات المسلحة قادرة على حماية التراب الوطني، وأن الدولة لا تدخر وسعا من أجل دعم قواتها في مختلف المجالات، لبناء قوات مسلحة قوية تحمي السلام، وتدافع عن مقدسات الوطن. [تصريحات المشير ص ١٢]

إزالة جميع المخالفات بمشروعي مبارك والمستقبل للإسكان

أصدر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق توجيهاته بإزالة جميع المخالفات التي قام بها الملاك، والمنتفعون بوحدات مشروعي «مبارك لإسكان الشباب»، و«المستقبل لمحدودي الدخل»، سواء في ألوان الطلاء، أو تصميم الواجهات. [تصريحات وزير الإسكان ص ١٢]

الجنزوري يبحث مع رؤساء شركات صناعة السيارات إنتاج سيارة مصرية صغيرة

لجنة من ٦ وزراء لدراسة وسائل زيادة المكون المحلي في السيارة إلى ٦٠٪

بحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - خلال اجتماعه أمس مع رؤساء شركات صناعة السيارات في مصر - إمكان صناعة سيارة مصرية صغيرة، تكون في متناول قدرة غالبية المواطنين، وكذلك دراسة إمكانات تصديرها إلى الأسواق الخارجية.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن الاجتماع - الذي حضره بعض الوزراء - قد ركز على وسائل النهوض بصناعة السيارات في مصر، خاصة عن طريق زيادة المكون المحلي، الذي يمثل ضمانا لاستمرارها وازدهارها وقدرتها - في الوقت نفسه، على المنافسة.

وقد قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تشكيل لجنة من وزراء النقل والمواصلات، والكهرباء والطاقة، وقطاع الأعمال العام، والدولة للإنتاج الحربي، والصناعة، والدولة للتخطيط وذلك لدراسة المكون المحلي في السيارات لتحديد نسبته تحديدا قاطعا، مع دراسة وسائل زيادته حتى يصل إلى ٦٠٪ من التصنيع الحقيقي للسيارات، باعتباره يمثل القاعدة الحقيقية لإنشاء صناعة مغذية للسيارات، على أن تضع كل شركة برنامجا زمنيا لتحقيق هذا الهدف.

كما استعرض الاجتماع إمكانات صناعة السيارات في مصر، وما وصلت إليه من تطور في ضوء وجود ١٣ مصنعا مصريا، تنتج ١٥ نوعا من مختلف أنواع السيارات، وبلغ حجم إنتاجها سنة ١٩٩٨ حوالي ٣٩ ألف سيارة، وذلك على الرغم من أن حجم السوق في العام نفسه قد بلغ ٨٣ ألف سيارة، فضلا عن ثماني شركات تقوم بإنتاج اللواري والأوتوبيسات والميكروباص، وصل حجم إنتاجها، خلال السنوات الخمس الماضية، إلى حوالي ١٢٣ ألف لوري وأوتوبيس. [صورة الاجتماع ص ١٤]

إنذار أمريكي أخير بضربة عسكرية ليوجوسلافيا

بلجراد - وكالات الأنباء - واشنطن - من هدى توفيق: سلم المبعوث الأمريكي ريتشارد هولبروك رئيس الاتحاد اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أمس الإنذار الأمريكي الأخير، إما بقبول خطة التسوية الدولية في إقليم كوسوفا، أو مواجهة ضربة عسكرية أطلنطية وشيكة، وتم الاجتماع في حضور الوسطاء الأمريكي، والروسي، والأوروبي في التسوية. وفي الوقت نفسه حصل خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطي على تفويض من المجلس الدائم للحلف، بإصدار الأمر بتوجيه الضربة، وأصبحت الطائرات في حالة تأهب للتحرك فور صدور هذا الأمر.

وقد أعلنت موسكو والصين رفضهما اللجوء إلى القوة العسكرية. في حين تصاعدت أعمال العنف في كوسوفا، حيث شنت القوات الصربية هجمات على مواقع في شمال ووسط وجنوب الإقليم، وردت عليها جبهة تحرير كوسوفا بنصب عدة كمائن للشرطة الصربية. [القتال في كوسوفا ص ٥]

لا أمراض معدية بين الحجاج المصريين

مكة المكرمة - من بعثة «الأهرام»: أكدت البعثة الطبية في الأراضي المقدسة أنه لا توجد أمراض وبائية، أو معدية بين الحجاج المصريين. وأصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليماته للبعثة بصرف جميع الأدوية والمستلزمات الطبية، وإجراء جميع الفحوص للحجاج المصريين والأجانب مجانا. [تقرير ص ١٢]

■ البترول.................. [ص٢٣]
■ العمران.................. [ص٢٤]
■ سوق الكمبيوتر العربي........ [ص٢٦ و٢٧]

مشروعات بترولية جديدة في جنوب الوادي بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه

أسوان - من موفق أبو النيل: افتتح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول، واللواء صلاح مصباح محافظ أسوان أول محطة للخدمة والتموين بالمشروع القومي بتوشكى، تم تنفيذها بالخبرات المصرية على مساحة ٣٦٠٠ متر مربع. تكلفت المحطة ثلاثة ملايين جنيه وتقوم بأعمال الصيانة للمعدات والسيارات والحفارات العاملة بتوشكى، بالإضافة إلى محل تجاري ملحق بالمحطة يوفر للعاملين بتوشكى احتياجاتهم التموينية.

كما افتتح الوزير ومحافظ أسوان مسجد الإيمان الذي أقامه العاملون بشركة مصر للبترول بالجهود الذاتية، ملحقا بالمستودع الرئيسي الذي افتتحه الرئيس مبارك في أثناء زيارته الأخيرة للمشروع.

وفي مطار أسوان الدولي الجديد افتتح الوزير والمحافظ محطة التموين الجديدة، التي توفر احتياجات الطائرات العملاقة من الوقود بطاقة عشرة آلاف طن، وبلغت تكاليف المحطة ٢٠٠ مليون جنيه، ويستخدم في تشغيلها أحدث أساليب التكنولوجيا. وعقب زيارته لأسوان توجه الوزير إلى محافظة قنا، حيث افتتح أكبر مستودع للمواد البترولية في جنوب الصعيد، أقيم بمدينة قنا لخدمة محافظات البحر الأحمر، وقنا، والأقصر. ويسهم المستودع في توفير احتياجات مصانع السكر، ومجمع الألومنيوم بتجمع حمادي من الوقود والسولار والشحوم والزيوت، وتبلغ طاقة المستودع الجديد ١٥ ألف طن، وبلغت جملة تكاليفه ١٠٠ مليون جنيه.

الجنزوري:
توفير اللحوم في عيد الأضحى بأسعار تقل عن العام الماضي

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة طرحت في الأسواق كميات كبيرة من اللحوم، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وبأسعار تقل عن العام الماضي، كما وفرت السلع الأساسية في كل المحافظات بأسعار ملائمة لمحدودي الدخل. وقال إن الحكومة ملتزمة بتوجيهات الرئيس حسني مبارك بمراعاة البعد الاجتماعي، وتثبيت أسعار السلع الأساسية. [تصريحات الجنزوري ص ١٤]

داخل العدد

على ورق فاخر
قرية الوادي بالعين السخنة
توزع في بعض مناطق الجمهورية
طبقا للتخطيط الجغرافي
للحملة الإعلانية

مقالا: د. مصطفى الفقي
ود. مرسي سعد الدين [ص٢٨]

إحالة ١٤ إرهابيا إلى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» [ص ٢٧]

[illegible] «شكسبير عاشقا»... وبنيني أول أجنبي يفوز بجائزة أحسن ممثل!

لوس أنجلوس - وكالات الأنباء: وسط أجواء مبهرة، كالعادة، جذب حفل الأوسكار الحادي والسبعون هذا العام أكثر من مليار مشاهد تابعوا، خلال ثلاث ساعات، حفل توزيع الجوائز، التي قلبت كل التوقعات، وأثارت التشويق حتى اللحظة الأخيرة.

فقد حصد الفيلم الكوميدي الرومانسي «شكسبير عاشقا» سبع جوائز مهمة من بين ١٣ كان مرشحا لها، منها أحسن فيلم، وأحسن ممثلة للنجمة جينيث بالترو، وأحسن ممثلة مساعدة للفنانة المخضرمة جودي دانشي، وأحسن سيناريو، وأحسن إخراج فني، وأحسن موسيقى لفيلم كوميدي، وأحسن أزياء.

أما فيلم «إنقاذ العريف رايان» - الذي كان مرشحا لـ ١١ جائزة، وتمكن من جذب الأضواء إليه بسبب تكلفته الضخمة، والأسماء اللامعة التي اشتركت فيه - فقد حصل على أربع جوائز، معظمها ثانوية مثل أفضل صوت ومؤثرات صوتية بالإضافة إلى جائزة أحسن مخرج لستيفن سبيلبرج.

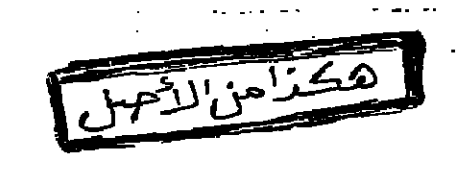

الفرحة الطاغية تبدو على وجه الممثل والمخرج الإيطالي «روبرتو بنيني» وبجانبه الفنان المخضرم «جيمس كوبرن» والفنانة «جودي دانشي» والنجمة الشابة «جينيث بالترو» «بطلة شكسبير عاشقا» [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

وكانت مفاجأة الحفل الحقيقية هي حصول الفنان روبرتو بنيني الإيطالي على جائزة أحسن ممثل عن فيلمه «الحياة حلوة»، ليكون بذلك أول ممثل أجنبي يحصل على الأوسكار، بالإضافة إلى حصوله على جائزتي أحسن فيلم أجنبي، وأحسن موسيقى. وقد تجرأ بنيني في هذا الفيلم - الذي أخرجه أيضا - وللمرة الأولى على صنع كوميديا من وحي محارق النازي لليهود (الهولوكوست). وقد وقف بنيني فوق المقعد عند إعلان اسمه وعانق الفنانة صوفيا لورين، التي سلمته الجائزة، وعندما استدعي مرة ثانية قال مازحا: «إن هناك خطأ ما لأنه استنفد حصيلته من اللغة الانجليزية».

وبالنسبة لجائزة أحسن ممثل مساعد، فقد حصل عليها النجم المخضرم جيمس كوبرن - لأول مرة في حياته الفنية - عن فيلم «البلاء».

وكان أكبر الخاسرين في الحفل فيلما «الخط الأحمر الرفيع» و«إليزابيث». وقد رشح كل منهما لسبع جوائز، ولم يحصل الأول على أي منها، بينما فاز الثاني بأحسن ماكياج.

كذلك تفاوتت ردود فعل السينمائيين والفنانين الحاضرين بين تصفيق حار وصمت تام لدى تسلم المخرج الشهير «إيليا كازان» جائزة تكريمه حيث مازال الكثيرون يعتبرونه مسئولا عن تدمير حياة العديد من زملائه حين كشف أسماءهم أمام لجنة «مكارثي»، التي كانت تطارد من تتهمهم باعتناق الفكر الماركسي بهوليوود في الخمسينيات.



تسمع وتشاهد

عصرا: أنا وحدى

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (أنا وحدى) بطولة ماجدة وعمر الحريرى وسعاد محمد واخراج بركات.

دور المرأة العربية فى التكامل العربى

□ يناقش برنامج (دائرة الحوار) بعد نشرة التاسعة مساء اليوم وغد موضوع «دور المرأة العربية فى التكامل العربى» ويستضيف البرنامج الدكتورين عبدالاحد جمال الدين وسمير طوبار، ومن رجال وسيدات الاعمال د. نزهة الباز ود. يمنى الشريدى والمهندس رشيد محمد رشيد ومعتز الالفى وراجحة بنت محمود وفضيلة الصباح وشفيقة عبدالقادر الجزار وعبلة مهدى ومنصورية الشيخى ومنى ساين والكاتبين الصحفيين أمين محمد أمين ومصباح قطب. البرنامج اعداد وتقديم طه عبد العليم.

الأضحية وأحكامها

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء المهندس د. محمد السير أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين بجامعة الازهر حول الاضحية وحكمتها الدينية ويرد على استفسارات المستمعين الدينية على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧. الفترة تقديم انصاف سعيد وهانى فاروق واخراج حسام عبد المنعم.

المنتدى الثقافى

□ يستضيف برنامج (المنتدى الثقافى) ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى د. اكرام أمين عميدة معهد علوم البحار ود. امام قبية وكيل كلية دار العلوم ود. محمد الشهاوى الاستاذ بالكلية، حيث يناقشون مشكلة تدهور محصول الاسفنج فى البحر الابيض المتوسط ودور مصر باعتبار ان الاسفنج المصرى الأفضل على مستوى العالم. البرنامج تقديم عبد اللطيف زيدان.

طرائف المعانى فى لطائف الأغانى

□ يستضيف برنامج طرائف المعانى فى لطائف الاغانى ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب المستشار حسن الحفناوى فى حوار حول مواطن الجمال والابداعات فى الأعمال المغناة لكبار الشعراء مثل سلوا قلبى ونهج البردة لأم كلثوم ومجنون ليلى لمحمد عبدالوهاب وانتظار لسعاد محمد البرنامج تقديم امينة صبرى وسامية عبدالمجيد



□ ماجدة

الحبيب المجهول: ق ١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (الحبيب المجهول) بطولة ليلى مراد وكمال الشناوى وحسين صدقى واخراج حسن

□ ليلى مراد

بانوراما فرنسية: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة برنامج بانوراما فرنسية ويقدم فقرات غنائية واستعراضية ورياضية وفقرات سيرك والفيلم الفرنسى المحترف.

أمسية ثقافية

□ يستضيف برنامج أمسية ثقافية الليلة على القناة الثانية د. على فهمى خشيم رئيس مجمع اللغة العربية الليبى حيث يدور الحوار حول قضايا المصطلحات والتعريب وقضايا الترجمة وكيفية التقريب بين المصطلحات المختلفة بين البلدان العربية البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة.

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ برامج الاطفال
١٠,٥٥ دنيا المرأة
١١,١٠ لا للمستحيل حول جمعية كفالة اليتيم
١١,٢٥ شباب فى شباب
١١,٤٥ البساط السحرى
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ فى بيوت الله
١٢,٤٥ مصريات
١٢,٥٠ امانى والحان
١,٢٠ استشارة طبية
١,١٥ الفن الشعبى
١,٣٠ صندوق الدنيا
٢,١٠ معلومة فى رحلة
٢,٢٥ مسلسل الاطفال شادى ورحلة الفضاء
٢,٥٥ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث احصاء ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار وتقرير اخبارى من مجلس الشورى
٧,٥٠ المسلسل العربى ميوم عسل يوم بصل»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج دائرة الحوار
١١,٣٥ الفيلم العربى الحبيب المجهول
١,٣٥ بانوراما الصحافة
٢,٢٠ الفن بين الماضى والحاضر
٣,٣٠ منوعات من حفل اضواء المدينة
٢,٣٠ عالم المسرح مع الفنان سيد زيان حول اهم اعماله المسرحية
٣,٣٠ اوتار الليل
٣,٣٥ القران الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ حلقة اجنبية
١١,٠٠ فقرة مفتوحة
١١,٢٥ بانوراما رياضية
١١,٣٥ دنيا الأطفال
١٢,١٥ ما يطلبه الأطفال
١٢,٤٠ سلامتك
١٢,٥٥ الرياضة للجميع
١,٠٥ اشعار والحان
١,٢٥ دليل الشباب
١,٤٥ كاميرا استديو ٩
٢,١٥ فنون عالمية
٢,٤٠ برنامج اخبارى عن باكستان
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ حلقة اجنبية
٤,٠٠ بدون مقابل
٤,٢٠ ضيف ومكتبة مع د. عبدالعزيز حجازى
٤,٤٠ فتاوى واحكام
٥,١٠ مصر التى فى خاطرى
٥,٢٥ البرامج التعليمية علوم ابتدائى / رياضة اعدادى
٦,١٠ المسلسل العربى سنوات الحب والشقاء
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٠ اتيليه
٧,٣٠ تكنولوجيا
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ امسية ثقافية مع د. على فهمى خشيم
٩,٠٠ منوعات اجنبية
٩,٣٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٥ اوراق على الهواء
١١,٠٠ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ معك فى الأوبرا
٢,٠٥ حلقة اجنبية
٢,٥٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ هيا نتعلم ١٢,٢٥ اليوم المفتوح للأطفال ١,٤٥ اليوم المفتوح للشباب ٢,٤٥ اليوم المفتوح للرياضة ٣,١٥ الزراعة والتنمية ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٣٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ أنا والكتاب ٨,٣٠ قمم مصرية ١٠,١٠ منا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل العربى ١١,٥٠ بانوراما مصرية ١٢,٠٠ لقطات ضاحكة ١٢,٣٥ ليالى القاهرة ١,٣٠ اعمال لاتنتسى ٣,١٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركننا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربى ٣,٣٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الادباء ٤,٤٥ معلومة على الماشى ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ـ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٢,٢٠ المسلسل العربى ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٠ البيت السعيد ٤,٠٥ عيون ٥,٣٠ المسلسل العربى ٧,٠٠ عشاق اسكندرية ٨,٣٠ يوميات فى الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ تيك أواى ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ اخر الكلام ١,١٥ القران الكريم ١,٣٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١,٥١ المسلسل العربى ٢,٠٠ تحت الطبع ٤,٠٠ الفنان الصغير ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ ايات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ فاصل هواء ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,١٠ الوان ١٢,٤٥ السهرة تحلى ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,٠٠ الإفتتاح ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٥٠ الأطفال يتحاورون ٣,٢٠ الفيلم العربى اناوحدى ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللى قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحى ٨,٤٥ جولة فى قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ استوديو السابعة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة فى معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم اسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٧
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٠٩
العشاء	٧,٢٦

إذاعة القرآن الكريم

□ خواطر المرحوم الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء وخواطره الإيمانية حول الحج وأسراره.
□ من أخلاق الاسلام: ١,٤٠ ظهرا عن السكينة كخلق اسلامى.

الفضائية المصرية

٣٠,٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٠ برنامج ليتنى اكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربى ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ نشرة الأخبار ٩,١٥ الفيلم العربى ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينا ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

صندوق الدنيا

احتفال

كان الاحتفال بسيد درويش وبيرم التونسى لمسة وفاء فى ذكرى عبقريين كان أحدهما ملك الموسيقى وكان الثانى ملك القصيدة العامية وقد نجح سيد درويش فى تحويل الموسيقى الشرقية التى تثير الاحساس بالطرب. نجح فى تحويلها الى موسيقى قادرة على التطريب والتعبير معا وفى الوقت نفسه.

ايضا نجح سيد درويش فى أن يساهم فى الاغنية الفردية كما نجح فى بناء اصول الاغنية الجماعية. ايضا نجح فى الدخول الى المسرح وبناء الاغنية المسرحية.

وكان سيد درويش فى طريقه الى الاوبرا المصرية لولا ان عاجلته المنية بعد ست سنوات ونصف السنة من التعبير الفنى استطاع خلالها أن يترك ميراثا موسيقيا متميزا وعبقريا صار جزءا من تراث الامة كالاهرامات وابى الهول وسائر الآثار الفنية الخالدة.

اما بيرم التونسى فقد نقل اللغة العامية من الشوارع والحوارى الى كتب الادب الساخر اللاذع واثبت ان لهذه اللغة بلاغتها فى التعبير والاداء، وهى بلاغة تشهد بمقدرة بيرم الفذة على استخدامها، ومن المعروف أن بيرم التونسى وسيد درويش ولدا فى مدينة الاسكندرية وعاشا فيها فترة من الزمان. وأبدع كل واحد منهما فى هذه الفترة. ورغم هذا كله فليس فى مدينة الاسكندرية متحف لبيرم التونسى، وليس هناك متحف لسيد درويش.

ليس هناك تمثال نصفى لبيرم التونسى ولا تمثال نصفى لسيد درويش. هل هذا وفاء لعبقريين مثلهما؟

أم هو لون من ألوان الاغماء؟

ان الامم لاتكشف عن معدنها باسماء السياسيين فيها، وانما باسماء الادباء والشعراء والموسيقيين وكل المبدعين من العباقرة.

وهؤلاء هم تاريخ الامة الحقيقى. فاذا ضاع التاريخ او نزلت عليه ستائر النسيان ضاعت الهوية وبدأ التخبط فى التيه. ان املنا كبير فى أن يقيم محافظ الاسكندرية متحفا لكل عبقرى منهما، اضافة الى انجازاته الرائعة فى المدينة

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والإشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ البنت دى هلتجنتى - كاميرون دياز
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ الخط الأحمر الرفيع
★ جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ لصاصيص امرأة - ساندرا بولوك
★ جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ جنود صغار
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الامبراطورة - نادية الجندى
★ ميامى ت: ٧٤٥٣٥٦ الامبراطورة - نادية الجندى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ كوزموس ت ٣٩٣١٠٧٩ فندق السلام لوقات عصيبة
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٣٤٢٤ منحب ونتب - التقام قاتل
★ النيو أمواج الغضب
★ بيجال الابنة - محمد هنيدى
★ روكسى الواد محروس بتاع الوزير
★ بيلفا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (بيزنطى) ت ٥٨٠٤٠٣٩ غرفة مارتن
★ كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ الأعماق الرهيبة
★ كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ الابنة - محمد هنيدى
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ العنصر الخامس - اسماعيلية رايح جاى
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧١٧ الابنة
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ جنود صغار
★ هليوبوليس الابنة
★ البرق الابنة
★ رادوبيس الواد محروس بتاع الوزير
★ سفنكس الامبراطورة - القبضة الحمرة
★ مصر بورسعيد الامبراطورة - المطاردة الدامية

دور سينما الإسكندرية

★ فريال الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الابنة - محمد هنيدى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو صعيدى فى الجامعة الأمريكية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترويتيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - امير عبدالله - سوزى - دنش - صفوة - يسرى غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - ساهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادى - بسمة - مع تحيات شركة الهيبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دنش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
سعر خاص للأفراح والمجموعات
للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - منالى - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - ساهر البدوية - مياده - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة الراح - مطاعم وكافيتريات ومقاهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقى امانى - صفوة - اميرة - مريهان

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا أنت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى ١١٩١ ش كورنيش النيل
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - جوهرة - شدى - نرمين - امانى - منتهى - سوزى - نشوى
استعداد تام للحفلات وأعياد الميلاد

★ فندق براميز فى ثويه الجديد ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسى - البارات - الكوفى شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - يسرى غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولأول مرة المطرب عبادى الماجد - سوزى - دنش - صفوة - سماهر - هنادى - بسمة - ماجدة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهيبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٢٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء. للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (أونيكس - توباز)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى امام النيل كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

هيلاري كلينتون تلتقي مع المستفيدين من القروض الأمريكية في ٤ مشروعات للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة خان الخليلي



هيلاري تضحك في حوار سريع مع أحد الحرفيين بخان الخليلي .. وتحتضن وهيبة السيد إحدى المستفيدات من مشروع الحرف اليدوية [صورتان من أ ب]

قرينة الرئيس الأمريكي تزور عيادة اليوم الواحد بمستشفى البساتين

متابعة : سيلفيا النقادي

واصلت السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي زياراتها أمس لمعالم مصر التاريخية الإسلامية والمسيحية ولمشروعات التنمية الصغيرة التي تمت بمساعدة هيئة المعونة الأمريكية، وذلك في اليوم الثاني للزيارة التي تقوم بها سيدة أمريكا الأولى لمصر وتستغرق ٥ أيام ضمن جولة تزور خلالها تونس. وقامت أيضا السيدة هيلاري بزيارة لمنطقة خان الخليلي بوسط القاهرة ترافقها ابنتها شيلسي كلينتون والسيد دانيال كيرتزر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة.

وفي خان الخليلي تفقدت ٤ مشروعات حرفية تقوم هيئة المعونة الأمريكية بإقراض حوالي ١٥٠٠ شخص من أصحاب تلك الحرف والصناعات اليدوية يعملون في هذه المشروعات لمساعدتهم على تحسين مستوى معيشتهم وزيادة دخولهم. وقد قام أحد كبار المسئولين بهيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة، خلال تفقد هيلاري كلينتون هذه المشروعات الصغيرة - بالشرح وتقديم أصحاب الأعمال الصغيرة الذين قدموا هدايا رمزية وتذكارية للسيدة هيلاري.

وقد استفسرت هيلاري كلينتون من أصحاب هذه الأعمال الصغيرة والحرف عما إذا كانت قروض هيئة المعونة الأمريكية قد ساعدتهم بالفعل في أعمالهم، كما قام أحد الحرفيين خلال جولتها بالنقش أمامها على صينية من النحاس وتطعيمها بالفضة.

وأعربت هيلاري كلينتون عن سعادتها برؤية هذه الصناعات الصغيرة أثناء تصنيعها، مشيرة في تعليقها إلى أن هذه الصناعات الصغيرة هي عماد الاقتصاد في مختلف دول العالم. وأعربت هيلاري كلينتون عن سعادتها لوجود سيدتين ضمن المستفيدين بقروض هيئة المعونة الأمريكية واستفسرت منهما عن جدوى هذه القروض بالنسبة لهما، وقد أكدتا لها أن هذه القروض قد ساعدتهما في شراء المواد الخام التي يقومان بتصنيعها.

وقد أهدت إحدى السيدتين لهيلاري كلينتون عقدا كبيرا طلبت منها أن تهديه لابنتها شيلسي وأهدتها الأخرى صينية منقوشا عليها بعض الرسوم الفرعونية ترحب بها في مصر، وأعربت هي عن أملها في أن تتمكن من زيارة مصر أكثر من مرة. وذكرت مصادر السفارة الأمريكية بالقاهرة أن سبع جمعيات للقطاع الخاص قد تم تأسيسها بمصر لتستفيد من حجم قروض يصل إلى ٤٤ مليون دولار خصصته هيئة المعونة الأمريكية لمشروعات التنمية الصغيرة والمتوسطة منذ عام ١٩٨٩ التي أدت بدورها إلى إيجاد عشرة آلاف فرصة عمل في مصر، فضلا عن توفير إمكان تدريب الكوادر العاملة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وكانت هيئة المعونة قد قامت بتوفير فرص عمل لأكثر من ١٠٠ ألف شخص من بينهم ٧٠ ألفا يحصلون على قروض تقدر بحوالي ١٣٩ مليون دولار. وعقب جولتها في خان الخليلي توجهت السيدة هيلاري كلينتون إلى مركز شباب زينهم، وذلك لمتابعة برنامج الآفاق الجديدة الذي تشرف عليه الحكومة المصرية بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية ويهدف إلى تدريب الشباب على استخدام المهارات الأساسية في التعليم والصحة الإنجابية والتطوير الاقتصادي للمرأة.

بعد ذلك قامت قرينة الرئيس الأمريكي بزيارة مستشفى البساتين (عيادة اليوم الواحد) حيث أعلنت هناك عن منحتين من هيئة المعونة الأمريكية الأولى قيمتها عشرة ملايين دولار لتمويل أنشطة تنظيم الأسرة، والثانية قيمتها ١٤,٥ مليون دولار لتمويل المشروعات الصحية للمرأة والطفل في الوجه القبلي.

وصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بأن مستشفى البساتين هو إحدى عيادات اليوم الواحد التي تقوم بخدمة منطقة البساتين حيث تقدم أنواعا متخصصة من الرعاية التخصصية تخفيفا للعبء عن المستشفيات العامة.

وأضاف أن الرعاية تقوم على أساس عدم بقاء المريض مدة طويلة بالمستشفى، وهي تعد البديل عن إنشاء مستشفيات مرتفعة التكاليف، حيث إنها تقوم بحوالي ٨٥٪ من عمل المستشفى العادي. وأضاف أن هناك ٧ مستشفيات مماثلة في كل من القاهرة والمرج وسمالوط وقنا ومدينة نصر. وأشار إلى أن دور المعونة الأمريكية يقوم على التدريب والتعاون في الرعاية الأساسية مثل خدمة المرأة.

وفي ختام جولتها أمس قامت قرينة الرئيس الأمريكي ترافقها كريمتها شيلسي بزيارة منطقة مصر القبطية حيث قامت بزيارة كنيسة أبو سرجة ومعبد بن عزرا، وسوف تلقي السيدة هلاري كلينتون كلمة اليوم بمقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة تتحدث فيها عن حقوق المرأة والطفل والتعليم وتعزيز الديمقراطية وقضايا الشكوك بين العالمين العربي والغربي، كما يتضمن برنامج الزيارة بالجامعة الأمريكية جلسة نقاشية مع مجموعة من الطلبة الذين يدرسون بالجامعة وهم من صفوة الطلبة الذين يقومون بأنشطة اجتماعية وتطوعية متعددة لخدمة وتنمية المجتمع. كما تلتقي شيلسي ابنة الرئيس الأمريكي أيضا مع مجموعة من الطلبة على رأسهم رئيس اتحاد الجامعة وطالبة أمريكية من خريجي جامعة ستانفورد الأمريكية تعمل الآن في مكتب العلاقات العامة بالجامعة، في إطار برنامج التبادل بين الجامعات الأمريكية للتعرف على الثقافات المختلفة.

سوزان مبارك وهيلاري كلينتون في بداية لقائهما أمس لاستعراض الأنشطة ذات الاهتمام المشترك [تصوير : برهام الباجوري]

هيلاري: المرأة المصرية سبقت الأمريكية في الحقوق السياسية

في مناقشة جرت بينها وبين عدد من الفتيات والسيدات خلال زيارتها أمس لمركز شباب زينهم ضمن برنامج الآفاق الجديدة، أكدت السيدة هيلاري كلينتون أن المرأة المصرية سبقت المرأة الأمريكية في الحصول على حقوقها السياسية وعلى حقوق أخرى كثيرة.

وكانت قرينة الرئيس الامريكي تتفقد برنامجا - تشرف على تنفيذه الكنيسة القبطية الإنجيلية بالقاهرة بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية بمصر. وزارت الأقسام المختلفة للمشروع الذي يستخدم الفيديو للمرة الأولى في تعليم وتوعية الفتيات والسيدات في مجالات الصحة والتعليم وربط التعليم بالتنمية في مصر.

شيلسي تزور المتحف القبطي بمصر القديمة

قامت شيلسي كلينتون ابنة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بعد ظهر أمس، بزيارة للمتحف القبطي بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة حيث تفقدت الأقسام المختلفة بالمتحف وأبدت إعجابها الشديد بما يحتويه هذا المتحف من التراث القبطي. وصرح الدكتور مراد توفيق مدير المتحف القبطي، الذي رافق شيلسي كلينتون خلال تجولها بالمتحف بأنها قد سجلت كلمة قصيرة بسجل الزيارات بالمتحف، أعربت فيها عن إعجابها الشديد بما رأته بالمتحف ووجهت الشكر للقائمين على المتحف على حسن استقبالهم لها وعلى الأعمال والتراث القبطي الذي يضمه المتحف.

قرينة الرئيس الأمريكي تلوح بيديها لتحية المواطنين الذين احتشدوا في خان الخليلي للترحيب بها [تصوير : محمد القيعي]

تفتتحها سوزان مبارك وهيلاري كلينتون غدا:

ست مقابر أثرية بالأقصر

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ترافقها السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي غدا بالأقصر، ست مقابر أثرية للزيارة السياحية.. اثنتان منها تفتتحان لأول مرة منذ اكتشافهما وهما مقبرتا «النبيلين روي وشوروي». بينما تخص المقابر الأربع للملوك رمسيس الرابع وأمنحوتب الثاني وسيتي الثاني والملكين تاوسرت وست نخت. وذلك بعد تطويرها وترميمها إعدادا لزيارتها.

وأكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة أن التكلفة الإجمالية لتطوير المقابر الست بلغت ٥ ملايين جنيه وشملت تنظيف الحوائط وإعادة الرسومات وعمل أرضيات خشبية وحواجز على الجدران لمنع لمسها من قبل الزائرين.

كيف تمت أعمال الترميم؟ وكيف تبدو صورتها الآن للزائرين؟

في البداية يقول وزير الثقافة: إن مقبرة الملك رمسيس الرابع الذي حكم ما بين عامي ١١٧٢ و١١٦٦ قبل الميلاد، تعد واحدة من المقابر الأربع عشرة التي زارها الرحالة «بوكوك» وسجل أبعادها عام ١٧٣٧ق.م.

كما أن العالم الفرنسي «شامبليون» كان قد اتخذها مقرا له أثناء زيارته للأقصر إبان الحملة الفرنسية على مصر كذلك فإن المقبرة تحتوي على كتابات قبطية ترجع للقرن السابع الميلادي، وتدل على استخدامها للإقامة أيضا في العصر القبطي، مشيرا إلى أنها تتألف من عدة ممرات متعاقبة ثم غرفة دفن ودهليز خلفي. ويبلغ طول المقبرة نحو ٧٠ مترا ويتقدمها درج منحدر يفضي إلى المدخل الذي نحتت عليه «خراطيش» الملك ثم قرص الشمس المشرقة ثم الشمس وهي في كامل قوتها، ثم الشمس وهي غاربة بينما يوجد على جانبيها إيزيس ونفتيس يتعبدان.

وتضم المقبرة تابوتا ضخما من جرانيت أسوان بارتفاع ثلاثة أمتار.



مقبرة تاوسرت وست نخت

مقبرة رمسيس الرابع اتخذها شامبليون مقرا له أثناء الحملة الفرنسية

مقبرة سيتي الثاني كانت معملا لترميم الآثار قبل نقلها إلى المتحف المصري

أشرف عبدالمنعم

ويجمل ممرات المقبرة منظر للملك رمسيس الرابع أمام حور أختي ثم صلوات رع وأربع وأربعون صورة لأشكال الإله الشمس وكتاب الكهوف، ثم نص الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى المعروف باسم «الاعترافات الإنكارية» وفيه يقر الملك بعدم اقترافه الذنوب.

أما غرفة الدفن فتجملها مناظر ونصوص الساعات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من كتاب البوابات، وعلى السقف رسوم فلكية حيث يوجد منظران للإلهة نوت ربة السماء ثم شروق الشمس وغروبها، بينما يوجد خلف الحجرة دهليز تتفتح فيه ثلاث حجرات جانبية تزينها مناظر كتاب «الأغوار»، وتحتوي المقبرة على مناظر وكتابات قبطية وأسماء الرحالة الذين زاروا وادي الملوك خلال القرن الماضي.

أما مقبرة سيتي الثاني - والكلام لوزير الثقافة - الذي حكم مصر في نهاية الأسرة الـ١٩ ما بين عامي ١٢١٠ و١٢٠٤ قبل الميلاد وتعد من أجمل المقابر، وكان قد زارها العالم الأثري هيوارد كارتر مكتشف كنوز توت عنخ أمون وقام بتنظيفها عام ١٩٠٣ واستخدمها كمعمل لترميم آثار الملك المكتشف قبل نقل كنوزه إلى المتحف المصري.

وقد نحتت على جوانب مدخل المقبرة نقوش بالحفر البارز تمثل الإلهة ماعت وهي راكعة على زهور البردي والزنبق، بينما زين الممر الأول بالمقبرة بنشيد الشمس والصلوات للإله رع، أما الممران الثاني والثالث فلم ينته العمل في نقش مناظرها وهي مناظر من كتاب «امي - دوات» أي ما هو موجود في العالم الآخر، ولعل أهم ما يلفت الانتباه أن البئر الخاصة بالدفن لم تحفر كما هو معتاد في مقابر الأسرة الـ١٩، مما يدل على أن الملك كان قد مات قبل استكمال المقبرة.

المقبرة الثالثة

أما مقبرة الملك أمنحوتب الثاني الذي حكم مصر في الفترة من ١٤٥٠ إلى ١٤٢٥ ق.م، وكان مغرما بالرماية والفروسية، فتتكون من درج يؤدي إلى دهليز منحدر في الصخر ينتهي ببئر بأسفلها حجرة لتضليل اللصوص ثم حجرة بها عمودان مربعان بالجهة اليسرى، منها سلم يؤدي إلى دهليز منحدر يفضي إلى حجرة الدفن التي تحتوي على ستة أعمدة مربعة وجزء منخفض يحوي التابوت المصنوع من الحجر الرملي للتيلور وجدران الحجرة مغطاة بمناظر ونصوص من كتاب ما هو موجود في العالم الآخر.

وحول المقبرة الرابعة مقبرة تاوسرت وست نخت يقول فاروق حسني وزير الثقافة: إن هذه المقبرة أعدت للملكة تاوسرت التي انفردت بالحكم عام ١١٨٩ ق.م، لذلك نقرت مقبرتها بوادي الملوك وتزوجت من الملك سيتي الثاني فاكتسبت شرعية الحكم بزواجه منها، وبعد وفاته تزوجت من خليفته سبتاح.

وتعد المقبرة من كبرى مقابر وادي الملوك، إذ يبلغ طولها ١١٢ مترا وتتكون من عدة ممرات متعاقبة وغرفتين للدفن.

وأوضح الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أن مقبرة النبلاء «روي» الكاتب الملكي والمشرف على ضياع حور محب وزوجته (بنت تاوي) وشهرتها (توي) وتتكون من فناء أمامي وقاعة بها بئر للدفن، وهي تمتاز بمناظرها الجميلة وألوانها الزاهية.

أما مقبرة «شوروي» التي تعد ثانية المقابر التي ستفتتح للزيارة لأول مرة بعد مقبرة روي فهي لرئيس حاملي المواقد للإله أمون من عصر الرعامسة، وقد اتخذت المقبرة الأسلوب المعماري العام لمقابر الأشراف، وهي على شكل حرف (T) وتتكون من فناء أمامي فمدخل يؤدي إلى صالة طولية فصالة عرضية ثم كوة، وعلى الصالة الأولى رسمت اسكتشات لصاحب المقبرة وزوجته يتعبدان لآلهة مختلفة.

هكذا من الأصل

بدء اجتماعات المجلس الوزارى الإفريقى بأديس أبابا

أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية يشيد بدور مبارك فى تسوية أزمة «لوكيربى»

موسى: مصر تؤيد الجهود الإفريقية لتسوية النزاعات بالقارة سلميا

أديس أبابا - من إيناس نور ووكالات الأنباء: بدأت صباح أمس فى مقر منظمة الوحدة الإفريقية بالعاصمة الإثيوبية (أديس أبابا) اجتماعات الدورة الـ ٦٩ للمجلس الوزارى التابع للمنظمة، التى يشارك فيها وزراء خارجية ٣٥ دولة إفريقية من بينها مصر، التى يرأس وفدها السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وفى تقريره فى الجلسة الافتتاحية، أشاد الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية بدور الرئيس محمد حسنى مبارك فى إيجاد تسوية لأزمة «لوكيربى» بين ليبيا من جانب وبريطانيا والولايات المتحدة من جانب آخر.

وأعرب سالم أحمد سالم عن ارتياحه لما وصلت إليه جهود تسوية أزمة «لوكيربى»، ومساعى جامعة الدول العربية والرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا فى هذا الصدد.

وركز سالم فى تقريره على الإشارة لجهود منظمة الوحدة الإفريقية تجاه النزاعات ومناطق التوتر الأخرى فى القارة مثل الصومال والكونجو وأنجولا وسيراليون وجزر القمر وإثيوبيا وإريتريا.

وناشد أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية إثيوبيا وإريتريا وقف القتال بينهما، ودعا إلى تشجيع الجهود المبذولة لتسوية النزاعات الإفريقية سواء بالعمل الإفريقى المباشر، أو بالتعاون مع المنظمات الدولية.

وتناول السالم الجوانب الاقتصادية والمالية والإدارية فأشار إلى ضرورة أن تلتزم الدول الأعضاء بدفع مساهماتها فى الميزانية السنوية للمنظمة حتى تتمكن الأخيرة من مواجهة تحديات القرن المقبل، مشيرا إلى أن بعض الدول الأعضاء تخلفت عن سداد حصصها فى عام ١٩٩٧/١٩٩٨.

وكانت أعمال الدورة قد بدأت متأخرة عن موعدها لبعض الوقت بعد أن طالت مداولات انتخابات أعضاء هيئة المكتب الجديد للمجلس فى دورته الـ ٦٩، وأسفرت عن انتخاب اليابون رئيسا للدورة وسوازيلاند نائبا أول، وكينيا نائبا ثانيا، وما يسمى بالجمهورية الصحراوية نائبا ثالثا، وتوجو مقررا للدورة.

كما تأخرت الجلسة الافتتاحية بسبب إقدام أحد أعضاء الوفد الإريترى فى الاجتماعات بتوزيع نص بيان يدافع عن وجهة نظر بلاده فى النزاع الحدودى مع إثيوبيا بدون الحصول على تصريح رسمى بذلك من الأمانة العامة للمنظمة.

وقام موظفو المنظمة بإعادة جمع النص الذى وزعه الإريتريون من مكاتب وزراء الخارجية الـ ٣٥ المشاركين فى الاجتماع الذى ينتهى مساء اليوم.

وشكل الوزراء لجنة الصياغة التى ستقوم بإعداد البيان الختامى الذى سيصدر مساء اليوم، وتتألف اللجنة من مصر و١٤ دولة إفريقية أخرى.

وفى كلمة مصر - التى ألقاها السيد عمرو موسى صباح أمس - طالب وزير الخارجية المصرى دول القارة بتحقيق المزيد من التنسيق فى هذه المرحلة التى تتعاظم فيها التحديات التى تواجهها، وأكد أن القاهرة تولى أهمية كبرى لإعادة هيكلة الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية لتعظيم قدراتها على مواجهة المشكلات. وأشار موسى إلى أهمية الإعداد الجيد للقمة المقرر عقدها العام المقبل فى القاهرة بين منظمة الوحدة الإفريقية والاتحاد الأوروبى.

وأكد موسى دعم مصر الكامل للجهود الإفريقية لتحقيق التسوية السلمية للنزاعات فى القارة.

وكان موسى قد التقى على هامش القمة بعدد من وزراء خارجية الدول الإفريقية ومنهم ليبيا والسودان وبوركينافاسو والجابون وإثيوبيا والسنغال، علاوة على أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية.

فى أسوأ اضطرابات منذ عام

جيش إندونيسيا يعترف بتصاعد العنف فى بورنيو

مقتل ١١٤ شخصا وإجلاء ١٣ ألفا من أبناء قومية المادورية

سيتكاوانج (إندونيسيا) - وكالات الأنباء - اعترف مصدر بقيادة القوات العسكرية الإندونيسية فى مدينة سامباس بتصاعد أعمال العنف العرقية فى جزيرة بورنيو أمس على الرغم من التدابير الأمنية المشددة التى اتخذتها قوات الجيش، وأشار إلى وصول محصلة ضحايا المذابح إلى ١١٤ قتيلا حتى فجر الاثنين. ونجح الجيش الإندونيسى فى إجلاء ١٢ ألفا و٤٧٣ من أبناء قومية المادورية فى جزيرة بورنيو لتجنيبهم المذابح التى يرتكبها أبناء القبائل الأصلية بالجزيرة من أقليتى الدياك والملايو.

وتوافد مستوطنو المادورية إلى الجزيرة فرارا من الأزمة الاقتصادية الخانقة فى مناطقهم ويسعى السكان الأصليون لطردهم.

وكشفت صحيفة «مديا اندونيسيا» أمس عن وجود مجموعة تضم أكثر من ٥٠٠٠ شخص من قومية المادورية محاصرين داخل إحدى غابات المنطقة فى انتظار وصول قوات الجيش لإجلائهم إلى مناطق أكثر أمنا فى حين يواصل أبناء أقليتى الملايو والدياك حرق منازل النازحين ومطاردة قوافلهم لقتل أكبر عدد ممكن منهم.

وأكد مراسلو وكالات الأنباء الذين توافدوا على بورنيو بإقليم كاليمانتان الغربى اتساع نطاق أعمال العنف فى مختلف أنحاء بورنيو أمس فيما وصف بأسوأ أعمال عنف عرقية فى إندونيسيا خلال عام كامل. وأفاد شهود عيان بأن أبناء الأقليات العرقية المتصارعة يتبادلون أعمال القتل والتمثيل بالجثث وأحيانا التهام جثث الضحايا.

وجاء تفجر أعمال العنف الجديدة فى بورنيو بعد نجاح الجيش فى وضع حد للمذابح التى شهدتها جزر مالوكو (جزر البهار) بشرقى إندونيسيا واستغرقت شهرين بين مسلمى المنطقة ومسيحييها.

وفى العاصمة الإندونيسية جاكرتا نظم بضعة آلاف من أبناء إقليم اتشيه مظاهرة أمس طالبوا فيها بالاستقلال الكامل للاقليم عن حكم جاكرتا. وردد المتظاهرون شعارات مناهضة للجيش.

علاقة غرامية بين سفير إسرائيل بجوهانسبرج وضابطة فى مخابرات جنوب إفريقيا

القدس - أ. ف. ب: كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية النقاب أمس عن أن هناك علاقة غير مشروعة بين أورى أورين سفير اسرائيل فى جوهانسبرج وضابطة فى المخابرات العسكرية لجنوب إفريقيا.

ونقلت «هآرتس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أن وزير الخارجية أرييل شارون لم يعارض العلاقة بين أورى أورين والضابطة عندما أبلغته الأجهزة الأمنية بها، ولكن يوسى ويجيف رئيس الجهاز المسئول عن موظفى السفارة فى جوهانسبرج أعد تقريرا طالب فيه بإنهاء هذه العلاقة على الفور، لأنها أصبحت مثار سخرية اليهود فى جنوب افريقيا.

وأورى أورين متزوج، وهو من المقربين من وزير الخارجية السابق ديفيد ليفى، وقد تعهد بإنهاء علاقته بصديقته من أجل سير العمل.

إريتريا تعلن إسقاط مقاتلة إثيوبية فى الجبهة الغربية

نيروبى - أ. ف. ب: ذكر بيان لوزارة الخارجية الإريترية أمس أن القوات الإريترية أسقطت أمس الأول مقاتلة إثيوبية من طراز ميج - ٢٣ فى الجبهة الغربية على الحدود بين إثيوبيا وإريتريا.

الأمم المتحدة:

انتهاكات طالبان أحبطت الخطط لإعادة ١٠٠ ألف لاجئ أفغانى

إسلام اباد - ر: أكد متحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين، أن التركيز الشديد على لقاء القبض على المليونير الإرهابى أسامة بن لادن، وانتهاكات حقوق المرأة فى افغانستان، دمر كل الخطط الرامية إلى إعادة ما يقرب من ١٠٠ ألف لاجئ أفغانى يعيشون فى باكستان إلى بلادهم.

وأرجع إحباط هذه الخطط إلى أن الدول الغربية المانحة للمساعدات عدلت عن تلبية نداءات الأمم المتحدة المتكررة، بسبب تعاطفها مع المرأة الأفغانية التى حرمتها حركة طالبان من حقها فى العمل والتعليم، بالإضافة إلى إنتاج الحركة للمخدرات ودعمها وحمايتها للإرهابى أسامة بن لادن الذى تسعى الولايات المتحدة للقبض عليه.

رئيس الوزراء الماليزى يتهم الولايات المتحدة بمحاولة الإطاحة به

كوالالمبور - وكالات الأنباء: اتهم محاضر محمد رئيس الوزراء الماليزى الولايات المتحدة بتأييد ودعم المظاهرات التى تشنها أحزاب المعارضة، بهدف الإطاحة بحكومته وإحكام سيطرتها على البلاد. وحذر محاضر - فى خطاب له أمام حشد من كبار المسئولين وعلماء الدين الإسلامى فى ولاية «كيداه» أمس - من أن عناصر غربية تستغل بعض الجماعات المعارضة من أجل إثارة القلاقل والحاق الأذى بالبلاد، مؤكدا أن واجبه يحتم عليه حماية شعبه من أى خطر قد يحيق به.

سياسة خارجية

التقارب الهندى الباكستانى (١)

هناك من يرون أن التوازن النووى مهم لإحلال السلام ليس فقط على المستوى العالمى، بل أيضا على المستوى الإقليمى. وهؤلاء لا يوافقون بالطبع على سباق التسلح ولكنهم يدافعون عن فكرة «ضبط التسلح». ويدللون على صحة مقولتهم بما حدث خلال مرحلة الحرب الباردة بين القطبين: الاتحاد السوفيتى (السابق) والولايات المتحدة، حيث لم تفلح مواجهات عسكرية بينهما، ونعم العالم خاصة فيما يتعلق بالنزاعات الإقليمية بقدر أوفر من السلام، مقارنة بالوضع الراهن الذى اختفى فيه هذا التوازن النووى.

ويبدو أن كلا من الهند وباكستان قد استوعبتا هذه الحقيقة جيدا، حيث اهتز العالم العام الماضى للتفجيرات النووية التى أجرتها كل منهما، وتوقع الكثيرون أنها ستؤدى إلى تعميق حدة الصراع بين البلدين، ولم تمض شهور كثيرة على هذا التطور حتى فاجأ البلدان العالم بموقف معاكس هو الاتجاه إلى تقليل حدة الصراع أو احتوائه الأمر الذى كان البلدان يسعيان إليه منذ حوالى نصف قرن.

وقد سألت السيد شيف شانكار مكرجى سفير الهند بالقاهرة عن تفسيره لهذا التحول المفاجئ فى العلاقات على ضوء الزيارة التاريخية التى قام بها السيد أتال بيهارى فاجباى رئيس وزراء الهند للاهور ومحادثاته المهمة التى أجراها مع السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان فى فبراير الماضى. وعلى الفور أكد سفير الهند أن التوازن النووى الراهن بين الدولتين كان سببا رئيسيا فى هذا التوجه الجديد للتعاون بين الهند وباكستان، فمن ناحية ساعد فى دفع الجانبين لاستئناف الحوار الثنائى لحل ما بينهما من مشكلات مزمنة خوفا من اندلاع حرب نووية بينهما. ومن ناحية ثانية جعل كليهما يدرك بقوة أهمية صياغة لإجراءات لبناء الثقة ووضعها فى مكانها الصحيح لضمان تجنب أى أخطاء فى استخدام السلاح النووى. وقال إن هذا التوجه الجديد يستند إلى ٣ وثائق أسفرت عنها زيارة فاجباى لباكستان و هى: إعلان لاهور وبيان المبادئ ومذكرة التفاهم وهذه الأخيرة تتضمن لإجراءات بناء الثقة فى المجال النووى، ومنها إجراء مشاورات ثنائية بشأن الأفكار الأمنية والسياسات النووية، وتعهد الجانبان بأن يزود كل منهما الآخر بأحدث معلومات فيما يتعلق بتجارب إطلاق الصواريخ الباليستية، على أن تبرم اتفاقية فى هذا الشأن، والتزامهما بتقليل مخاطر الاستخدام العارض أو غير المشروع للأسلحة النووية، وأن يبلغ كل منهما الآخر بصورة فورية فى حالة وقوع أى حدث من هذا النوع.

ولا يخفى سفير الهند تقدير بلاده لروح التفاهم الجديدة بين البلدين، ويقول إن إجراءات بناء الثقة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة استغرقت أكثر من أربعين عاما إلى أن اتفقا على ذلك فى عام ١٩٨٧، بينما تم إنجاز ذلك بالفعل بين الهند وباكستان فى عام واحد فقط!

ولكن هل يكفى التوقيع على وثائق كهذه للتدليل على أن المستقبل المنظور سيشهد حقا تحولا تاريخيا فى العلاقات بين البلدين؟ الإجابة تحتاج إلى تعليق آخر!

د. عبد العاطى محمد

بريماكوف يشيد بتحسن العلاقات الروسية - الإسرائيلية

نيتانياهو يطالب بزيادة أعداد المهاجرين اليهود إلى اسرائيل

موسكو - عبدالملك خليل - اعرب رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف عن رضائه عن المستوى الذى وصلت إليه العلاقات بين روسيا وإسرائيل، مؤكدا أن رئيس وزراء إسرائيل الحالى بنيامين نيتانياهو له دور رئيسى فى بناء علاقات أكثر قوة بين البلدين.

وقال بريماكوف لدى استقباله نظيره الاسرائيلى لدى وصوله إلى موسكو أمس فى بداية زيارة لروسيا تستغرق يومين، إنه سيؤكد لنيتانياهو أن العلاقات بين البلدين قد تحسنت كثيرا فى الفترة الأخيرة.

ومن جانبه، أبدى نيتانياهو رغبته فى مناقشة سبل تحسين مستوى التجارة مع روسيا خلال مباحثاته فى موسكو، والتى ستتناول أيضا عملية السلام فى الشرق الأوسط كما طالب بضرورة زيادة أعداد المهاجرين اليهود من روسيا إلى اسرائيل.

وكان نيتانياهو قد أدلى بتصريحات فى أوكرانيا - التى زارها وهو فى طريقه لروسيا - أكد فيها أنه سيناقش مع المسئولين الروس التقارير الخاصة بتسرب معلومات عن تكنولوجيا الصواريخ والتكنولوجيا النووية الروسية إلى إيران، وهو ما تعتبره إسرائيل تهديداً لأمنها.

على صعيد آخر، كشفت مجلة «نيوزويك» الامريكية النقاب أمس عن أن الحكومة الروسية اختلست مئات الملايين من الدولارات خلال الأعوام الستة الماضية، وحولتها إلى شركة «اوف شور» من أجل المضاربة بها فى أسواق المال الروسية، وذلك لاستخدام جزء من الأرباح التى تم تحقيقها فى تمويل الحملة الانتخابية للرئيس بوريس يلتسين عام ١٩٩٦.

وذكرت المجلة أن هذه المعلومات تستند إلى وثائق من بينها تقرير تضمن مراجعة داخلية لحسابات البنك المركزى الروسى الذى استثمر على ثلاث دفعات فى مطلع عام ١٩٩٦ مبلغ ١٤٣ مليون دولار فى سوق الأوراق المالية الروسية عبر شركة وهمية تحمل اسم «فاينانشال مانجمنت».

من جانب آخر، ذكرت وكالات الأنباء الروسية أمس أن أندريه جولوشكو نائب حاكم منطقة «أومسك» بإقليم سيبيريا الروسى قد أصيب بجراح إثر إطلاق النار على سيارته لدى توجهه إلى مكتبه. وأشارت الأنباء إلى أن إطلاق النيران أدى فقط إلى مقتل سائق السيارة.

ورجحت المصادر أن يكون الجانى شخصا واحدا، وأن يكون الحادث مرتبطا بجهود الإدارة المحلية للمنطقة لمحاربة الجريمة.

كوريا الجنوبية: سنواصل سياسة الشمس المشرقة ونتحمل استفزازات الشمال

بيونج يانج: الأزمة الغذائية مستمرة رغم المعونات الخارجية

سول - وكالات الانباء: اكد هونج سو - يونج وزير التجارة والشئون الخارجية بكوريا الجنوبية ضرورة الاستمرار فى تطبيق سياسة «الشمس المشرقة» التى تهدف الى تحسين العلاقات تدريجيا مع كوريا الشمالية فى جميع المجالات سواء كانت سياسية او ثقافية او غيرهما.

وقال فى تصريحات صحفية امس ان الامر يحتاج الى المزيد من الثقة والصبر، وتحمل أى معاملة استفزازية من الشمال لاجبارهم على السعى الى السلام وذلك بمواجهتها بالحلول الدبلوماسية.

وكان الرئيس الكورى الجنوبى كيم داى جونج قد صرح امس بأن رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى ابلغه دعم اليابان الكامل لهذه السياسة التى تتبعها سول حيال كوريا الشمالية وذلك خلال قمتهما التى عقداها يوم السبت الماضى لكنهما اكدا انهما لن يتساهلا ازاء اى تهديدات عسكرية من بيونج يانج.

وفى اعتراف جديد بمشاكلها ذكرت وكالة ابناء كوريا الشمالية امس ان البلاد مازالت تعانى نقص الغذاء بالرغم من المساعدات الخارجية الضخمة. واوضحت ان ثلثى الاطفال تحت سن ٧ سنوات يعانون سوء التغذية، كما ان ذلك يعوق نمو ملايين اخرين واشارت الى ان الاقتصاد الكورى الشمالى يمر بازمة بسبب نقص المواد الخام والآلات المنتجة وان أسوأ قطاع تأثر بهذا الوضع هو الزراعة.

من ناحية اخرى، اعلن مسئولون فى كوريا الجنوبية ان الولايات المتحدة وكوريا الشمالية سيشتركان قريبا فى اكبر عملية بحث عن الجنود الامريكيين منذ الحرب الكورية ويعتقد ان ذلك سيكون فى ابريل القادم.

تحذير أمريكى أخير لميلوسيفيتش.. وموسكو والصين تعارضان استخدام القوة فى كوسوفا

الإقليم يسقط فى دوامة من العنف والتقارير تشير إلى نزوح ٢٥ ألفا من سكانه

بلجراد - وكالات الأنباء - واشنطن - هدى توفيق: وجه ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكى تحذيرا رسميا أخيرا إلى رئيس الاتحاد اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش بوقف الاعتداءات الصربية على ألبان كوسوفا، وقبول خطة التسوية المؤقتة مع قوة تنفيذ يقودها حلف الأطلنطى، أو تحمل المسئولية الكاملة عن الضربة العسكرية الجوية التى يستعد حلف الأطلنطى للقيام بها فور صدور التعليمات.

وتزامن التحذير الأمريكى مع تصاعد خطير لأعمال العنف فى الإقليم وهجوم صربى متواصل على مواقع فى شمال ووسط كوسوفا، مما دفع مسئولى الأمم المتحدة إلى التحذير من وقوع كارثة إنسانية مع تدفق أكثر من ٢٥ ألف لاجئ عبر الحدود هربا من شدة القتال.

وفى حين استمر الصرب فى تحدى المجتمع الدولى وحذروا من السعى إلى تدمير قوات جيش تحرير كوسوفا إذا تعرضت بلجراد لضربة عسكرية، فقد أعلنت روسيا والصين رفضهما لأى ضربة أطلنطية وتفضيلهما صيغة التفاوض. وقال يفجينى بريماكوف رئيس الوزراء الروسى إن موسكو تعارض بشكل قاطع استخدام القوة. وأضاف - لدى استقباله بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى فى موسكو أمس - أن القصف سيكون له تأثير هائل فى زعزعة الاستقرار، ليس فقط فى كوسوفا أو الاتحاد اليوجوسلافى بل فى أوروبا كلها. ونفى أن تكون جميع إمكانات التسوية السياسية قد استنفدت، ودعا إلى دفع الطرفين إلى مائدة التفاوض مرة أخرى. كما عارض نقل ملف كوسوفا من مسئولية مجموعة الاتصال الدولية إلى هيئة أخرى ترغب فى استخدام القوة، فى إشارة إلى حلف الأطلنطى. وكان بريماكوف قد أكد أن زيارته لواشنطن التى تبدأ اليوم، لن تتأثر بتداعيات الموقف فى كوسوفا.

وأكدت وزارة الخارجية الصينية أن قيام حلف الأطلنطى بعمل عسكرى ضد الاتحاد اليوجوسلافى دون الحصول على إذن من مجلس الأمن يعتبر انتهاكا كبيرا لميثاق الأمم المتحدة لا يمكن قبوله. وقال المتحدث إن الموقف الصينى يتلخص فى أن مشكلة كوسوفا هى قضية داخلية تحل بالحوار القائم على احترام سيادة يوجوسلافيا.

ولكن للمبعوث الأمريكى ريتشارد هولبروك أكد أن للموقف الأمريكى يحظى بالتأييد الأوروبى الكامل، وذلك فى أعقاب المحادثات التى أجراها فى بروكسل قبل توجهه إلى بلجراد مع خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطى، وويسلى كلارك قائد القوات الأمريكية فى أوروبا، وروبين كوك وهوبير فيدرين وزيرى الخارجيتين البريطانية والفرنسية، ورئيس محادثات باريس الفاشلة. وقال إن قادة يوجوسلافيا سيتحملون نتائج واضحة وقاسية فى حالة رفضهم التحذير الأخير. وأعرب هوبير فيدرين عن تشاؤمه إزاء فرص نجاح المسعى الدبلوماسى الأخير، وقال كوك إن تطورات الأسابيع الأخيرة أثبتت أن اتفاقات وقف إطلاق النار غير المدعومة بضمانات دولية لن تكون مجدية. وحضر اجتماع هولبروك مع رئيس الاتحاد اليوجوسلافى أمس، الوسيط الروسى بوريس مايورسكى والأمريكى كريستوفر هيل والنمساوى وولفجانج بيتريتش الممثل للاتحاد الأوروبى.

وذكرت مصادر حلف الأطلنطى أن الاستعدادات العسكرية لتوجيه الضربة العسكرية جارية على قدم وساق، وجرى تقليص الفترة الزمنية للتأهب لتوجيه الضربة من ٤٨ ساعة إلى عدة ساعات فقط بعد أن تلقى خافيير سولانا الأمين العام للحلف تفويضا من المجلس الدائم لحلف الأطلنطى فى اجتماعه أمس الأول بإصدار التعليمات لتوجيه الضربة.

وقد حشد الحلف ٤٠٠ من طائراته فى حالة تأهب فى قواعد إيطالية إلى جانب الطائرات الأمريكية فى أسطول البحر المتوسط والطائرات من طراز (بى - ٥٢) الموجودة فى قواعد بريطانية على استعداد لإطلاق صواريخ كروز، فى حين حشد الجانب الصربى ٤٠ ألفا من قوات الشرطة والجيش داخل كوسوفا وحولها، ومئات من الدبابات والعربات المدرعة ومواقع الأسلحة المضادة للطائرات.

وقد أجرى الرئيس الأمريكى كلينتون اتصالات هاتفية مع رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير والرئيس الفرنسى جاك شيراك وبحث معهما احتمالات توجيه الضربة العسكرية. وفى الوقت ذاته، هددت قيادة الجيش اليوجوسلافى أمس بأن كل محاولات عبور حدود الدولة بالقوة ستؤدى إلى رد فعل قوى من قبل الجيش، وقال إن قوات الاحتياطى ستعود إلى تشاطاتها العادية وتخرج خارج ثكناتها التى انسحبت إليها داخل كوسوفا، وذلك حتى تتوقف الاستفزازات «الإرهابية الأطلنطية». وأكد البيان الصادر عن قيادة الجيش أن نشاطاته لا تهدد الدول المجاورة أو السكان من أصل ألبانى.

وزعم الرئيس الصربى ميلان ميلوتينوفيتش أن الوفد الصربى لم يوقع على اتفاق التسوية فى باريس لأنه لم تكن هناك وثيقة متفق عليها، ولم تناقش بنود الوثيقة. وقال فى تصريحات لصحيفة «لاكروا» الفرنسية إن الوسطاء الدوليين الثلاثة رفضوا التعديلات الصربية. وانتقد ميلوتينوفيتش دعوة إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسية للصرب إلى التوقيع على الاتفاق وطالبه بقراءة تفاصيل الخطة المعروضة.

وقد شهد إقليم كوسوفا اتساعا خطيرا لأعمال العنف فى مختلف أنحاء الإقليم، وشنت القوات الصربية هجمات على مواقع جبهة تحرير كوسوفا تركز على الشمال الغنى بالثروات الطبيعية وكذلك فى مواقع فى وسط وجنوب الإقليم. وردت الجبهة بإطلاق قذائف الهاون ونيران الأسلحة الأوتوماتيكية على مواقع للشرطة الصربية فى ماليشيفو والعاصمة بريشتينا، وقتل مقاتلو الجبهة أربعة من رجال الشرطة فى كمائن داخل العاصمة. وعلى الجانب الآخر، تمكنت القوات الصربية من إشعال النيران فى معقل لمقاتلى الجبهة فى «دونى بريكاز» وقصفت مناطق «دربينتشا» وراكانى فى جنوب ووسط الإقليم.

وحذرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة فى جنيف من تدهور الوضع الإنسانى بشكل مأساوى، وحذرت المفوضية من كارثة لاجئين وشيكة.

وقالت الناطقة باسم المفوضية جوديت كومين إن بعثة المفوضية تلقت تقارير من بلدة سربيتشا بنزوح ثلثى سكان البلدة الذين يقدر عددهم بحوالى ٢٠ ألف شخص من جراء المعارك، وبعد أن أضرم الصرب النار فى منازلهم واقتادوا الرجال من المنازل ونهبوا مخازن منظمة الأم تيريزا الإنسانية.

ومن المقرر أن تبدأ خلال ساعات اجتماعات الكونجرس الأمريكى لمناقشة مسألة تخفيض اعتمادات مالية لتوجيه الضربة العسكرية الأطلنطية، وذلك بعد الحصول على رد الرئيس اليوجوسلافى على التحذير الأمريكى الأخير.



مجموعة من أعضاء البرلمان التركى يتبادلون الكلمات والركلات خلال جلسة عاصفة للمجلس بحث خلالها تأجيل الانتخابات العامة..
(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

بعد فشل اقتراح تأجيل الانتخابات:

البرلمان التركى يقترع على سحب الثقة من حكومة «أجاويد»

محكمة التمييز تبحث حظر حزب «الفضيلة الإسلامى»

أنقرة - وكالات الأنباء: أعرب حسام الدين أوزكان نائب رئيس الوزراء التركى عن ثقته فى فشل المعارضة فى حشد الأصوات اللازمة لسحب الثقة من حكومة رئيس الوزراء بولنت أجاويد وهى ٢٧٦ صوتا من أعضاء البرلمان المؤلف من ٥٥٠ عضوا وذلك خلال الاقتراع الذى سيتم فى غضون ساعات.

ووصف المراقبون اقتراح سحب الثقة بأنه اختبار جديد لقوة تحالف أجاويد. وكانت الحكومة التركية قد حققت انتصارا نسبيا أمس الأول إثر فشل البرلمان فى إقرار اقتراح لتأجيل الانتخابات العامة المزمع إجراؤها فى ١٨ أبريل المقبل. فقد دعم حزب «الفضيلة» الإسلامى هذا الاقتراح، لكن المجلس عجز عن تحقيق النصاب القانونى للموافقة عليه، ويشغل الفضيلة أكبر عدد من مقاعد البرلمان منفردا.

وقد حذر الجيش التركى من أى تأجيل للانتخابات النيابية، موضحا أن التأجيل سيهدد بإحلال الفوضى فى البلاد.

وفى الوقت ذاته، نسبت وكالة أنباء «الأناضول» إلى ممثل الادعاء فى محكمة أمن الدولة العليا فى أنقرة أن النيابة طلبت من محكمة التمييز التركية حظر حزب الفضيلة الإسلامى بسبب مخالفته قوانين الأحزاب السياسية.

ومن ناحية أخرى بدأ الرئيس التركى سليمان ديميريل زيارة رسمية إلى بلغاريا أمس، يبحث خلالها مع نظيره البلغارى تنسيق مواقف الدولتين بالنسبة لأزمة إقليم كوسوفا، علاوة على توقيع اتفاق ثنائى لحظر استخدام الألغام المضادة للأفراد والبدء فى تطهير منطقة الحدود المشتركة بينهما.

عشية اجتماعات «أوبك» بفيينا اليوم:

توقعات بارتفاع سعر البرميل إلى ١٨ دولارا قبل نهاية العام

فيينا - من مصطفى عبدالله - باريس - موسكو - وكالات الأنباء: عشية بدء اجتماعات المؤتمر الوزارى العادى لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» فى فيينا اليوم، صرح يوسف يوسفى الرئيس الحالى للمنظمة بأنه يتوقع أن يرتفع سعر البترول الخام إلى ما يتراوح بين ١٧ دولارا و١٨ دولارا للبرميل الواحد قبل نهاية عام ١٩٩٩، بفضل الاتفاق الذى جرى التوصل إليه فى مارس الجارى بين الدول المنتجة للخام لخفض الإنتاج العالمى فى اجتماعها بلاهاى.

وأعرب يوسف يوسفى - فى حديث لمجلة «بترو ستراتيجى» التى تصدر فى باريس - عن تفاؤله إزاء تطبيق الاتفاق الأخير الذى تم التوصل إليه فى لاهاى، ويقضى بخفض الإنتاج العالمى من البترول بواقع أكثر من مليونى برميل يوميا اعتبارا من الأول من أبريل المقبل. وقال يوسفى - وهو أيضا وزير بترول الجزائر - إنه يستند فى تفاؤله إلى أمور عديدة، منها حجم الخفض الذى تقرر، وعدم وجود مشكلة فى توزيع أعباء الخفض بين البلدان المنتجة للبترول من داخل أوبك وخارجها، وقبول كل البلدان لحصصها الجديدة. وحول موقف العراق من التخفيضات الجديدة للإنتاج، صرح يوسف يوسفى بأنه يعتقد بأن العراق بلغ الحدود القصوى لقدراته على الإنتاج حاليا، وبالتالى لن يؤثر على أسعار البترول فى المرحلة المقبلة.

ومن جهته، صرح عامر محمد رشيد وزير البترول العراقى بأن صادرات بلاده من البترول قد ترتفع قليلا هذا العام، ولكنها لن تقترب من القفزة الكبيرة التى حدثت فى العام الماضى.

وفى موسكو، أعلنت وزارة الطاقة الروسية أمس أن روسيا ستخفض صادراتها من البترول الخام بمقدار ١٠٠ ألف برميل يوميا اعتبارا من أول أبريل المقبل، وذلك تماشيا مع القرارات المماثلة التى اتخذتها الدول الأخرى المنتجة للخام.

ومن المنتظر أن يقر وزراء «الأوبك» فى اجتماعهم اليوم بفيينا الخفض الجديد فى الإنتاج المتفق عليه فى اجتماع لاهاى بهولندا بين وزراء بترول خمس من كبريات الدول المنتجة للخام من المنظمة وخارجها.

وبموجب التخفيضات الجديدة سيهبط إنتاج دول الأوبك مجتمعة إلى ٢٢.٨ مليون برميل يوميا.

وقالت وكالة «رويتر» للأنباء أن وزراء دول الأوبك واثقون من عدم حدوث مشاكل فى اللحظات الأخيرة، تؤدى إلى تعطيل إقرار اتفاق لاهاى.

وتوقع مسئول إيرانى كبير يشارك فى اجتماعات فيينا أن يشهد الاجتماع تضامنا يهدف إلى العودة لمستويات الأسعار التى كانت سائدة قبل تفجر الأزمة المالية الآسيوية فى أواخر عام ١٩٩٧.

أوبوتشى يطالب البرلمان اليابانى بإقرار قوانين التعاون الأمنى مع واشنطن

موسكو تندد بمشروع مظلة الصواريخ الباليستية الأمريكية فى آسيا

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى - موسكو - أ.ف.ب: طالب رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى البرلمان بسرعة الموافقة على مشروعات القوانين التى قدمتها حكومته لتنفيذ اتفاق التعاون العسكرى الجديد مع الولايات المتحدة، الذى يحدد بصورة تفصيلية طبيعة المهام التى ستقوم بها اليابان لتوفير الدعم والإسناد للقوات الأمريكية فى حالة اندلاع أزمات إقليمية.

وأكد أوبوتشى فى كلمة خلال حفل تخريج دفعة جديدة بأكاديمية الدفاع الوطنى أمس أهمية إقرار هذه القوانين لتقوية تحالف اليابان الأمنى مع الولايات المتحدة. ووصف هذا التحالف بأنه أمر مهم للحفاظ على السلام والاستقرار بإقليم آسيا - المحيط الهادى.

وأشار رئيس الوزراء اليابانى إلى أن ضمان التنفيذ الفعال للترتيبات الأمنية الأمريكية اليابانية يتطلب الموافقة على استخدام الأراضى والمنشآت المقام عليها القواعد العسكرية الأمريكية فى اليابان. ودعا أوبوتشى مواطنيه لتفهم ذلك.

وفى موسكو نسبت وكالة إيتار تاس الروسية للأنباء لوزير الدفاع الروسى إيجور سيرجييف تحذيره من أن مساعى واشنطن لنشر مظلة صواريخ استراتيجية فى آسيا سيخل بميزان القوى فى المنطقة.

وأضاف سيرجييف فى تصريحات أدلى بها فى نيودلهى أن نشر هذه الصواريخ سينسف الاستقرار الذى تحقق خلال السنوات الماضية على صعيد حماية الأمن الإقليمى فى منطقة آسيا - المحيط الهادى.

وحذر وزير الدفاع الروسى واشنطن من تجاهل حقيقة أن لكل فعل رد فعل مضادا بالنظر إلى «التشابك الكبير لمعظم القضايا فى العالم اليوم».

وكان الكونجرس الأمريكى قد وافق الخميس الماضى على نشر نظام دفاعى مضاد للصواريخ بهدف حماية القوات الأمريكية من هجوم مقصود أو تعرضها لصواريخ تنطلق بسبيل الخطأ.

وطالب الكونجرس وزارة الدفاع (البنتاجون) بنشر هذا النظام المضاد للصواريخ الباليستية بمجرد أن يصبح ذلك ممكنا من الناحية الفنية.

وتسعى الإدارة الأمريكية حاليا لانتزاع موافقة اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان ودول آسيوية أخرى لنشر الصواريخ الجديدة فيها.

● تحليل إخبارى ●

مظلة واشنطن وجاسوس بكين!

محمد على

أثارت الولايات المتحدة حملة من الرعب والتخويف بشأن تنامى قدرات الصين العسكرية خلال الأعوام القليلة المقبلة. وبدا من هذه الحملة الرسمية والإعلامية وجود قدر ملموس من التناقض فى توجهات الإدارة الأمريكية تجاه بكين وبما يوحى بأن واشنطن باتت مهيأة لإبطاء اندفاعها شرقا لتسويق سلعة جديدة فى دول الجوار الآسيوية: مظلة من الصواريخ الاستراتيجية تعيد إلى الأذهان واحدة من كبرى ركائز سباق التسلح وأعلاها كلفة خلال المرحلة الأخيرة من الحرب الباردة.

فقبيل الجولة الآسيوية التى قامت بها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قبل بضعة أسابيع وشملت الصين، تلقى الكونجرس تقريرا من وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» يؤكد أن بكين بدأت فى تنفيذ خطة لبناء حائط من الصواريخ الاستراتيجية على حدودها الجنوبية والجنوبية الشرقية. وسرب البنتاجون فقرات مطولة من التقرير لوسائل الإعلام تفيد بأن المشروع سينتهى بالكامل بحلول عام ٢٠٠٥، وأنه يشمل منظومة صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، تمكن الصين من امتلاك قدرات هجومية هائلة تساعدها فى اجتياح تايوان (مثلا) خلال ساعات إذا قررت اللجوء للقوة كسبيل وحيد لاستعادة السيادة على الجزيرة. ودعا التقرير الكونجرس إلى المسارعة بتخصيص الاعتمادات المالية الكافية للبدء فى مشروع أمريكى مناظر لبناء مظلة من الصواريخ الاستراتيجية فى عدد من الدول الآسيوية الحليفة منها: اليابان وكوريا الجنوبية علاوة على تايوان. والمشروع فى أساسه جزء من برنامج «حرب النجوم» الذى أدخل الاتحاد السوفيتى السابق فى حلقة جهنمية من سباق التسلح، وقررت واشنطن تجميده لكلفته العالية وانتفاء الغرض منه بحل حلف وارسو بالكامل وتفكك التكتل السوفيتى فى بداية التسعينيات. وبطبيعة الحال لن تتحمل الخزانة الأمريكية وحدها عبء بناء هذه المظلة. لذا يتعين إقناع الدول المعنية بجدية التهديدات العسكرية الصينية المستقبلية، ومن ثم دفعها لتمويل المشروع! غير أن الجانب الآسيوى من معادلة الصفقة المرتقبة يبقى هو الأضعف أخذا فى الاعتبار دقة الموقف الاقتصادى الذى تواجهه الدول المعنية بالمشروع حاليا.

الحيلة الثانية التى لجأت لها واشنطن فى هذا المجال هى الكشف أخيرا عن فضيحة تجسس صينية على واحد من أقدم معامل الأبحاث العسكرية النووية بالولايات المتحدة وهو معمل لوس الاموس. واندواعى الإثارة إعلاميا أغرقت الصحف الأمريكية فى التهويل من أبعاد الفضيحة، مؤكدة أن بطلها الرئيسى هو عالم أمريكى من أصل صينى، وأنه نقل أسرار جيل جديد من الصواريخ الاستراتيجية متعددة الرءوس النووية الصغيرة إلى الصين فى منتصف الثمانينيات!!

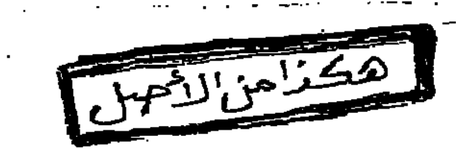
واللافت للمنظر فى هذا المجال، أن أوصاف هذا النوع من الصواريخ تنطبق - إلى حد كبير - على جيل جديد من الصواريخ النووية الروسية العابرة للقارات (توبول - إم) جربت موسكو أحدها قبل بضعة أشهر، وأكدت فى حينه أنه سيكون سلاح ردع رئيسيا فى ترسانتها خلال القرن الحادى والعشرين - هذا من قبيل المفارقة - أما دواعى السخرية فمثارها أن هذا الجاسوس الصينى المزعوم لم توجه له أى تهم جنائية ولم يودع السجن ساعة بل إن هيئات التحقيق الأمريكية عجزت عن وضع تليفون منزله تحت الرقابة للافتقار إلى مبررات ذلك.

واستنادا إلى بعض المنطق، يمكن القول إن هذا الجيل المتقدم من الصواريخ النووية قد يشكل تطورا معرفيا لأبحاث لم تتوقف الصين عنها شأن بقية الدول النووية الأخرى فى العالم، دون أن تنفى واقعة التجسس بطبيعة الحال.

. لكن هل يكفى التخويف بعفريت العملاق الصينى لإقناع الكونجرس؟

توجه الإدارة الأمريكية الحالية نحو احتواء الخطر العسكرى الصينى إقليميا الذى تزعمه يحمل فى طياته مخاطر لإدارة كلينتون ذاتها. ويعكس وضوحها لتيار سياسى أمريكى آخذ فى القوة ويعتبر الصين عدوا مرتقبا للولايات المتحدة خلال القرن المقبل وبالتالى دفع العلاقات نحو مزيد من التوتر. ويعكس هذا تصاعد مطالب الجمهوريين بالفعل لإعادة صياغة علاقات الدولتين.

بمعنى آخر، إنه سيكون متعثرا إقناع الكونجرس والرأى العام الأمريكى بالجهود المبذولة منذ سنوات لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادى والتجارى بما فى ذلك نقل التكنولوجيا إلى بكين والموافقة على انضمامها لمنظمة التجارة العالمية فى الوقت نفسه الذى يصورها فيه البنتاجون على أنها امبراطورية الشر القادمة. وفى المقابل سيبدو تخصيص الاعتمادات اللازمة لمشروع المظلة الصاروخية الآسيوية خيارا أوفق بكثير.





عشية لقاء عرفات وكلينتون

المواقف الأمريكية تجاه الفلسطينيين محل اختبار وإعلان الدولة المحك الرئيسي

الجميع في انتظار نتائج زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى الولايات المتحدة وهي المحطة الأهم في الحملة الدبلوماسية الفلسطينية بشأن استحقاق الرابع من مايو موعد إعلان الدولة المستقلة، وهي الحملة التي شملت دولا عربية وأوروبية وآسيوية بالإضافة إلى روسيا.



عرفات وكلينتون في لقاء سابق لهما

رسالة غزة:

محمد أمين المصري

وتراوحت آراء المراقبين بين احتمالين فقط لا ثالث لهما. الأول يقضي بإعلان عرفات تأجيل موعد إعلان الدولة إلى تاريخ لاحق يتفق عليه مع الأمريكيين نتيجة الاجتماع الذي يضم عرفات وكلينتون. والثاني يصب في اتجاه الالتزام بالموعد المقدس من وجهة نظر الفلسطينيين رغم أن القادة الإسرائيليين دأبوا منذ توقيع أوسلو على القول بأنه ليست هناك تواريخ مقدسة. في إشارة للتنصل من الالتزامات والاستحقاقات التي دأب الفلسطينيون على الالتزام بها رغم تصرف الطرف الآخر. الفلسطينيون على المستوى غير الرسمي لا يثقون مطلقا في الجانب الأمريكي، ولا ينتظرون منه خيرا في دفع المسيرة السلمية إلى الأمام وإجبار إسرائيل على الالتزام بتعهداتها المبرمة في الاتفاقيات المبرمة.

هذا الموقف المتشائم «غير الرسمي» ليس وليد اللحظة، وإنما يعود إلى نصف قرن من الزمان. وكان آخر ما أشعل شكوكه هو قرار الكونجرس الأمريكي المعارض لإعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد والتهديد بإلغاء المساعدات الأمريكية لفلسطين. هذا بالرغم من أن التاريخ يؤكد أن إعلان الاستقلال لا يكون بموافقة المحتل إلا في حالة الثورة فقط. هذا الغبن الأمريكي منع الفلسطينيين من توقع نتائج طيبة من واشنطن. ويبرر هؤلاء تشاؤمهم نتيجة امتناع الولايات المتحدة عن إدانة سياسة إسرائيل الاستيطانية المناقضة للاتفاقات التي رعتها واشنطن نفسها رغم التصريحات الأخيرة لمسئولين أمريكيين انتقدوا فيها هذه السياسة.

لكن هذه الانتقادات لا تخرج عن حيز الكلام. ويتذكر الفلسطينيون وقوف الولايات المتحدة وإسرائيل ضد القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في فبراير الماضي، الذي دعا إلى عقد مؤتمر في يوليو المقبل لبحث انتهاكات إسرائيل لاتفاقية جنيف.

وهناك رأي متفائل يتبناه نبيل عمرو وزير الدولة الفلسطيني للشئون البرلمانية الذي يصف العلاقة الفلسطينية - الأمريكية الآن بأنها في مرحلة التأسيس المنهجي ولم تعد مجرد علاقة وساطة في عملية السلام. فالكيان الفلسطيني يحتاج الموجود على الأرض ينمو ويتطور ليصبح دولة مستقلة. وهذا الكيان يحتاج إلى علاقات دولية مع بقية بلدان المجتمع الدولي، تقوم على أساس اقتصادي وسياسي وثقافي. وهذه العلاقات لم تكن قائمة من قبل خصوصا بين الفلسطينيين والولايات المتحدة حسبما يقول عمرو.

الوزير الفلسطيني يشير هنا إلى تشكيل اللجنة المشتركة بين الفلسطينيين والأمريكيين وهي الأولى في تاريخ العلاقات بين الجانبين التي تعكس تطورا مهما في العلاقات، لأنها كانت خطوة نحو اعتراف أمريكا بالكيان الفلسطيني وستفرز في المحصلة النهائية باعتراف أمريكي بالدولة الفلسطينية المستقلة.

رأي نبيل عمرو المتفائل بشأن تطور العلاقات الأمريكية - الفلسطينية لا يمنعه من الرد بقوة على قرار الكونجرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب، الخاص بمعارضة إعلان الدولة الفلسطينية واعتبار ذلك إجراء أحاديا من جانب الفلسطينيين.

وزير الشئون البرلمانية اعتبر من جانبه قرار الكونجرس نفسه خطوة أحادية الجانب من شأنها القضاء على عملية السلام ومحاولة من جانب الكونجرس لتوحيد القرار السياسي الذي يجب أن تتخذه المؤسسات الفلسطينية. مبعث تفاؤل عمرو أن العلاقة الأمريكية - الفلسطينية تتطور باستمرار ولم تعد أمريكا مجرد محطة فلسطينية لدى حدوث مشكلة من الجانب الفلسطيني. ويتوقع نبيل عمرو اندفاعة جديدة في العمل بالنسبة للشرق الأوسط، لأن الوضع لا يحتمل هذا الجمود ولا يحتمل أن تكون هذه المنطقة الأخطر في العالم مرهونة بألعاب تكتيكية إسرائيلية.

ويقول: التوقع البديهي أن تكون هناك حركة تقودها الولايات المتحدة باتجاه العمل لدفع المسيرة السلمية المجمدة نتيجة ذريعة الانتخابات الإسرائيلية.

ويشير وزير الشئون البرلمانية الفلسطيني إلى أطراف دولية أخرى مستعدة لملء الفراغ، وهذا أيضا من شأنه تحفيز الإدارة الأمريكية لتدشين حركتها.

وعلى سبيل المثال، فهناك المبادرة المصرية - الفرنسية، وهناك التحرك الأوروبي حيث يعتبر الاتحاد الأوروبي أن مصالحه أكبر بكثير من دوره في الشرق الأوسط لذلك يدعو عمرو إلى عدم الشعور بالإحباط لأن الذي يقرر الوضع في المنطقة ليس تكتيكات نيتانياهو وفريقه الانتخابي. والوضع في الشرق الأوسط - يقول عمرو - أكبر من ذلك بكثير، وفي تقديري أن الفترة المقبلة ستشهد عملية دفع. هذا رغم جزمه واعترافه بأن إسرائيل تشكل استثناء محرجا في القرار السياسي الأمريكي، وهو استثناء يستفز العالم العربي وجميع الدول المعنية بقضايا تعالجها الولايات المتحدة حيث تكون أكثر وضوحا وحزما.

لكن إذا لم تستطع أمريكا تنفيذ اتفاق انتجته من الألف للياء، وضمنته ووضعت توقيعها عليه، فهذا سوف يهز صورتها ومصداقيتها. ليس هذا وحسب، فالولايات المتحدة وضعت يدها بالكامل في مشروع عملية السلام ورفضت قبول أي جهود أخرى إلى جانب جهودها في هذا السياق.

وحول إنزال كلينتون عقابا على نيتانياهو الذي لم يلتزم بعملية السلام وأحرجه أمام الرأي العام العالمي والأمريكي، يرى عمرو أن التصرفات الأمريكية لا تسير هكذا لأن واشنطن لم تصل إلى هذا الحد في العلاقة مع الجانب الإسرائيلي، رغم وجود تذمر أمريكي حقيقي من طريقة نيتانياهو في العمل، لكن لن تصل الأمور إلى حد العقاب. غير أن المهم للفلسطينيين الآن أن للولايات المتحدة مصالح في الشرق الأوسط والمسار الفلسطيني جزء من هذه المصالح الكونية الكبرى، وبالتالي فإن واشنطن مضطرة لمعالجة الجمود انطلاقا من هذه المصالح.

لا صوت يعلو على الشرعية الدولية

وكما هو معلوم فإن الكونجرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب استبق زيارة عرفات بإعلان معارضته إعلان الدولة الفلسطينية من جانب أحادي مهددا بقطع المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية إذا أقدمت على ذلك. هذه المعارضة من المؤسسة التشريعية الأمريكية دفعتنا إلى سؤال حنان عشراوي كيف الاعتماد على الرأي الأمريكي بعد قرار الكونجرس وفي ضوء زيارة عرفات لواشنطن هذا الأسبوع؟

في البداية شددت عشراوي - المتحدثة السابقة للوفد التفاوضي الفلسطيني - على أهمية أن يعلم الجميع خطورة الاعتماد على أي شيء باستثناء الشرعية الدولية. وتقول وزيرة التعليم العالي السابقة: إن الطرف الأمريكي إذا شعر أو أدرك تماما أن مصالحه محفوظة بالمنطقة وأن العالم العربي لن يتحرك ويقبل بكل ما يمليه عليه الطرفان الإسرائيلي والأمريكي، وأنه لا يوجد بديل.. فإن أمريكا ستستمر في تحيزها لإسرائيل.

أما إذا كان في إرادة عربية ودولية بحيث يدرك الأمريكيون أن لاعبين دوليين في الساحة وليس فقط أمريكا، فمن الطبيعي أن يتغير الوضع. وتشير عشراوي إلى أن الفلسطينيين يتعاملون بموضوعية مع الولايات المتحدة، بمعنى أنه ليس مطلوبا منهم أن يعادوا واشنطن في الوقت الذي ليس مطلوبا منهم أيضا الرضوخ لكل ما تفرضه عليهم. وتقول إن لدى الفلسطينيين إمكانية للتعامل ضمن مفهوم أشمل من مجرد الانصياع للإدارة الأمريكية.

وحنان عشراوي لا تترك الأمور مبهمة وفي مجرد حدودها اللغوية، فهي تطالب بالعمل الفلسطيني ضمن مفهوم عربي موحد. بمعنى أن المصالح الأمريكية مرتبطة بالعرب أكثر من إسرائيل. كذلك لابد من الانطلاق نحو أوروبا والشرق الأقصى، خصوصا في ظل قرار الاتحاد الأوروبي المهم بشأن القدس والذي توافرت لديه الإرادة «الأقوى» من الجانب الأمريكي وموقفه القانوني والعادل.

وواقع الأحداث دفع عشراوي إلى عقد مقارنة بين الموقفين الأوروبي والأمريكي بالنسبة للفلسطينيين. فالموقف الأوروبي ثابت على الأقل بالتزامه بالشرعية وللموقف القانوني من القضية الفلسطينية، ويقابله انزلاق في الموقف الأمريكي خصوصا في ضوء قرار الكونجرس بشأن إعلان الدولة والتهديد بقطع المساعدات. لذلك تطالب السياسة الفلسطينية بالتحرك الفلسطيني النشيط في الوسط الأمريكي عبر الرأي العام.

ومن وجهة نظر عشراوي، فهي تنظر بإيجابية لخطوات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأخيرة، ومن بينها بالطبع زيارته للولايات المتحدة. وترى أن هذه الزيارة سبقها إعداد كامل من جانب عرفات من منطلق إدراكه أهمية ألا يكون معزولا. فقد قام بالتنسيق مع مصر والأردن بحيث لا يتحدث اليوم باسم الجانب الفلسطيني فقط لكنه - أي عرفات - يكون مدعوما بقوة الزخم العربي خصوصا المصري والأردني والأوروبي والدولي.

ولحنان عشراوي موقف متشدد من مسألة تأجيل إعلان الدولة، وهي القضية الأساسية على جدول أعمال عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون. فهي تطالب أولا بالإعداد الحقيقي لهذه الدولة داخليا وخارجيا والإعداد هنا من وجهة نظرها يتعين أن يكون بتنفيذ إقامة الدولة وليس كمناورة سياسية، لأن قضية الدولة هي حق وغير خاضعة للمفاوضات.

فالدولة أعلنت عام ١٩٨٨ والمطلوب الآن تهيئة الظروف والترابط الحقيقي بين الشعب والسلطة والقيادة، وأن تكون المواقف منسجمة وإلا يكون إعلان الدولة مجرد شعار بينما الواقع ينذر بعكس ذلك.

انزعاج إسرائيلي

وعن التطورات السياسية الأخيرة وانسجام المواقف الفلسطينية والأمريكية الأخيرة - على مستوى الإدارة وليس الكونجرس - يؤكد سالم جبران الخبير السياسي في مركز السلام العربي - الإسرائيلي أن هناك عصبية شديدة داخل المجتمع والصحافة والكنيست والأحزاب السياسية من تعامل كلينتون والولايات المتحدة مع عرفات كرئيس دولة. وينقل جبران بحكم معايشته للواقع السياسي الإسرائيلي - من عرب ٤٨ - عن الإسرائيليين قولهم إن هناك ميلا في الرأي العام اليهودي بالولايات المتحدة الذي يستمع لخطابات عرفات وتصريحاته ومقابلاته.

وهو يقوم بصورة ممتازة بطرح القضية الفلسطينية أمام الرأي العام الغربي من منطلق مطالبة الفلسطينيين بحقهم الشرعي وليس التشكيك بحق الآخرين. ومن منطلق تعايش سالم جبران مع الواقع الإسرائيلي، فهو يرى في تشكيل اللجنة الفلسطينية - الأمريكية المشتركة أمرا مهما جدا لأن كل تعامل أمريكي - فلسطيني يترجم حاليا إلى تعامل بين حكومتين، الأولى أمريكية والثانية فلسطينية. وهذا من شأنه تعميق فكرة اعتياد الرأي العام العالمي وأيضا اليهودي الإسرائيلي والأمريكي أن الفلسطينيين ليسوا ما يسموا بالحكم الذاتي أو رئاسة بلدية. وقال جبران: عرفات الآن هو رئيس دولة وله مكانة وحضور في الإعلام الدولي والرأي العام العالمي أكثر من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو.

وسؤال الخبير السياسي الفلسطيني في مركز السلام العربي - الإسرائيلي: هل بدأ الخطاب الإعلامي الفلسطيني يسمع داخل إسرائيل؟ ويؤكد سالم جبران أن هذا الخطاب يسمع بقوة خصوصا بعد عزل الجانب المتعصب من الفلسطينيين، مما أعطى لعرفات والحكومة رصيدا كبيرا داخل إسرائيل.

كونجرس كاثوليكي أكثر من البابا

كيف ترى تناقض المواقف الأمريكية مع الفلسطينيين؟ فهناك لجنة مشتركة على المستوى الرسمي وتقابله معارضة الكونجرس لإعلان الدولة. وما هو تقويمك لتطور العلاقات في ضوء زيارة عرفات؟

رد راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بأن الولايات المتحدة دولة راعية للسلام في المنطقة وقرارها له ثقله وأهميته. لذلك فالتشاور ضروري جدا مع أمريكا، لكن موقف الكونجرس كاثوليكي أكثر من البابا. فهو الذي يقرر ما هي عاصمة إسرائيل رغم أن الفلسطينيين لم يتدخلوا يوما ما في تحديد العاصمة الأمريكية هل هي واشنطن أم فلوريدا.

ويشير الصوراني إلى الموقف العدائي التاريخي من الكونجرس والإدارة الأمريكية للقضية الفلسطينية يقابله من انحياز كامل لصالح إسرائيل. لكن الموقف الأمريكي الرسمي يمكن القول بأنه تحول ليكون داعما ومؤيدا للشعب الفلسطيني إذا نظرنا لزيارة كلينتون لقطاع غزة في شهر ديسمبر الماضي. بيد أن سرعان ما تحول الرئيس الأمريكي إلى الموقف الإسرائيلي بسرعة بقوله لدى مغادرته غزة: مهمتي أنجزت ونجحت، فقد تم إلغاء المطلوب من الميثاق الوطني الفلسطيني. لذلك فإن أمريكا لم تمارس صلاحياتها منذ توقيع اتفاق أوسلو. فالقصور الأمريكي واضح ولم تدفع واشنطن إسرائيل لتنفيذ استحقاقاتها التي لم تنفذ في أوسلو ولا الخليل ولا واي ريفر.

ويختم الصوراني حديثه بقوله: إن لدى الفلسطينيين وهم من المواقف الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية لأن الواقع بمعطياته يشير بوضوح إلى الانحياز العملي لإسرائيل وفي الاتجاه الآخر يتنكر حقوق الشعب الفلسطيني.

ويشارك أشرف العجرمي المحلل السياسي في صحيفة «الأيام» الفلسطينية الصوراني في هذا الرأي حيث كتب في مقال بالجريدة بتاريخ ٢/٣ أن تطور العلاقة الفلسطينية - الأمريكية لا يؤثر في سياسة واشنطن الواضحة والراسخة تجاه إسرائيل.

فالالتزام الأمريكي بالحفاظ على تفوق إسرائيل النوعي على كل الدول العربية مجتمعة، هو التزام يتعزز مع مرور الأيام وليس العكس، ويضرب العجرمي مثلا على ذلك بأن اعتراف أمريكا بعدم وفاء إسرائيل بالتزاماتها تجاه العملية السلمية لم يمنع اجتماع اللجنة الأمريكية - الإسرائيلية المتعلقة بالتعاون الاستراتيجي بين الدولتين. ولم يمنع الولايات المتحدة أيضا من إعادة تأكيد - مرة أخرى - وقوف واشنطن بجانب إسرائيل وحمايتها إذا ما تعرضت لخطر الصواريخ الباليستية والأسلحة غير التقليدية.

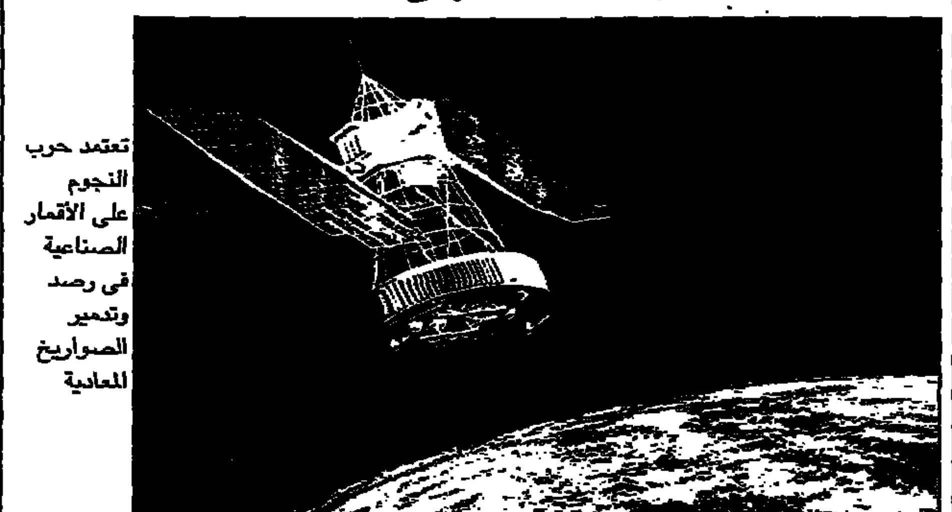
ويؤكد المحلل السياسي أن النظرة الأمريكية للعلاقة مع الفلسطينيين لا تخرج عن نطاق الانحياز الكامل لإسرائيل والتنكر المستمر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ويقلل العجرمي من كل الخطوات التي تتخذها واشنطن تجاه الفلسطينيين حيث يرى هذه الخطوات صغيرة ولا ترقى إطلاقا إلى تصحيح ولو جزئي للغبن والإجحاف الذي لحق بالشعب الفلسطيني الذي تتحمل الولايات المتحدة جزءا كبيرا منه.

إجمالا، فإن الفلسطينيين والعالم ينتظرون نتائج لقاء عرفات وكلينتون الذي سيؤثر بشكل كبير في تغيير خريطة المفاوضات والعلاقات الأمريكية - الفلسطينية، والإسرائيلية - الفلسطينية.

من أوراق القرن العشرين

الرئيس ريجان يعلن برنامج «حرب النجوم»

[٢٣ مارس ١٩٨٣]



تعتمد حرب النجوم على الأقمار الصناعية في رصد وتدمير الصواريخ المعادية

أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في خطابه التاريخي يوم ٢٣ مارس عام ١٩٨٣، أن الولايات المتحدة عقيدتها العسكرية «دفاعية»! وأن الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه هو العدو المرتقب، وأن أسلحته التي سيستخدمها في أي حرب محتملة هي أسلحة نووية هجومية تحملها مقذوفات صاروخية عابرة للقارات.

وقال أيضا إن على الولايات المتحدة تخليص العالم من الخطر النووي بل وجعل السلاح النووي عديم الفائدة وذلك لإرغام العالم كله على ترك هذه النوعية من الأسلحة والإقلاع عن استخدامها والتهديد بها.

إعداد:

عازر فاروق

وهكذا حدد ريجان سياسات بلاده العسكرية وطالب بإيجاد استراتيجية عسكرية تحقق هذه السياسات، وكانت الاستراتيجية هي «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي أعلنها في نفس الخطاب والتي سميت بعد ذلك باسم «حرب النجوم».

وتقوم فكرة هذه المبادرة على وجود أجهزة مراقبة في الفضاء يكون بوسعها مراقبة أي منطقة على سطح الكرة الأرضية مستخدمة أجهزة حساسة للغاية وصادقة، ويكون بوسع هذه الأجهزة إرسال المعلومات المتعلقة بأي نقطة على بعد آلاف الأميال، تصل حرارتها درجة معينة (دلالة على انطلاق صاروخ)، إلى كمبيوتر مثبت على قاعدة فضائية وبه كم من المعلومات سبق تخزينها حتى يتعامل هذا الكمبيوتر مع الموقف، فيصدر الأوامر لسلاح ما في مكان ما في الأرض أو في الفضاء لضرب الصاروخ أو الصواريخ المهاجمة وتدميرها.

وإذا أفلتت هذه الصواريخ المهاجمة من التدمير يتم تعقبها في أثناء طيرانها لتدميرها قبل وصولها إلى هدفها.

وهكذا فحرب النجوم هي الحرب التي لن يشترك فيها إنسان ولن يموت فيها إنسان. وبمجرد الإعلان عن هذه المبادرة توترت العلاقات بين أمريكا والاتحاد السوفيتي وربط قادة الكرملين بين تطبيع علاقاتهم مع الولايات المتحدة وبين إلغاء هذه المبادرة، وانتقد يوري أندروبوف اقتراح ريجان واعتبره بمثابة انتهاك لمعاهدة الحد من الأسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات التي تم توقيعها في عام ١٩٧٢، لكن وزارة الخارجية الأمريكية قالت إن الاقتراح لم ينتهك المعاهدة التي ورد بها أنه لا تمنع إجراء أبحاث وتطوير نظم الصواريخ المضادة (حسب ما جاء في المادة السابعة من بنودها).

ورأى العديد من الخبراء أن برنامج «حرب النجوم» بالرغم من كونه برنامج دفاعي إلا أنه من السهل أن يتحول إلى برنامج هجومي فني سلاح من الممكن أن يتحول ليستخدم في الأعمال العدائية إذا أتيحت له الفرصة المناسبة. أما المدافعون عن هذا الاقتراح فكانت وجهة نظرهم هي أن هذه المبادرة ستحد إلى حد كبير من الدمار الشامل الذي تسببه الأسلحة النووية.

وبمجرد انتهاء خطبة ريجان تدافعت الأبحاث في سباق محموم خاصة عندما قال في هذه الخطبة عن الأسلحة النووية: «إنها عديمة القدرة ولقد مضى عهدها» وهو ما دفع العلماء إلى استحداث أساليب أخرى أكثر تطورا من تلك الأسلحة التي تخطاها الزمن من وجهة النظر الأمريكية!!

وتوقع الخبراء بعد هذه الخطبة أن يجرى تغييرا جوهريا في الموقف الاستراتيجي بين القوتين العظميين.

ولكن لماذا اقترح ريجان هذا الاقتراح في هذا الوقت بالذات؟ هناك إجابات عدة لهذا التساؤل منها أن ريجان أحس ببداية تفوق السوفيت، وأراد أن يجعل تفوقهم العسكري هذا غير ذي معنى، وهناك رأي آخر يقول إن توقيت إذاعة هذا الاقتراح إنما جاءت في وقت يحتدم فيه النقاش بين واشنطن وموسكو من أجل التوصل لاتفاق حول الحد من انتشار الأسلحة الاستراتيجية، وأراد ريجان بذلك أن يضغط على السوفيت في المفاوضات.

ومن ناحية أخرى أرادت إدارة الرئيس الأمريكي أن تضعف مقاومة الكونجرس لميزانية الدفاع والتي تتضمن زيادة ضخمة في مخصصات الدفاع وذلك بإثارة الرأي العام الأمريكي وكسب تأييده ضد رفض الكونجرس لمشروعه بزيادة ميزانية الدفاع بنسبة ١٠٪.

كذلك أراد الاقتراح أن يضعف حركة السلام الأمريكية التي كانت تطالب بتجميد سباق التسلح بين الشرق والغرب، كما أراد حث الحلفاء الأوروبيين على المضي قدما في برنامج تحديث القوة النووية لحلف الأطلنطي، لكن موقف الحلفاء الغربيين جاء عكس المتوقع فقد تملكهم الذعر من هذا الاقتراح وأحسوا أن ذلك مؤشر لبداية سباق رهيب للتسلح.

وقد رأى بعض المحللين أن برنامج «حرب النجوم» الذي اختلفت الروايات حول تكاليفه الفعلية فتراوحت بين ٣٦ و٤٤ مليار دولار أمريكي كان له أثر بالغ في انهيار الاتحاد السوفيتي فبعد الإعلان عن هذا البرنامج دخل السوفيت في دوامة هائلة من سباق التسلح حاولوا من خلالها اللحاق بالتفوق الأمريكي، لكن الاقتصاد السوفيتي لم يصمد طويلا أمام هذه الدوامة التي ساهمت - بجانب عوامل أخرى - في تقويض دعائم هذا الاقتصاد فانهارت وتهاوت.

وكان من المقرر أن تتم الخطوات العملية لهذا البرنامج في بداية التسعينيات، لكن انهيار الاتحاد السوفيتي والتغيرات الهائلة التي شهدها العالم ألقت بظلال كثيفة حول هذا المشروع بعدما انتفى الغرض منه وهو التفوق في عصر الحرب الباردة ليكون أداة ضغط.

وبدأ الحديث في الأيام الأخيرة عن إعادة إحياء هذا المشروع مرة أخرى بعدما تناقلت وكالات الأنباء اعتزام الصين القيام بتطوير برنامجها الخاص بأشعة الليزر والذي سيستخدم في ضرب الأقمار الصناعية مما سيشكل تهديدا على أجهزة الانذار الأمريكية التي تعتمد على هذه الأقمار.

أحداث في الأخبار

امرأتان حول الرئيس

جولتان تقوم بهما امرأتان تشدان انتباه العالم حاليا، الأولى هي سيدة البيت الأبيض الأمريكي هيلاري كلينتون، التي تزور خلالها مصر ثم تونس والمغرب. والثانية هي مونيكا لوينسكي، وتزور خلالها بريطانيا وبعض الدول الأوروبية.

الأولى: تحاول من خلال زيارتها تشجيع حقوق المرأة والطفل والتعليم وتعزيز الديمقراطية والسعي إلى تجاوز الشكوك بين العالمين العربي والغربي، وكلها أهداف سامية وعظيمة.

والثانية: تحاول من خلال زيارتها نشر المزيد من الفضائح حول علاقتها بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وهي علاقة تم وضع حد لها بعد تبرئة كلينتون من جميع التهم التي تم توجيهها إليه.

الأولى: ابتلعت غضبها من الفضائح التي أثارتها علاقة زوجها بمونيكا لوينسكي، وأثبتت أنها قادرة على تجاوز الانفعالات التي قد تصدر من أية امرأة عادية حين تعلم أن زوجها يخونها.

والثانية: مازالت تتحدث عن علاقتها السابقة بالرئيس وكيف كانت حميمة.. وتفاصيل لقاءاتها به مستغلة تلك الحمى التي تجتاح وسائل الإعلام الأمريكية بحثا عن الإثارة حتى ولو كانت في غرفة نوم الرئيس بالبيت الأبيض رمز قيادة الولايات المتحدة والعالم حاليا.

الأولى: بلغت من «البراجماتية» حدا جعلها تنحي جانبا مسألة العواطف البشرية لتنكب على أداء دورها باعتبارها زوجة رئيس أقوى دولة في العالم، ولتواصل حفر مكانة خاصة لها في تاريخ أمريكا والعالم باعتبارها مسئولة عن وصول زوجها إلى منصب حاكم ولاية أركنسو ثم منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بل وتخطط أيضا لتصبح عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية نيويورك.

والثانية: قدمت النموذج المفرط في العواطف تجاه الرجل الذي تحبه بغض النظر عما إذا كان متزوجا أم لا.. وبدأت في نشر أسرارها الخاصة عبر مقابلات تليفزيونية وبين صفحات كتاب.

وفي اعتقادي أن كلا النموذجين هما نتاج التقاليد التي سادت النظام السياسي الأمريكي خلال العقدين الماضيين.. والتي كرست متابعة الحياة الخاصة للسياسيين الأمريكيين والنبش فيها، بل وتعقبها بهدف الكشف عن أي تجاوزات خارج الأطر التقليدية سواء في مؤسسة الزواج، أو العلاقات داخل مؤسسات أخرى واستخدام تلك المعلومات للتشهير بالسياسيين، وهو ما يختلف كلية عن التقاليد السائدة في مجتمع غربي آخر مثل المجتمع الفرنسي الذي يرفض تماما النبش في الحياة الخاصة للسياسيين. لذا لم يتم التعرض للحياة الخاصة للرئيس الراحل فرانسوا ميتران إلا بعد وفاته حيث تم كشف النقاب عن علاقته بعشيقة أنجب منها ابنة. ولم يتم الاقتراب من هذه العلاقة طوال التاريخ الطويل لسياسي فرنسي بارز لعب دورا مهما منذ الحرب العالمية الثانية إلا بعد وفاته.

ولا يعلم إلا الله إلى أين ستنتهي سيامة النبش في الحياة الخاصة للسياسيين الأمريكيين ونحن على مشارف الألفية الثالثة من التاريخ.

جمال زايدة

حذاء بـ ٢٠٠٠ جنيه!

بلغت نسبة التضخم في كينشاسا عاصمة الكونجو الديمقراطية ١٠٠٠٪ وكيلو الخضراوات أصبح ثمنه ٣٥ جنيها بينما بلغ ثمن كيلو البصل أو كيلو الثوم ٥٠ جنيها وكيلو الفاكهة يتراوح ما بين ٣٥ و ٧٠ جنيها حسب نوعه! الصحيفة المكونة من ٤ ورقات فقط بخمسة جنيهات أي عشرة أضعاف ثمنها في مصر، والبدلة المستوردة بـ ١٥٠٠ دولار (٥٠٠٠ جنيه مصري) والحذاء المستورد بـ ٦٠٠ دولار (٢٠٠٠ جنيه مصري) وإذا أردت أن تحلق شعر رأسك تدفع من ٧٠ - ٩٠ جنيها حسب مكان الصالون!

ليس هذا دليلا على ارتفاع مستوى المعيشة في الكونجو وإنما السبب هو أن كل شيء مستورد ويتم تحميل الجمارك والضرائب وأسعار النقل وربح التاجر والعمولات والرشاوى على الأسعار فتصبح أغلى منها في أوروبا، ولأن الغالبية العظمى من الشعب فقراء فليس لهم علاقة بهذه الأسعار وإنما يتحملها الأجنبي والسائح وأعضاء السفارات المقيمون والزوار والمسئولون الحكوميون أنفسهم وكبار الموظفين وأساتذة الجامعات، ومازالت الأغلبية تعيش في أكواخ لأن إيجار الشقة حجرتين وصالة يتراوح ما بين ١٧٥٠ جنيها و ٣٥٠٠ جنيه شهريا!

حكايات في الأخبار

كينشاسا:

عطية عيسوى

جوهرة.. ولكن

من أغرب الأمور أن الكونجو - كينشاسا التي يعاني شعبها من الفقر، ولاتستطيع الحكومة أحيانا توفير رواتب المدرسين مما يجعلها تتأخر بالشهور، أنها الدولة الأفريقية الوحيدة تقريبا التي تتوافر فيها الموارد الغنية تحت الأرض (المعادن بكل أنواعها) وفوق الأرض (الزراعة والغابات بلا مجهود يذكر لتوافر مياه الأمطار) لذلك أطلق عليها المؤرخون لقب «جوهرة أفريقيا» منذ زمن بعيد مساحتها ٢,٣ مليون كيلو متر.. تعد ثالث أكبر دول إفريقيا مساحة، وبها ثاني أكبر أنهار القارة بعد نهر النيل ولاتستخدم مياهه في الزراعة لتوافر مياه الأمطار. المدهش أيضا أن أشجار المانجو المثمرة تنمو في الشوارع، والمعادن النفيسة مثل الألماس يمكن استخراجها من المناجم القريبة من سطح الأرض باستخدام أدوات بسيطة وبواسطة أشخاص لايحتاجون إلى خبرة تذكر!

عكس التيار!

في محاولة للحفاظ على دخل الكونجو الشحيح من العملة الصعبة حيث لايزيد على ٤٠ مليون دولار في الشهر صدر قرار بمنع التعامل بالعملة الصعبة خاصة الدولار تماما، وعدم السماح للتجار بتحويل أي مبالغ إلى الخارج، الأمر الذي أحدث حالة فوضى وارتباك شديدة في الأسواق وارتفاع أسعار السلع وندرتها، وكذلك أسعار الدولار وتدهور قيمة العملة المحلية «الفرنك» بشدة. وقال بعض كبار التجار: إن ذلك أدى إلى تهريب الدولار أكثر وتوقف بعض المستوردين عن الاستيراد لعدم قدرتهم على تحويل قيمة البضائع إلى الخارج بالدولار.

وأضافوا: أن الدولة تتجه لإعادة السيطرة على قطاعات الإنتاج على العكس من تيار الخصخصة الذي يجتاح العالم حاليا الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع أكثر خاصة في ضوء الحرب الدائرة حاليا والتي تستنزف مليون دولار يوميا، ويبلغ عدد المليونيرات في الكونجو ١٠٠ ألف شخص فقط تتعدى ثروة الواحد منهم المليون دولار.

عودة أخرى



قضية كوسوفا لاتزال في مرحلة التهديد والوعيد من جانب أمريكا، دون أن تصل إلى مرحلة التنفيذ، وهنا مادلين أولبرايت وزير الخارجية تحاول فك الاشتباك بين الجانبين الصربي والكوسوفي وكل منهما يفتح للرئيس كلينتون الباب ليتساءل: مادلين.. كيف تسير دروس الطاعة و... ويغلق الباب مرة أخرى ليعود بعد قليل.

[عن صحيفة «الواشنطن بوست» الأمريكية]



أوروبا فى عين العاصفة

أزمة المفوضية والخلاف الفرنسى الألمانى وضعف اليورو تحديات تواجه قمة برلين غدا

رياح الأزمة التى تهب على أوروبا منذ أكثر من شهر ستؤدى إلى افساد المناخ الذى تنعقد فيه القمة الأوروبية القادمة فى برلين يومى ٢٤ و ٢٥ مارس الحالى. فقد كان المفروض ان تبدأ هذه القمة وسط مظاهر البهجة والشعور بالانتصار بعد ان حقق الاتحاد الأوروبى أكبر انجاز نحو الوحدة وهو الدخول فى عصر عملة اليورو الموحدة منذ بداية هذا العام.



إديث كريسون تحمل حقيبتها وتمضى

من باريس

شريف الشوباشى

وكانت أعنف عاصفة هزت الكيان الأوروبى هى الاستقالة الجماعية التى قدمتها اللجنة الأوروبية برئاسة جاك سانتير يوم ١٥ مارس.

فهذه اللجنة هى الذراع التنفيذية التى يعتمد عليها الاتحاد الأوروبى لوضع القرارات التى تتخذها القمم الأوروبية ومجالس الوزراء موضع التطبيق. وقد لعبت اللجنة الأوروبية تحت رئاسة جاك ديلور ثم جاك سانتير دورا حاسما فى تطوير فكرة البناء الأوروبى، وتشكيل قوة أوروبية موحدة تنافس الولايات المتحدة واليابان على الساحة الدولية. والغريب أن البرلمان الأوروبى الذى كان يعتبر جسدا مترهلا بلا سلطات يجمع أكثر من ٦٠٠ نائب من الدول الأعضاء الخمس عشرة هو الذى نجح فى كشف فساد اللجنة الأوروبية وأجبرها على الاستقالة الجماعية. فقد اكتشف البرلمان أن عمل اللجنة الأوروبية فى الفترة السابقة تشوبه المحسوبية وأوجه فساد لايمكن السكوت عليها.

وتركزت الشكوك حول اثنين من أبرز المفاوضين الأوروبيين هما السيدة اديث كريسون رئيسة وزراء فرنسا السابقة والايطالى مانويل مارين وشكل البرلمان لجنة لاعداد تقرير حول الاتهامات الموجهة لعمل اللجنة، وكان هذا التقرير بمثابة وثيقة إتهام تدين اللجنة الأوروبية برمتها، ولم ينتظر جاك سانتير وزملاؤه أن يسحب منهم البرلمان الثقة او أن يطالبهم رؤساء الدول الأوروبية بالاستقالة فبادروا بتقديم استقالتهم الجماعية.

أما الأزمة الثانية التى خيمت على الاتحاد الأوروبى فى الأسابيع الماضية فهى الخلاف الفرنسى الألمانى حول الاتفاقات، والالتزامات المالية الجماعية للدول الأعضاء.

ولأن الاتحاد الأوروبى يستمد قوته من الزيجة الفرنسية الألمانية فقد أدى الخلاف بين باريس وبون إلى هزة عنيفة أخرى عصفت بالتفاؤل الذى كان سائدا فى بداية هذا العام.

فالمحور الفرنسى الألمانى هو القاطرة التى تدفع الاتحاد الأوروبى إلى الأمام منذ انشائه، وقد أدرك الزعيمان الفرنسى شارل ديجول والألمانى كونراد أديناور أن التعاون بين بلديهما هو أساس البناء الأوروبى أما بريطانيا التى التحقت بعد ذلك بالمجتمع الأوروبى فإن علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة كثيرا ماتشوب التزاماتها الأوروبية.

وقد تفجر الخلاف الفرنسى الألمانى عندما بدأ مجلس الوزراء الأوروبى بحث المسألة الزراعية فألمانيا ترى أن حقها مغبون نظرا لأنها تدفع مبالغ ضخمة لتعويض المزارعين لكنها لاتتلقى سوى تعويضات ضعيفة لاتتناسب مع ماتدفعه أما فرنسا فهى على العكس تدفع قليلا ويتمتع مزارعوها بتعويضات كبيرة.

ومع اعترافها بهذه الحقيقة فان فرنسا تعتبر الاتفاق حول السياسة الجماعية الزراعية جزءا من الاتفاق العام فى جميع المجالات الأخرى.

ويقول الفرنسيون ان ألمانيا تحظى فى المجال الصناعى بامتيازات كبيرة من المفروض أن تعوضه عما تخسره فى ميدان الزراعة.

وبعد اجتماع طويل فى قصر الاليزيه يوم الجمعة الماضى بين المستشار الألمانى جيرهارد شرويدر والرئيس الفرنسى جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان خرج الطرفان دون اتفاق على أمل أن تتم التسوية خلال قمة برلين التى تنعقد يوم الأربعاء القادم.

أما العنصر الثالث لخيبة الأمل الأوروبية الحالية فقد تمثل فى عملتها الجديدة الموحدة اليورو التى نشأت من أجل منافسة الدولار والين اليابانى فى التعاملات الدولية. وتعتمد أوروبا على اليورو لدعم قوتها الاقتصادية والتجارية، لكن العملة الأوروبية الجديدة أثبتت حتى الآن أنها أضعف من أن تنافس الدولار أو الين وقد انخفضت بالنسبة للدولار فى أسواق المال كما ان القوى التجارية الدولية لم تعترف بوجودها حتى اليوم.

صحيح انه لم يمر سوى أقل من ثلاثة أشهر على بدء التعامل التجارى باليورو وانه من السابق لأوانه اصدار الحكم على قوة أو ضعف العملة الأوروبية إلا أن الموقع الهزيل الذى يحتله اليورو الآن أصاب الأوروبيين بخيبة أمل كبيرة.

ويعقد الألمان الذين يرأسون الاتحاد الأوروبى فى النصف الأول فى هذا العام ومعهم باقى الأوروبيين آمالا كبيرة على قمة برلين القادمة ومن الواضح أن شرويدر وشيراك راغبان فى أن يتم الاتفاق خلال هذه القمة على اسم الرئيس الجديد للجنة الأوروبية الذى سيخلف جاك سانتير. ومن الواضح أن هناك اتفاقا فرنسيا ألمانيا على أن يكون الرئيس الجديد هو الايطالى رومانو برودى الذى يتمتع بشعبية لدى الأوساط السياسية الأوروبية منذ أن كان رئيسا لوزراء ايطاليا.

وكالعادة تبحث الأجهزة الحكومية فى باريس وبون كل سيناريوهات الحلول الوسط والتنازلات المتبادلة من أجل التوصل إلى اتفاق حول الملف الزراعى، وتصفية الخلافات بين البلدين حول مسائل التعويضات المالية، أما اليورو فان الأوروبيين يطالبون بمهلة أطول تشتد فيها العملة الجديدة وتقوى فى الأسواق المالية حتى تصبح منافسا للدولار والين.

لكن رياح الأزمة التى تهب على أوروبا بقوة هذه الأيام لاتهدأ بمجرد عقد قمة برلين وستحتاج إلى أسابيع أو شهور طويلة حتى يسترد الاتحاد الأوروبى انفاسه، ويتخطى ازمته الحالية.

مؤسسات الاتحاد الأوروبى فى سطور

حددت معاهدة ماسترخت الأجهزة العليا للاتحاد الأوروبى وتتكون من:

● أولا: البرلمان الأوروبى: ومقره مدينة ستراسبورج الفرنسية ويتكون من ٦٢٦ عضوا تحتل ألمانيا الصدارة برصيد ٩٩ عضوا تليها كل من ايطاليا وبريطانيا ولكل منهما ٨٧ عضوا بينما تحتل لوكسمبورج المركز الأخير برصيد ٦ أعضاء فقط وللبرلمان الأوروبى صلاحيات محدودة منها إقرار الاتفاق مع الحكومات الأعضاء، والإشراف على أوجه صرف الميزانية الاتحادية والتى تصل إلى ٩٠ مليار دولار ومن حق البرلمان سحب الثقة من المفوضية الأوروبية وليس من حقه اقالة رئيسها ومدة العضوية خمس سنوات وتتم الانتخابات القادمة فى ١٣ من يونيو القادم.

● ثانيا: المفوضية الأوروبية: ومقرها العاصمة البلجيكية بروكسيل وتعتبر حكومة الاتحاد الأوروبى وتتكون من ٢٠ عضوا بمن فيهم الرئيس ومن مهامها إدارة وتنفيذ القرارات الاتحادية والأحكام المترتبة عليها والاشراف على تنفيذ الاتفاقيات الدولية وتنفيذ ميزانية الاتحاد ويتم انتخاب الرئيس من جانب رؤساء دول وحكومات الاتحاد الخمس عشرة كل خمس سنوات. أما الأعضاء فيتم انتخابهم من قبل البرلمان الأوروبى ويؤدون حلف اليمين الأوروبى.

● ثالثا: مجلس الوزراء الأوروبى: ويتكون من ممثلى حكومات الدول الخمس عشرة على حسب نوع الاجتماع وعلى سبيل المثال يتكون من وزراء الخارجية إذا كان الاجتماع مخصصا للشئون الخارجية ووزراء الاقتصاد أو الزراعة أو البيئة أو المالية على حسب نوعية الاجتماع ويتعين على المجلس إصدار قرارات بالنسبة وحول المشكلات المتعلقة بالاجتماع مما يحد من صلاحياته ويؤثر فى إطار قراراته.

● رابعا: المحكمة الأوروبية: تختص بالشئون الدستورية لدول الاتحاد وخاصة من حيث الاشراف على تطبيق المعاهدات الأوروبية وتتمتع المحكمة بسلطات قوية ومن أشهر أحكامها مؤخرا حرية انتقال لاعبى كرة القدم الذين ينتمون إلى دول الاتحاد الأوروبى والذى عرف بالقضية الحقوقية باسم صاحبها اللاعب البلجيكى بوسمان.

● خامسا: البنك المركزى الأوروبى: ويتمتع بمفرده بالسلطة النقدية لأجهزة الاتحاد ويتمتع بسلطة استقلالية بالاشراف على تنظيم العملة الأوروبية الجديدة «اليورو» ويتكون مجلس إدارة البنك من ستة أعضاء بالإضافة إلى أحد عشر من محافظى البنوك المركزية للدول المنضمة لنظام العملة الأوروبية الموحدة وتصدر قراراته بالأغلبية مع تساوى أصوات كل الدول الأعضاء.

تغيير وتحديث كل المؤسسات الأوروبية مهمة المفوضية الجديدة

لاشك أن الآونة الأخيرة التى أسفرت عن استقالة رئيس وأعضاء المفوضية الأوروبية، قد أظهرت بوضوح المشكلات التى يعانيها الاتحاد الأوروبى بأكمله، وأصبح لزاما على الدول الأعضاء الخمس عشرة التأنى فى اختيار رئيس المفوضية الجديد، على اعتبار أنه سيقوم بتغيير وتحديث كل المؤسسات الأوروبية بدءا من الأجهزة الدستورية إلى تحديد اختصاصات الإدارات المختلفة ووضع دور محدد لكل منها، وهى مهمة شاقة وعمل مضن يجب ان يقوم به شخص على مستوى عال من الكفاءة والخبرة السياسية والاقتصادية، وهو ما توافق عليه كل رؤساء دول الاتحاد الخمس عشرة.

ويرى العديد من المحللين السياسيين أن أزمة استقالة أعضاء المفوضية والرئيس سانتير لم تأت من فراغ، فعلى الرغم من الأنخاب والتهانى التى تبادلها الزعماء الأوروبيون فى أول يناير الماضى احتفالا بميلاد العملة الأوروبية للوحدة «اليورو» واعتقادهم الخاطئ بأن «اليورو» هو نجاح أوروبى مشترك سيؤدى إلى الوحدة السياسية وتعزيز التحالفات الرئيسية داخل الاتحاد نفسه، بالإضافة إلى توسيع الاتحاد مستقبلا ليشمل دولا أخرى، إلا أن النتائج جاءت على عكس ما توقع الجميع، ففى خلال أقل من ثلاثة أشهر على ميلاد «اليورو» اتضح أن العملة الموحدة أصيبت بالضعف لاسيما أمام الدولار الأمريكى الخصم الواجب هزيمته، بالإضافة إلى احتدام الخلافات بين دول الوحدة من ناحية، وبين الأجهزة السياسية وخبراء النقد والمالية من ناحية أخرى، والذى ظهر واضحا بسقوط البنك المركزى الأوروبى بمدينة فرانكفورت بين تروس هذه الآلية بدلا من اضطلاعه بدوره كسلطة عليا.

ثم تأتى إلى الأزمة الألمانية الأخيرة بين المستشار شرويدر ووزير ماليته لافونتين التى انتهت بانسحاب الأخير واستقالته بسبب المواجهة والصدام حول قضايا أساسية وبين رؤية وردية وأخرى حمراء للسياسة المالية والاقتصادية الألمانية ليبقى شرويدر وحيدا يواجه الخلافات والصعوبات التى تضمها مفكرة أو أجندة سنة ألفين الأوروبية، وفى مقدمتها تنظيم الشئون المالية الأوروبية وإدارة واستخدامات الاعتمادات المخصصة للأجهزة والمؤسسات الأوروبية، بالإضافة إلى سد العجز فى إدارة الأزمات الخارجية من جراء عدم وجود سياسة خارجية أوروبية مشتركة، وأخيرا تقرير الخبراء الذى أطاح بالمفوضية الأوروبية من خلال الاتهامات الثقيلة لبعض أعضائها ورئيسها جاك سانتير بالرشوة والفساد، والتى دلت على عدم وجود رقابة وعدم وجود خطوط محددة رئيسية، بالإضافة إلى العجز والمتناقضات والفجوة الكبيرة بين أجهزة الوحدة الأوروبية السياسية والاقتصادية والدفاعية.

وعلى عكس الصورة القاتمة والمعتمة يعلن وزير الخارجية الألمانية يوشكا فيشر عن تفاؤله ويرى أن كل هذه الهزات الثقيلة تعتبر ظواهر صحية ويصفها بـ العلاج الصدامى، التى ستظهر آثاره فى القريب العاجل، لكنه يشترط وجوب التخلص من كل العقبات التى تواجه عمل المفوضية الأوروبية.

بينما ذهب الإيطالى ماريو مونتى عضو المفوضية والمسئول عن السوق الداخلية الذى لم يمس بأية شائبة أو اتهام فى الأزمة الأخيرة إلى أن الأزمة الحالية تعتبر مؤشرا لنمو أوروبا الموحدة على اعتبار أن الأزمة تعود إلى عدة أسباب، منها تشوب النزاع والصراع بين المفوضية والبرلمان الأوروبى حول المال العام بالإضافة إلى خلط الدول الأعضاء بين سلطات المؤسستين، وبصفة عامة بدأت الحياة السياسية والدستورية الأوروبية تتشابه مع الحياة السياسية والدستورية فى الدول المنفردة لأول مرة فى تاريخ الاتحاد، ثم نفى مونتى ضعف دور المؤسستين خاصة أن البرلمان لم يستغل اختصاصاته بناء على اتفاق «ماستريخت» فى مسائلة واستجواب رئيس وأعضاء المفوضية.

وأضاف أن المفوضية ليست فى حاجة إلى سلطات أكبر، لكن تحتاج إلى رئيس وأعضاء يتمتعون بالقوة، مؤكدا قول تونى بلير رئيس الحكومة البريطانية فى مطالبته برئيس سياسى من الوزن الثقيل، ثم يضع مونتى روشتة الإصلاح فى ضرورة إلغاء التصويت بطريقة الأغلبية المطلقة واستبداله بالأغلبية النسبية خاصة حول المسائل المتعلقة بالضرائب. وهو ما سيؤدى

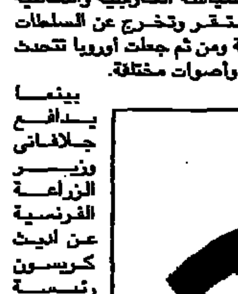
رسالة روما

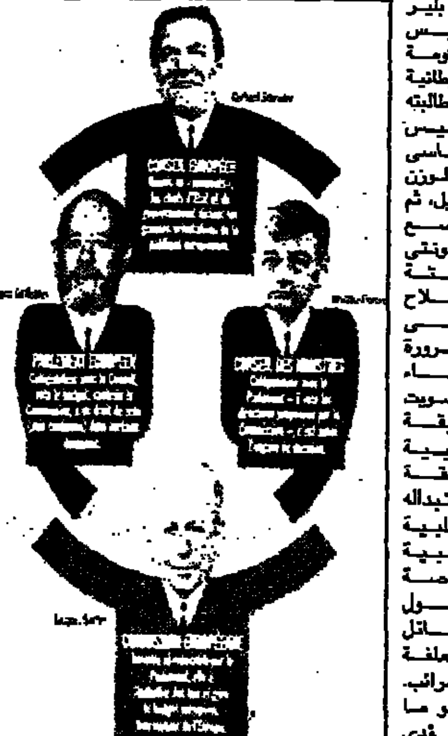
مصطفى محمود عبدالله

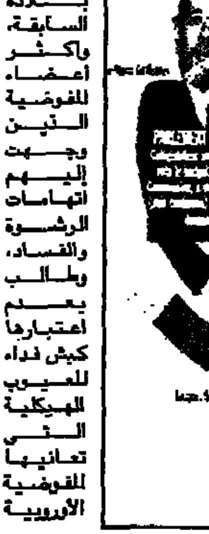
إلى انتهاء الشللية والتحول إلى آلية ضرورية لاتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنه يتعين على الاتحاد اتخاذ خطوات إضافية وأكثر فاعلية فى سبيل تحقيق الوحدة السياسية الأوروبية، خاصة أن إنجاز الأخذ بنظام العملة الأوروبية الموحدة يعتبر نضجا كبيرا فى التفكير الأوروبى، وأن الالتزامات المترتبة على «اليورو» وفى مقدمتها القيود المفروضة على الموازنات العامة والتضخم للدول الأعضاء، تساعد كثيرا فى الوصول إلى هدف الوحدة السياسية.

ويختم مونتى حديثه بقوله: إن السياسة التجارية الخارجية لدول الوحدة قد أثبتت فعالية كبيرة لأنها تدخل ضمن السلطات الاتحادية على عكس السياسة الخارجية والدفاعية التى تفتقر وتخرج عن السلطات الاتحادية ومن ثم جعلت أوروبا تتحدث بلهجات وأصوات مختلفة.

بينما يدافع جلافانى وزير الزراعة الفرنسية عن اديث كريسون رئيسة وزراء بلاده السابقة، وأكثر أعضاء المفوضية الذين وجهت إليهم اتهامات الرشوة والفساد، وطالب بعدم اعتبارها كبش فداء للعيوب الهيكلية التى تعانيها المفوضية الأوروبية





على اعتبار أنها تأسست فى وقت كانت المجموعة الأوروبية تتكون من ست دول فقط ومع زيادة عدد الدول ازدادت الأعباء عن طريق مهام جديدة غير محددة وثقيلة.

وعموما فإن قائمة المشكلات الأوروبية طويلة وكبيرة وتتصل وتتشابك بصورة جوهرية، ويمكن تلخيصها فى النقاط التالية:

١ ـ اليورو: خرج عن الأهداف التى كانت وراء إقراره وتتمثل فى هدف اقتصادى من خلال تعزيز السوق الأوروبية الموحدة، وآخر سياسى وهو فتح الطريق أمام فيدرالية حقيقية على اعتبار أن «اليورو» هو رمز لانتماء الدول الأعضاء إلى كيان قومى عام.

وقد كان «اليورو» فى أشد الحاجة فور ميلاده إلى مساندة سياسية قوية فى مختلف العواصم الأوروبية بدلا من الإجراءات الفولكلورية وتمثلت فى إصدار العملات التذكارية الورقية والمعدنية وكتابة أسعار المنتجات بالعملة المحلية والأوروبية، مع إهمال وعدم اكتراث الدول الأعضاء وتفضيلها مواجهة مشكلاتها السياسية والاقتصادية الداخلية القديمة والأبدية على حساب «اليورو» الذى كان بحاجة شديدة إلى الدفعة التى منحها له المحور الفرنسى ـ الألمانى «ميتران وكول» فى البداية، الذى أصبح ذكرى قديمة. وقد ظهر الانقسام واضحا خلال مؤتمر الأحزاب الاشتراكية الأوروبية الذى عقد أخيرا بمدينة ميلانو الإيطالية، فعلى الرغم من اتفاق الزعماء على هدف مشترك إلا أن كلا منهم مازال متمسكا بسياسته ويعتبرها هى الأفضل والأحسن.

ـ البنك المركزى الأوروبى: خرج عن أهدافه الخاصة بإدارة «اليورو» ومازال بعيدا عن تحديد العلاقة بينه وبين البنوك المركزية للدول الأعضاء، وفى مقدمتها البنك المركزى الألمانى الذى يرأسه هانز تيتماير المعروف عنه تحمسه الفاتر للعملة الأوروبية الموحدة.

مما سبق يتضح أن الاتحاد الأوروبى يواجه أزمة لم تكن فى الحسبان ونعتقد أنها تحتاج إلى وقفة ووقت أطول لحلها ليس عن طريق اختيار رئيس وأعضاء جدد للمفوضية الأوروبية وإنما تمتد إلى إدخال تغييرات جوهرية وضرورية على اختصاصات المفوضية وأجهزة دول الوحدة الأوروبية لإصلاح مسيرة دول الوحدة الأوروبية.

الإيكونوميست البريطانية فى ملف خاص عن مصر:

الاقتصاد المصرى خرج من مرحلة المراهقة إلى مرحلة النضج

الإقتصاد المصرى، كما يقول الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، «خرج من مرحلة المراهقة ليدخل مرحلة النضوج» هذه المقولة رددتها مجلة الإيكونوميست البريطانية التى نشرت فى عددها هذا الأسبوع ملحقا خاصا عن مصر تحت عنوان «الجديد والقديم» اشارت فيه كيف أصبحت مصر مثلا للسوق الواعدة الحديثة بعدما حققت تحولا جذريا خلال السنوات القليلة الماضية فى مختلف القطاعات، الى حد ان صندوق النقد الدولى اعتبرها تلميذها المتفوق بعد ان نجحت فى الخروج من نظام التخطيط المركزى الذى كاد أن يخنقها، لتحصل على نتائج مزدهرة تؤكدها الإحصاءات الإقتصادية. كما أشارت المجلة البريطانية الى نقاط الضعف التى لازالت تكمن فى بعض القطاعات وتمنعها من مواصلة التقدم واللحاق بالقطاعات الاخرى.

تتوالى الانشاءات الحديثة فى ظل تاريخ عريق

قرارات مبارك فجرت ثورة إقتصادية أنهت سنوات الجمود

الاقتصاد المصرى، كما يقول الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، «خرج من مرحلة المراهقة ليدخل مرحلة النضج» هذه المقولة رددتها مجلة الايكونوميست البريطانية التى نشرت فى عددها هذا الأسبوع ملحقا خاصا عن مصر تحت عنوان «الجديد والقديم» أوضحت فيه كيف أصبحت مصر مثلا للسوق الواعدة الحديثة بعدما حققت تحولا جذريا خلال السنوات القليلة الماضية فى مختلف القطاعات، الى حد أن صندوق النقد الدولى أعتبرها تلميذه المتفوق بعد ان نجحت فى الخروج من نظام التخطيط المركزى الذى كاد يخنقها، لتحصل على نتائج مزدهرة تؤكدها الإحصاءات الاقتصادية. كما أشارت المجلة البريطانية الى نقاط الضعف التى مازالت تكمن فى بعض القطاعات وتمنعها من مواصلة التقدم واللحاق بالقطاعات الاخرى.

فتقول الايكونوميست البريطانية ان الارقام الاقتصادية تشير إلى أن مصر قد تمكنت من الاحتفاظ بمؤشر نمو يصل الى ٥٪ وتضخم أقل من ٤٪، وعجز فى الميزانية لا يتجاوز ١٪ من إجمالى الناتج القومى، أما العملات الأجنبية فتصل إلى ١٨ مليار دولار، وهو مايغطى نحو ١٤ شهراً من قيمة الواردات. لذا تقول الايكونوميست ان صندوق النقد الدولى، الذى ظل لسنوات يعانى من علاقات مضطربة مع مصر، أصبح اليوم يشيد ببرنامج الحكومة لتحقيق الاستقرار، وسياسة اعادة البناء الحالية. فلقد ألغت مصر السيطرة على قيمة صرف العملة، كما قامت بتسهيل العديد من القوانين التى كانت تعوق العمليات المالية، بينما جعلت المعلومات الاقتصادية متوافرة وأيضا تتمتع بمصداقية معظم الوقت.

هذه التغييرات أعطت المؤسسات قوة استطاعت من خلالها مواجهة الصعوبات التى قابلتها منذ عامين مثل انهيار العائد من السياحة بعد مصرع ٥٨ سائحا فى الأقصر فى نوفمبر عام ١٩٩٧، وانخفاض أسعار النفط الذى يمثل نصف صادرات مصر، وأخيراً الأزمة الاسيوية التى أدت إلى انخفاض العائد من قناة السويس. رغم تلك الازمات الثلاث فان الاقتصاد المصرى حقق فى عام ١٩٩٨ نموا وصل الى ٥٪ بدلا من ٦٪ كما كانت تأمل الحكومة المصرية، الا ان التوقعات لعام ١٩٩٩ تبدو أفضل.

ولقد أوضحت مجلة الايكونوميست البريطانية كيف أن قصة النجاح تلك هى نتيجة لقرارات الرئيس المصرى حسنى مبارك السديدة، فبعد أن بدأ الاقتصاد المصرى يعطى مؤشرات صحية، عين مبارك رئيسا جديدا للوزراء، كمال الجنزورى، ليبدأ المرحلة الجديدة من الخصخصة وإعادة وضع قوانين خاصة بتلك المرحلة. ولكن الحكومة الجديدة قررت ان تسير ببطء وتدريجيا، حتى لا تكرر مأساة روسيا. وفى عام ١٩٩٨ لم تعد مصر فى حاجة إلى قروض من صندوق النقد الدولى، ولكن بقى موروميكانى، مندوب الصندوق فى مصر، بناء على اتفاق غير رسمى، فيما يطلق عليه الصندوق «جماعة المساندة» مهمته مباشرة تنفيذ الاصلاحات، ومنح المساعدات الفنية، والاستشارات العامة.

التحول إلى القطاع الخاص

فبالنسبة لبرنامج الخصخصة، تشير الايكونوميست إلى أن ٨٠٪ من الاقتصاد المصرى أصبح اليوم فى أيدى القطاع الخاص، الذى يبين بنجاحه الى تغييرات جذرية فى عقلية جيل من الشباب والى تغييرات إنشائية تتماشى معها، فقد كبرت المدن القديمة وشيدت المدن الجديدة والضواحى الجديدة فى الصحراء، وتحولت المشاريع من الحلم الى الحقيقة وشيدت مشاريع الرى الكبرى فى صعيد مصر والشمال الشرقى، وبات للمصرى يستطيع الخروج من الوادى الضيق ويتنقل إلى أبعد من الدلتا. فعمرت السواحل الشمالية وسواحل البحر الأحمر التى تحولت الى جنة للسياح، وتحولت المدن الجديدة، مثل العاشر من رمضان، الى ماكان متوقعا منها، وهو مركز صناعى يعيش عمالها بالقرب من مكان العمل. بينما اتسعت مدن أخرى مثل السادس من اكتوبر، فباتت تضم مختلف الطبقات العمالية التى تعمل فى المصانع القريبة، والمتوسطة التى قررت الخروج من القاهرة المزدحمة. ولكن تتساءل المجلة هل خروج الطبقات المتوسطة والعالية من القاهرة وانتقالها الى الضواحى، سيترك القاهرة لمصير معظم المدن الأخرى، التى يبقى فيها فقراؤها فقط فتعلو نسبة الجريمة عندما تنفصل الطبقات؟ فترى الايكونوميست ان المعايشة اليومية الحالية بين الفقراء والاغنياء فى القاهرة هى التى تبقى على نسبة الجريمة منخفضة، حتى وان كان الفقير يقوم بخدمة الغنى، ولكن عندما يبتعد الأخير الى الضواحى والمدن الجديدة فانه من المنتظر أن ترتفع نسبة الجريمة لتصبح القاهرة مثلها مثل المدن الكبرى الاخرى فى العالم.

توسيع الأراضى الزراعية

تشير الايكونوميست البريطانية فى الملف إلى ان الحكومة المصرية تسعى الى ان تضيف مليونى فدان إلى الأراضى الزراعية من خمس إلى عشر سنوات قادمة، وهدفها طويل المدى هو تعمير وتوطين ٢٥٪ من أراضى مصر. ويعتبر مشروعا ترعة السلام فى شمال شرقى البلاد، وتوشكى فى الجنوب هما أكبر المشاريع الزراعية الصناعية التى تعمل على تحقيق هذا الهدف. فتهدف ترعة السلام التى حققت تقدما أكبر إلى نقل مياه النيل إلى سيناء، ومن المنتظر أن يبدأ استصلاح ٤٢٠ ألف فدان فى تلك المنطقة فى العام القادم.

أما توشكى، فتعتبر مشروعاً مغامراً، فقد كان حلم المصريين زراعة الوادى الجديد الذى يقوم على أساس الواحات فى الصحراء الغربية، فأصبح اليوم حقيقة، ففى يناير عام ١٩٩٧ افتتح الرئيس حسنى مبارك المشروع الذى يمتد عشرين عاماً، وينقل المياه من بحيرة ناصر إلى تلك المنطقة التى قد تمتد خلال عشرين عاما إلى ٥٥٠ كيلو متراً إلى واحة الفرافرة، من المنتظر ان تروى فى المرحلة الأولى منها نحو ٥٤٠ ألف فدان.

بالاضافة إلى تلك المشاريع، فان المشروع الثالث، شرق العوينات، وهى منطقة صحراوية فى الجنوب، يهدف إلى زراعة الأراضى ليس من مياه النيل، ولكن مياه الآبار.

وتقول المجلة ان تلك المشاريع من شأنها إقامة مصر أخرى موازية لمصر الحالية فى الصحراء الغربية تضم مدينتين كبيرتين ومشاريع استثمارية عديدة، ولكنها تثير بعض القلق حول كمية المياه وما إذا كانت ستكفى إنهاء المشروع، ولكن تقول المجلة انه إذا كان مشروع توشكى يعتبر «فيل ابيض» أى مشروع غير واقعى فإن مشروع السد العالى أعتبر فى الماضى «فيل ابيض» ولكنه أثبت انه ثمر للتنمية.

السياحة والإرهاب

تعتبر السياحة فى مصر من أهم مصادر العملة الصعبة ولكنها غير مستقرة فقد تأثرت بشدة من العملية الارهابية التى شهدت مصرع ٥٨ سائحا فى الأقصر عام ١٩٩٧، ورغم أن الحوادث الارهابية لم تتكرر منذ ذلك التاريخ، الا ان السائحين فى حاجة لأن يشعروا بالأمان مرة أخرى. فلم تشهد السياحة رواجا الا فى مارس عام ١٩٩٨ عندما بدأ الغربيون يعودون إلى مصر، ولكن معظمهم مازال يبتعد عن القاهرة والأقصر وأسوان، ليتوجه إلى البحر الأحمر. ورغم عودة نفس العدد تقريبا، ٤ ملايين سائح، إلا أن نفس العدد لم ينفق نفس المبلغ، ٤ مليارات دولار فى عام ١٩٩٦ ـ ٩٧ وثلاثة مليارات فقط فى عام ١٩٩٨.

ولقد قامت مصر بعدة اجراءات لتشجيع تدفق السياح، فشددت الأمن حول المناطق الأثرية فى الأقصر وأسوان بالاخص، وخفضت الأسعار. ورغم تلك فتتوقع المجلة ان يتجه السائحون أكثر إلى البحر الأحمر حيث القرى السياحية الجميلة ورياضة الغطس.

أما بالنسبة للعمليات الارهابية، فتقول المجلة انها تراجعت بشكل لافت، بسبب تشديد اجراءات الأمن، وأيضا بسبب تفكك الجماعات الارهابية التى لم تعد تشكل خطراً على النظام. ولكن الايكونوميست تحذر من أن تفكك

الجماعات المتطرفة قد يؤدى إلى نشاط جماعات متفرقة بلا قيادات وبلا أهداف منطقية، مما يجعل من الصعب السيطرة عليهم.

وتقول المجلة انه رغم الخطر الذى كانت تمثله تلك الجماعات المتطرفة الا انها لم تكن أبداً ذات أرضية شعبية عريضة، فترملت المنظمات المتطرفة، ولم تستطع جذب مؤيدين لها فى الريف. ورغم المشاكل التى تعرضت لها البلاد فى السنوات القليلة الماضية، الا ان معظم المواطنين يؤكدون أن الأسوأ قد مضى. فلم يعد هناك خوف على حياة الكتاب والمفكرين كما كان منذ ست أو سبع سنوات، ولم تعد الجماعات الاسلامية تدير مدارس أو عيادات. أما القيادات التى كانت تصل إلى ١٤ عضوا فى مجلسهم، فقد ألقى القبض على ثمانية منهم، والستة الآخرون يعيشون خارج البلاد، مابين بريطانيا وألمانيا وأفغانستان. كما تفككت الجماعات الاسلامية منذ عامين عندما عرضت القيادات المستقلة على الحكومة وقف إطلاق النيران.

أما بالنسبة لما تردد فى صحيفة بريطانية حول حوادث تعذيب واعتداء عنيفة ضد أقباط قرية فى صعيد مصر، وتقول الايكونوميست ان البوليس فى تلك القرية قام بالتحقيق فى حادث قتل، ورغم ان وسائل التحقيق كانت قاسية إلا انها ليس لها علاقة باضطهاد الاقباط.

«كما حاولت صحيفة بريطانية غير مسئولة أن تظهرها»، وتمضى الايكونوميست قائلة ان الصراع بين الحكومة والارهابيين مازال قائما، ولكن الشعور العام يتجه الى الاعتقاد بأن الحكومة قد انتصرت فى حربها ضدهم.

لم يكن الارهاب كله سيئا، فقد نتج عنه شئ جيد، فقد وجه أنظار الحكومة الى الاوضاع المتردية فى القرى والمدن المصرية فى الصعيد. ولقد بدأت الحكومة الاهتمام بتلك المناطق، والانفاق على تحسين أحوالهم المعيشية وشق الطرق وإنارة كل القرى مع حلول عام ٢٠٠٠.

رفع مستوى المعيشة

رغم ذلك فتقول المجلة أنه مازال هناك الكثير فى حاجة إلى الاصلاح بالنسبة لوضع الفقراء فى البلاد، خاصة ان الاحصاءات الأخيرة تشير إلى ان ٣٥٪ من العائلات المصرية تعيش تحت خط الفقر بالمقارنة بـ ٢٠٪ فى عام ١٩٩٠، كما تشير إحصاءات أخرى إلى ارتفاع نسبة الفقر فى مصر بشكل كبير فى الفترة مابين عامى ١٩٩١ و١٩٩٦ وذلك كنتيجة لإلغاء الدعم عن عدد كبير من السلع الغذائية والكهرباء.

لمواجهة تلك المشكلة تسعى الحكومة إلى ايجاد ٥٥٠ ألف فرصة عمل سنويا حتى عام ٢٠١٧ ولكن معظم هؤلاء هم من أصحاب المشاريع الصغيرة، الذين لا يثيرون أنتباه كبار خبراء التخطيط ولا البنوك ولا المساهمين. فتقول المجلة ان ٩٩٪ من القطاع الخاص لديه أقل من ٥٠ عاملا، ومعظمهم يشغلون عشرة عاملين، والكثيرون يشغلون أقل من أربعة عاملين. وللحصول على دعم يتجه هؤلاء أصحاب المشاريع الصغيرة إلى اتجاهين، فهناك المنظمات غير الحكومية التى تعطى قروضا بفائدة أقل، ٢٥٪ بدلا من ٦٠٪، وهناك الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى نشأ فى عام ١٩٩٠ بأموال من الدول الغربية والبنك الدولى من أجل تقديم قروض بفائدة مدعمة، وايجاد فرص للعمل.

وفى الختام تقول مجلة الايكونوميست ان مصر فجرت ثورة اقتصادية تهدف الى انهاء سنوات من الجمود، وليس من الممكن أن نطلب منها ان تحقق أكثر فى الوقت الحالى، ولكن عليها أن تحتفظ بتلك الثورة مستمرة.

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الموقف الفلسطيني من إعلان الدولة يتحدد بعد استكمال المشاورات مع الدول الصديقة

روسيا تؤكد دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

غزة - محمد أمين المصري - موسكو - عبدالملك خليل: اكدت السلطة الفلسطينية أن حصيلة المشاورات التي يجريها الرئيس ياسر عرفات بشأن موعد الرابع من مايو ستطرح على المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ القرار المناسب قبل موعد اعلان الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة إن القيادة الفلسطينية حريصة على الحصول على أكبر اعتراف عالمي بالدولة الفلسطينية لحظة إعلانها وأشار في كلمته أمام طلاب أكاديمية الشرطة في غزة أن هناك تأكيدات من جميع الدول اجمعت على حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له دولة وان يمارس سيادته على أرضه. واكد عبدالرحيم ان التهديدات الاسرائيلية لن تثني الفلسطينيين عن اتخاذ قرارهم المناسب بما يحفظ التأييد الدولي للمطالب الفلسطينية. واتهم المسئول الفلسطيني حكومة بنيامين نيتانياهو بتدمير عملية السلام منذ تسلمها لزمام الحكم عبر خطة مبرمجة تشمل عدم تنفيذ الاتفاقيات وتكثيف حملة الاستيطان ومصادرة الاراضي والتضييق على السلطة الفلسطينية.

ومن جانبه اعلن محمود عباس (ابومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة ان هدف جولة عرفات في عواصم العالم والولايات المتحدة، هو اجراء المشاورات بشأن استحقاق الرابع من مايو. وقال في سياق مقابلة مع راديو فلسطين أمس أن القيادة ستعلن موقفها من إعلان الدولة بشكل واضح بعد استكمال مشاوراتها مع الدول الصديقة والشقيقة.

وقال أبومازن إن معظم الدول التي زارها عرفات أعربت عن تأييدها للموقف الفلسطيني بهذا الخصوص. ونفى الانباء التي تحدثت عن مطالبة موسكو بإرجاء إعلان الدولة مشيرا الى دعم وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف للسلطة الفلسطينية والدولة الفلسطينية في حال اعلانها. واوضح ان هذا الموضوع سيكون على رأس جدول اعمال المحادثات التي سيجريها عرفات مع القيادة الروسية في السادس من ابريل القادم. يذكر أن الدول العربية ودول عدم الانحياز أعلنت انها ستعترف بالدولة الفلسطينية في حال اعلانها. أما الدول التي لم تعترف بالاستقلال عام ١٩٨٨ وهي أوروبا واليابان، فقد نصحت بإرجاء اعلان الدولة مع تأكيد موقفها المؤيد لحق تقرير المصير بما لايستبعد خيار الدولة.

ومن جانبه، حذر ديفيد بار - ايلان - مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي من ان اعلان الفلسطينيين الدولة في هذا التاريخ يعني نهاية اتفاقيات اوسلو. وزعم في تصريحات لراديو اسرائيل ان الاتفاق ينص على ضرورة التوصل الى حلول للمسائل العالقة عن طريق المفاوضات مع الامتناع عن خطوات احادية الجانب. واستبعد المسئول الاسرائيلي ان تتأثر العلاقات الاسرائيلية مع واشنطن بالتقارب الحالي بين الفلسطينيين والأمريكيين. في اشارة الى لقاء اليوم بين عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وهو الاجتماع الثاني بينهما في غضون شهرين.

وحول تهديدات نيتانياهو بضم أراض فلسطينية اذا تم اعلان الدولة، أشارت تقارير اسرائيلية الى ظهور خلافات في وجهات النظر بين كبار المسئولين الاسرائيليين بشأن ما يجب اتخاذه من إجراءات وتدابير على إعلان فلسطيني محتمل عن قيام الدولة. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان هذه الخلافات ظهرت خلال مداولات ومشاورات سرية جرت أخيرا على أعلى المستويات في الحكومة الاسرائيلية، وأضافت الصحيفة ان نيتانياهو مصر على قرار ضم اجزاء من الضفة الغربية التي لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي اذا أعلنت الدولة الفلسطينية، رغم وجهات نظر سرية اعدتها أوساط رفيعة في وزارتي الخارجية والعدل أعتبرت «خطوة الضم» بمثابة خطأ من جانب اسرائيل.

وفي موسكو، اكد ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي أن موقف بلاده ثابت تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وأن سوريا كمشرفة على التسوية في الشرق الأوسط تعمل بنشاط من أجل انتشال مسيرة السلام من المأزق الذي تواجهه.

وقال ايفانوف عقب مباحثاته مع ابومازن: موقف روسيا من هذه القضية يقوم على ثلاثة عناصر أساسية.

روسيا تقف على الدوام الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته، وقد وجد هذا الموقف انعكاسه في اعتراف روسيا بإعلان الاستقلال الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، وفتح سفارة لدولة فلسطين في موسكو وفي تصويت روسيا على القرارات «الفلسطينية» في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال ان بلاده ترى انه ينبغي السعي الى اعطاء الفلسطينيين الحق في اقامة دولتهم عن طريق المفاوضات، لان ذلك هو الطريق الوحيد الذي يضمن حيوية الدولة الفلسطينية المقبلة ونشأتها الواقعية وانه من جهة أخرى سيعمل على تلافي قلق اسرائيل في مجال الأمن الناجم عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.



الرئيس عرفات يتحدث في المؤتمر الصحفي بقصر الاليزية عقب لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.
(صورة للأهرام من أ ف ب)

لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى تستنكر تنصل إسرائيل من الاتفاقيات الموقعة مع العرب

استنكرت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى تنصل اسرائيل من الاتفاقيات التي وقعتها مع الدول العربية ومحاولاتها للضغط على الشعوب العربية لاستنزاف مواردها.

واكدت اللجنة في اجتماعها امس برئاسة الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس اللجنة رفضها التهديد الاسرائيلي بحرمان الاردن من حقها من المياه رغم وجود اتفاق وادي عربة الذي يقضي بتقسيم المياه بين الاردن واسرائيل.

واعرب أعضاء اللجنة عن استيائهم من الحجج الاسرائيلية الرامية لاتخاذ هذا القرار.

واكد الفريق يوسف صبري ابو طالب ان القرار الاسرائيلي يهدف الى الضغط على الأردن حتى ترضخ لما يعرض عليها. وقال ان ما تنوي عليه اسرائيل يتنافى مع الاعراف الدولية والضمير الانساني.

وأوضح الدكتور رفعت السعيد ان اسرائيل تحاول بهذا القرار جس نبض العاهل الاردني للملك عبد الله خاصة بعد رحيل والده ومعرفة مدى قدرته على المقاومة ومحاولة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو تحقيق نصر ولو زائف ليغطي على المصاعب التي يواجهها في جنوب لبنان .. واكد ان قضية المياه من القضايا الخطيرة التي لا يجب السكوت عليها مثل باقي القضايا المطروحة على الساحة.

من ناحية اخرى اكدت اللجنة ان للمبادرة الليبية بتسليم المواطنين المشتبه في تورطهما في حادث طائرة بان امريكان عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكيربي سوف تحسن العديد من القضايا الاخرى بين الامم المتحدة والدول العربية.

وطالبت لجنة الشئون العربية والخارجية المانيا وايطاليا وفرنسا بتحمل تكاليف لزالة الالغام الموجودة بالصحراء المصرية منذ الحرب العالمية الثانية خاصة ان مصر كانت ضحية ولا علاقة لها بهذه الحرب.

أمير قطر يبدأ اليوم زيارة رسمية للأردن

عمان - أ ش أ: يصل امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى عمان اليوم في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين تتناول الاوضاع العربية والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها

وذكرت مصادر الديوان الملكي الاردني ان مباحثات الملك عبدالله والامير حمد ستتطرق أيضا الى آخر المستجدات على الساحة العربية. وأشارت المصادر الى ان أمير قطر سيقوم في اطار زيارته للاردن بزيارة خاصة لمدينة العقبة الاردنية الساحلية يصطحبه خلالها الملك عبد الله بن الحسين. وقد اعلن السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي ان الملك عبد الله بن الحسين و الملكة رانيا العبد الله قرينة العاهل الاردني سيكونان في استقبال امير دولة قطر لدى وصوله.

مسئول سوري يبحث بأنقرة تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

انقرة - أ ف ب - وصل أمس الى انقرة سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري للشئون الاقتصادية في زيارة رسمية تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقال حكمت اولوجباي نائب رئيس الوزراء التركي لدى استقباله نظيره السوري ان هذه الزيارة ستسهم في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين مشيرا الى ان الطرفين سيبحثان مختلف اوجه التعاون.

البار:

فعالية الجامعة العربية تتحقق بتوسيع اختصاصاتها

بورسعيد - من محمد ابوالشهود: أعلن الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك في مؤتمر الحلم العربي الذي استضافته جامعة قناة السويس أمس، أن فعالية الجامعة العربية لن تتحقق إلا اذا فوضتها الدول العربية ببعض الصلاحيات والاختصاصات مع الالتزام الموثق بقبول قراراتها فيما يخص النزاعات العربية.

ودعا جمال مبارك عضو مجلس ادارة المركز المصري للدراسات الاقتصادية الشباب الذين حضروا الندوة الى التعرف على الواقع العربي تفصيلا وعن قرب قبل الحلم بمستقبله حتى تتسم خطواتنا بالثبات والثقة، وقال: ان الواقع السياسي والاقتصادي الحاليين يساعدان على الرؤية الواضحة لطريق الوحدة وبالتالي لاجتياز عقباته، وحذر جمال من استمرار انخفاض حجم التبادل التجاري بين الدول العربية، ودعا الدول العربية الى القيام بإصلاحات جادة لمؤسساتها الاقتصادية لمواكبة التغيرات العالمية، وشدد جمال مبارك على اهمية الإصلاح الاقتصادي في بناء مصر ودعم دورها الفاعل في قيادة مسيرة جهود الوحدة الاقتصادية العربية.

واشار بتفاؤل الى مشروع الربط الكهربائي بين مصر والأردن، معربا عن أمله في أن يمتد شرقا ليشمل سوريا ولبنان، ويربط العالم العربي بأوروبا وآسيا، مؤكدا أن مصر ستظل بمقوماتها الاقتصادية القوية وموقعها وتاريخها قاعدة لقيام عالم عربي موحد..

رئيس وزراء البحرين يشيد بمتانة العلاقات بين بلاده ومصر

المنامة - من سامي كمال: اشاد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين بالمشاعر الاخوية للرئيس حسني مبارك والشعب المصري تجاه البحرين بعد وفاة الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واعرب خلال استقباله السفير المصري في المنامة محمد السيد عباس أمس عن تقديره البالغ وامتنان البحرين وشعبها لمشاركة الرئيس حسني مبارك للبحرين في احزانها وحرصه على الحضور شخصيا على رأس وفد رفيع المستوى لتقديم العزاء للبحرين في مصابها.

وأشاد رئيس الوزراء بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين معربا عن الحرص على تطوير هذه العلاقات بمايحقق تطلعات وآمال الشعبين.

وكان السفير المصري قد نقل رسالة خطية من الدكتور كمال الجنزوري إلى رئيس وزراء البحرين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حماس تتوقع عمليات إسرائيلية جديدة ضد أعضائها

عمان - أ ف ب: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس انها اتخذت إجراءات احتياطية تحسبا لقيام إسرائيل بمحاولات اغتيال جديدة ضد كوادرها قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في ١٧ من مايو المقبل.

وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في عمان ان الحركة تتوقع قيام إسرائيل بتصفية كوادرها في أي لحظة واضاف أن حماس اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لحماية أعضائها.

..ودمشق تحذر من قيام إسرائيل بعمل طائش

دمشق - أ ش أ: حذرت صحيفة «البعث» السورية امس من احتمال اقدام اسرائيل على عمل طائش للخروج من المأزق الذي تعيشه، وطالبت العرب بالتيقظ لكل مايجري.

وقالت في تعليق امس ان كل الدلائل تشير الى ان المسئولين الاسرائيليين يعيشون في مأزق حقيقي بسبب سياسة التحدي والاستفزاز التي ينتهجونها ليس تجاه عملية السلام والعرب فحسب بل تجاه المجتمع الدولي بأسره.. الى جانب المأزق الكبير الذي وضعت اسرائيل نفسها فيه من استمرار احتلالها لجزء من جنوب لبنان.

وقالت إن حكومة تل ابيب مازالت ترى ان تنفيذ اي قرار من القرارات الدولية يعتبر بالنسبة لها هزيمة. وموقف اسرائيل هذا يستمد قوته من الموقف الامريكي الرسمي الذي يقف الى جانبه .

أعتقال ٦ سودانيين بكينيا حاولوا قتل مجموعة من المنفيين

نيروبي - أ ش أ: القت سلطات الامن في منطقة جاريا الكينية القبض على ستة اشخاص يعتقد بانهم سودانيون للاشتباه في قيامهم بمحاولات اغتيال لبعض السودانيين في المنفى المقيمين في كينيا.

وأشارت صحيفة (كينياتايمز) الى ان قوات الامن الكينية ظلت تتعقب الستة المشتبه فيهم منذ وصولهم الى الاراضي الكينية سرا في نوفمبر الماضي.

وفي الوقت نفسه اشار حاكم مدينة جاريا سالم علي مولا الى ان السودانيين الستة من بينهم اثنان لايحملان جوازات سفر او وثائق اثبات شخصية الا انه رفض الافصاح عن مكان احتجازهم.

وكانت بعض الشخصيات السودانية المقيمة في كينيا قد قدمت شكوى الى سلطات الامن الكينية تعرب فيها عن مخاوفها من تعرضها اغتيال او اختطاف من جانب بعض العناصر السودانية.

مجلس الوزراء الكويتي يشيد بنتائج اجتماعات مجلس الجامعة العربية

الكويت - أ ش أ: اشاد مجلس الوزراء الكويتي امس بالنتائج الايجابية التي تم التوصل اليها في اجتماع الدورة الـ ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت في القاهرة يوم الاربعاء الماضي بالتأكيد على الزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن نصا وروحا والحفاظ على امن دول الجوار وسلامتها الاقليمية ودعم الجهود الدولية في اطار قرارات مجلس الامن وآلياته لحل قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين المحتجزين لدى العراق وصرح نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل عقب الاجتماع الاسبوعي امس أن النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قد احاط المجلس علما بنتائج اجتماعات الدورة السبعين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في الرياض اخيرا وتم خلالها بحث المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية وانعكاساتها على أمن واستقرار المنطقة.

وقد عرض وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح خلال الاجتماع النتائج الايجابية لاجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الذي اكدوا فيه ضرورة تعاون جميع الدول المنتجة للنفط الاعضاء في منظمة أوبك وخارجها لمواجهة الانخفاض في أسعار النفط

وأعرب مجلس الوزراء الكويتي عن امله أن يسفر الاجتماع عن تحقيق النتائج المرجوة ودعم الاستقرار في سوق النفط العالمية لما فيه مصلحة جميع الاطراف.

كما استمع المجلس الى شرح من نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح حول نتائج زيارته لدولة الامارات التي حضر خلالها معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩٩م» في ابوظبي الخاص بالتسليح العسكري بهدف الاطلاع على آخر التقنيات التي طرأت على التسليح العسكري وأحدث المنتجات الدفاعية.

أحوال عربية

عكس الاتجاه!

هذا اليوم.. وكل يوم، تواصل اسرائيل قصفها واعتداءاتها على قرى ومدن الجنوب اللبناني. واصبح قتل واصابة المدنيين في الجنوب عملا يوميا تمارسه اسرائيل بمساعدة عميلها انطوان لحد وجيشه العميل ايضا، حتى تعود العرب والعالم بأسره، شعوبا وحكومات على تلقي انباء تلك الاعتداءات المتكررة دون أي ردود افعال تذكر.

واذا كانت اسرائيل تستهدف من هذه الاعتداءات ترويع وارهاب المواطنين العزل واجبارهم على الهجرة الجماعية من الجنوب الى شمال لبنان، للانفراد بالمقاومة اللبنانية، وتكثيف توجيه التها العسكرية إليها للنيل منها واضعافها، فإن المقاومة، وهي تمارس حقها المشروع في الذود عن الجنوب لتحريره من الاحتلال، قد تضطر احيانا - للرد على قتل اسرائيل للمدنيين وتدمير قراهم وثرواتهم - الى قصف المستوطنات في شمال اسرائيل بصواريخ «الكاتيوشا» لاجبار المستوطنين على الهجرة في الاتجاه المعاكس من الشمال الى جنوب اسرائيل، على عكس هجرة اللبنانيين الاضطرارية من الجنوب الى الشمال بفعل القصف الاسرائيلي وآثاره المدمرة.

وفي كل مرة ترد فيها المقاومة بقوة على الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ترتفع درجة الارتباك وتسود حالة من التخبط والانقسام بين مؤيدي ومعارضي الانسحاب من لبنان حتى داخل مجلس الوزراء نفسه برئاسة نيتانياهو.

وقد نجحت المقاومة في الجنوب - باعتراف لجان التحقيق والمتابعة العسكرية الاسرائيلية - في تطوير اساليبها القتالية والمخابراتية في مواجهة الآلة العسكرية والتكنولوجيا الحربية الاسرائيلية، وقد بدا ذلك واضحا في عملياتها وهجماتها التي زادت في فترة حكم نيتانياهو من ٤٦٠ عام ٩٦ الى ١٢٠٠ عملية العام الحالي قتل خلالها ١٦٢ جنديا إسرائيليا من إجمالي الجنود الذين قتلوا وعددهم ١٥٣٩ منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب عام ٨٢ بينما رفض ٣٧ الف جندي من جنود الاحتياط الالتحاق بالخدمة العسكرية بالجنوب، وانتحر ٧٠ جنديا منهم مفضلين الموت السريع على الموت رعبا وفزعا على أيدي أفراد وجماعات المقاومة.

نتيجة للخسائر البشرية المتزايدة التي تلحقها المقاومة بالجانب الاسرائيلي، تتصاعد الأصوات من داخل اسرائيل مطالبة بالانسحاب من لبنان حيث قال افيجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي الذي يطالب بتدمير البنية الأساسية اللبنانية «لم يعد ممكنا أن نترك جنودنا يذبحون كالبط في المطبخ.. ويموتون كالأرانب في الجنوب» وقالت أمهات الجنود بعد أن تظاهرن أمام مكتب نيتانياهو «أبناؤنا يتم اصطيادهم كالعصافير في لبنان» .. بينما قال اباء بعض الجنود في مظاهرة مماثلة «لاترسلوا أبناءنا للذبح في الجنوب».

والسؤال الآن ما هو الحل .. والجواب هو تنفيذ اسرائيل للقرار الدولي رقم ٤٢٥ بالانسحاب من جانب واحد من الجنوب وبدون قيد أو شرط وإذا لم تفعل اسرائيل ذلك فسوف تواصل المقاومة العمل في الاتجاه المعاكس لسياسة تكريس الاحتلال، وسيبقى الجنوب مستنقع الموت لجنود اسرائيل، والجبهة العربية الوحيدة القادرة على مواصلة حرب الاستنزاف.

فرحات حسام الدين

مساعدة انسانية اوروبية للسودان قيمته ١٣.٥ مليون يورو

بروكسل - أ ف ب - وافقت المفوضية الاوروبية امس على منح مساعدة انسانية بقيمة ١٣,٥ مليون يورو لضحايا النزاع في السودان.

واوضح متحدث باسم المفوضية ان هذه المساعدة سيشرف على ادارتها مكتب الشئون الانسانية الاوروبية، وستستخدم لتنفيذ حوالي ٣٠ برنامجا خلال العام المقبل في مجالات الصحة والمياه والامن الغذائي

وقد وضعت جميع هذه البرامج في اطار عملية الامم المتحدة «انقاذ السودان».

الطائرات الإسرائيلية تستأنف الغارات على جنوب لبنان

تل أبيب تعترف ضمنا باعتقال ضباط فى جيش لحد لتعاونهم مع المقاومة

بيروت - من حسين ثابت: استأنفت الطائرات الإسرائيلية غاراتها على جنوب لبنان، وقصفت صباح أمس بلدة «مليتا» فى مرتفعات اقليم التفاح.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان الطائرات المغيرة اطلقت صاروخين تجاه موقع لحزب الله إلا انه لم ترد تقارير عن خسائر فى الارواح وان لحقت خسائر بالممتلكات.

وأكد متحدث عسكرى إسرائيلى نبأ الغارة الجديدة واشار إلى انها استهدفت موقعا على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوبى مدينة صيدا.

وتأتى هذه الغارة بعد ساعات معدودة من قصف جوى مماثل مساء أمس الأول استهدف تلال «سجد» باقليم التفاح ايضا.

وفى تلك الاثناء واصلت المدفعية الإسرائيلية صباح أمس قصف العديد من المناطق بجنوب لبنان خاصة بلدات «كفر بيتيت» وزوط الشرقية» و«يحمر» و«مزرعة الحمراء».

وفى تطور اخر، اعترفت إسرائيل ضمنا باعتقال واحتجاز ضباط من اعضاء جيش لبنان الجنوبى العميل فى منطقة الشريط الحدودى التى تحتلها وذلك لتعاونهم مع المقاومة.

وقال المسئول ان الجيش الإسرائيلى فى الشريط الحدودى يحتجز فعلا عددا غير محدود من المواطنين اللبنانيين فى هذا الشريط إلا ان المعتقلين لاعلاقة لهم بميليشيات جيش لبنان الجنوبى الذى يقوده لحد.

ولكن وكالات الانباء تناقلت امس عن مصادر فى قيادة ميليشيات لحد تأكيدات بأن القوات الإسرائيلية احتجزت ثلاثة من ضباط المخابرات التابعين لها. كما وردت انباء من الشريط المحتل ايضا عن منع قوات الاحتلال لسكان قرى «حاصبيا» ووادى السقى» من اجتياز بوابات العبور تجاه المناطق المحررة شمالا.

ومن جانب اخر، وصل سليم الحص رئيس وزراء لبنان امس إلى دولة الامارات العربية فى إطار جولته الخليجية. وأكدت الامارات على لسان الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء الدعم والمساندة للشعب اللبنانى فى مغادرته ضد الاحتلال الإسرائيلى، وقبيل مصادرته ابوظبى استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات سليم الحص.

رئيس المجلس الوطنى الجزائرى:

الحكومة وفرت جميع الضمانات لإجراء انتخابات نزيهة

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: اعلن بشير بومعزة رئيس المجلس الوطنى الجزائرى ان الحكومة وفرت جميع الضمانات التى طلبتها الأحزاب لاجراء الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل فى اجواء من الحرية والنزاهة والشفافية.

واستبعد فى تصريحات لـ (الأهرام) بالدوحة التى يزورها حاليا بدعوة من رئيس مجلس الشورى القطرى محمد بن مبارك الخليفى اى امكانية لتدخل الجيش فى الانتخابات، منتقدا بشدة التقارير الغربية التى تشكك فى دور الجيش الجزائرى، وقال ان ذلك يستهدف هز صورة الجيش الذى مازال يحول دون تفتيت الجزائر.

وقال إن رئيس اركان الجيش أكد انه ليس هناك مرشح بعينه للجيش وان كان من حق اى مسئول فى الجيش ان يكون له اختيار معين فذلك يأتى فى اطار كونه مواطنا جزائريا ولكن ليس من حقه أن يفرض مرشحا بالذات.

وأضاف بومعزة فى تصريحاته انه يثق فى الضمانات التى قدمها الرئيس اليمين زروال خاصة انه تم تشكيل لجنة وطنية لمراقبة الانتخابات مكونة من ممثلى الأحزاب وفى مختلف الولايات والاقاليم ويرأسها قاض جزائرى بمحكمة العدل الدولية.

ورأى بومعزة ان فكرة الاستعانة بمراقبين دوليين فى الانتخابات القادمة غير عملية.

وأكد ان الانتخابات الرئاسية تأتى فى سياق الخطوات الرامية لتكريس الاستقرار واحتواء العنف، موضحا انه تولدت قناعة لدى الدولة بأن مواجهة العنف لن تكون الا بإجراء اصلاحات جذرية ذات طابع سياسى واقتصادى واجتماعى وتركيبة للمجتمع التى كانت سائدة. وقال إن اعادة بناء الدولة الجزائرية على اسس ديمقراطية وشعبية معناه ان يكون الحكم للشعب ونحن نعمل فى هذا الاطار على ترسيخ الديمقراطية وغرس ثقافة جديدة على هذا الصعيد لم تكن متوافرة من قبل وذلك من خلال تداول السلطة على عكس دول أخرى تكون الرئاسة فيها أبدية.

● كل ثلاثاء ●

مسئوليات أمنية عربية

بقلم
د. عمر الحسن

من أهم أخطار العولمة تعدد مصادر التهديد للأمن القومى للدولة وتطور أشكالها بصورة يصعب معها على دولة واحدة مهما تكن امكاناتها أن تواجهها بفاعلية دون التعاون مع الآخرين. ولعل مايبعث على الارتياح فى هذا الشأن أن التعاون الأمنى العربى من خلال مجلس وزراء الداخلية أكثر إيجابية من التعاون فى مجالات أخرى و هذا ما يعبر عن نفسه بوضوح فى انتظام اجتماعاته وانجازاته التى حققها بدءاً من الاستراتيجية الأمنية العربية فى عام ١٩٨٣، ومروراً بمدونة قواعد سلوك مكافحة الارهاب فى ١٩٩٦، والاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب فى ١٩٩٧ وانتهاء بالاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب فى عام ١٩٩٨، ويعود ذلك فى احد اسبابه إلى وجود العديد من وزراء الداخلية العرب الأكفاء وأصحاب رؤى عربية واضحة.

وعلى الرغم من الإنجازات العديدة التى تعتبر نموذجا يقتدى به عربيا، لا تزال الساحة الأمنية فى حاجة إلى المزيد من العمل والتفاعل المستمر مع المستجدات، فالعالم العربى مستهدف فى أمنه وتنميته وعلاقاته البينية والدولية بأشكال خفية من الحروب التى تفوق خسائرها خسائر الكثير من الحروب المعلنة.

إن الأمن كغيره من المفاهيم المتعددة لايعنى شيئا واحدا لدى الجميع وإنما يختلف من دولة لأخرى على حسب رؤيتها لمصالحها، وحجم نفوذها الاقليمى والعالمى، وأشكال التهديد التى تواجهها فى الداخل والخارج وأولويات المواجهة.

وهذا بدوره يدفع إلى القول إن على مجلس وزراء الداخلية العرب العديد من المسئوليات الجسام خلال الفترة القادمة تزداد أهميتها بالنظر إلى الطبيعة الديناميكية لمفهوم الأمن وما يرتبط به من تهديدات وأخطار.

أولى هذه المسئوليات هى وضع تصور شامل لماهية الأمن العربى فى إطاره الأوسع، وهذا يحتاج إلى تحديد مصادر الخطر بدقة وحجمه وطبيعته، ووضع أولويات المواجهة وأدواتها والأدوار المختلفة فى إطارها ودراسة استراتيجيات الأمن للأطراف الاقليمية والدولية الرئيسية والتى لها مصالحها فى المنطقة للاسترشاد بها معها أو التعاون أو الاستعداد لمواجهتها، إضافة إلى تحديد شكل التعاون الأمنى بين العرب والعالم المحيط. وحدود هذا التعاون مع الهيئات الأمنية الدولية خاصة أن مجلس وزراء الداخلية العرب قد وقع «مذكرة تفاهم» مع الانتربول الدولى خلال اجتماعه فى القاهرة فى سبتمبر ١٩٩٨.

وثانيها: تكثيف وتطوير دور المجلس فى الدراسات والبحوث الأمنية المتخصصة وعقد الدورات التدريبية التى تساعد فى وضع الخطط الأمنية العربية على أسس علمية، وتحرك أمينه العام لدى الدول التى تأوى المتطرفين والمنشقين من الدول العربية، خاصة بريطانيا، وعدم الاكتفاء بالمطالبة بتسليمهم وذلك من خلال التقدم بالاقتراحات والوثائق التى تساعد هذه الدول على التصرف.

ويحتاج ذلك بالطبع إلى دراسة قوانينها وأنظمتها الداخلية بالتفصيل، والتعاطى معها ككتلة واحدة، خاصة انها تتعامل وفق أسلوب لايعرف سوى المصلحة وحسابات المكسب والخسارة، ومن هنا فإنه لابد من وضع عملية القبض على ابو حمزة المصرى وغيره فى لندن مؤخرا فى إطارها الصحيح، حيث أنها وإن كانت خطوة ايجابية يجب البناء عليها فإنها قد جاءت بسبب الضغط الأوروبى والأمريكى الشديد عليها وتأثرا بمقتل بعض السياح البريطانيين فى اليمن فى حادثة اتهم أبو حمزة بالتورط فيها، وليس تعبيرا عن تحول طوعى فى سياسة بريطانيا تجاه هذه القضية.

وثالثها: سرعة التجاوب مع التطور الذى يطرأ على ساحة الجريمة فى العالم من حيث أسلوب التناول والمواجهة، حيث تظهر أنواع جديدة من الجرائم باستمرار. ومن هنا فإن على مجلس وزراء الداخلية العرب أن يعمل على وضع الاتفاقيات التى تم التوقيع عليها موضع التنفيذ، فلم يصدق على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب سوى ثمانى دول. وهذا مايدفع للقول بأن مسئولية المجلس لاتتوقف عند حد وضع الاتفاقيات وإنما تتعدى ذلك الى ضمان تنفيذها.

رئيس مركز الخليج
للدراسات الاستراتيجية

إصابة لبنانى فى اعتداء عنصرى بألمانيا

ألمانيا - أ ف ب - أصيب لبنانى بجروح خطيرة على يد ثلاثة من الشبان العنصريين أمس الأول فى مدينة نويرندنبورج الألمانية. وأعلنت الشرطة الألمانية ان اللبنانى وهو فى الحادية والعشرين من العمر نقل الى المستشفى غائبا عن الوعى وأجريت له جراحة عاجلة، وقالت الشرطة انه يجرى حاليا البحث عن المعتدين الذين طعنوا الشاب اللبنانى فى وجهه وهم يرددون هتافات معادية للأجانب.

ويذكر أن اعتداءات عنصرية عديدة وقعت خلال السنوات الماضية فى الجزء الشرقى من ألمانيا، وكان آخر الضحايا الجزائرى عمر بن نوى - ٢٨ عاما - الذى قتل اثناء محاولته الهروب من مطاردة عشرات الشباب العنصريين فى بلدة غوبن.

محكمة ليبية تؤجل محاكمة ٩ مسئولين أمريكيين متهمين بالتخطيط للغارات على طرابلس وبنغازى

طرابلس - أ.ش.أ - اجلت محكمة ليبية امس محاكمتها لتسعة مسئولين أمريكيين سابقين اعتبرتهم مسئولين عن تخطيط وتنفيذ الغارات الجوية الأمريكية على مدينتى طرابلس وبنغازى عام ١٩٨٦ مما ادى الى مصرع ٤١ شخصا واصابة ٢٢٦ اخرين، بالاضافة الى الحاق اضرار بمبان ومنشآت من بينها مقر اقامة العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بطرابلس.

وقد قررت محكمة جنايات طرابلس تأجيل محاكمة الأمريكيين التسعة الى ٢٢ سبتمبر القادم نظرا لعدم إحضار المتهمين وتعذر إعلانهم.

وكانت النيابة العامة فى ليبيا قد اصدرت يوم ٣٠ ديسمبر الماضى أمرا بالقبض على المتهمين وهم جون بوتند كستر مستشار الأمن القومى فى عهد الرئيس الأسبق رونالد ريجان، وأوليفر نورث نائب مدير مجلس الأمن القومى الأسبق، ووليام كيسى المدير الأسبق للمخابرات الأمريكية وروبرت كيسى نائب مستشار الأمن القومى الأسبق وروبرت اوكلى مسئول مكافحة الارهاب بالخارجية الأمريكية سابقا، وفرانك كالو القائد الأسبق للاسطول السادس الأمريكى، وفرناندو ريباش وجاك ثليتش الطياران بسلاح الجو الأمريكى ونيل رالستون ضابط التسليح بسلاح الجو الأمريكى.

ومن ناحية أخرى، أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان التطورات الحالية على الساحة العربية والدولية تتجه الى صالح انفراج أزمة لوكيربى.

وقال عبدالمجيد فى تصريحات لراديو صوت امريكا: إن قضية لوكيربى قطعت شوطا كبيرا نحو التوصل الى حل، مشيرا الى أن الأمور الآن اتضحت وان تسليم المشتبه فيهما ستتم فى المرحلة القادمة.

موراتينوس يبحث فى دمشق تطورات السلام الشهر المقبل

دمشق - مراسل الأهرام: يزور السفير ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبى لعملية السلام دمشق فى الخامس من أبريل المقبل. ويلتقى موراتينوس مع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع، لبحث تطورات عملية السلام المتوقفة على المسار السورى بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية الحالية الرافضة لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت عام ١٩٩٦.

وكانت سوريا قد رحبت بموقف الاتحاد الأوروبى الأخير تجاه القدس، حيث اكدت بطلان الموقف الاسرائيلى وما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلى من تغييرات على الأرض ومضايقات للفلسطينيين بها.

تقرير إخبارى

حتى لايدخل العرب دائرة العطش!

محمد الأنور

احتفل العالم أمس باليوم العالمى للمياه الذى يوافق ٢٢ مارس من كل عام، وبهذه المناسبة أصدرت الأمم المتحدة تقريرا حذرت فيه من تزايد حدة الأزمة المائية فى العالم وأكدت أن عدد العطشى والمحرومين من المياه النقية سيرتفع الى ٢.٣ مليار شخص بحلول عام ٢٠٢٥ بزيادة تبلغ مليار نسمة عن الوقت الحالى.

وفى خضم هذه التحذيرات الدولية من أزمة مائية عالمية حادة تثور التساؤلات عن الخريطة المائية العربية والوضع المائى العربى واحتمالات حدوث صراعات فى المنطقة على المياه والسبل الكفيلة بتفادى هذه الصراعات.

فى البداية لابد من التأكيد على نقاط عدة أهمها

■ أن الوطن العربى يقع فى حزام المنطقة شبه الجافة من العالم، والتى يقل فيها معدل سقوط الأمطار عن ٥٠٠ ملليمتر سنويا، مع وجود تزايد فى عدد السكان يصل سنويا إلى اكثر من ٣٪ فى بعض دوله.

■ فى ظل الاستخدامات الحالية العالية للمياه فإن هناك عجزا كبيرا فى مصادر المياه فى مختلف المجالات، ومن المتوقع أن تصل فى مجال مياه الشرب بحلول عام ٢٠٣٠ الى ٣٥ مليار متر مكعب سنويا موزعة كالتالى:

■ الجزيرة العربية: ٥.٤ مليار متر مكعب.
■ المغرب العربى: ١١.٤ مليار متر مكعب.
● المشرق العربى: ٧.٢ مليار متر مكعب.
● مصر والسودان ١١.١ مليار متر مكعب

هذا فى مجال مياه الشرب، أما فى المجال الصناعى فمن المتوقع أن يصل العجز فى قطاع الصناعة الى ٢٢ مليار متر مكعب سنويا و٦.٢٢٧ مليار متر مكعب فى مجال الزراعة، ويؤكد تلك التوقعات العجز الكبير فى مصادر المياه العربية بالمقارنة بالاحتياجات حيث تبلغ مساحة الوطن العربى ٩.٤٪ من مساحة العالم تمتلك أقل من ١٪ من مصادر المياه.

■ أن مصادر المياه الثابتة «الانهار» وتمثل ٨٥٪ من المياه العربية تتحكم فيها ٨ دول غير عربية مع ما يعنيه ذلك من تهديد دائم للأمن المائى العربى باعتبار الماء من أهم مقومات الحياة.

■ أن اسرائيل تستولى سنويا على كميات كبيرة من المياه العربية بخلاف ما تحصل عليه بمقتضى اتفاق «وادى عربة» مع الأردن فإنها تغتصب مياه الجولان السورى المحتل، وتسرق ٧.٦ مليار قدم مكعب من مياه نهرى الوزانى والحصبانى بالجنوب اللبنانى، الى جانب استيلاء اسرائيل على مياه الضفة وغزة.

■ يضاف الى ذلك أن المنطقة العربية دخلت فترة من فترات الجفاف التى لا يعرف أحد متى تنتهى وقد بدت ظواهرها فى الأردن وسوريا وبعض الدول الخليجية حيث انخفضت مناسيب المياه فى الأنهار والآبار.

فى ظل هذه العوامل فلاشك أن المنطقة داخلة أو دخلت بالفعل فى أزمة مائية حادة قد تكون سببا للصراع الذى لايعنى بالضرورة الصراع بين قوات عسكرية بل صراع يدار بأساليب بعيدة عن القتال «مثل» ما تقوم به اسرائيل من سحب كميات كبيرة من المياه الجوفية من الأراضى الفلسطينية ودول جوارها الى داخلها.

وهناك تقارير متواترة عن خطط «متطوعة» اسرائيل بتقديمها الى الدول الافريقية فى حوض النيل لتنفيذ مشروعات على الأنهار الفرعية التى تغذى نهر النيل فى محاولة واضحة للنيل من مصر والسودان.

أما فى الشمال الشرقى العربى حيث دجلة والفرات فتركيا تحاول التصرف باعتبارها مالكة النهرين، وبدأت - دون اتفاق مع سوريا - العراق فى تنفيذ مشروع جنوب شرق الأناضول «جاب» على النهرين بهدف بناء ٢٢ سدا و٢٥ محطة لتوليد الكهرباء، وهو ما يعنى ان الماء المتدفق فى نهر الفرات سينخفض من ٢٨ مليار متر مكعب سنويا الى ١٣ مليار متر مكعب بعد اتمام المشروع، وبالتالى فإن سوريا ستخسر ٤٠٪ من مياه النهر اما خسائر العراق فستصل الى ٨٠٪.

وحسب ما تقدم فإن الدول العربية تحتاج الى يقظة كبيرة ووقفة مع النفس ومع الآخرين من الجيران حتى لا تدخل دائرة العطش ونحن على أبواب القرن المقبل.

انفجار أنبوب النفط العراقى يوقف عمليات الضخ إلى تركيا

بغداد - وكالات الأنباء - أعلن مصدر نفطى فى بغداد أمس ان ضخ النفط العراقى الخام الى تركيا توقف بسبب وقوع انفجار فى الجزء التركى من أنبوب النفط بين البلدين.

وقال المصدر ان «عمليات الضخ قد توقفت وان الجانب التركى يعمل على إصلاح الاضرار التى لحقت بأنبوب النفط».

وكانت وكالة انباء الاناضول التركية قد ذكرت أمس الأول ان انفجارا وقع يوم الجمعة الماضى فى جانب من أنبوب النفط العراقى التركى يقع فى محافظة ماردين جنوب شرق تركيا مما ادى الى حدوث أضرار دون سقوط ضحايا. ولم تستبعد السلطات التركية ان يكون الانفجار ناجما عن اعتداء للانفصاليين الاكراد من أعضاء حزب العمال الكردستانى فى تركيا بمناسبة عيد النيروز (رأس السنة الكردية).

بغداد تسمح للمواطنين العرب بتملك العقارات

بغداد - أ.ش.أ - قررت السلطات العراقية إعادة العمل بالقوانين والقرارات التى تسمح للرعايا العرب بتملك العقارات والمنازل والأراضى فى العراق.

ونقلت صحيفة «نبض الشباب» العراقية أمس عن مصادر رسمية بوزارة العدل، ان امتيازات جديدة قد تم إقرارها فى نهاية الاسبوع الماضى للرعايا العرب الراغبين فى تملك العقارات والدور السكنية إضافة الى الأراضى فى بغداد وباقى المحافظات العراقية.

تقرير من عبد المجيد إلى مجلس الجامعة العربية فى دورته المقبلة حول آلية حل المشكلات الإنسانية

مجموعة من النساء العراقيات أثناء تشييع جنازة ٢٧ طفلا عراقيا توفوا بسبب النقص فى الأدوية والأغذية.
(صورة للأهرام من أ ف ب)

من المقرر ان يقدم الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية تقريرا فى اجتماع الدورة ١١٢ لمجلس الجامعة العربية التى تعقد فى سبتمبر المقبل برئاسة وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف حول جهوده فى إيجاد آلية عربية لحل المشكلات الانسانية المتعلقة بالأسرى والمفقودين فى العراق والكويت، والسعودية كما يقدم تقريرا حول جهوده فى وقف الاعمال غير المشروعة التى تنفذ ضد العراق من قبل امريكا وبريطانيا.

- وقال السفير سلطان الشاوى مندوب العراق الدائم بالجامعة العربية ان ماسيقدمه الأمين العام للجامعة يأتى تنفيذا لقرار الدورة السابقة، والتى وافقت على اضافة البندين اللذين تقدم بهما العراق بعد تعديلهما إلى تقرير الامين العام ووافق المجلس عليهما ضمن التقرير كقرارات واجبة التنفيذ.

وحول عمل اللجنة التى قررها اجتماع مجلس الجامعة التشاورى فى يناير الماضى الخاصة برفع المعاناة عن العراق قال: ان دول المغرب العربى معترضة عليها الى جانب الاعتراض الاساسى للعراق على تشكيلها ومطالبته بالمشاركة فيها لبحث قضيته الى جانب ان مهمتها غير محددة وغير واضحة، وتوقع للجنة الا تعقد اجتماعاتها حيث تجاهل اجتماع مجلس الجامعة الاسبق ذكرها.

وأشار مندوب العراق الدائم بالجامعة فى تصريحاته للاهرام الى ما أعلنه السيد فاروق الشرع بالقاهرة من ان امريكا معترضة على تشكيل وعمل اللجنة.

وحول قضية عودة الحجاج العراقيين لبغداد من الاراضى المقدسة برا قال: ان لدى بلاده اموالا مجمدة فى العديد من دول العالم.. ومطلب العراق هو المساعدة فى الافراج عن امواله المجمدة لاداء الحجاج العراقيين لمناسكهم من اموالهم وليس شفقة او احسانا.

واشار الى ان هذا الموقف الذى يستند على الكرامة العراقية سبق ان ترجم خلال رفضه المساعدات التى يجب ان تترجم برفع الحصار عن بلاده وقال ان ضحايا الحصار اكثر من مليون ونصف المليون طفل ومواطن عراقى ولذلك فان بلاده على استعداد للحوار وعقد اجتماع للمصارحة والمصالحة العربية غير المشروطة والنظر فى مستقبل العلاقات العربية - العربية ككل.

وحول تهديده لجيرانه قال مندوب العراق ان العراق جرد من كل اسلحته وهو فى الحقيقة المهدد والمحاصر وليس الجيران وارضه انتهكت والعدوان اليومى الامريكى البريطانى مستمر على ارضه.

مقتل أمريكية تعمل بمنظمة خيرية فى الصومال

نيروبى - ا ف ب أعلن مسئولون صوماليون عن مقتل سيدة أمريكية تعمل مع منظمة خيرية فى منطقة جوبا الصومالية.

وذكر مصدر دبلوماسى فى نيروبى أن السيدة التى توفيت مساء أمس الاول تم نقلها إلى نيروبى لإعادتها للولايات المتحدة.

وتشهد منطقة جوبا معارك بين ميليشيات متنافسة عن تحاول كل منها السيطرة على وادى نهر جوبا.

افتتاح نادى مستشارى مجلس الدولة



إفتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ويرفقته المستشار الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة يوم الثلاثاء الماضى نادى مستشارى مجلس الدولة الذى يقع بمنطقة النيل. وقد أعد المبنى ليكون مركزا يتجمع فيه السادة اعضاء مجلس الدولة واسرهم. وقد إعتمدت الفكرة الرئيسية للتصميم على تحقيق هذا الاتجاه وقد تم اخذ الموافقات القانونية اللازمة من محافظة القاهرة وحى مصر القديمة ووزارة الاشغال والموارد المائية.

وقد كان للتصميم المعمارى دور كبير فى أبراز فخامة المبنى الذى يقع على مساحة ١٢٠٠م٢ ليتمشى مع فكرة نادى خاص لأعضاء مجلس الدولة بما يمثله من رموز اجتماعية، كما روعى فى التصميم الحفاظ على البيئة طبقا للتشريعات الصادرة فى هذا الشأن كما روعيت الإعتبارات الخاصة بالدفاع المدنى.

ويمثل المشروع ثمرة التعاون بين وزارة العدل متمثلة فى السيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمكتب العربى للتصميمات والإستشارات الهندسية الذى قام بأعمال التصميم والإشراف على التنفيذ برئاسة السيد المهندس الإستشارى محمد السيد الشربينى.



من قريب

صياغات لا تحل شيئا

على استحياء شديد، ودون رغبة حقيقية في تسمية الأشياء بأسمائها، اتفقت الدول العربية بالإجماع على وقف الأعمال التي يتعرض لها العراق خارج القرارات الدولية، وهو نص فضفاض يسمح لكل طرف بأن يفسره على هواه، ودون رغبة في تحديد قاطع بإدانة عمليات القصف الجوي الأمريكية البريطانية للعراق، ومناطق الحظر الجوي المفروضة عليه دون سند من القرارات الدولية.

ووراء هذه الصياغة المبهمة، التي وجد العرب فيها حلا لخلافاتهم تكمن الجوانب الخفية في الأزمة العراقية.. وهي الجوانب التي يستغلها الأمريكيون والبريطانيون في عمليات القصف المستمرة للعراق، اعتمادا على نوع من الرضاء الضمني لأطراف عربية، مازالت على اقتناع بأن النظام العراقي يمثل خطرا عليها، ومازالت تعتقد أن موقف بغداد من مشكلة الأسرى الكويتيين، يحمل في طياته عقبات تحول دون اكتمال الثقة في نيات النظام العراقي.. دع عنك مجرد التفكير في تطبيع العلاقات معه.

وعلى الجانب الآخر، فإن اتساع فجوة الثقة بين النظام العراقي والدول العربية المجاورة، يعزز منها استمرار السماح للطائرات الأمريكية والبريطانية باستخدام تسهيلات معينة لتوجيه الضربات إلى العراق، هو الثغرة التي تستغلها أمريكا وبريطانيا. ومن ثم فإن أي جهد لسد هذه الثغرة كفيل بالعمل على إنقاذ الموقف العربي.. ومن هنا تأتي أهمية الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس مبارك إلى الكويت أخيرا لجمع الشمل العربي.

وتبدو مشكلة الأسرى الكويتيين أو المفقودين بالتعبير العراقي، هي عقدة العقد في غياب الثقة بين كل من الكويت والسعودية من ناحية والعراق من الناحية الأخرى. وقد باءت كل الجهود التي بذلها الأمين العام للجامعة العربية في هذا الموضوع بالفشل. وزاد من تعقيد الموقف استبعاد العراقي من اللجنة التي كانت قد شكلت في الاجتماع التشاوري السابق لبحث الملف العراقي.

على أن الصياغة التوفيقية التي انتهت إليها اجتماعات وزراء الخارجية العرب أخيرا، والتي طمست معالم المشكلة وأبعادها، قد حققت فيما يبدو ميل العرب القطري إلى معالجة مشكلاتهم بالأساليب اللفظية دون التطرق إلى جوهرها. وقد كان من الممكن أن يحدث اختراق لهذه المعضلة العربية السقيمة لو تقدم العراقيون خطوة في مسألة الأسرى الكويتيين، لكسر الحاجز النفسي.. تمهيدا لإيجاد حلول عربية للملف العراقي، لا تترك فيه الفرصة للتدخلات الأجنبية.

معنى ذلك أن الموقف الراهن باق وأن الضربات الأمريكية البريطانية سوف تستمر.. وأن القرار الأخير سوف يبقى في يد واشنطن.. مالم يغير العرب أنفسهم

سلامة أحمد سلامة

الصين مركز الأركان والأوهام

أنور عبد الملك

والدولة الصهيونية. تماما كما لايمكن أن يستبعدوا لحظة واحدة إيران الثورة ولا تركيا العملاقة الحائرة رغم تخبطها، في رؤية تمتد إلى صحوة نيجيريا والكونغو وزيمبابوي.

يكون السؤال بادئ ذي بدء: إن كنا جادين ـ ولاشك أننا جادون ـ ماهي أركان الصين في مرحلة الانتقال من الناحي إلى الشراكة؟

مركز الهيمنة الواحد: وداعاً...

مرة أخرى: «من يشهد للعروسة إلا أمها وجارتها وأهل جارتها»، لعل التائهين الذين يتشككون في التوجه العام الذي نقدمه المرة تلو المرة يطمئنون إلى تحليل من يتزعم أيديولوجية وهجمة «ديمقراطية السوق» وكذا «المجتمع الدولي». إليهم نسوق نص الافتتاحية الرئيسية لكبرى مجلات

...

نتفادى الخيبة والشجن. أي بعبارة أخرى: لا مفر من أن نترك الأركان التي تنطلق نهضة الصين من قاعدتها وأن نبتعد عن الأوهام التي تزيف الواقع وتتنكر للمستقبل الصاعد أمامنا.

أولا: الوهم الأول الذي يسيطر على قطاع واسع من الخبراء المحدثين يمكن أن نطلق عليه أنه الوهم الاقتصادي. أليست الصين أكبر دول المعمورة، إذ تجمع نحو ربع الإنسانية بين حدودها؟ ألم تحقق أرفع معدلات للتنمية منذ ١٩٧٨ حتى اليوم تتراوح بين ١٢٪ و٧٪ بشكل مطرد؟ ألم تنجح في الإفلات من أزمة الأسواق المالية في آسيا؟ إلخ. إلخ

مرة أخرى عود إلى الوثائق:

ثانيا: الفكر الموجه في الأعماق لكل ما يجري على أرض الصين ينطلق من رسالة الرئيس ماوتسي

...

!! السيناريو الرابع هو الذي يتوقعه طاقم محللي «إيكونوميست»، وهو الذي طرحناه في هذا الباب المرة تلو المرة منذ نحو عامين.

«التناقض جوهر الوجود»

إن كان الشجن لا يأتي إلا من تفاوت الزمن كما علمنا شاعر «ليالي الحلمية» يصبح لزاما علينا أن نلحق بالزمن لو أردنا أن

...

ب) تكاملت هذه المعاني في قرارات الدورة الأخيرة «المؤتمر الشعبي القومي»: لقد أضاف عبارة «نظرية دنج هسياو بنج» إلى تعريف أيديولوجية الدولة السائدة المعروفة باسم «الماركسية ـ اللينينية وفكر ماوتسي تونج»، وكذا رفع مستوى «اقتصاد السوق الاشتراكي» إلى حد اعتبار أن القطاع الخاص «جزء مهم من الاقتصاد الاشتراكي» بعد أن كان «عنصرا متمما» للقطاع العام.

...

(حليفة أمريكا بين ١٩٢٧ ـ ١٩٤٩ قبل رحيلها إلى تايوان) قالت السيدة: «هل هذا صحيح؟»، وأشارت إلى أنها لاتوافقني...» أتساءل: ماذا تعلمت السيدة السوداء في شبابها؟ وكيف لم تكتشف ثورة الصين، وهي التي اكتشفت ـ على حد تعبيرها ـ جذورها اليهودية التي لاغبار عليها في عاصمة الجمهورية التشيكية فجاة بعد توليها الوزارة؟...»

إنشاء جامعة فرنسية وأخرى ألمانية.. الدلالة والمأمول

سعدت بتصريحات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بجريدة الأهرام بشأن الخطوات التنفيذية لإنشاء جامعة فرنسية وأخرى ألمانية لما لإنشائهما من فائدة علمية وتكنولوجية وأيضا تعليمية.

وترجع فاعلية وتأثير الجامعة إلى: أولا أنها ترتبط بالفكر وبالطبقة المثقفة التي سيبرز من بينها من سيتولى شئون المجتمع مستقبلا. وثانيا: لكثرة عدد من يتعرض لتأثيرها وثالثا: لاستمراريتها في تقديم الرسالة الثقافية والتعليمية فضلا عن التفاعل المباشر بين المتلقي للرسالة والمرسل لها، ورابعا: أنها تعتمد على اللغة التي هي الأداة الرئيسية في نقل الثقافة. وخامسا: أن الحرم الجامعي يعتبر من أكثر المناطق المستهدفة للتأثير في مسار الحوار الفكري بين الطلاب والأساتذة ونظرا لموقع مصر الاستراتيجي، وثقلها الحضاري والثقافي والاقتصادي والسياسي في منطقتي الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، فإنها كانت ومازالت محل صراع بين الدول للوجود الثقافي على أرضها. ويتجلى مظهر ذلك التنافس الثقافي في تعدد المراكز الثقافية الأجنبية الموجودة بها. أما في الماضي فكان التعليم من أكثر مجالات الصراع بين الثقافات الأجنبية فيها، وقد ظهر ذلك جليا في عهد محمد علي وأسرته، حيث انتشرت المدارس الأجنبية في عهده بسبب استعانته بالأجانب في بناء دولته الحديثة، حيث أخذت الإرساليات الدينية تنشيء الكنائس التي ألحقت بها مدارس تقوم بتعليم أطفال الجاليات الأجنبية، وكانت أول مدرسة من هذا النوع هي مدرسة الأمريكان الابتدائية التي أنشئت عام ١٨٢٨، وزاد عدد المدارس الأجنبية زيادة كبيرة في عهدي سعيد وإسماعيل.

د. رجاء إبراهيم سليم
دكتوراه في العلوم السياسية

وبمجيء الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ كانت الثقافة الفرنسية هي السائدة في أوساط المتعلمين، فحدث صراع بين الثقافتين الفرنسية والإنجليزية، إلى أن استطاع الاحتلال الإنجليزي إحلال اللغة الإنجليزية محل اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية كلغة أوروبية أولى، وزاد عدد المدارس الإنجليزية بشكل ملحوظ حتى وصل إلى ثماني عشرة مدرسة بالإضافة إلى إنشاء كلية فيكتوريا بالإسكندرية، وزاد أيضا عدد المدارس الفرنسية متحدية الاحتلال البريطاني حيث قامت هيئة الفرير بإنشاء العديد من المدارس الفرنسية.

وتعتبر فرنسا من أكثر الدول التي تولي اهتماما كبيرا للعلاقات الثقافية بل إنها من أوائل الدول التي استخدمت الأداة الثقافية استخداما جيدا لخدمة سياستها الخارجية

ويتمثل الوجود الثقافي الفرنسي في المركز الثقافي الفرنسي، ومدارس الليسيه والمدارس الخاصة، واستخدام اللغة الفرنسية كلغة ثانية في المدارس الحكومية، فضلا عن استخدام اللغة الفرنسية في التدريس ببعض الأقسام في بعض الكليات وقد حرصت فرنسا على إنشاء جامعة فرنسية بالإسكندرية هي جامعة سنجور الدولية، في نوفمبر عام ١٩٩٠، لخدمة مجالات التنمية بإفريقيا، وسيزداد استخدام اللغة الفرنسية في التعليم بعد إنشاء الجامعة الفرنسية الجديدة والمنتظر بدء الدراسة بها عام ٢٠٠١.

أما الوجود الثقافي الألماني في مصر فيتمثل في المدرسة الألمانية وفي معهد جوته، وفي أقسام اللغة الألمانية في الجامعات وفي تدريس اللغة الألمانية كلغة ثانية في المدارس.

إن إنشاء الجامعتين الفرنسية والألمانية له عدة دلالات منها:

أولا: الانفتاح على مختلف الثقافات من خلال الجامعات، بعد أن ظلت الجامعة الأمريكية بالقاهرة هي الجامعة الأجنبية الوحيدة المتاحة أمام فئة الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالجامعات الأجنبية في مصر، وذلك منذ إنشائها بواسطة جهود خاصة لمجموعة من الأمريكيين عام ١٩١٩ كمدرسة ثانوية إلى أن بدأت مرحلة التعليم الجامعي بها عام ١٩٢٥. أما عندما يتم إنشاء الجامعتين الفرنسية والألمانية فستتنوع مصادر الثقافة والمعرفة لهذه الفئة من الطلاب بعد وجود ثلاث جامعات تنتمي إلى ثلاث ثقافات لدول متقدمة توفر على الطلاب تكلفة وعناء التعليم بالخارج وبذلك يزول الاحتكار الثقافي لثقافة دول معينة، خاصة أن عدد الدارسين والمتدربين الذين يسافرون للولايات المتحدة الأمريكية يفوق أعداد الذين يسافرون للدراسة بالدول الأخرى، فضلا عن الاستفادة من الخبرة العلمية والتكنولوجية لهذه الدول الثلاث، خاصة أن الجامعة الألمانية ستركز على المجالات التكنولوجية

ثانيا: أكد تصريح السيد الوزير أن وجود هاتين الجامعتين سوف يكون في إطار قانون تنظيم الجامعات الخاصة الصادر عام ١٩٩٢ للانفتاح على كل الثقافات، وهذا التصريح ينم عن الحرص الشديد على أن تكون هذه الجامعات في إطار النظام والشرعية المصرية، ولا شك أن هذه النظرة الواعية تجنب المجتمع سلبية ما حدث في الماضي عندما ازداد عدد المدارس الأجنبية في مصر، والتي اهتمت بالثقافة الأجنبية على حساب الثقافة القومية، وساعد على ذلك ما كانت تتمتع به هذه المدارس من استقلال عن إشراف الدولة ورقابتها، ولم ينصلح الحال إلا بعد أن قررت الدولة إخضاع هذه المدارس لإشرافها وإدارتها.

ثالثا: كان استبعاد القاهرة واختيار شبه جزيرة سيناء لتكون مقرا للجامعة الألمانية المقترحة اختيارا موفقا لسببين: السبب الأول هو أن القاهرة التي تعتبر عاصمة الثقافة لما تضمه من مؤسسات ثقافية ومناطق أثرية وخمس جامعات مما جعلها تعاني من التكدس السكاني ولا تحتمل إقامة المزيد من الجامعات بها. والسبب الثاني، هو ما تتمتع به سيناء من أهمية، فضلا عن أن إقامة مؤسسات تعليمية جديدة بها مقدمة ناجحة لتعميرها وكنت أتمنى أن يتم إنشاء الجامعة الفرنسية في إحدى محافظات الصعيد ليتحقق التوازن في الوجود الثقافي بين المحافظات.

والسؤال المطروح: لماذا لا يتم إنشاء جامعات مصرية في الخارج لنشر الثقافة المصرية والعربية والإسلامية في الدول الأخرى على غرار كلية مبارك للدراسات العربية والإسلامية التي أنشئت في دعشق آباد، عاصمة تركمنستان عام ١٩٩٧ والتي تعتبر بذرة طيبة لإنشاء كليات مصرية في الخارج. ولماذا لا يتم الاستفادة بعلماء مصر للتدريس في الجامعات المقترح إنشاؤها في الخارج، على أن يقوم بتمويل هذه الجامعات أعضاء الجاليات المصرية والعربية حرصا على تزويدهم بالثقافة العربية والإسلامية تجنبا للذوبان في الثقافات الأخرى بمرور الوقت وإلى أن يتحقق هذا الحلم فلماذا لا يستفاد من برامج التعليم المفتوح لتوسيع قاعدة من يتلقون التعليم المصري سواء من أبناء الدول الأخرى أو أبناء الجاليات المصرية في الخارج، بحيث تكون السفارات أو القنصليات المصرية في الخارج في حالة عدم وجود مكتب ثقافي، مكانا لعقد امتحان آخر العام، على أن يمنح الطالب منحة كاملة لدراسة السنة النهائية في المرحلة الجامعية الأولى في مصر وبذلك يتم تشجيع من يرغب في الالتحاق ببرنامج التعليم المفتوح.

رؤيـــة — مراقبة الأسواق

بالرغم من صدور القوانين والقرارات الصارمة من الحكومة للقضاء على ظاهرة الغش التجاري في الأسواق والسيطرة على جميع الأسواق بالقاهرة وجميع المحافظات لمنع التلاعب بصحة المواطنين وبصفة خاصة المستهلكين فإنه مازالت هناك فئة من التجار الغشاشين ضعاف النفوس يحاولون خداع المواطنين وغشهم بطرح بضائع فاسدة غير صالحة للاستهلاك الآدمي وغير مطابقة للمواصفات مما يشكل خطرا داهما على الصحة العامة ويثير استياء المواطنين من بعض التجار أصحاب الذمم الخربة. ولنضرب عدة أمثلة للغش التجاري غش السلع والأجهزة الكهربائية ولمبات الكهرباء وعلب السمن المنتهية الصلاحية منذ سنوات والتي تصيب المستهلك بالتسمم والخضراوات الفاسدة وقمر الدين الذي تم ضبطه قبل حلول شهر رمضان والمنتهي الصلاحية والمخزن منذ سنوات سابقة وبنزين السيارات المغشوش الذي قد ينجم عنه نتائج خطيرة قد تصل إلى درجة الدمار للسيارة وقلتها وقطع غيار السيارات المقلدة.. إلخ كذلك المأكولات الفاسدة التي تطهى بالمحلات مثل الكبدة التي تتصاعد منها رائحة كريهة جدا ويتغير لونها ووجود بقع زرقاء واضحة في نسيج قطع الكبدة مثل هذه المأكولات الفاسدة تتسبب في حدوث حالات وفاة فورية كذلك انتشار خبز الأرصفة الذي يبيعه الباعة الجائلون ويفترشون الأرصفة بالخبز المغشوش سواء في الوزن أو في الجودة بالإضافة إلى أنه معرض لمصادر التلوث في وضح النهار ولذلك نطلب من وزارة التموين تكثيف الحملات التفتيشية لضبط التجار الذين يعملون في الظلام ومراقبة حركة الأسواق ومتابعة الأنشطة التجارية لكشف حالات الغش التجاري في الأسواق وتقديم كل غشاش للمحاكمة لتوقيع عليه أقصى العقوبة حتى يكون عبرة للآخرين.

مصطفى سلامة

أفكار للمناقشة في المسألة التعليمية

مع التسليم الكامل بالجهود المادية والتربوية التي تبذلها وزارة التربية والتعليم من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية لأبناء الوطن، إلا أن ثمة أفكارا يمكن مناقشتها بعد أن أضحى التواصل مع ثقافات الأمم وتداخل البرامج التعليمية من الدعامات التي يرتكز عليها النظام العالمي الجديد في تعظيم المنافع للاقتصاديات القومية.

أقول إنه من أجل إعداد مزيد من الكوادر الفنية والإدارية القادرة على اتخاذ القرار في مراحل التنمية، فإننا نقترح:

١ ـ إدراج العلوم المالية والحاسب الآلي وإدارة الأعمال في مقررات التعليم العام توطئة لإلغاء الثانوي التجاري من ناحية، وتعبئة العقول الغضة على تبني الفكر الحر والتدريب على آليات السوق من ناحية أخرى.

٢ ـ الدعوة إلى إلغاء التقسيم التقليدي إلى علمي وأدبي في المرحلة الثانوية ـ إذ أن انفصام عرى التعليم عند هذا المنعطف لا يفرز إلا خريجا جامدا لا يستطيع أن يتعامل مع متغيرات العصر وظروفه.

٣ ـ اعتبار الثانوية العامة شهادة إتمام مرحلة تؤهل حاملها للتوظف في سوق العمالة الوطنية بما تشمله من علوم أساسية ومهارات تدريبية تعينه على العمل الفوري وترفع عن كاهل الجامعات ثقلا أعاق مهمتها.

٤ ـ بهذا المنظور يختفي شبح الثانوية العامة كمسابقة على مستوى الدولة ويتم التعامل معها على المستوى المدرسي، ولا يبقى بعد ذلك سوى اختبار للقدرات الخاصة تقوم به مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بتنسيق داخلي يوفق بين إمكاناتها ورغبات الملتحقين من الطلاب.

د. جورج فهمي
أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

٥ ـ التوسع في نظام الساعات المعتمدة لإتاحة فرص الاختيار لمقررات سلوكية وبيئية وفنية فـ«الـ Aesthetic Education» من أجل تنمية الحس الجمالي عند النشء وتوحدهم مع القيم المرغوبة في المجتمع.

٦ ـ التواؤم مع التوجه العالمي في فلسفة التعليم والاعتماد في التدريس على مفاتيح المادة وليس الخوض فيها بدلا من ازدحام العقل بهذا الكم المتضاعف من المعارف والمعلومات، خاصة بعد أن استودع العلم في أقراص مدمجة وأضحى العقل سيدا على خزائن المعرفة يروضها كيفما شاء.

٧ ـ تدريب المعلم على دوره الجديد في تشجيع الطالب على الاجتهاد بالرأي وانتقاد الفكر وإقناعه بأن الفكر ـ أيا كان ـ ليس منزها عن التغيير، بل ليس شيئا من العلم ما لا يرتد آخر الأمر إلى عالم التجربة والتطبيق.

٨ ـ إعلاء قيم التعليم الجاد والعمل عبادة شعارا قوميا يتضافر بجانبه كل ما عداه من القيم الأخرى، مع تدريب النشء على الوسطية والتسامح الثقافي والديني والبعد عن الجمود من أجل استيعاب القيم الاجتماعية والدينية بالشكل الذي يخدم أغراض المجتمع وأولوياته.

٩ ـ استخدام القنوات الفضائية كمراكز إشعاع لتأصيل هذه المفاهيم على المستوى القومي بدءا من الحضانة ومحو الأمية وانتهاء بالمواطن الطموح حتى التعليم المفتوح.

١٠ ـ التكييف الهيكلي لإعداد النشء بالقدر الذي يتلاءم مع متغيرات القرن الحادي والعشرين كالثورات المعلوماتية والتنافسية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتدريبه كذلك على المفهوم التقليدي للدولة، وكيف يتراجع المفهوم التقليدي لسيادة الدولة ليحل محله دور المنظمات الأهلية في قيادة وتطوير المجتمع المدني.

١١ ـ وأخيرا ـ فإنه مع اقتناعنا الكبير بأهمية دراسة اللغات الأجنبية منذ السنوات الباكرة وإجادتها كنافذة نطل منها على شطآن المعرفة الغربية بشتى مناحيها، إلا أن الاهتمام باللغة العربية يجب أن يحظى بعين الاهتمام نفسه ـ ليس أقل من الشعب الإسرائيلي حينما آثر أن ينبش في الماضي البعيد ويجعل من اللغة العبرية أبقى أولوياته فآمن بحتميتها كلغة للعلم والتخاطب. إن اللغة العربية في مصاف الآداب العالمية ولا تقل شأنا عن سائر اللغات السامية في حتمية الدراسة بها لنا ولأبنائنا.. اللهم إلا أن يكون التقاعس كسلا يصل إلى حد التقصير أو نزعة أرستقراطية ترسبت في عقول البسطاء للإقلال من شأن اللغة العربية وإعلاء الأجنبية، وهذا ما نجل عنه كل مصري يعي ويؤمن بأن اللغة مقوم أساسي من مقومات الشخصية الحضارية.

لهذا وتلك.. فإننا نرى في منهجية النقل والتعريب والترجمة مشروعا قوميا يجب أن يحظى بكل الاهتمام وبالمترجم الموسوعي كأحد أهداف المجتمع ومحط طموحه.

إن إثراء اللغة وتخصيبها مسئولية قومية لاتتأتى إلا من خلال برنامج وطني يسعى لتعريب العلوم وصياغة اللفظ وتوليد المصطلح العربي القادر على استيعاب علوم العصر والتحرر من نير الانغلاق.

لطفي الخولي.. النبل والقدوة

رحم الله تعالى الكاتب العربي القومي الأستاذ الكبير لطفي الخولي الذي حمل هموم القومية العربية على كاهله حتى ناءت وتهدلت من حال القومية العربية وحالة التشرذم التي نعيشها.

لقد كانت الأهرام الغراء سباقة في الاهتمام بالحوار القومي عربيا (ننتظر منها صفحة للحوار القومي) واستندت لإشراف الصفحة للأستاذ الكبير لطفي الخولي فكان نعم المسئول الجاد ونعم المهموم بقضايا القومية العربية.

لم يستطع فؤاده أن يتحمل هذا الشتات العربي وعصر الطوائف الجديد في وقت تتحد فيه الدول الأوروبية المختلفة عرقا ولسانا وثقافة وحضارة ومذاهب وهي لا تتعدى اثنتي عشرة دولة في حين أن القومية العربية أكثر من خمس وعشرين دولة وهبها الله تعالى وحدة اللغة والدين والثقافة والحضارة والمصير المشترك ولكنها رغم ذلك تتملص من هذه النعمة وتتشبث بعوامل الفرقة والانشقاق مابال الزمان يضن علينا بقومية عربية واحدة متماسكة ويجود علينا بحروب داحس والغبراء.

عبد الرحمن عوض
باحث في تاريخ وادي النيل

حول حادث ٤ فبراير ١٩٤٢

كتب الدكتور عبدالعظيم رمضان في جريدة الأهرام يوم ٤ فبراير ١٩٩٩ مقالا بعنوان «ملاحظات على مقال فكري مكرم عبيد» الذي اتهم فيه الأستاذ فكري مكرم عبيد السيد أمين عثمان وزير المالية عام ١٩٤٢ بأنه هو المدبر لحادث يوم ٤ فبراير الذي حاصرت فيه الدبابات البريطانية قصر عابدين مقر الملك السابق، وقد جاء في مقال الدكتور عبدالعظيم رمضان الآتي:

١ ـ نسي الأستاذ فكري مكرم عبيد وهو ينفع بقسوة سياسيا وطنيا وهو أمين عثمان بالخيانة بسبب دوره في حادث ٤ فبراير أن العلاقة بين مصر وبريطانيا كانت علاقة صداقة وتحالف بحكم معاهدة ١٩٣٦ التي أنهت الاحتلال لمصر!! فكيف اعتبر الأستاذ فكري مكرم عبيد اتصال أمين عثمان باشا بالسفارة البريطانية للدولة الحليفة جرما يتيح له إدانته على هذا النحو!!

سمير محمد غانم
مدير عام بالمخابرات العامة سابقا

٢ ـ هل يستحق أمين عثمان تهمة الخيانة الوطنية لأنه سعى لدى الدولة الحليفة وهي بريطانيا لإعادة الحياة الدستورية إلى مصر بعد أن أخمدها الملك فاروق؟!! بالرغم من أن الأستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان نفى في نفس مقاله أن السيد أمين عثمان هو المدبر لحادث ٤ فبراير، وأضاف أن هذا الحادث كان محصلة لتصادم مصالح القصر الملكي مع مصالح بريطانيا التي كانت تخوض حربا عالمية ضد ألمانيا النازية.. إلا أن لي بعض الملاحظات على مقال سيادته تتلخص في الآتي:

١ ـ معاهدة الصداقة والتحالف لعام ١٩٣٦ لم تنه الاحتلال البريطاني على مصر كما يقول سيادته لأن الاحتلال انتهى فعلا يوم ١٨ يونيو ١٩٥٦ !! فما هي إذن طبيعة الصداقة والتحالف بين دولة كبرى ودولة صغيرة تحتلها؟!!

٢ ـ إذا كنا نجرم بشدة قيام أي مواطن مصري ينتقد حكومة بلده (مهما كان رأيه فيها) على صفحات الجرائد الأجنبية أو حتى العربية أو في حوارات تليفزيونية أجنبية، فماذا نقول في وزير مصري يتصل بسفارة دولة أجنبية تحتل بلاده لكي يرضيها ويستعديها ضد حاكم بلده مهما كان الهدف هو إعادة الحياة الدستورية وإلغاء الحكم الديكتاتوري؟! وأين هذه الحياة الدستورية والديمقراطية في ظل الاحتلال؟!

٣ ـ إذا كنا سنوافق على قيام أي مصري غير راض عن حكومته بأن يستدعي دولة أجنبية على حكومته تحت ساتر أن ذلك عمل سياسي، فإننا بذلك نكون قد فتحنا أبواب الخيانة على مصراعيها!!

٤ ـ في الوقت الذي سقط فيه الشهداء في مقاومة الاحتلال البريطاني من خلال المظاهرات أو العمليات الفدائية سواء قبل معاهدة الصداقة والتحالف أو بعدها، فماذا نقول في الوزير أمين عثمان الذي كان يدعو إلى زواج كاثوليكي بين بريطانيا التي كانت تحتل مصر، وبين وطنه الذي كان يجاهد للخلاص من الاحتلال.

هل هذه سياسة أم ماذا؟

رأى الأهرام

البعد الاجتماعى فى موازنة ٩٩/٢٠٠٠

خلال استعراضه الملامح الرئيسية لمشروع للموازنة العامة للدولة فى العام المالى المقبل ٩٩/٢٠٠٠ أعطى الرئيس حسنى مبارك عددا من التوجيهات للحكومة بهدف مراعاة البعد الاجتماعى فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن أهم عناصر هذا البعد: الحفاظ على ثبات أسعار السلع الأساسية وفى مقدمتها - بطبيعة الحال - رغيف الخبز، ودعم القروض الميسرة للإسكان الشعبى لمحدودى الدخل، بالإضافة الى القروض المقدمة للمزارعين لزيادة انتاجهم وأيضا توفير الخدمات التعليمية والطبية بالمستشفيات والوحدات الصحية.

ولأن مصر قد أصبحت نموذجا على الصعيد الدولى، فى تطبيقها المتميز لبرنامج الاصلاح الاقتصادى، على مدى عقدين من الزمان، فقد تم تخصيص اعتمادات بعشرات المليارات من الجنيهات فى الموازنات السابقة - واللاحقة - لمشروعات البنية الأساسية فى مجالات مياه الشرب والصرف الصحى والطرق والمستشفيات والوحدات الصحية والمنشآت التعليمية، ولم تغفل موازنة ٩٩/٢٠٠٠، التى تتزامن مع السنة الثالثة من الخطة الخمسية الرابعة، هذا المبدأ الذى أعطته الأولوية جنبا الى جنب مع الاهتمام بالمشروعات القومية الكبرى.

وحتى تكتمل الفرص أمام المواطنين للمشاركة الفعلية فى الانطلاق بمعدلات التنمية الى آفاق أرحب مع مطلع القرن الحادى والعشرين، طالب الرئيس مبارك بضرورة تنفيذ الخطة الشاملة للاصلاح الادارى والوظيفى وتحسين أحوال العاملين، وتوفير الاعتمادات اللازمة للعلاوات الدورية والتشجيعية ورفع الحد الأدنى للمكافآت والحوافز، وأيضا عدم اضافة أى أعباء ضريبية أو رسوم جديدة على المواطنين، واتاحة فرص العمل امام الشباب

لاهاى على طريق الرياض

استفادت أسواق النفط العالمية بعض تماسكها عند مستويات أعلى للأسعار فى أعقاب الاتفاق بين بعض الدول داخل وخارج منظمة الأوبك على خفض مستويات الإنتاج بهدف دفع الأسعار لأعلى بعد انهيار أسعار النفط إلى أقل مستوياتها منذ نحو خمسة وعشرين عاما فى الشهور الثلاثة الأخيرة والحوارات التى تمت والأجواء التى سادت هذا الاتفاق الذى أطلق عليه اتفاق لاهاى - نسبة الى المدينة الهولندية التى عقد بها الاجتماع - يمكن القول انه يعد تتويجا لمسيرة الأوبك فى محاولة دفع الأسعار لأعلى منذ هذا الوقت فى العام الماضى. فمن المعروف أنه تم التوصل لاتفاق بخفض الإنتاج فى مارس الماضى سمى اتفاق الرياض وكان يعد اتفاقا ناجحا من زاوية الاجماع الذى حدث حوله والترتيبات التى سبقت التوصل لهذا الاتفاق سواء بين أعضاء أوبك أنفسهم أو بينهم وبين المنتجين الخارجيين مثل المكسيك والنرويج، ثم كان الاتفاق الثانى هو اتفاق امستردام الذى لم ينعقد له ما لسابقه من أجواء كانت تبشر بالخير الكثير خاصة أنه عقد وسط معارضات ضخمة من جانب بعض أعضاء الأوبك مثل ايران أو بالعلم مسبقا بأنه لن يكون هناك الكثير من الفرص لالتزام عدد من البلدان بهذا الاتفاق مثل فنزويلا. ومن هنا كان هذا الاتفاق غير ذى جدوى فى الجهود المبذولة لرفع الأسعار. ولذلك فالقول بأن اتفاق لاهاى قد أتى فى الواقع فى وقته يعد صحيحا سواء من زاوية رفع الأسعار التى ارتفعت بالفعل بمقدار ثلاثة دولارات حتى قبل تصديق منظمة الأوبك الرسمى على الاتفاق أو من زاوية الخلافات التى سادت داخل الأوبك طوال الأشهر التسعة الماضية. ولذلك كانت لاهاى فى الواقع على طريق الرياض وابتعدت بأقصى ما تستطيع عن المرور على أمستردام.

وجهة نظر

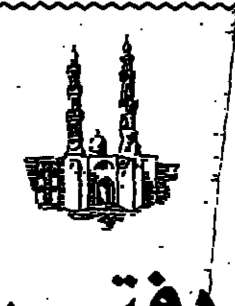
لكى تستقيم الأمور..!

قلت لصديقى، هل حقيقة أن الزبون دائما على حق مع هذا الشعار الذى يرفعه العديد من الشركات والهيئات والمصالح، خاصة تلك التى لها علاقات بتقديم الخدمات للجمهور؟ فإذا أخطأ الزبون فالخطأ لا نحاسبه.. وعلى الموظف الذى يقوم بتقديم الخدمة عليه أن يتحمل هذا الخطأ بنفسية مرتاحة تماما وصابرا على الإساءات الموجهة اليه مهما يكن الأمر، والأكثر من ذلك عليه أن يقدم جميع الاعتذارات الممكنة لإرضائه.

قال الصديق، حقا هذا ما يحدث، فما بالك لو أن الموظف كان فى حالة سيئة أثناء تقديمه الخدمة نتيجة لضغوط الحياة، أو أن ظرفا قاسيا ألم به، تقول كيف يسمح الموظف لنفسه أن يذهب إلى عمله ما دام يشعر أن حالته النفسية سيئة، وأنه لن يستطيع أن يؤدى وظيفته بارتياح، أقول إن هذا الموظف عندما يطلب اجازة ليستريح مما يعانيه يقال له إن حاجة العمل لا تسمح بالإجازة فتزداد الضغوط النفسية ثم يحدث الانفجار، فإما أن يخرج الموظف عن صوابه لدرجة أن البعض يلجأ الى الإجازات المرضية، أو أنه يقدم استقالته لأنه شعر أن رؤساءه يضغطون عليه ويقدمونه للتحقيق ولم يراعوا ظروفه النفسى، ولا ظروف الطريقة التى يقدم بها العمل.

قلت لصديقى لقد حدث هذا بالفعل وجاء إلى أحد الموظفين الذين وقع عليهم العقاب فى الوقت الذى فقد فيه شقيقة غالية عليه، وقال له رئيسه إننى لا أتراجع فى قرار اتخذته فالهب مشاعره أكثر وأكثر. وقدم لى صورة من استقالته.. وهو يعلم تماما أن هذا الحل فيه خطر عليه. إننى أرجو أصحاب الأعمال أن يدرسوا بسعة صدر مشكلات الخدمات التى تقدم للجمهور، والتى يسببها نظام العمل ويراعوا المشاعر الإنسانية لموظفيهم، ولا نعمل مثلما يقوم به البعض بجهالة من تطوير الأجهزة، وتحديثها وينسون البشر الذى يعمل على هذه الأجهزة حقا الزبون على حق فى حالة ما إذا كانت نظم العمل سليمة وصالحة، والموظف يشعر بمحبة رؤسائه، وهنا تستقيم الأمور.

آدم النوواى



إيران تنتظر ساعة الحسم

فهمى هويدى

قدر إيران أن تعيش مخاضا جديدا بعد عشرين سنة من الثورة. ولا أحد يختلف على أن مشهدها الراهن ينبىء بولادة عسيرة للغاية. إنما الخلاف محصور فقط فى حجم المخاطر التى سوف تستصحبها. وهل يبقى الأمر عند حدود الجراحة «القيصرية»، التى تسفر عن نجاح للعملية؟ أم سيكون الجنين هو الضحية؟ أم أن الجنين سيولد حيا، وتصبح «الأم» هى الضحية، لا قدر الله؟!

إذا سألتنى عن تفصيلات ذلك المشهد فسوف أحيلك إلى ماسبق نشره فى هذا المكان على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية. وبناء على هذا الذى سبق، فإننى أزعم أن تقرير الحالة الإيرانية يمكن تلخيص عناصره فى النقاط التالية:

● ثمة استقطاب حاد حول الطبقة السياسية بل والفقهاء أنفسهم إلى معسكرين متحاربين، أحدهما يمثله المحافظون الذين يضمون أركان اليمين والمؤسسة التقليدية، والثانى يقف فيه الإصلاحيون الذين يتقدمهم الرئيس الحالى محمد خاتمى، وتنخرط فيه قوى عديدة تنسب إلى اليسار بدرجاته المختلفة.

● أن جميع فئات الشعب تتحدث الآن وبصوت عال، الأمر الذى أحدث ضجيجا غير مسبوق فى البيت الإيرانى. وإذ ظل صوت السلطة والمؤسسات التى تدور فى فلكها هو الأعلى خلال العقدين الأخيرين، فإن ما استجد فى الساحة هو ارتفاع صوت المجتمع، ممثلا فى فئاته التى كانت منسحبة أو مهمشة. وفى المقدمة من هؤلاء المثقفون والنساء والشباب.

المجتمع قلب الموازين

● عندما ارتفعت أصوات هذه الفئات انقلبت موازين كثيرة فى إيران، على نحو صدمت به المؤسسة التقليدية المستقرة والمهيمنة منذ عشرين عاما. من ناحية أدرك المحافظون أن الشارع ليس معهم، وهو ما تجلى بوضوح فى نتائج الانتخابات الرئاسية والبلدية. ففى الأولى صوت ٧٠٪ من الناخبين لصالح السيد خاتمى وضد المؤسسة، وفى الانتخابات البلدية الأخيرة ظلت تلك النسبة كما هى.

من ناحية أخرى فإن المجتمع حين رفع صوته، انفتحت كل الملفات وتم تجاوز الكثير من الخطوط الحمراء ومن ثم أصبح كل شىء مطروحا للمناقشة. من فكرة ولاية الفقيه إلى صلاحيات القائد وحدوده، إلى دور الفقهاء فى السياسة، وصولا إلى العلاقات مع الغرب والولايات المتحدة.

● اعتبر المحافظون ذلك التطور تجاوزا وانفلاتا يهدد سلطانهم بل ووجودهم. ولذلك دأبوا على محاولة تطويقه وإجهاضه. واستئصال مصادره. وهو ما تمثل فى الإصرار على استبعاد أسماء مرشحى الإصلاحيين فى الانتخابات (نجحت المحاولة فى انتخابات مجلس الخبراء وفشلت فى البلديات). كما تمثل فى إضعاف الحكومة، ونهضت عناصر التطرف فى ذلك المعسكر إلى تخويف وترهيب وترويع الإصلاحيين عبر وسائل كثيرة سبقت الإشارة إليها.

● لئن تخلى الشارع عن المحافظين، فإن أغلب مؤسسات السلطة مازالت فى أيديهم. وبوجه عام فإن حضور الإصلاحيين الفاعل فى مؤسسات السلطة الفوقية لا يتجاوز حتى الآن حدود السلطة التنفيذية، رغم أن حضورهم فى الشارع مشهود ومكتسح. الأمر الذى أفرز مجموعة من المفارقات، بينها مثلا أن رئيس الجمهورية أصبح فى واقع الأمر رمز المعارضة وزعيمها، فى مواجهة هيمنة المحافظين. منها أيضا أن الإصلاحيين أصبحوا بمثابة جسم كبير (بطول الشارع الإيرانى وعرضه) فوقه رأس صغير نسبيا، بينما المحافظون رأس كبير فوق جسم هزيل للغاية! - منها كذلك أن المعركة لم تعد صراعا بين المعسكرين المحافظ والإصلاحى، ولكنها أصبحت - فى جانب غير قليل منها - تعارضا فى المصالح بين السلطة والمجتمع.

● ضعف نفوذ المحافظين فى الشارع أدى الى تآكل نسبى فى نفوذ القائد والمرشد، السيد على خامنئى الذى يعد رأس النظام. ذلك أنه أقرب إلى موقعهم ومحسوب عليهم، رغم أنه لم يعلن ذلك صراحة. وليس خافيا أن المؤسسات التابعة للقائد هى فى مقدمة المخاصمين للرئيس خاتمى (قيادة الحرس الثورى ومؤسسة الإذاعة والتليفزيون نموذج لذلك). ورغم أنه طبقا للدستور فإن القائد له ٧٠٪ تقريبا من الصلاحيات فى النظام بينما رئيس الجمهورية له ٣٠٪ فقط إلا أن نتائج الانتخابات عكست الآية. فقد تأكد أن رئيس الجمهورية الذى تم انتخابه تؤيده ٧٠٪ من الأصوات، وأن المحافظين الذين يدعمهم القائد لم يحصلوا على أكثر من ٣٠٪. وفى الآونة الأخيرة، خصوصا بعد اكتشاف شبكة اغتيالات المثقفين، أدرك القائد أنه بحاجة إلى شعبية الرئيس، وكان الرئيس أحوج ما يكون إلى صلاحيات القائد، فحدث التقارب والتلاقى بينهما، الأمر الذى ساعد الحكومة إلى حد كبير على تجاوز أزمة العنف والترويع والحفاظ على قوة الدفع اللازمة لإبحار السفينة.

الأزمة الاقتصادية تهدد الاستقرار

● تمثل انتخابات البلديات التى تمت فى أواخر فبراير الماضى أول حضور قوى لتيار الإصلاحيين على المستوى المؤسسى، ورغم أن مجالس البلديات هى مؤسسات شعبية إلا أنها تعد خط دفاع مهما عن المشروع الإصلاحى فى الخريطة السياسية الإيرانية. ذلك أنه منذ انتخاب الرئيس خاتمى فى عام ٩٧ ظل حضور أنصاره ومؤيديه - خارج نطاق الحكومة - مقصورا على بعض الصحف والمجلات التى ظهرت بعد توليه السلطة، إضافة على نسبة تمثيل فى مجلس الشورى لم تستطع أن تقاوم ضغوط الأغلبية المحافظة. هذا الغياب المؤسسى للإصلاحيين تغيرت معادلته بعد انتخابات المجالس البلدية، الأمر الذى يكسبها قدرا غير قليل من الأهمية، ناهيك عن أنها تعد مؤشرا إيجابيا يشجع على التفاؤل بحظ الإصلاحيين فى انتخابات مجلس الشورى الذى يفترض أن تجرى فى سنة ٢٠٠٠، والانتخابات الرئاسية المرتقبة فى سنة ٢٠٠١.

● إن نقطة الضعف الموجعة لحكومة الرئيس خاتمى، والتى لا سبيل إلى علاجها فى الأجل المنظور، تتمثل فى تردى الأوضاع الاقتصادية، وهو التردى الذى أسهمت فى بلوغه عوامل عديدة تتراوح بين أعباء حرب السنوات الثمانى ضد العراق، تدهور أسعار النفط. وهذا التدهور يحتاج إلى إيضاح، ذلك أن سعر برميل البترول بعد نجاح الثورة فى عام ٧٩ كان يعادل ٤٠ دولارا، وكان الدولار آنذاك يساوى ١٣ «تومانا» (العملة المحلية) - وفى العام العشرين من الثورة هبط سعر البرميل حتى أصبح يتأرجح بين ٨ و٩ دولارات، وأصبح الدولار يعادل ٨٠٠ تومان! لك أن تتصور مدى معاناة الناس من جراء ذلك التدهور الذى ضاعف من الأسعار بصورة لم يعد فى مقدور الأغلبية احتمالها. ولك أن تتصور النتائج المترتبة على تدنى الموارد بعد تدهور أسعار النفط، علما بأن هبوط سعر البرميل بمقدار دولار واحد، يترتب عليه فقدان الخزانة الإيرانية مليار دولار فى السنة. يكفى أن تعلم مثلا أن بعض مؤسسات القطاعين العام والخاص عجزت عن أن تدفع رواتب العاملين فيها لبعض الوقت قبل ثلاثة أشهر. وهو وضع تم تداركه فى حينه وانتظمت الرواتب بعد ذلك.

● يخشى البعض من أن تؤدى الأزمة الاقتصادية إلى حدوث بعض الاضطرابات الاجتماعية فى وقت ليس بعيدا (يرشحون لها الربيع القادم). وفى رأى الدكتور إبراهيم إبراهيم يزدى رئيس حركة «الحرية»، أن اليمين المحافظ يمكن أن يستغل أمثال تلك الاضطرابات ليعاود ضغوطه لإسقاط الحكومة بحجة فشلها فى علاج المشكلات الداخلية. وهو مايستبعده السيد محمد أبطحى مدير مكتب رئيس الجمهورية، الذى علق قائلا إنه لا يستبعد حدوث اضطرابات بسبب الأزمة الاقتصادية، لكن الرأى العام الإيرانى يعى جيدا أن الحكومة القائمة ليست المسئولة عن تدهور الأوضاع.

وذكر بدعوة خاتمى التى قال فيها للناس ذات مرة: نعم لدينا أزمة طاحنة لكن دعونا نتحرك معا لمواجهتها.

الصراع بين المدنى والولائى

إلى أين تتجه السفينة الإيرانية وإلى متى سيظل الصراع قائما؟

فى رأى محمود شمس رئيس تحرير صحيفة «نشاط» المؤيدة للرئيس خاتمى أن إيران ظلت تاريخيا محكومة برأسين. فى العهد الشاهنشاهى كان هناك ملك غير مسئول أمام أى سلطة ولكن بيده كل السلطات، وإلى جواره آخر (رئيس وزراء) يحمل بالمسئولية - أمام الملك أو البرلمان - وليس بيده سلطات حقيقية. وهذا الوضع استمر بصورة أخرى بعد الثورة الإسلامية. فكان القائد أو المرشد الذى لا يحاسب وبيده أغلب السلطات، وكلمته لا ترد، وكان رئيس الجمهورية الذى يحمل بكامل المسئولية، فى حين بيده أقل السلطات، غير أن انتخاب الرئيس خاتمى أحدث خللا فى هذه الصيغة. ذلك أن التأييد الكاسح الذى لقيه من جميع المجتمع أدى إلى تعزيز موقعه، بحيث أصبح الرئيس محدود السلطة يرتكز على قاعدة جماهيرية ضخمة أعطته ثقلا وحجما أكبر بكثير من الإطار الذى وضعه له الدستور والعرف السائد. الأمر الذى أعاد رسم خريطة موازين القوة فى إيران. وأدى فى الوقت ذاته إلى إصابة المؤسسة التقليدية بالذعر والغضب، وهى التى استطابت فكرة الولاية المطلقة للفقيه، المسكونة بنوع من الوصاية على المجتمع والفوقية للفقهاء.

من هذه الزاوية يذهب محمود شمس إلى أنه انتخاب السيد خاتمى أحدث زلزالا قويا استدعى إعادة النظر فى العديد من الأطروحات القائمة، وأن المقاومة الراهنة له من جانب المحافظين ليست موجهة ضد شخصه بقدر ما هى موجهة ضد مشروعه الذى لخصه فى عنوانى «التنمية السياسية» و«المجتمع المدنى الإسلامى».

عبر السيد محمد صادق الحسينى مستشار وزير الثقافة عن هذه الفكرة قائلا: إن الصراع الدائر حاليا هو بين شعارى «المجتمع المدنى» و«المجتمع الولائى». والأول يقوم على المؤسسات التى ينتخبها الناس، والثانى يقوم على خضوع الناس لولاية أو وصاية طبقة الفقهاء. إن شئت فقل - وهذه من عندى - انه صراع بين ولاية الأمة وولاية الفقيه.

آية الله جنتى أحد أركان معسكر المحافظين والأمين العام لمجلس صيانة الدستور يعتبر أن ولاية الفقيه أمر مقرر فى الدستور، ولم تبتدعه هذه الفئة أو تلك، ومسئولية الفقهاء إزاء المجتمع - رقابة وتوجيها - من الدعائم الأساسية للجمهورية الإسلامية. وهو يعبر عن عدم ارتياحه لبعض الظواهر التى لاحت بعد انتخاب السيد خاتمى، وفى مقدمتها تلك الدعوات التى من شأنها إضعاف الانتماء الدينى، والأخرى التى تجمل التغريب للشباب وتجذبهم إليه، وهو ما يتفق معه فى الرأى آية الله محمد يزدى رئيس السلطة القضائية. أما أسد الله بادامجيان نائب رئيس جمعية «المؤتلفة»، من معاقل المحافظين، فهو يعتبر أن العيار انفلت فى ظل حكومة خاتمى، وأن الفريق الذى يعمل معه فى الحكومة عاجز عن النهوض بمسئولياته.

كرباستشى ليس متفائلا

فى الإجابة على الشق الثانى من السؤال الذى طرحناه بشأن نهاية الصراع، يرى عماد الدين باقى، الكاتب والمحلل السياسى بصحيفة «خرداد» المؤيدة لخاتمى، أن عام ٩٩ سيكون سنة الحسم، وأنه بعد عشرين سنة من التراكم والحمل، حل أوان الوضع. لأن الصراع الذى كان خفيا وخافت الصوت أصبح الآن معلنا ومشهورا. وفى بلد بحجم إيران، فإنه يصعب استمرار المواجهة والصراع على المسرح السياسى، بعد أن بلغ ذروته على النحو الذى يراه الجميع، لأن المجتمع لا يحتمل البقاء طويلا فى ظل تلك الدرجة من التوتر والشد والجذب.

فى هذا الصدد يقول السيد باقى أن «الوضع» إذا كان سيتم هذا العام فإنه ليس واثقا تماما مما إذا كان «الجنين» سيولد سليما أو مشوها وناقص النمو. وسيكون سليما إذا اتفق الطرفان المتصارعان على حل خلافاتهما بالوسائل السلمية. أما إذا لم يتحقق ذلك فإن الجنين سيكون مشوها بامتياز!

يختلف مع هذه الرؤية غلام حسين كرباستشى أشهر رئيس بلدية فى إيران، والرمز الإصلاحى الكبير الذى لاحقه المحافظون حتى أدخلوه إلى السجن، واستصدروا حكما بعزله من وظيفته (الحكم لم ينفذ لأنه معروض على الاستئناف). فهو يعتبر أن مشكلات الرئيس خاتمى كثيرة، وهى عميقة ومعقدة، بحيث يتعذر حلها فى إطار هذا العام. فخصومه أقوياء للغاية، والأسلوب المدنى والديمقراطى الذى ينتهجه فى التعامل معهم لا يؤتى ثماره فى أجل قريب، صحيح أنه يقوى وتتعزز مكانته حينا بعد حين، ولكنه سيحتاج إلى وقت أطول لكى يبلغ درجة القوة التى تمكنه من كبح جماح أولئك الخصوم.

أضاف أن هناك - على الجانب الآخر - من يحاول دفع الأمور باتجاه استعادة تجربة الدكتور أبو الحسن بنى صدر (الذى كان أول رئيس للجمهورية ثم اختلف مع الإمام الخمينى ومع مجلس الشورى، فحجبت عنه الثقة وهرب خارج البلاد). غير أن نجاح السيد خاتمى فى إقامة علاقة وثيقة مع السيد خامنئى، فوت على الآخرين الفرصة التى تطلعوا إليها. ومع ذلك فإن موقف مجلس الشورى منه لا يطمأن إليه بسبب أغلبية المحافظين فيه.

فى رأيه أن المشكلة الاقتصادية تعد فى مقدمة التحديات التى تواجه الحكومة لكن مشكلة إدارة البلد تعد تحديا لا يقل خطورة. والمقصود بـ «الإدارة» هو توزيع الاختصاصات بين القائد وبين رئيس الجمهورية. وذلك أن القائد هو الذى يحسم القضايا الكبرى، والصلاحيات المحدودة المخولة للرئيس لا توفر له الحرية المطلوبة للحركة. بل إنها تقيده على نحو له تأثيره السلبى على مجمل الأداء العام. والمحافظون حريصون على تكريس ذلك الوضع، باسم الدفاع عن مقام وصلاحيات الولى الفقيه.

أضاف كرباستشى فى هذه النقطة: ان رئيس السلطة القضائية التقى بالقائد ذات مرة، ثم خرج من عنده لكى يجرى سلسلة من التحقيقات أدت إلى ضرب سياسة الإعمار وتقويض دور القطاع الخاص. وكان من جراء تلك الغارة أن هربت رءوس الأموال من إيران إلى الخارج، وخلال الأشهر الستة الأولى منها فتح الإيرانيون ستة آلاف حساب جديد فى دبى مثلا. وليت الغارة حققت شيئا للبلد، لكنها طردت الاستثمارات ولم تستعد لخزينة الدولة دولارا واحدا.

يذهب الرجل الذى كان «المطلوب رقم واحد» للمحافظين يوما ما إلى أن معركتهم ضد الإصلاحيين لن تتوقف وإنما سوف تستمر حتى يتم «استئصالهم» - إذا استطاعوا - حتى لا يعودوا إلى تهديد سلطانهم مرة أخرى. وقد ثبت أنهم مستعدون لاستخدام كل الوسائل لتحقيق مرادهم. لذلك فغاية مانتمناه أن يظل الصراع عند حدوده المحتملة، وإلا تندلع شرارة العنف أو يتسع نطاقه بصورة تكرر فى إيران مأساة الاقتتال الأهلى فى أفغانستان أو لبنان!

إذا سألتنى رأيى فى المشهد على جملته، فردى أن إيران لن تعرف الاستقرار مالم يتمكن الفرقاء المحتربون من تجاوز حالة الصراع، والانتقال إلى مرحلة الاعتراف المتبادل والعيش المشترك. ليس فقط لأن مشروع الثورة ذاته يمكن أن يصبح ضحية ذلك الاحتراب، ولكن أيضا لأن ثمة خيرا كثيرا على الجانبين المحافظ والإصلاحى، كما أن هناك شرورا وسلبيات عدة كامنة هنا وهناك. وليس من شك أن البلد أحوج مايكون إلى ليبرالية الإصلاحيين، وسيتضاعف الخير لا ريب إذا كانت الليبرالية مسلحة بالغيرة على الهوية والثوابت التى يعبر عنها عقلاء المحافظين. لذلك فإن تلاقى العقلاء والمخلصين من الجانبين وحده الذى يمكن أن يجنب إيران كل مخاطر الولادة المنتظرة.

وأحسب أن القائد بوسعه أن يقوم بدور حيوى فى تحقيق هذا التلاقى. وتحتاج إلى تفكير طويل الإجابة على السؤال: لماذا يتردد القائد فى النهوض بهذه المهمة؟ صحيح أنه يتدخل فى اللحظات الأخيرة لكى يطفىء الحريق وينزع فتيل الانفجار، إلا أنه يملك من الصلاحيات مايمكنه من إرساء أوضاع تحول دون اندلاع الحرائق من الأساس وتقطع الطريق على مبدأ الحوار بالعبوات الناسفة. إن بيده الكثير، لكنه يفعل القليل. وهذه مشكلة لابد أن تحل يوما ما، نرجو ألا يطول انتظاره.

مجرد رأى

حل عاجل لقضية الأم

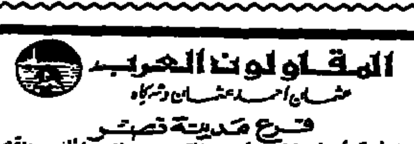
حكاية الأم التى كتبت عن قضيتها (السبت ٣/٢٠) والتى كانت تناضل لتعويض ماحرمت منه فى بداية حياتها من تعليم ولكن زوجها رفض الإنفاق على أى تعليم تتلقاه الأمر الذى اضطرها للجوء الى المحكمة ولكنها فوجئت بالمحكمة تغلق الباب فى وجهها وتحكم لمصلحة الزوج معلنة مبدأ ان الزوج غير ملزم بالإنفاق على تعليم زوجته وإنما على مايخص الحياة العادية من مأكل وملبس.. وقد اتصلت بالدكتورة منى ذو الفقار المحامية المعروفة ولها نشاط واسع فى قضايا خدمة المجتمع لتقول لى إن جمعية تحسين الصحة بدأت اجتماعا لمجلس ادارتها كان موعده صباح السبت الماضى بإثارة ما جاء فى العمود و أن أعضاء المجلس بالاجماع وافقوا على تحمل تكاليف تعليم هذه الأم ويرجونها الاتصال بمقر الجمعية فى ٢٩شارع الشيخ ريحان بعابدين تليفون ٣٥٥١٢١٣.

والمشكلة أننى لا أعرف هذه الأم وإن حكايتها عرفتها عن طريق رسالة من قارئة لم تذكر حتى اسمها ولعلها تتصل بى فى الأهرام وتترك لى اسم صاحبة القضية حتى لا أفاجأ مع الجمعية بأن هناك حالات مماثلة كثيرة فاتها قطار التعليم فى الصغر وتريد أن تستقله فى الكبر.

وإذا كان من الممكن عن طريق جمعية تحسين الصحة حل مشكلة هذه الأم ومساعدتها، إلا أنه تبقى القضية الأهم والأعم وهى تلك النظرة الضيقة التى ينظر بها، القانون الى تعليم الزوجة وكيف لايكون ذلك حقا للزوجة يتكفل به الزوج.. وبالطبع عندما قضت المحكمة فى قضية الأم لمصلحة الزوج فإنها - المحكمة - كانت ملتزمة بتطبيق مافى القانون .. ولعلها فرصة وهناك مشروع جديد للاحوال الشخصية طريق قريبا الى الصدور أن يتضمن التعديل اللازم لتعديل عناصر الإنفاق التى يجب على الآباء والأزواج القيام بها تجاه بناتهم وزوجاتهم.

وقد تم بالفعل ادخال اضافات مهمة فى هذا القانون منها النظام التأمينى الذى ينشأ مع كل عقد زواج بما يحمى استقرار الأسر وحماية المرأة من العقوبات الرهيبة التى يفرضها عليها الزوج عند الطلاق بتركها هى وأسرتها معلقة عدة شهور دون انفاق فى انتظار حكم المحكمة ثم بعد ذلك إذلالها فى تنفيذ الاحكام الصادرة بالنفقة بما يعرضها للمهانة واحتمالات الخطأ.. فحسب المشروع الجديد يقوم صندوق الدعم الناشىء من النظام التأمينى من خلال بنك ناصر بتقديم النفقة المحكوم بها للمطلقة والعودة على الزوج لتحصيل ماحكم عليه مما يحقق كما قلت استقرار الأسر والأطفال وكرامة الأفراد.

صلاح منتصر



بريد الأهرام

بريد إلكترونى: barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٣/٢٣ ■

أقول قولى هذا

فى تاريخ ١٥ مارس من العام الحالى كتب الأستاذ صلاح منتصر فى عموده مجرد رأى كلمة بعنوان «إهانة يجب إزالتها» شرح فيها أن مصريا لايتمتع بأى قدر ولو ضئيل من العلم والبصيرة أمر بوضع لافتة على شباك قطع تذاكر السيارات التى تعبر نفق أحمد حمدى توضح للمحاربين القدامى وجوب تسديد ثمن تذكرة العبور لسيناء كاملة، ناسيا أنه لولا سواعد هؤلاء المحاربين ماعادت سيناء. بعدها بحوالى ٧٢ ساعة بالضبط نشر الأستاذ منتصر فى نفس عموده مايشير الى ازالة هذه الإهانة بناء على خطاب شخصى من الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس، ومعنى ذلك أن الكلمة نشرت يوم ١٥ مارس وتم تصحيح الخطأ والرد عليها فى نفس اليوم.

ويحضرنى فى هذا السياق أننى كنت فى مقابلة مع أحد السادة وزراء الدفاع وأثناء الحديث استأذن أحد معاونيه فى عرض مكاتبة عاجلة عليه، فرفع الورقة للفروض أن يوقع عليها فاكتشف أن الجهة المرسلة قد استغرقت ثمانية أيام فى الرد فوضع دائرة بالقلم الأحمر على تاريخ الارسال ولم يوقع المكاتبة وكتب بخط يده أوافى غداء بنتيجة التحقيق فى الأسباب والمبررات التى دعت إلى تأخير الرد لمدة أسبوع..!!

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم من «الجبرتكية» المتخصصين فى إيقاف المراكب السائرة..!!

لواء دكتور إبراهيم شكيب

..والسلام عليكم

جاء فى مقدمة إعلان لدعوة عقد الجمعية العمومية لإحدى الشركات مايلى: تأسست الشركة وفقا لأحكام القانون رقم (٥٩) لسنة ١٩٨١م وقانون استثمار المال العربى والأجنبى رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٤م والذى حل محله القانون رقم (٢٣٠) لسنة ١٩٨٩م والذى ألغى بقانون رقم (٨) لسنة ١٩٩٧م!!

كل هذا والشركة مازالت قائمة وبتكسب؟!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته......

د. أحمد الطباخ

استشارى جراحة العظام

□ محرر بريد الأهرام: وعليك وعلى عملية توحيد التشريعات وتنقيتها من الشوائب والعجائب.. السلام والرحمة!

الحقيقة المطلقة!

نشر حديثا خبر طبى مثير (مرفق) يفيد نصه بأن أحد مستشفيات لندن سوف يطبق أسلوبا حديثا لإجراء العمليات الجراحية يعتمد على تجميد للمريض أثناء الجراحات المعقدة والطويلة وذلك عن طريق حقنه فى الوريد بأحد بدائل البلازما، فتنخفض درجة حرارته بأمان تام إلى مستوى كانت الحياة تستحيل معه بطرق التبريد العادية. وأطلق الأطباء على هذه الطريقة مسمى [الحياة المطلقة]. ولقد عقب على هذا الخبر طبيب مصرى مشهور وأفاد بأن استخدام بديل البلازما بالحقن يعمل على توقف الدورة الدموية لعدة ساعات، وأنه يستخدم فى علاج حالات مصابى حوادث السيارات والمخ والغيبوبة. والتعليق لى على ذلك لأنى لست طبيبا، ولكن الخبر استرعى انتباهى، وربطت بينه وبين ماسبق أن أعلنه العلماء من أن مرحلة السبات بالنوم يحدث بها سكون بدرجة كبيرة لخلايا المخ، ويفقد الإنسان وقتها إحساسه النسبى بالزمن، وبما يشبه إلى حد ما حالة الموت بأثناء النوم، وأطلقوا عليه مسمى [الوفاة الراجعة]. وتذكرت قول الله تعالى فى قرآنه والذى أشار إلى ذلك بقوله:

وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ماجرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى] الأنعام ٦٠ وكذا قوله [الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى] الزمر/ ٤٢، أما رسولنا فقد كان يقول عندما يستيقظ:

(الحمد الله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور)

وفى بعض الأوقات يبتلى الله البشر بنقص فى النفس، وبما قد يعنى مرضها (وليس فقط موتها) بقوله [ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس ..] البقرة ١٥٥

وكما نرى فلقد حدد لنا الله كل شىء، ولكننا وضعنا مسميات عديدة وعجيبة ومحيرة ومنها كمثال: للموت الإكلينيكى، وموت جذع المخ، والموت من الضحك، والموت من الخضة، والحياة المطلقة، والوفاة الراجعة وغيرها من المسميات المختلفة والتى ابتدعها الإنسان فزادت من حيرته وأشقته.

وستظل الحقيقة الواحدة المطلقة وهى التى أشار إليها القرآن بأن الله وحده يحيى ويميت، وهو الوارث الوحيد للإنسان لأنه خالقه، مصداقا لقوله:

[وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون..] الحجر ٢٣

وأتمنى من القلب أن نتأمل ونتشاور بعقول متفتحة ناضجة، وبقلوب مؤمنة، وبصورة متأنية وغير متعجلة فى كل ما يطرح الآن حول تعريف الوفاة الحقيقية الشرعية ومايستتبعها، وأن نطبق مبدأ لا ضرر ولا ضرار.

أ. د. محمد القار

أستاذ الكيمياء الحيوية بعلوم جامعة المنصورة

ارفعى صوتك ولاتسكتى!

لاشك أننى لست الوحيد الذى يغلى الدم فى عروقه كلما قرأ شيئا لهؤلاء العباقرة الذين يعارضون إلغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات، التى تعفى خاطف الأنثى ومغتصبها - إذا تزوجها - من العقاب الرادع.

ولطالما روضت نفسى - فى مواقف أخرى كثيرة - على الصمت والصبر .. لأنى لست من هواة الأذان فى مالطة!

لكنى أعتقد أن الأمر حين يصل - أو يدنو - إلى تهديد أعراضنا بهذا الفحش، وبعد أن أصبح الخطف والاغتصاب خبرا عاديا لايستفز شعورا أو نخوة.. أو كرامة - فلن أقبل أن أكون الشيطان الأخرس.

إننى أهيب بكل امرأة فى هذا البلد - تشعر بكرامتها وتخشى عليها - ألا تقف ساكتة، أو متفرجة.. أو يائسة..

يا أخت .. أنت مهددة فى أكرم ماتملكينه.. فارفعى صوتك فى كل مكان داخل أسرتك وفى وسائل الإعلام، وقولى لهم هل أنتم آباء؟ وكيف ستشعرون إذا جاء الدور على ابنتكم؟ وهل ستزوجونها للسفاح؟ وإذا كان رضاؤكم بهذا الزواج سليما كما أراده الله فلماذا تفضلون أن يتم الزواج عن طريق الضرابة؟ أى عن طريق الخطف والاغتصاب؟ ولماذا تزوجها ثم أذلها ثم ألقى بها فى الشارع. كم رجلا منكم مستعد أن يتزوجها ولو من باب «الستر» الذى تتحدثون عنه ..؟ وإذا تعدد الجناة، أو كان الجانى ممن لايجوز له الزواج بها شرعا فماذا أنتم فاعلون؟..

إرفعى صوتك .. يا أخت ولاتسكتى..

فؤاد عبدالعزيز سليم

وقفة مع الصديق!

تدعونى كلمة الأستاذ الجامعى د. جميل سليمان فى بريد الاثنين ١٥ مارس بعنوان: أخطاء متكررة، إلى وقفة هادئة مع الصديق، بعد أن تعاظم دور الصحافة، كما قاله فى مساندة التعليم، بما تطالع به القراء من جرعات ثقافية، الأمر الذى ينبغى التدقيق والتأكد من صحة مانشره، ويدفعنى ذلك بدورى إلى تأمل ماتحمله لنا جريدة «الأهرام» كل يوم من مواد تبلغ فى قيمتها الثقافية وماتحتاجه من وقت للقراءة والاستيعاب ما قد يعدل قراءة كتاب، حتى إذا اقتربت من ركن الصداقة «بريد الأهرام» وجدت من الموضوعات والطرائف والقضايا الحياتية مايبدو معه البريد وكأنه «الكتاب» فى جريدة.. ومن منطلق الغيرة عليه والرغبة فى تجريده من كل خطأ، أتوقف أمام بعض النماذج التى كان ينبغى تفادى الخطأ فيها قبل أن تجد طريقها إلى النشر دون المراجعة المطلوبة: فنقرأ مثلا كلمة لقارئ غير حصيف، يكرر فيها الخطأ فى معلومة سبق أن كرر تصويبها «بريد الأهرام» (١٩٩٨/١٠/٧) وفيها يقترح وضع تمثال مجسم للخديو إسماعيل والإمبراطورة أوجينى فى مدخل ساحة العروض لأوبرا عايدة بالهرم كلقطة تاريخية ترجع إلى العرض الأول لهذه الأوبرا، الأمر الذى لايقوم على أى حقيقة تاريخية، لأن الامبراطورة شهدت حفل افتتاح قناة السويس ودار الأوبرا فى عام ١٨٦٩، بينما عرضت عايدة بعد ذلك بعامين (١٨٧١) ولم تشهد هى الحفل.. ثم من يتطوع لتعليم الأجيال الجديدة، كما يقول، تاريخ الحكام فى مصر، فيذكر الخديو عباس ومن بعده فؤاد الأول ولايذكر بينهما السلطان حسين كامل الذى لاتزال نحتفظ بالعملات المعدنية المسجل عليها اسمه.. أو من يتحدث عن عصابات «المافيا» فيصوب للناس نطق الكلمة قائلا إنها بتشديد الياء المفتوحة على غير حقيقة النطق باللغة الايطالية والتى تخلو من أى تشديد لأى حرف فيها، ويضيف إلى أخطائه أن زعيمها يطلق عليه كلمة «كوبو» بدلا من «كابو».

صالح عبدون - مدير الأوبرا الأسبق

هذا الإسفاف!

أزعجنى وأثار استيائى كتاب وجدته لدى باعة الصحف والمجلات بشارع رئيسى بمصر الجديدة، حيث تعجبت للصور الفاضحة على غلافه وعنوانه المنحرف المثير الفاضح .. وتعجبت لأن كاتبته - المغمورة - ذكرت فى مقدمته أنها تقصد منه حماية بناتنا من الانحرافات الجنسية وزاد تعجبى أكثر عندما اشتريته وتصفحته فوجدته عبارة عن وقائع يشمئز منها القارئ وتتنافى مع الأخلاق والهدف الذى ذكرته المؤلفة.. لذا أضع صورة ضوئية من غلاف وفهرس الكتاب ورقم توقيعه تحت تصرف «بريد الأهرام» حتى يتدخل المسئولون عن الثقافة والكتاب لمنع هذا الاسفاف من أن يتغلغل فى عقول ونفوس شبابنا وبناتنا.

دكتور/ خالد أنور عمر

النصّابون!

منذ أيام فوجئ سكان شارع الجمهورية المتفرع من شارع أحمد زكى بتوقف سيارة نصف نقل ملصق عليها إعلانات لإحدى الشركات المنتجة لمساحيق الغسالات.. وأوهم ركاب السيارة الأهالى بأنهم حضروا لتوزيع الجوائز على السكان باعتبارهم عملاء النظافة، وحتى ينطلى ذلك على الأهالى البسطاء فإن ركاب السيارة انقسموا الى فريق متكامل.. فمنهم مصور يحمل كاميرا فيديو وفتاتان كفتيات الإعلانات التليفزيونية.. فضلا عن السائق.. وعندما طرق الفريق باب أحد السكان وأخبروه أنه فاز بتليفزيون ملون سيتسلمه بعد غد انطلقت الزغاريد من أهل الفائز وطلبوا منه شراء منتجات الشركة بما يوازى ثلاثين جنيها، وهو ما تكرر مع ساكن آخر أوهموه بأنه فاز بثلاثة آلاف جنيه ستصله خلال يومين وما عليه إلا أن يشترى منتجات من الشركة تساوى ستين جنيها.. وتكرر ذلك مع أكثر من ساكن بالحى.. وانفض المولد وانصرف فريق الإعلانات إلى حال سبيله ليكتشف الأهالى فيما بعد أنهم وقعوا ضحايا لعملية نصب محبوكة.

عبدالله عبدالدايم البحيرى

هكذا من الأصل

البعثة الطبية المصرية بالأراضي المقدسة

لا أمراض وبائية أو معدية بين الحجاج المصريين.. والأدوية مجانا لأول مرة

مكة المكرمة: بعثة الأهرام:

اكدت البعثة الطبية المصرية في الأراضي المقدسة انه لا توجد اية أمراض وبائية او معدية بين الحجاج للمصريين كما بلغ عدد الذين تم ادخالهم المستشفيات السعودية واسعافهم ٤٤ حالة وحالتهم جميعا مطمئنة.

وصرح الدكتور حسن ابو زيد رئيس البعثة الطبية المصرية بان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اصدر تعليماته للبعثة بصرف المستلزمات الطبية بالمجان لأول مرة لجميع الحجاج للمصريين والجمعيات الدينية والحج السياحي بجانب الاشراف الطبي على ٣٦ فوجا من حجاج القرعة. واكد ابو زيد أن عدد المترددين على البعثة المصرية حتى امس وصل الى ١٥ الف حاج من جنسيات مختلفة وتم صرف العلاج اللازم لهم بالمجان. كما أصدر الوزير تعليماته للبعثة بتوفير ادوية الأمراض المزمنة للمرضى بالمجان وبالكميات او النوعيات اللازمة بخلاف توفير اجهزة التشخيص في بعض العيادات مثل اجهزة قياس نسبة السكر في الدم وجهاز استنشاق الاكسجين لمرضى الربو الشعبي واجراء بعض العمليات الجراحية البسيطة في مقار البعثة وجميعها خدمات كانت غير متوافرة من قبل. واضاف ان هناك تعاونا تاما بين البعثة المصرية والسلطات السعودية لخدمة حجاج بيت الله الحرام، كما ان هناك تنسيقا كاملا بين البعثات الرسمية المصرية، وسوف تستمر أعمال البعثة الطبية المصرية حتى تتم عودة جميع الحجاج المصريين. واكد رئيس البعثة انه لاول مرة يتم توقيع الجزاءات الرادعة على بعض افراد البعثة من أطباء وفنيين أو الفئات الاخرى لخروجهم عن الواجب الوظيفي حيث ان مهمة البعثة في المقام الأول هي رعاية الحجاج. كما قرر الوزير تزويد البعثة بالاحتياجات الطبية سواء أدوية أو مستلزمات طبية فورا إذا اقتضت الضرورة ذلك ويتم يوميا إخطار وزير الصحة بتقرير مفصل عن حالة الحجاج المصريين وانه يتابع بنفسه الموقف يوميا.

تعاون مصري إيطالي لتوليد الطاقة من الرياح

كتب - هيثم سعد الدين:

بحث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امس مع بييرلويجي برساني وزير الطاقة والصناعة الايطالي سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات الكهرباء والطاقة، وتبادل الخبرات في مجال الربط الكهربائي الذي يحظى باهتمام عالمي نظرا للنتائج الاقتصادية والفنية التي يحققها الربط بين دول حوض المتوسط واوروبا.

كما بحثا برنامج الخصخصة وأبدى الجانب الايطالي استعداده للمشاركة في اقامة محطات لتوليد الكهرباء بنظام BOT. واشار المهندس ماهر اباظة الى أن الجانبين بحثا التعاون الثنائي في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة خاصة طاقتي الشمس والرياح المتوافرة في مصر باعتبارها طاقة نظيفة. جاء ذلك خلال جلسة المباحثات التي جرت امس بين الجانبين المصري والايطالي.

وأكد اباظة للوفد الايطالي أن العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين تساعد على ترميم التعاون الوثيق في كافة المجالات خاصة مجال الطاقة.

وأوضح ان الجانبين استعرضا مشروعات الربط بين دول شمال وجنوب حوض البحر المتوسط والتي يجري الانتهاء منها وفقا للبرامج الزمنية المحددة لمشروع كل بلد من دول الحوض ومن المنتظر ان تنتهي مع بداية العام المقبل. ومن ناحية أخرى استعرض الوزير مع جيرالد دوسيه السكرتير العام لمجلس الطاقة العالمي تعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقة وتنسيق الجهود من اجل تأسيس قاعدة بيانات الطاقة في افريقيا وانشاء لجنة للطاقة بالقارة بتأييد مجلس الطاقة العالمي.

محمود أبو زيد:

اختيار القاهرة مدينة رائدة لمشروعات مياه الشرب والصرف

كتب - أحمد نصر الدين:

اختارت الأمم المتحدة القاهرة كمدينة رائدة لتنفيذ مشروعات توصيل مياه الشرب النقية وخدمات الصرف الصحي، وذلك بين ١٠ مدن كبرى من عواصم العالم.

كما أبدت عدة هيئات ومجالس دولية في مجال المياه والموارد المائية استعدادها الكامل لمد جسور التعاون مع مصر نظرا لدورها الريادي والتقدم في هذا المجال. صرح بذلك الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس العالمي للمياه أمس في الاحتفال بيوم المياه العالمي بالقاهرة.

ونفى الدكتور محمود ابو زيد امكانية اندلاع أي حروب للمياه بسبب نقصها واكد انه منذ عشرين سنة عندما طرحت هذه المقولة لم يكن لاحد في العالم يعرف اى خطط محددة عن طبيعة المشكلة. واضاف أن عددا من الشخصيات السياسية والعلمية والفكرية الدولية المرموقة من الخبراء والعلماء والحكام والأمراء تجتمع بالقاهرة حاليا لوضع رؤية مستقبلية لمنع هذه الحروب خلال القرن المقبل.

واعلن الدكتور اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي ورئيس المشاركة الدولية للمياه أن العالم سيعاني نقصا شديدا في المياه خلال الربع الأول من القرن المقبل بنسبة ١٧٪ لن يستطيع توفيرها في ظل زيادة السكان وتزايد الطلب على المياه الا بوضع خطط دولية ومحلية. واضاف أن خطط وبرامج معالجة مشكلات المياه والصرف الصحي في العالم تتكلف مابين ٤٠٠ الى ٨٠٠ مليار دولار خلال ١٠ سنوات ولايستطيع البنك الدولي توفير سوى ١٠٪ منها ولابد ان يشارك القطاع الخاص الدولي والمحلي في تمويل الجزء الباقي كحل حتمي لهذه المشاكل. وأعرب روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي السابق ووزير الدفاع الأمريكي لاشتراك الدول الكبرى والمتقدمة في العمل على تفاقم مشكلة المياه باستخدامها اساليب قديمة وغير متطورة مثل الري بالغمر وبدون تحديث لها.

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

[illegible]

القضاء الإداري:

١٠٠ ألف جنيه تعويضا لورثة صاحب أسهم وسندات في شركات مؤممة

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بانه يحق لاصحاب الاسهم ورؤوس اموال الشركات التي آلت الى الدولة بموجب احكام القانون رقم ١١٨ لسنة ٦١ ان يتقاضوا تعويضا كاملا يعادل ماكانوا يملكونه من أسهم آلت ملكيتها للدولة.

وألزمت المحكمة وزير المالية بسداد حوالي ١٠٠ الف جنيه لورثة اسرة دوس والفوائد القانونية بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ المطالبة في عام ١٩٨٥ وحتى عام السداد. صدر الحكم برئاسة المستشار احمد شمس الدين خفاجي وعضوية المستشارين عبد الكريم الزيات واحمد عبد الراضي. وقالت المحكمة إن المحكمة الدستورية العليا قضت عام ١٩٨٥ بعدم دستورية القانون رقم ١٣٤ لسنة ٦٤ الذي نصت المادة الأولى منه على أن جميع اسهم ورؤوس اموال الشركات والمنشآت التي آلت ملكيتها الى الدولة يعوض صاحبها عن مجموع مايملكه من اسهم ورؤوس اموال في جميع هذه الشركات والمنشآت بتعويض اجمالي يبلغ ١٥ الف جنيه مالم يكن مجموع مايمتلكه فيها أقل من ذلك فيعوض عنه بمقدار هذا المجموع. والثابت من الأوراق أن المدعين يمتلكون أسهما وسندات في عدة شركات تم تأميمها رغم تقييم الغالبية العظمى من هذه الأسهم والسندات بسعر الاقفال في اليوم السابق لعلى التأميم، ولم تدفع الدولة سوى ١٥ الف جنيه من قيمتها كتعويض واستولت على الباقي.

تكريم الأمهات المثاليات ضرورة لأنهن خط الدفاع الأول للأبناء

كتبت - فوقية الكولي:

اكدت السيدة مرفت تلاوي وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه حين فكرت الوزارة في تكريم للأم والأب معا وبالتالي تكريم الاسرة المصرية لم يكن الهدف من ذلك مجرد شكل جديد بديل هناك هدف اكبر وهو تكريم الأسرة المصرية في الوفاء بمسئولياتها لأنها خط الدفاع الأول للأبناء.

جاء ذلك في الكلمة التي القتها امس بمناسبة حفل تكريم الأمهات المثاليات الثلاث الأوائل على مستوى الجمهورية والآباء الثلاثة الأوائل والأسر الثلاث الفائزة. وقالت: إننا نحتفل اليوم بهذا العيد احتفالا غير تقليدي جديدا في كل شيء في المحتفل بهم وفي الهدف والمضمون وفي الشكل والجوهر معا فليس منا من ينكر فضل الأم في عطائها وفي تضحياتها ولادور الأب الحصن والحماية وليس منا من ينكر قول الرسول عليه الصلاة والسلام النساء شقائق الرجال، إن هذا القول الكريم يجسد حداثة الاحتفال هذا العام فالأم والأب يمثلان وحدة واحدة لكل منهما حقوق وعلى كل منهما واجبات وهما معا يكونان الأسرة في تكامل وتعاون وعطاء وفي تفان وحب وحنان.

المشير طنطاوي مع رجال الدفاع الجوي في الاحتفال بيوم الإمداد والتموين:

الدولة لاتدخر جهدا لدعم القوات المسلحة لحماية مقدسات الوطن

كتب - أحمد فؤاد:

اكد المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي أن القوات المسلحة ستظل عند حسن ظن قائدها الأعلى وشعب مصر العظيم وقادرة على حماية ترابها الغالي وان الدولة لاتدخر جهدا من اجل دعم قواتها المسلحة في مختلف المجالات لبناء قوات مسلحة قوية تحمي السلام وتدافع عن مقدسات الوطن.

جاء ذلك خلال لقاء المشير طنطاوي - امس - بقادة وضباط وصف وجنود قوات الدفاع الجوي في إطار خطة اللقاءات الدورية التي تحرص عليها القيادة العامة للقوات المسلحة. وفي بداية اللقاء نقل المشير طنطاوي لرجال الدفاع الجوي تحيات وتهنئة الرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة بقرب حلول عيد الأضحى المبارك واكد القائد العام أن قوات الدفاع الجوي ضربت اعظم الأمثلة والبطولات في حرب الاستنزاف ونصر أكتوبر المجيد، وأضاف انها سوف تظل قادرة على حماية سماء مصر.

المشير حسين طنطاوي يسلم أحد الضباط المتميزين كاس التفوق

وطالب رجال الدفاع الجوي بالحفاظ على المعدات والأسلحة والعمل على تطويرها ونقل خبرة حرب أكتوبر للأجيال لكي تستمر قوات الدفاع الجوي على المستوى التي ظهرت عليه خلال المهام التي كلفت بها. وكان المشير طنطاوي يرافقه الفريق مجدي حتاتة وقادة الافرع الرئيسية قد شهدوا امس الاحتفال بيوم تفوق هيئة الإمداد والتموين حيث اكد المشير ان قواتنا المسلحة وصلت لأعلى معدلات الكفاءة القتالية، وأن مستواها لايقل عن معظم جيوش العالم الكبيرة، وأن هذه الاشادة لم تأت من فراغ وانما تأكدت من خلال التدريب المشترك مع هذه الجيوش ونتيجة لارتفاع مستوى ادارة العمل والتخطيط السليم.

محمد إبراهيم سليمان

ازالة جميع المخالفات بمشروعي اسكان مبارك والمستقبل

كتبت - مايسة السكاوي:

أصدر الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية توجيهاته بازالة عدد من المخالفات التي قام بها بعض الملاك والمنتفعين بوحدات اسكان الشباب والتي تمثلت في تغيير الوان بعض البلكونات أو تقفيلها مما يؤثر سلبا على النسق العام للوحدات السكنية بالمشروع.

وخلال جولة الوزير امس في عدد من المدن الجديدة لمتابعة تنفيذ اعمال التشطيبات بمشروعي مبارك لاسكان الشباب والمستقبل لمحدودي الدخل الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك اكد انه لن يسمح بإجراء اية تعديلات سواء داخلية أو خارجية للألوان او الواجهات وكانت اجهزة المدن الجديدة قد وجهت عدة انذارات للمنتفعين بالوحدات لازالة المخالفات الا انهم لم يستجيبوا وقرر الوزير ان تقوم الاجهزة بإزالة المخالفات فورا وإعادة كل شيء الى أصله مراعاة للنواحي الجمالية والذوق العام والنسق المعماري لكل منطقة.

ومن ناحية اخرى اكد الوزير خلال لقائه مع سي كانيتاسو وزيرة الاسكان بجمهورية مالي حرص الرئيس مبارك الدائم على دعم وتوثيق التعاون وعلاقات الصداقة مع الدول الافريقية.

وصرح بان الوزيرة طلبت مساهمة مصر لبلادها في تشييد عدد من المباني الوزارية بجمهورية مالي باستثمارات تصل الى ٢٠٠ مليون دولار وستقوم بتنفيذها واحدة من اكبر شركات المقاولات المصرية التابعة للوزارة بالاضافة الى التعاون في عدد من مشروعات الاسكان والمرافق وأشار الوزير الى انه سيتم فتح المجالات لمزيد من التعاون بين البلدين وستقوم الشركات المصرية بتنفيذ مشروعات في مالي وستقدم الوزارة جميع الخبرات التي تحتاجها دولة مالي في مجالات التصميمات الهندسية والاستشارية والتخطيط العمراني.

نقابة الصحفيين تدعو لحل مشكلة صحفي بالجمهورية

قرر مجلس نقابة الصحفيين دعوة صفوت الشريف وزير الاعلام وأحمد العماوي وزير القوى العاملة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابة عمال مصر الى التدخل الفوري لحل مشكلة الزميل جمال عبد الرحيم الصحفي بجريدة الجمهورية والمضرب عن الطعام لليوم الثالث بمقر النقابة احتجاجا على تحويله الى لجنة ثلاثية لفصله ومنعه من دخول مؤسسته ووقف راتبه منذ تسعة أشهر. وناشد الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين في برقية عاجلة للأستاذ سمير رجب رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير اعادة الزميل الى عمله وتغليب روح التسامح والزمالة الصحفية فوق أى اعتبار اتقانا من مخاطر استمراره للاضراب.

٣ مراكز بالقاهرة للتبرع بالدم وضوابط للتأكد من سلامة المتبرعين

كتب - عبد الهادي تمام:

تقرر إقامة ٣ مراكز للتبرع بالدم في وسط القاهرة بشوارع الجيش والموسكي وباب البحر تبدأ غدا، وهي ضمن الحملة القومية التي تنظمها وزارة الصحة والسكان للتبرع بالدم والتي تشارك فيها الهيئات والمؤسسات والمصالح.

وصرح الدكتور محمد العبادي وكيل وزارة الصحة بانه يتم الكشف على المتبرع للتعرف على حالته الصحية والكمية التي يمكن التبرع بها. بالإضافة إلى أن الكميات التي يتم الحصول عليها من الدم نتيجة التبرع تقع تحت العديد من الفحوص والتحاليل الطبية الدقيقة من حيث خلو الدم من فيروسات الايدز والكبد بانواعها، وكذلك الانيميا حيث ان المحصلة تهدف إلى افادة الطرفين: المتبرع وأصحاب الحالات الخاصة الذين هم في حاجة للدم اثناء العمليات أو الحوادث الطارئة التي تتطلب وجود كميات من الدم باختلاف فصائله.

صيانة ٢٠٠٠ كيلو متر سنويا من شبكة الطرق السريعة والرئيسية

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

تقوم وزارة النقل والمواصلات برفع كفاءة وصيانة شبكة الطرق السريعة والرئيسية للابقاء عليها بحالة جيدة لمواجهة الزيادة المطردة في احجام المرور المتدفقة عليها ولتحمل الأحمال المرورية الواقعة عليها ومداومة صيانتها في مواعيدها المحددة حيث يتم سنويا صيانة مايقرب من ٢٠٠٠ كيلومتر من اجمالي أطوال الشبكة.

وبدأ العمل في مشروع توسيع وتقوية وتغطية طريق بني سويف - النلاطية بطول ٥٠ كيلو مترا وعرض رصف ١١.٥ متر ومنها ٧.٥ متر لنهر الطريق بالاضافة الى طبان مرصوف ٢ متر من كل جانب. والطريق جزء رئيسي من الطريق الزراعي القاهرة أسوان غرب النيل ويربط الفيوم وبني سويف بالمنيا وأسيوط ويمر بمركزي ببا والفشن ويستخدم لمرور جميع انواع المركبات خاصة سيارات نقل الحاصلات الزراعية والطريق مزود بكافة وسائل تأمين المرور. وتكلف رفع كفاءة الطريق ١٨ مليون جنيه.

مطالعات

● يفتتح الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر اليوم المؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الحقوق بجامعة المنصورة حول مستقبل الدراسات القانونية بالجامعات المصرية.

● تم اختيار مدينة الاسكندرية لادراج اسمها وتوثيق تاريخها في مجلد يصدر عن اتحاد المدن الاغريقية. وهذه هي أول مرة يتم فيها ادراج مدينة خارج اليونان ضمن هذا السجل.

● استقبل الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب امس ويجور ستروييف رئيس مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي والوفد المرافق له والذي وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام.

● قررت إدارتا اتوبيس وسط الدلتا وغربها تشغيل ٥٠ اتوبيسا من السادسة صباحا حتى العاشرة مساء ابتداء من الغد لنقل المواطنين الى جميع المحافظات خلال ايام عيد الأضحى المبارك.

● تعقد الجمعية المصرية لتطوير المناهج وطرق التدريس اليوم ندوة عن تجربة مدرسة الفصل الواحد بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة. وصرح الدكتور محمود الناقة رئيس الجمعية أن الندوة يحضرها نخبة من الخبراء والمتخصصين في المجالات التربوية.

مبارك يهنئ بالعيد القومي لباكستان

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس محمد رفيق تارار رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء عبد المنعم بيومي للتعزية في وفاة الدكتور السعيد محمد الهلالي، وحسام لاشين للتعزية في وفاة نبيل الحسيني خلف، وابراهيم جلهوم للتعزية في وفاة محمد بخيت البري، وعبد الله عبد الكريم للتعزية في وفاة والدة العميد علي امام.

تأييد ومبايعة لمبارك من العاملين بالاتصالات

اكد ممثلو اكثر من ٦٠ الف عامل من العاملين في الاتصالات مبايعتهم للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة وتأييدهم المطلق للخطوات التي تقوم بها الحكومة في سبيل الاهتمام بالعامل المصري.

..ومن مؤتمر الإعلام الإقليمي

ارسل مؤتمر الإعلام الاقليمي الذي عقد بجامعة المنيا برقية تأييد ومبايعة للرئيس حسني مبارك بفترة رئاسة قادمة من اجل استكمال مسيرة التنمية على أرض مصر واستمرار جهود مصر من اجل لم الشمل العربي.

والي: مصر تدخل المنافسة العالمية في سوق برامج الكمبيوتر

الفيوم - من أحمد طلعت:

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بأن مصر دخلت عصر تصدير المعلومات لخدمة عمليات التطوير التكنولوجي وقضايا التنمية والإنتاج وتحديث المفاهيم والابتكار من أجل المواجهة الحقيقية لتحديات القرن المقبل. جاء ذلك خلال افتتاحه أمس مشروع البرمجيات بالوحدة المحلية لقرية بيهمو بالفيوم ويعمل به ٣٢ شابا وفتاة.

وقال إن عائد تصدير برامج الكمبيوتر أصبح يفوق أعلى عائد المنتجات والمشروعات على مستوى العالم. وتتصدر الولايات المتحدة واسرائيل والهند قائمة الدول المصدرة للمعلومات في العالم. وأكد أن عائد تصدير برامج الكمبيوتر من مصر سوف يعادل دخل قناة السويس والسياحة على سبيل المثال لذلك كانت توجيهات الرئيس حسني مبارك بضرورة دخول مصر المنافسة في سوق تصدير برامج الكمبيوتر حيث بدأت وزارة التنمية الريفية مع القطاع الخاص في تنفيذ مشروع البرمجيات في ٨ محافظات. وقال الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية إن صناعة المعلومات من أهم وأخطر الصناعات التي تتنافس الدول المتقدمة على التفوق فيها للوصول إلى أفكار جديدة وصناعات متطورة وأجهزة وتكنولوجيا جديدة تخدم عمليات الانتاج وتطور المجتمع.

المصريون دخلوا الإسلام عن رغبة واقتناع وعاشوا متحابين

اكد فضيلة الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن سيناء عادت الى مصر وستبقى الى أن يرث الله الأرض ومن عليها قطعة من مصر. واضاف ان النهج الاسلامي لم يكن قد جاء إلى مصر من اجل غنيمة من الغنائم والشهوة من الشهوات وانما لنشر راية الاسلام من اجل ان تسود الفضائل وليخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال إن المصريين دخلوا الاسلام عن رغبة واقتناع وعاشوا إخوة متعاونين ومتحابين. الله ادعو أن يرزق مصر نعمة السلام والأمان والرخاء والنعم. وأوضح أن الاسلام لم يدخل مصر من أجل التدمير أو الاذلال أو الاكراه على العقائد بل جاء من أجل قيام دولة تستحق مكارم الأخلاق. جاء ذلك في الاحتفال بالقرن الرابع عشر لدخول الاسلام عبر سيناء.

٧٠ من كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي في ندوة حول حق الاختلاف بالهيئة القبطية

كتب - سعيد حلوي:

تبدأ غدا أعمال اللقاء الفكري الذي ينظمه منتدى حوار الحضارات بالهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية تحت عنوان حق الاختلاف. وصرح المهندس نبيل صموئيل ابادير مدير عام الهيئة بان اللقاء سيستمر ٣ أيام بالاسكندرية ويشارك فيه ٧٠ من كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي يمثلون الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف والكنيسة المصرية وجامعة الأزهر. واضاف ان المستشار الدكتور فتحي نجيب مساعد وزير العدل سيتحدث حول مفهوم الحق وعلاقته بالواجب. والدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة حول فكر الدكتور طه حسين والدكتور مراد وهبة أستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس حول فكر ابن رشد. كما يتحدث المستشار محمد سليم العوا والدكتور القس إكرام لمعي بكلية اللاهوت الانجيلية بالقاهرة حول دور الاختلاف في تطور الفكر الديني والدكتور سمير حنا صادق الأستاذ بطب عين شمس، والدكتور مصطفى فهمي الأستاذ بالاكاديمية الطبية العسكرية حول دور الاختلاف وتطور الفكر العلمي.

[illegible]

كتبت - سالي وفائي:

أعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة انه تم استكمال اعمال الانشاءات لفرع الجهاز بالاسكندرية وتركيب المعامل البيئية التي قام الجانب الياباني بامداد الجهاز بها، وذلك في إطار خطة الجهاز لانشاء أربعة فروع هذا العام حيث يجري حاليا تدريب العاملين بالفروع الاقليمية المزمع افتتاحها في الغربية والدقهلية والسويس على استخدام معدات التفتيش والرصد البيئي وأشار إلي أن فرع الاسكندرية سوف يخدم مطروح والبحيرة. ومن ناحية أخرى بدأت أمس أعمال حلقة النقاش التي ينظمها الاتحاد النوعي للجمعيات العاملة في حماية البيئة، وتستمر ثلاثة أيام بفوسطاط.

مركز لتجميع المنتجات الحرفية والأعمال المتميزة لتسويقها في انجلترا

كتبت - منى الشرقاوي:

تم الاتفاق بين وزارة التنمية الريفية والبيت المصري في لندن الذي يقوم بتسويق المنتجات المصرية المتميزة في مختلف الجهات في انجلترا على إقامة مركز لتجميع المنتجات الحرفية والبيئية والاعمال المتميزة مثل منتجات خان الخليلي والمشغولات النحاسية والجلابيب المطرزة ليكون حلقة الاتصال بين البيت المصري والمنتجين وذلك لتسويقها في انجلترا.

وسيطبع دليل باللغة العربية حتى يستطيع المنتجون الاستفادة منه في معرفة المنتجات ومواصفاتها التي تصلح للتسويق عن طريق البيت المصري.

أعلن ذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية خلال ندوة التسويق وفرص التصدير على هامش سوق القرية المنتجة الخامسة التي تقام بأرض المعارض بمدينة نصر ويستمر حتي نهاية الاسبوع ويشترك فيه ٦٦٠٠ عارض من ٢٣٠ قرية من مختلف محافظات مصر ومدينة الأقصر، ويقام بالتنسيق بين وزارة التنمية الريفية ووزارتي الاعلام والتجارة والتموين.

طوارئ بمرافق الجيزة ومراقبة الأسواق والمخابز

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة الغاء إجازات العاملين بأجهزة المياه والصرف الصحي والكهرباء والمستشفيات واعداد مناوبات للعمل طوال ٢٤ ساعة بهذه الأجهزة في اطار الاستعدادات لعيد الأضحى المبارك وتشكيل غرفة عمليات رئيسية بالمحافظة وبالوحدات المحلية لتلقي اى بلاغات بالاعطال وتشديد الرقابة على الأسواق والمخابز وموزعي انابيب البوتاجازات.

وسوف تقوم هيئة نظافة الجيزة بتوزيع اكياس القمامة مجانا بأماكن المتنزهات والتجمعات البشرية، وإزالة القمامة يوميا خاصة من المناطق الشعبية. كما تقرر تسيير المرور في اتجاه واحد والصاعد الى المنطقة الاثرية بالهرم والنزول من شارع ابو الهول السياحي وستتولى شرطة السياحة والآثار منع تسلق الأهرامات والعبث بالمنطقة الأثرية ومنع الباعة الجائلين من دخول المنطقة ومراقبة مؤجري الدواب لمنع مضايقة واستغلال المواطنين والسائحين وتوفير المياه بالمنطقة. وشدد المحافظ على ضرورة المراقبة الدقيقة لسيارات الميكروباص والتزامهم بالتعريفة وخط السير والسرعة على الطرق السريعة.

الأمراض المزمنة والإعاقة يبحثها مؤتمر دولي بالإسكندرية

كتب - عبد الفتاح يونس:

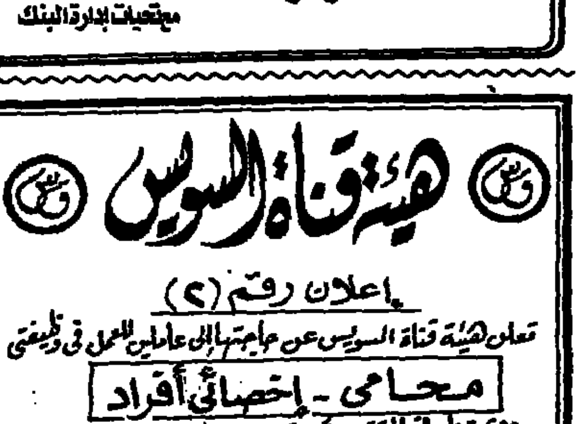
تبدأ الجمعية المصرية لاصدقاء المعاقين بالإسكندرية غدا مؤتمرها الدولي الثالث تحت عنوان «الأمراض المزمنة ومشكلات الإعاقة»، وذلك في إطار الاهتمام بالمعاقين والعمل على حل المشكلات التي تواجههم ليتمكنوا من اداء ادوار فعالة في الحياة.

وصرح الدكتور جمال عزب استاذ جراحة المخ والأعصاب بطب الاسكندرية ورئيس الجمعية والمؤتمر بانه سيشارك في المؤتمر نخبة كبيرة من اساتذة الطب والاجتماع وعلم النفس والبيئة بالجامعات المصرية والعربية ومنظمة الصحة العالمية، بالاضافة الى كليات الطب والجمعيات المعنية برعاية المعاقين سمعيا وبصريا وبدنيا وذهنيا بمصر والبلاد العربية. واضاف الدكتور صلاح زاهر مقرر عام المؤتمر بأن المناقشات ستدور حول عدة موضوعات منها الجلوكوما، والانزلاق الغضروفي، والتلوث بالمبيدات المنزلية، والبلهارسيا، وزواج الأقارب، وروماتيزم القلب، والصرع والسكر والأورام وتشوه الأجنة وعلاقة هذه الأمراض بالإعاقة.

حالة الجو

يستمر الطقس ربيعيا معتدل الحرارة نهارا باردا ليلا على جميع الأنحاء، وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية صباحا والشوائب العالقة نهارا على مناطق متفرقة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية شمالاً.

القاهرة	٢٢	١١	السويس	٢٢	٩	رفح	١٩	١١	أسيوط	٢٤	٨
الاسكندرية	٢٠	١٠	العريش	٢٠	٩	كاترين	١٦	٧	سوهاج	٢٦	٧
مطروح	١٩	١٢	الطور	٢٢	١٢	سيوة	٢١	٧	الأقصر	٢٧	١٠
بورسعيد	٢١	١٤	الغردقة	٢٤	١٥	المنيا	٢٢	١٧	أسوان	٢٧	١٢
الاسماعيلية	٢١	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٦	الفيوم	٢٢	١١	الوادي الجديد	٢٨	٩

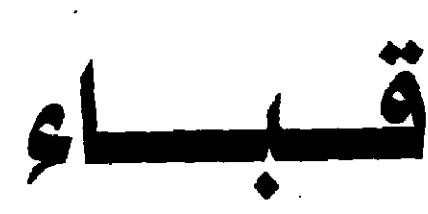












مجلس الشورى يختتم مناقشاته حول تقرير التنمية السياحية فى مصر

البلتاجى: مصر استعادت معدلات التدفق السياحى

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن مصر مقصد سياحي فريد حيث سجلت السياحة خلال عام ٩٧ دخلا فاق مجمل النشاطات الأخرى.

وقال الوزير في تعقيبه اليوم على مناقشات أعضاء مجلس الشورى حول تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة عن تنمية مصر سياحيا إننا استعدنا معدلات التدفق السياحي التي كانت سائدة قبل حادث الأقصر وحققنا خلال يناير وفبراير الماضيين دخلا ليس له مثيل في تاريخ السياحة المصرية.

ووعد الوزير بتنفيذ توصيات اللجنة بالعمل على تعديل التشريعات المتعلقة بالسياحة وزيادة الطاقة الاستيعابية بالفنادق وزيادة الوعي السياحي.

وأوضح البلتاجي أننا مازلنا بعيدين عن الفكر التسويقي السياحي العالمي غير أنه قال إنه تم اعتماد مبلغ ٤٢ مليون دولار كميزانية للتسويق السياحي أنفقنا منها ١٩ مليون دولار في العام الأول، مشيرا إلى أن ذلك نوع من ترشيد الإنفاق.

وأكد وزير السياحة أن التسويق للمنتج السياحي المصري يتم على مستوى راق من التقنية حيث أصبح لمصر حوالي عشرة آلاف صفحة في شبكة الإنترنت، وأشار إلى تنوع المنتج السياحي حيث توجد سياحة النيل والآثار والشواطئ السياحية العلاجية.

وحول قضية ضبط الجودة والرقابة على الأسعار أكد وزير السياحة أن الرقابة تتم بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص واتحاد الغرف السياحية تصل إلى إنهاء تراخيص بعض الشركات غير الملتزمة.

ونفى ما تردد عن فشل رجال الأعمال في إدارة مشاريعهم السياحية، وقال: إننا نأمل أن تزيد دخولهم لأنهم يوجدون فرص عمل جديدة ويزيدون من دخل البلاد من العملات الصعبة.

وأوضح الوزير أن منطقة مرسى علم تم بيع أراضيها بأسعار عالية جدا لأنها منتج ومقصد سياحي جديد، وأشار إلى أننا توقفنا عما يسمى بسياسة التنمية الجدارية وتقييم مقصد جديدة أصبحت قادرة على تسويق نفسها بفضل القوة التسويقية لأصحابها.

السياحة قاطرة التنمية في مصر

وأكد محمد رجب ممثل الأغلبية أن السياحة هي قاطرة التنمية في مصر، وأنه يجب أن يضع المجتمع قضية السياحة في صدر اهتماماته خاصة بعد تراجع أسعار البترول وتحويلات المصريين بالخارج.

وأشار إلى المصريين الذين يقضون إجازاتهم بالدول الأوروبية وينفقون مئات الآلاف من الدولارات وطالب بوجود آلية لتوفير السياحة الداخلية لاتفاق هذه المبالغ الكبيرة داخل مصر لتنشيط السياحة الداخلية. وقال إننا في حاجة إلى تسويق مصر سياسيا واقتصاديا وألا يقتصر هذا على الأجهزة الأمنية فقط.

وأضاف أنه يجب أيضا أن نتحول جميعا إلى شعب يحب السياحة ويدرك أن نجاح قضية التنمية يكمن في وجود السائح.

وقال النائب فهمي ناشد: إن حديث اليوم ينصرف إلى مستقبل السياحة ونحن على أبواب القرن الـ٢١ ومع تزايد الفرص السياحية العالمية.



جانب من جلسة مجلس الشورى أمس حول التنمية السياحية [تصوير سامي بشرى]

تابع الجلسة: **أحمد الغمرى**

وقال: إن التنمية السياحية تؤدي إلى التنمية الشاملة والسبيل إلى ذلك انتهاج سياسات تقوم على الاستقرار الأمني والتشريعات اللازمة وجميع أوجه التنمية التجارية والسياسية، ومن هنا يأتي ارتباط سياسات الرئيس مبارك التي تعتمد على النهج الديمقراطي والعلمي التي وصلت للارتباط الإنساني بالتقاء الرئيس بالسائحين فردا فردا مقدما سلعة حضارية، مما يعد ذلك رسالة مصرية للعالم أجمع.

كما طالب بالاهتمام بالسياحة الشعبية حتى يستطيع أكبر عدد من شعوب العالم أن يطلع على حضارتنا القديمة. كما طالب النائب بضرورة التلاحم بين جميع أجهزة الدولة ووزارة السياحة في حماية وتنشيط السياحة في مصر، وضرورة استثمار بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج وأهمية وجود ملحق سياحي في كل سفارة أسوة بالملحق التجاري والعمل على إنشاء مكاتب التنشيط السياحي في جميع أنحاء العالم لجذب السائحين.

وقال محمد فريد زكريا ممثل حزب الأحرار: إن مشكلة مصر سياحيا هي التسويق رغم وجود كل مقومات السياحة خاصة في فصل الشتاء.

واقترح النائب إنشاء صندوق لدعم السياحة من أرباح الشركات وتشجيع دمج الشركات المصرية والعربية.

إعادة تنظيم النيابة الإدارية

كما وافق مجلس الشورى على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٥٨ بإعادة تنظيم النيابة الإدارية والمحاكمات التأديبية التي كانت المحكمة الدستورية قد قضت بعدم دستورية عدد من موادها. وينص مشروع القانون على أن يعرض وزير العدل من تلقاء نفسه أو بناء على طلب من رئيس هيئة النيابة أو أحد نوابه على مجلس التأديب أمر عضو النيابة الذي يحصل على تقريرين متواليين بدرجة أقل من المتوسط أو يتوافر في شأنه أي سبب من أسباب عدم الصلاحية لشغل الوظيفة.

ويقوم المجلس بفحص حالة عضو النيابة وسماع أقواله فإذا تبين صحة التقارير الخاصة به أو صيرورتها نهائية بالتطبيق لأحكام المادة السابقة أو توافر سبب من أسباب عدم الصلاحية، أصدر المجلس قراره مشتملا على الأسباب التي بني عليها إما بقبول الطلب وإحالة عضو النيابة إلى المعاش أو نقله إلى وظيفة غير قضائية وإما برفض الطلب.

وتقام الدعوى التأديبية من وزير العدل بناء على طلب رئيس هيئة النيابة الإدارية أو أحد نوابه ولا يقدم هذا الطلب إلا بناء على تحقيق جنائي أو بناء على تحقيق إداري تسمع فيه أقوال العضو والوزير ولرئيس هيئة النيابة الإدارية إيقاف عضو النيابة الذي يجرى التحقيق معه عن العمل، ولا يترتب على الوقف حرمان العضو من المرتب ويتولى إجراء التحقيق الإداري عضو يندبه وزير العدل لهذا الغرض على أن يكون سابقا في ترتيب الأقدمية على العضو الذي يجرى التحقيق معه وبشرط ألا تقل وظيفته عن نائب رئيس بالنسبة للتحقيق مع نواب الرئيس وعن وكيل عام أول التحقيق مع الوكلاء العامين الأولين والوكلاء العامين. أما باقي الأعضاء فيتولى إجراء التحقيق معهم وكيل عام على الأقل من إدارة التفتيش يندبه رئيس الهيئة. وإذا لم ترفع الدعوى التأديبية خلال شهرين من تاريخ الإيقاف وجب عرض الأمر على مجلس التأديب ليقرر ما يراه في شأن عودة العضو إلى عمله أو استمرار وقفه والمدة التي يحددها.

وأكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أمام المجلس أن هذا التعديل جاء إعلاء لحكم الدستور وإنفاذا لحكم المحكمة الدستورية ومتمشيا مع توصيات المجلس في هذا الشأن.

وقال الوزير: إن التعديل الذي أدخلته اللجنة التشريعية بمجلس الشورى يقضي في حالة الوقف للعضو بأنه يجب أن يتقاضى أجره خلال فترة الوقف وألا يزيد الوقف على شهرين.

وعقب الموافقة على مشروع القانون أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي رفع تقرير اللجنة التشريعية عن مشروع القانون إلى رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والوزراء.

كما وافق المجلس على قرار رئيس الجمهورية رقم ٨١ لسنة ١٩٩٩ بشأن الموافقة على اتفاقية التعاون القضائي في مجال الأحوال الشخصية وحالة الأشخاص بين حكومتي جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية.

وتهدف الاتفاقية إلى تدعيم وتعزيز التعاون القضائي بين الطرفين تقديرا منهما لأهمية حماية العلاقات الشخصية والعائلية لرعاياهما، ويكون القانون الواجب التطبيق على حالة الأشخاص وأهليتهم هو قانون الدولة التي ينتمون إليها بجنسيتهم، ويسري قانون الدولة التي ينتمي إليها الزوج بجنسيته وقت انعقاد الزواج على الآثار التي يرتبها عقد الزواج، وكذلك على الآثار التي تترتب عند انقضائه أو عند رفع دعوى التطليق أو الانفصال.

وتسري على مواد هذه الاتفاقية قواعد تنفيذ حكم نهائي قابل للتنفيذ وصادر من محاكم الطرف الآخر، وذلك وفقا للشروط الواردة في هذه الاتفاقية، وتشكل لجنة استشارية مشتركة تضم ممثلي وزارتي العدل والخارجية في كل من البلدين لحل المشكلات التي قد تطرأ عند تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية وتجتمع مرة كل عام بالتناوب في كل من البلدين.

كما تنص الاتفاقية على أن تبذل السلطات المختصة في كل من الدولتين المتعاقدتين أقصى درجات التعاون القضائي في مجال حقوق الحضانة والزيارة والنفقة وتبادل المعلومات والبحوث المتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية المعروضة أمام محاكم أي منهما، ويتم تبادل تسليم المستندات المتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية وحالة الأشخاص المعروضة أمام محاكم أي منهما، ويتم تقديم المعلومات الكافية عن أماكن إقامة الأطفال الصغار الذين تم نقلهم إلى أراضيها بسبب الحضانة وعن حالتهم المادية والمعنوية.

كما تقضي بأن تتعاون السلطات المركزية للدولتين في البحث عن الأطفال الذين ينقلون إلى داخل حدود أي منهما بسبب النزاع الناشئ عن حضانتهم، وتزويد الطرف المتعاقد الآخر بالمعلومات التي يطلبها والمتعلقة بالحالة المادية والمعنوية لهؤلاء الأطفال، واتخاذ التدابير اللازمة لتسليم الطفل لمن له الحق في حضانته وضمان حق زيارته لأي من ذويه أو الذين يملكون هذا الحق طبقا للقانون أو للأحكام القابلة التنفيذ الصادرة عن محاكم الطرف المتعاقد الآخر واتخاذ ما يلزم من إجراءات أمام السلطة القضائية لتسوية ما ينشأ من نزاع حول الحضانة وحق الزيارة.

وأكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن نصوص الاتفاقية صريحة وواضحة ونصت في إحدى موادها على أنه لا يسري أي نص يمس سيادة الدولة ويخالف النظام العام لها.

وركز على أن الاتفاقية تدعم أواصر التعاون بين مصر والمغرب وتعد استكمالا لاتفاقية التعاون في المواد التجارية والجنائية الموقعة بينهما عام ١٩٨٩، مشيرا إلى أن مصر وقعت حتى الآن ٤١ اتفاقية للتعاون القضائي مع عدد من الدول الصديقة، وأن ذلك يعكس دور مصر الحضاري في إعلاء كلمة القانون.

علماء مصر فى مؤتمر «الدلتاوات»:

ليس هناك خطر على الدلتا من التآكل .. ونطالب بتحويلها إلى محمية

كان التآكل ٦٠ مترا فى السنة .. وتراجع مع مشروعات الحماية

تحقيق: **وجدى رياض**

- دلتا جديدة تتكون تحت الماء فى بحيرة ناصر عند وادى حلفا!
- ارتفاع البحر مرتبط بدورة الشمس
- هل آن الأوان لتعبئة طمى النيل خلف السد وترويجه كسماد؟!

د. محرم الجمل

في ندوة هي الأولى من نوعها عن دلتا أنهار العالم عقدت بالقاهرة وحضرها خبراء من انجلترا، أمريكا، إيطاليا، المجر، تونس، المغرب، الجزائر، وعلماء مصر لمناقشة حال الدلتا في العالم .. وسلامة دلتا نهر النيل في مصر .. المؤتمر العلمي الذي نظمته جامعة المنصورة في القاهرة وحضره باقة من أكبر علماء مصر وخبراء الجيولوجيا والبترول والطاقة الذرية فتح النيران على الأقاويل التي تتردد بالخارج عن أن البحر التهم دلتا نهر النيل وفند المؤتمر المزاعم الأمريكية بأن النهر تراجع أمام البحر، والدلتا انخفضت أراضيها بسبب شحة الترسيب الطمي الذي كان يودعه نهر النيل طوال العام ولاسيما في موسم الفيضانات، كما فند المؤتمر مزاعم الدفء العالمي وارتفاع مستوى سطح البحر بسبب ذوبان جليد القطبين، وأعاز المؤتمر هذه المزاعم إلى دورة الشمس التقليدية منذ ملايين السنين!

دعونا ندخل المؤتمر من أبوابه والذي عقد في قاعة المركز الكشفي بمدينة نصر، والذي تم تحت رعاية د.مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، د. حمدي البنبي وزير البترول، والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة .. وقد استقبلني د. زكي زغلول استاذ الجيولوجيا بجامعة المنصورة ورئيس المؤتمر، وبادرني بقوله .. إن المؤتمر بكامل هيئته سوف ينطلق في زيارة إلى الساحل لمعاينة قضايا خاصة بالبيئة وخاصة عمليات تآكل الشاطئ ومتابعة ظاهرة النحر والترسيب وأثر الظواهر البيئية على الساحل مثل ارتفاع مستوى سطح البحر.. وجهود الدولة في الحماية لسواحلنا الشمالية من فرع رشيد - ذراع النيل اليسرى - حتى دمياط الذراع اليمنى.

وشعرت على الفور بأن د. زكي زغلول يريد أن يفتح النار على الأقاويل والبراهين الغربية التي تدعي أن دلتا نهر النيل في طريقها إلى الزوال وأن الدلتا لقمة سائغة أمام هجوم البحر العالي الذي استطاع أن ينتصر على ذراعي الدلتا رشيد ودمياط بعد معارك بدأت منذ ثلاثة ملايين من السنوات، عند بداية تكوين الدلتا بنهاية عصر البلايوسين، وكان النهر عند مصبه يدفع غزوات البحر موجه وراء موجة، ولكن حدث في العقود الثلاثة الماضية، قل العقود الأربعة أن حجب بنك المياه (السد العالي) هدر المياه في البحر، مما حقق للبحر ما كان يشتهيه، واستسلم مصب النهر لغزو البحر، ومما حقق ما أراده، أن نهر النيل كان يلقي برواسبه عند نهاية النهر من طمي فكانت الدلتا ترتفع سنة بعد سنة، ولكن الطمي ترسب خلف السد العالي .. وامتنع عن دخول النهر أيضا ارتفع مستوى سطح البحر بسبب ادعاء العلماء في الغرب بأن الارتفاع سببه الدفء العالمي.

من هنا كان مصب نهر النيل عند فرعي رشيد ودمياط محصلة لثلاثة محاور أولها انخفاض أرض الدلتا، ثانيها ارتفاع سطح البحر، وثالثها خفوق تدفق النهر بعد استثمار كل نقطة لتغذي شرايين النهر.

ولكن للدكتور زكي زغلول عجوز الدلتا، والدكتور محرم الجمل أمين عام المؤتمر وأستاذ الجيولوجيا بعلوم دمياط - جامعة المنصورة - آراء أخرى ننقلها بكل أمانة .. عندما قال: إن الدلتا التي نعرفها الآن غير الدلتا زمان .. عندما كانت أحراش وغابات وقد امتدت يد التعمير والحماية .. وبفضل الدولة أصبحت الدلتا نموذجا للتعمير والتنمية وما يقال عن هبوط الدلتا فهو ادعاء علمي ليس له أسانيده ومبالغة من علماء الغرب، لقد تعاملنا مع الدلتا من أسفل إلى أعلى منذ مايقرب من ٨٠ مليون سنة ومايقال عن هبوط الدلتا وارتفاع سطح البحر ليس إلا مبالغة أوروبية وأمريكية وهي أمور مغالى فيها وهدف سياسي نحن له مدركون .. صحيح هناك انخفاض في منطقة شرق الدلتا حول المنزلة .. ولكن يقابلها مناطق أخرى ترتفع فيها الأرض بوسط الدلتا إذ هي عملية نحر وترسيب .. عملية هبوط وانخفاض وليست كما يقولون إن البحر سوف يلتهم الدلتا آجلا أو عاجلا.

إن الحركات الموجودة حاليا تسهم في رفع الدلتا وهي مجموعة صدوع موازية لخط الساحل تساعد على رفع الشاطئ وعملت على عملية الرفع خلال السنوات السبع الآلاف الماضية من أربعة إلى ستة أمتار، وتحديدا في سهل الطينة حول البرلس .. وحول جمصة .. وهنا ينبغي أن نفرق بين التعرية الناتجة عن عوامل بحرية بحتة وغيرها.

أما مايقال عن الدفء العالمي فهو دورة مناخية في العالم مرتبطة بالنشاط الشمسي ومرتبطة بدورة البحار .. ودليل ذلك أننا ونحن في قمة ارتفاع مستوى سطح البحر نجد أن متوسط درجات الحرارة تحقق بعض الهبوط، أما مايقال عن ذوبان الغطاء الثلجي في المحيطين الشمالي والجنوبي فإن يشوبه بعض الشك.

وهنا يرتفع صوت د. زكي ويتمتم «نحن نحارب علميا» بواسطة علماء الغرب.

ويستطرد د. محرم الجمل، أمين عام المؤتمر وأستاذ الجيولوجيا في الحديث قائلا .. نحن في مصر نتجه إلى حماية الشواطئ وقد دفعت الدول الملايين، وقد تم إعداد نماذج رياضية لعملية النحر والترسيب بسبب نشاط الإنسان وغزو البحر .. وكل سنة تعوض المشاريع الهندسية ما فقدناه..

وطرحت سؤالي مباشرة هل هناك خطر على الدلتا؟

أجاب بوضوح لاخطر على الدلتا لأن الدولة عيونها على السواحل .. ويمكن أن نعلن أن الدلتا محمية حتى لايحدث أى عبث بها، وكان معدل التآكل سنة ١٩٠٠ يقدر بحوالي ٦٠ مترا في السنة ولاسيما في الناحية الغربية من فرع رشيد .. أما معدل التآكل في الجانب الشرقي من دمياط ورأس البر فهو ٣٠ مترا في السنة .. ومع مشروعات الحماية وإقامة الحواجز والسدود تراجع التآكل..

ومن تجاربنا الحقلية والكلام للدكتور زغلول .. نجد أن مشروعات الحماية تحتاج إلى دعم علمي قوي لنواجه ماهو أقوى، وخبرتنا في الحماية مازالت تحبو .. ولاينبغي أن تواجه غزوات البحر بمسكنات!

ومن ناحية أخرى نجد أن السد العالي - بعد أن حجز الماء في بنك المياه الكبير - قد كون دلتا عظيمة عند أطراف البحيرة قرب وادي حلفا .. وهي ترسيبات الطمي على مدى ٣٨ عاما!! وهو أمر يحتاج إلى تفكير واستثمار للطمي وتعبئته في جوالات كسماد طبيعي وفيتامين للأرض.

قلت له هل ماحدث دفع ثمنه النهر وحده؟

أجاب لقد هبطت دلتا المسيسبي في أمريكا ١٠ ملليمترات في السنة بينما في مصر هبوط الأجزاء في منطقة المنزلة عبارة عن ٤ ملليمترات في السنة وفي مناطق جمصة بلغ نصف ملليمتر في السنة.

وفي دراسة للحصول على درجة الماجستير أجراها وائل عبدالوهاب تحت إشراف د. زكي زغلول والدكتور محرم الجمل .. باحث بأن معدل الهبوط أقل مما تشير سابقا أي أقل من ١ - سنتيمترا في السنة وأن الأرض ترتفع في بعض المناطق بمثل معدل الهبوط وأن الصدوع النشيطة ترتفع من بعض الأراضي تدريجيا.

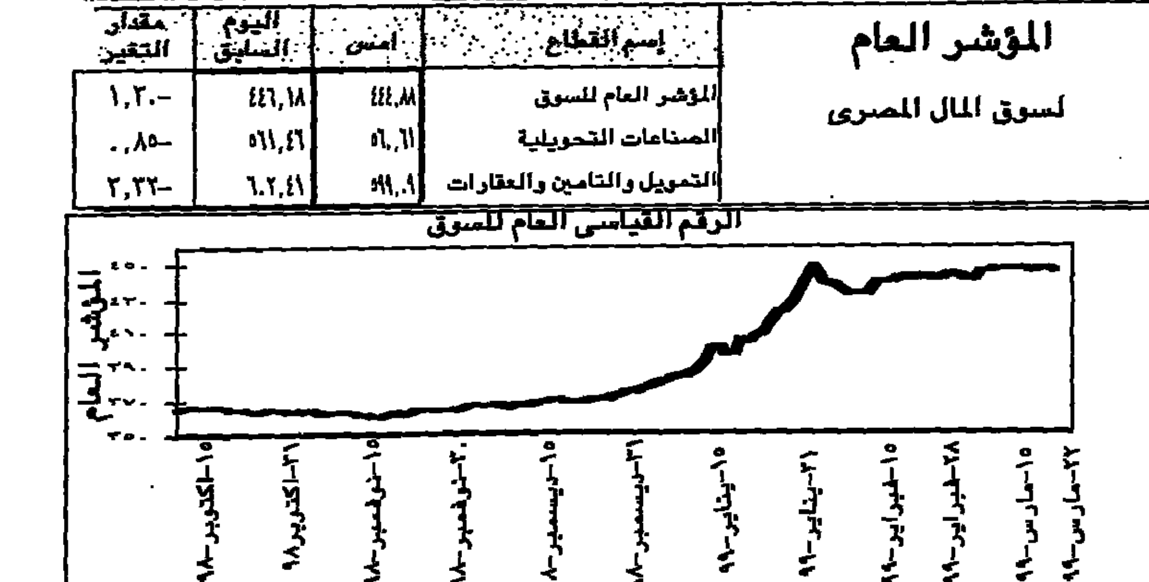
وسوف يتحرك علماء المؤتمر إلى السواحل الشمالية وذراعي النيل لمتابعة أسلوب الحماية ومشاهدة ماذا يجرى لدلتا نهر النيل صاحب حضارة عمرها عشرة الاف سنة من التدفق .. حامي مصر العظيم

هكذا من الأهرام



الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الاثنين الموافق ٢٢/٣/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٠٠	١٠,٨٤	٧,٥٦	٢	٢,٠٠	٣,٦٩	١٨,٤٩	١٨,٤٥	١٨,٤٥	١٨,٤٩	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتشييد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٤	٨,٧٤	٦,٢٧	٧	٨,٧٥	٩٥٠,٠٦	١٠٧,٩٧	١١٢,٨٠	١٠٧,١٢	١٠٨,٦٣	٧٦
الشروعات الصناعية والهندسية	٤,٥٠	١٠,٢٣	٦,٢٥	٤٢	١٢٨,٩٠	٥٦٧,١٦	٤٤,٢٧	٤٤,١٥	٤٣,٦٥	٤٤,٠٠	٢١-
...											
العمومية العامة للمقاولات والاستثمارات	٣,٢٥	١٥,٩٩	٤,٧٥	٧٧	٤٥,٢٥	٩٢,٠٦	٢,٠٦	٢,٠٧	٢,٠١	٢,٠٢	٣٦-
أوراسكوم للانشاء والصناعة				١٣١	٢٤٨٧,٠٩	١١٢٦٧,٦٣	٤٥,٢٨	٤٥,٣٣	٤٥,٢٨	٤٥,٣٠	٢
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	١,٢٥	٧,٥٨	٧,١٤	٤	١,٥٧	٣,٥٩	١٦,٨٩	١٦,٥٠	١٦,٥٠	١٦,٥٠	٣٩-
الأهلي للتنمية والاستثمار	١,٧٠	١٢,١٤	٢,٢٤	٤٧	١٨٦,٢٠	٢٤١,١٩	١٣,١٩	١٣,٢٥	١٢,٧٠	١٢,٩٤	١٨-
القابضة المصرية الكويتية				١	١,٤٢	٤,٣٩	٨,٥٥	٨,٩٧	٨,٩٧	٨,٩٧	٤٢
سميراميس للفنادق	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٨٩	٧	٢٨٨,٩٠	٢٨٤٩,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر



المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٤٤,٨٨	٤٤٦,١٨	١,٣٠-
الصناعات التحويلية	٥٦٠,٦١	٥٦١,٤٦	٠,٨٥-
التمويل والتامين والعقارات	٥٩٩,٠٩	٦٠٢,٤١	٢,٣٢-

بلغ حجم التعامل امس ٩٢ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١٠٩ ورقة مالية من بينها ١٠ انواع من السندات بمبلغ ٥,٢ مليون جنية وتشير مؤشرات التعامل إلى أن عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغ ٣٥ ورقة مالية من بينها ٤ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٢٥,١٪ علي حين بلغ عدد الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٥٥ ورقة مالية من بينها نوع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٧٠,٥ ٪ وقد بلغ عدد الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها ١٩ ورقة مالية من بينها ٥ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٤,٤ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٤٤,٢ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٥,٨ ٪ من اجمالي التعامل. وقد تم امس تعامل علي اسهم البنك المصري التجاري الإصدار الثاني بعد توزيع كوبون مقداره ٠,٩٤ جنيه وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك هذا وقد حقق المؤشر العام للسوق انخفاضا مقدارة ١,٣ بنط لكي يصل الي ٤٤٤,٨٨ بنط

الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء خلال الاجتماع الوزاري لبحث إنتاج سيارة مصرية

الجنزورى يؤكد: توافر اللحوم والسلع الضرورية فى عيد الاضحى

كتب ـ اسامة عبد العزيز:

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء التزام الحكومة بتنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك بضرورة مراعاة وتعليق البعد الاجتماعى وتثبيت اسعار السلع الاساسية وتوفيرها بالاسعار التى تتناسب محدودى الدخل.

واشار الى ان الحكومة وفرت السلع الاساسية بجميع المحافظات وبالكميات اللازمة وذلك استعدادا لعيد الاضحى المبارك.

وقال ان الحكومة لديها ارصدة كافية من كل السلع خاصة اللحوم والزيوت والدقيق والارز والسكر.

ومن جانبه اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الوزارة طرحت فى الاسواق ٥٤ الف راس ضانى بلدى ومارينو وحى ومذبوح بسعر ٦,٥ للكيلو وبنسبة خفض فى السعر ٤٥ قرشافى الكيلو عن العام الماضى. وتعرض اللحوم البلدية بسعر ٩,٥ جنيه وهو يقل عن اسعار العام الماضى للكيلو اما اللحوم المشفية والمذبوحة فتباع بنفس سعر العام الماضى.

واكد انه يتم حاليا بيع اللحوم فى المجمعات بسعر ١٣,٥ جنيه للبتلو و١٥ جنيها للكندوز. وان الوزارة قررت تشكيل غرفة عمليات مركزية بالوزارة وغرف عمليات بمديريات التموين وشركات المجمعات الاستهلاكية استعدادا للعيد ومتابعة تلبية احتياجات المواطنين فى السلع الاساسية.

واكد الوزير ان الحكومة لن تتدخل فى تحديد الاسعار متنهجة فى ذلك اليات السوق وفقا للعرض والطلب، مشيرا إلى انه سيتم تنظيم حملات مكثفة يومى الوقفة وأول ايام العيد للإطمئنان على عمليات ذبح اللحوم وفق الشروط الصحية اللازمة.

مبدأ جديد تقره مصلحة الضرائب:

جواز تطبيق اللائحة التنفيذية أو القانون عند توريد ضريبة المرتبات والأجور

كتبت ـ آمال عـلام:

اقرت مصلحة الضرائب العامة مبدا جديدا تيسيرا على الجهات التى تلتزم بخصم ضريبة المرتبات والاجور وما فى حكمها من العاملين لديها وتوريدها لمصلحة الضرائب.

صرح بذلك فخرى سعد الدين عوض رئيس المصلحة واضاف ان لجنة انهاء المنازعات قد ناقشت هذا الاسبوع مدى احقية بعض الجهات فى الإعفاء من تطبيق نص المادة ٢٢ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١.

فخرى سعد الدين

وانتهى رأيها الى ان هذه المادة وردت باللائحة لكى تيسر على الجهات التى تستخدم خمسين عاملا فاكثر بان يدفعوا الضريبة على المرتبات على اقساط دورية كل ثلاثة شهور ويتحدد القسط الدورى على اساس الضريبة التى استحقت فى السنة السابقة الى ان يتم تقديم الكشف السنوى وتسوية الضريبة فى نهاية السنة. ولذلك فإن استخدام هذه المادة يكون اختياريا بناء على طلب الممول وطالما رات الجهة ان هناك ظروفا تتعلق بمرتبات العاملين بها عن السنة السابقة تجعل من الصعوبة عليها تطبيق نص المادة ٢٢ من اللائحة التنفيذية والتى وضعت اساسا لصالحه فانه يمكن للجهة الرجوع الى القاعدة الاصلية المقررة بالمادة ٦٣ من قانون الضريبة على الدخل والتى تلزم الجهة باداء الضريبة على اساس فعلى خلال الأيام الخمس عشرة يوما التالية لكل شهر يتم استحقاق الضريبة فيه.

إعادة بيع الشركات فى البورصة للأفراد الشهر المقبل

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر اعتبارا من أول ابريل المقبل إعادة بيع الشركات للافراد بمعدل شركتين كل شهر فى البورصة بعد توقف استمر ١٨ شهرا وسوف يبدأ البيع بشركتى البلاستيك الاهلية والمصرية للمبانى بدون حد اقصى للافراد والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار وذلك بغرض الاستفادة من زيادة نشاط حجم التعامل والاستثمار فى البورصة.

وتقرر بيع شركات التجارة الداخلية (هانو. شيكوريل ـ بيع المصنوعات ـ عمر افندى. الأزياء الحديثة) بنظام الاسهم ككل واستبعاد نظام بيع حق المشاركة أو كل فرع على حدة حفاظا على حقوق العاملين بها.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن بيع هذه الشركات بنظام الاسهم لا يبطل عقود الايجار السارية حاليا بين الدولة وبعض الفروع التابعة لهذه الشركات.

واشار إلى ان القانون يلزم باستمرار الالتزامات التعاقدية فى حالة تغير ملاك الاسهم من الدولة إلى شركة مساهمة وليست شركة أشخاص.

بمشاركة الأمم المتحدة وجمعية رجال الاعمال بالاسكندرية

مؤتمر حول مقومات انطلاق الاقتصاد المصرى وجذب الاستثمار الأجنبى

الاسكندرية من ـ خليفة ادهم ودينا كمال:

بمشاركة عدد كبير من الوزراء المسئولين وخبراء الاقتصاد بالمنظمات الدولية يبدأ اليوم بالاسكندرية مؤتمر «مقومات دخول الاقتصاد المصرى لمرحلة الانطلاق بعد تخطيه مرحلة الاصلاح» والذى تنظمه جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد».

وصرح محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية أن المؤتمر سيناقش عدة موضوعات فى مقدمتها تقويم سياسات الاستثمار فى مصر من خلال عدة محاور منها الاتجاهات الحديثة فى الاستثمار الاجنبى المباشر وموقع مصر فى الاقتصاد العالمى ومقارنة بين تدفقات الاستثمار الاجنبى المباشر اليها وكذلك ادارها التجارى وبين تدفقات واداء عدة دول اخرى.

وسيجرى خلال المؤتمر استعراض الاطار العام للسياسة والاستثمار فى مصر والاصلاحات الاقتصادية التى اجرتها الحكومة بهدف تحسين مناخ الاعمال وتعزيز ثقة المستثمرين المحليين والاجانب، اضافة الى مدى جاذبية مصر كموقع للاستثمار الاجنبى المباشر والدور المتزايد للاستثمار الاجنبى المباشر فى الاقتصاد المصرى خلال المرحلة القادمة.

كما يتناول المؤتمر امكانات الارتقاء بالاستثمار الاجنبى المباشر فى عدة صناعات منها قطاع الادوية والمنسوجات والسياحة والالكترونيات والبرمجيات.

وقال رجب انه بمناسبة انعقاد المؤتمر بالاسكندرية فقد راى خبراء منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية تخصيص جزء من المؤتمر لمناقشة مقومات فرص الاستثمار بمدينة الاسكندرية كاحد المواقع الرئيسية لجذب الاستثمار فى البحر المتوسط حيث يشارك فى هذه الندوة اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية وعدد من رجال الاعمال المصريين والجانب من اسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان والمغرب وتونس.

كما يخصص المؤتمر ندوة حول الارتقاء بمستوى الاستثمار الاجنبى المباشر وشبكات الاعمال فى منطقة البحر المتوسط اعدتها جمعية رجال الاعمال بالأسكندرية ويستعرضها الدكتور لطفى لويز سيفين ـ وتتناول الورقة دعم الشراكة المصرية الاوروبية والتعاون مع دول المتوسط وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بيننا.

مؤتمر صحفى اليوم حول فرص التعاون بين مصر وإيطاليا فى مجالات الصناعة والطاقة

يشهد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والدكتور حمدى البنبى وزير البترول المؤتمر الصحفى الذى تنظمه السفارة الايطالية اليوم والذى يشهده أيضا السيد بيير لويجى بيرساني وزير الصناعة والطاقة والكهرباء الايطالى حول مستقبل التعاون بين مصر وإيطاليا فى مجال الطاقة الجديدة والمتميزة وتطوير الصناعة المصرية. وقال بيان للسفارة الايطالية ان مباحثات الوزير الايطالى بالقاهرة شملت كذلك فرص مشاركة الشركات الايطالية فى محطات توليد الطاقة فى مصر بنظام BOOT. واشار البيان إلى ان الوزير الايطالى سيلتقى اليوم أيضا مع المهندس سليمان رضا وزير الصناعة لبحث الدور الايطالى فى برنامج تطوير الصناعة المصرية فى اطار برنامج الاتحاد الأوروبى فى هذا المجال. كما سيلتقى الوزير الايطالى اليوم بعدد من رجال الأعمال المصريين أعضاء منتدى البحوث الاقتصادية بالقاهرة.

فى مؤتمر تنمية الصادرات الجلدية

المطالبة بإجراءات جديدة لتشجيع الصادرات الصناعية

بدء تنفيذ مشروع انشاء مدينة الجلود

كتب ـ احمد العطار:

اكد المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية اهمية تشجيع زيادة الصادرات الصناعية واوضح ان من اهم اساليب تحقيق هذه الزيادة تقديم دعم مباشر للتصدير.. وهذا امر طبيعى حيث سيكون له تاثير اكبر بكثير من الحوافز السلبية للتصدير وتشمل مثلا الاعفاءات الضريبية حيث ان استفادة المصدر منها يتطلب ان يصدر ويحقق ارباحا ثم يحصل على اعفاءات ضريبية على الارباح.. اى ان الاستفادة من هذه الحوافز يتطلب فى البداية اتمام العملية التصديرية.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها امس فى افتتاح مؤتمر تنمية صادرات الاحذية والمنتجات الجلدية واوضح المهندس احمد عز.. ان الدعم المباشر للتصدير يشمل المساهمة فى تحمل تكلفة الاشتراك فى المعارض، وتمويل ضمان الصادرات.. فمن المهم تطبيق نظام مؤسسى لضمان صادراتنا بحيث نتعامل مع العالم الخارجى بآليات سداد مضمونة.. بدلا من الضمانات باعتمادات مستندية والتى لم تعد معظم دول العالم تطبقها فى عمليات ضمان الصادرات. كما يجب ايضا تعديل هيكل التمويل المصرفى.. وذلك لتوفير تمويل طويل الاجل للصناعة والتى تحتاجه الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة واوضح وكيل اتحاد الصناعات اهمية تنمية القدرة البشرية فى الصناعة. وذلك من خلال التركيز على التدريب لاعداد التخصصات الفنية فى كل المجالات الصناعية بالمواصفات المطلوبة. واوضح انه يجب ايضا ان يشمل ذلك القدرة التكنولوجية اى القدرة على مسايرة التطوير.. وهذه عوامل اساسية لزيادة وتنمية القدرة التنافسية للصناعة المصرية.

واوضح المهندس سلامة مصطفى حمزة رئيس غرفة صناعة الجلود.. ان هناك امكانات كبيرة لنمو وزيادة نشاط قطاع الصناعة الجلدية.. وقد استطاع هذا القطاع توفير احتياجات السوق المحلية لفترات كثيرة.. كما ساهم فى سداد فاتورة بناء السد العالى، وذلك بتصدير انتاجه الى الاتحاد السوفيتى السابق خصما من الديون اما بالنسبة للتصدير فقد تراجعت هذه الصادرات من ٥٠,٤ مليون جنيه فى عام ٩٦ الى ٤٠,٣ مليون جنيه فى عام ٩٧. اما فى عام ٩٨ فقد انخفضت الى ٣٩,٥ مليون جنيه واوضح ان هناك عدة قضايا مهمة يجب بحثها فى هذا المجال ومنها التمويل والترويج للصادرات والتدريب واعباء ودور الدولة ووزارة التعليم بالاضافة الى بحث قضايا الترخيص مزاولة المهنة وقضايا تطبيق نظم ادارة الجودة وجودة المنشأ وبحث انشاء مركز تكنولوجى متطور، واهمية وجود اليات تسويقية متخصصة، وارتفاع تكاليف الانتاج، والتوازن بين طلب الاستثمارات الجديدة والقدرة على فتح الاسواق.

واكد السيد ممدوح ثابت مكى رئيس غرفة دباغة الجلود امكانية تحقيق طفرة تصديرية كبيرة فى هذا المجال واوضح انه من الامور التى ستساعد فى تحقيق ذلك بدء اتخاذ الاجراءات التنفيذية لمشروع انشاء مدينة الجلود بالقرب من مدينة بدر.

وطالب السيد مؤمن مخيمر وكيل وزارة التموين بتشكيل لجنة متخصصة لمتابعة تنفيذ التوصيات التى سيسفر عنها المؤتمر

النقابة العامة للاتصالات تطلب:

الإبقاء على جميع العاملين بالشركة المصرية للاتصالات

كتب ـ محمد العجرودى:

اكد مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالاتصالات فى ختام اعماله امس برئاسة فرغلى بكرى رئيس النقابة على ضرورة ان يتسع الهيكل الوظيفى للشركة المصرية للاتصالات ليشمل جميع العاملين الحاليين بحيث يتم تحديد حد أقصى للبقاء فى الدرجة يتناسب مع الحد الأدنى للترقية بالاقدمية المطلقة وبشرط استيفاء جميع شروط الترقية.

وصرح رئيس النقابة ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة لدراسة جداول الأجور والحوافز بشأن صرف الحوافز للعاملين بالشركة بحد اقصى ١٠٠٪ من المرتب الأساسى لشاغلى الوظائف العليا والمهندسين وصرف الحوافز بحد أقصى ٨٥٪ من المرتب الاساسى لشاغلى الوظائف الحرفية والمكتبية والخدمات وبحد أدنى ٤٠٪ من المرتب وزيادة بدل طبيعة العمل لتصل إلى ٦٠٪ من المرتب الاساسى لوظائف الادارة العليا و٥٠٪ من المرتب الاساسى للوظائف المكتبية

أزمة سعر الصرف عارضة.. والاقتصاد المصرى قادر على تخطيها
دراسات البنك الدولى تؤكد أهمية مشروع توشكى للاقتصاد المصرى

ممثل البنك الدولى فى مصر

متابعة
رأفت سليمان

أعلن الدكتور خالد اكرام ممثل البنك الدولى فى مصر أن مايحدث الآن فى سوق النقد الاجنبى هو ظاهرة عارضة ستزول سريعا لقوة ومتانة المؤشرات المالية والفنية التى يتمتع بها الاقتصاد المصرى والتى تؤهله لتجاوز هذه الأزمة المحدودة.

وأضاف أن تزايد العجز فى الميزان التجارى المصرى الذى ارتفع فى الفترة الأخيرة نتيجة زيادة حجم الواردات مقابل الصادرات كانت وراءه متغيرات عالمية فى مقدمتها تدهور الأوضاع فى دول جنوب شرق اسيا مما شكل بدوره عنصرا مغريا للعديد من المستوردين فى العديد من دول العالم ومنها مصر لاستجلاب سلع رخيصة الى السوق المصرية وقال ان الانخفاض الذى لحق باسعار البترول العالمية كان له ايضا دور مؤثر فى انخفاض حجم الصادرات.

وقال الدكتور خالد اكرام فى تصريحات خاصة "للأهرام" ان مؤشرات الاقتصاد المصرى القوية من المتوقع أن تحافظ على نفس معدلات تحسنها خلال الفترة القادمة خاصة ان برنامج الخصخصة - عماد الاصلاح الاقتصادى الشامل - واصلاح التعريفة الجمركية يسيران بخطى ثابتة بالاضافة الى العديد من العوامل الايجابية التى تدعم الاصلاح، واهمها على الاطلاق قيام الحكومة بتقوية الجوانب الاجتماعية المتمثلة فى اصلاح النظام الصحى والتعليمى والسكانى.

من ناحية أخرى أعلن الدكتور خالد اكرام أن الدراسات الفنية التى أجراها البنك الدولى مؤخرا على مشروع "توشكى" فى جنوب الوادى تؤكد الجدوى الاقتصادية الكبيرة للمشروع حسب الاشتراطات والمعايير الدولية وان ثمة أهمية كبيرة للمشروع على اداء الاقتصاد المصرى فى الفترة القادمة.

وأشار ان الحكومة المصرية طلبت من البنك مراجعة بعض الدراسات الحكومية والخاصة على المشروع أسفرت هذه المراجعات عن كفاءته الاقتصادية مثله مثل المشروعات المثيلة الناجحة التى اقامتها العديد من دول العالم المتقدمة مثل الولايات المتحدة.

وكشف ممثل البنك الدولى فى مصر أن عددا كبيرا من المستثمرين العالميين الذين يستثمرون الآن فى توشكى مثل الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وبيوت الخبرة العالمية مثل شركة ارثر اندرسون العالمية التى تعد الكثير من دراسات الجدوى لمستثمرين عالميين طلبوا مشورة البنك الدولى فى جدوى الاستثمار فى توشكى ونصحهم البنك بجدوى المشروع الاقتصادية.

وقال ان هناك طلبا عالميا على المشروع من شركات عالمية وفى هذا الاطار لم تطلب الحكومة المصرية أى تمويل من البنك للمشروع وتركت القطاع الخاص ليقوم بالاستثمارات اللازمة.

ونوه ممثل البنك الدولى فى مصر الى ان المشروعات العملاقة التى فى حجم مشروع توشكى غالبا ما تواجه صعوبات فى بداية تنفيذها وانها تثير العديد من التساؤلات كما حدث فى دول أخرى نفذت نفس المشروعات لكن كما هو متوقع فالمشروع بعد تنفيذه وانتاجه سوف يصبح غاية فى الاهمية مستقبلا للاقتصاد المصرى.

خالد اكرام

وقال انه مع حزمة السياسات المتكاملة التى تنفذها الحكومة يتوقع أن يواصل الاقتصاد المصرى نموه القوى خلال الفترة القادمة ليتحاشى الآثار السيئة للأزمة المالية التى اجتاحت دول جنوب شرق اسيا ولاتزال تعصف بالبرازيل وروسيا فى الوقت الراهن.

وقال ممثل البنك الدولى ان تركيز الحكومة المصرية مستقبلا يجب أن ينصب على الارتقاء بالعملية التعليمية وتنمية المهارات الصناعية وادخال التكنولوجيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات فى منظومة الاقتصاد الوطنى بما يؤدى الى رفع القدرات التنافسية للاقتصاد خلال الفترة القادمة.

وقال ان الارتقاء بالصناعة المصرية التى ستدخل فى اتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبى فى الفترة المقبلة من اجل ان تصبح أكثر تنافسية من العديد من دول المنطقة.

وعن الجانب الاجتماعى - التعليم والصحة والسكان - الذى يركز عليه البنك الدولى مع الحكومة المصرية فى الفترة القادمة قال ان هذا التركيز ينبع من اهميته فى حماية الجوانب الاجتماعية التى تؤمن الاصلاح الاقتصادى

وان التركيز فى المرحلة الحالية يتم على الجانب التعليم الفنى والجامعى بالاضافة الى تطوير المهارات الصناعية بالتدريب وايضا تدعيم الصندوق الاجتماعى وقال ان البنك الدولى يقوم بتشجيع الدول المانحة على زيادة اسهاماتهم فى الجوانب الاجتماعية.

الناس والاقتصاد
لاداعى للقلق (٢)

لاداعى للقلق - فقد تراجعت أسعار الدولار لدى الصرافين وأعلنت البنوك وعلى رأسها البنك الأهلى المصرى انه قد تم فتح الاعتمادات وتم توفير الدولار المطلوب للاستيراد لكل عملائه.

ونستكمل اليوم رؤية الدكتور محمد عبدالقادر والتى بداها أمس والتى يقول فيها:

أدت عمليات الاستيراد الواسعة النطاق (وفى نفس الوقت تقلص حجم الصادرات) الى الضغط وبشدة على مواردنا من النقد الاجنبى وكان على قيادات البنوك الحكومية ورئيس اتحاد البنوك وسيادته قيادة مصرفية ناجحة ومعروفة وهو فى نفس الوقت رئيس أكبر بنك حكومى يتعامل مع نصف عدد المستوردين .. أقول كان عليهم أن يتداركوا حجم الاختناق مبكرا حفاظا على عدم تآكل أو استنزاف الاحتياطى فى البنك المركزى.

والجدير بالذكر ان اخطر ابعاد هذا الاختناق هو البعد الاعلامى والنفسى والذى ادى الى حدوث «شوشرة» بالرغم من المؤشرات الجيدة جدا للاقتصاد، ان ثبات سعر الصرف تقريبا خلال السنوات الماضية هو اهم الانجازات الملموسة لسياسة الاصلاح الاقتصادى، ولذلك فانه من الضرورى عدم السماح بحدوث اية زيادات جديدة فى اسعار الصرف فى الوقت الحالى، حيث سيؤدى ذلك ان حدث الى التأثير بالسلب وبشدة على الاستثمار الاجنبى وبشقيه المباشر وغير المباشر، ولا نبالغ كثيرا اذا قلنا ان اسعار الاسهم قد بدأت فى التأثر سلبا بسبب هذه الشوشرة.

اما انخفاض اسعار الصرف وبطريقة ملموسة فى ضوء حزمة الاجراءات التى اتخذت لترشيد الاستيراد والتى تأخرت كثيرا فقد يستغرق بعض الوقت والجميع يتفهم ذلك مع الاحاطة بان التأثير الفعلى والايجابى لعودة العاملين فى الخارج او لظهور بشائر السياحة العربية سوف يتأخر الى يونيو القادم.

....

واذا كان عنوان هذا التفسير للاجراءات التى اتخذت بشأن ضبط الاستيراد من خلال الجهاز المصرفى «لاداعى للقلق» إلا ان البعض قلق من هذه الاجراءات حيث إن هناك تفرقة بين مستلزمات الانتاج للصناعة والتى لايلتزم المستورد بتغطية الاعتماد بالكامل، فيما أن مستلزمات الزراعة لاتعامل بنفس الاسلوب فمستوردو الآلات الزراعية تطلب منهم تغطية الاعتماد لمستلزمات الزراعة من جانب المنتج بالكامل، والقول بان هؤلاء يمارسون التجارة، وان الاستيراد المباشر يمكن معاملته كمستلزمات الصناعة، فانه مردود عليه بان المنتجين الزراعيين «الفلاحين» ليس لديهم المعرفة بفتح الاعتماد ويعتمد على المستوردين المتخصصين فى استيراد هذه المستلزمات وهذا منطق معقول ونشاط الزراعة لايقل اهمية عن النشاط الصناعى.

عبدالرحمن عقل

مشاورات بالقاهرة حول المشاركة المصرية الأوروبية

كتبت - عائشة عبد الغفار:

طلب رئيس جهاز التفاوض الاوروبى السيد بيتر زانجل عقد مشاورات سريعة مع المفاوض المصرى السيد جمال بيومى مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة المصرية الاوروبية فى أسرع وقت بالقاهرة اوبروكسيل أو أى عاصمة اوروبية أخرى. وقد وافق وزير الخارجية عمرو موسى على دعوة المسئول الاوروبى للحضور الى القاهرة على الفور. وعلم «الاهرام» ان الجانبين المصرى والاوروبى عقدا محادثات سريعة ومهمة بوزارة الخارجية شارك فيها السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين فى الخارج وممثلون عن وزارات الزراعة وقطاع الاعمال والتجارة وممثلين عن وزارات الزراعة وقطاع الاعمال والتجارة والصناعة والمالية والاقتصاد ولقد تم خلال الاجتماع مراجعة عددا كبيرا من النصوص التى تحتاج الى اغلاق ملفاتها. وصرح السفير جمال بيومى ان العرض الزراعى من قبل الجانبين اصبح متوازنا بالصورة التى يراها المفاوضون ويبقى عرضها على الحكومات من مصر والدول الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى كما تم بحث الاستثناءات التى تتطلبها مصر للصادرات من صناعة الملابس فيما يتعلق بقواعد المنشأ.

زيادة الاستثمارات الكورية فى مصر

يلتقى الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمقر الهيئة اليوم بوفد اقتصادى صناعى كورى يضم كبار المسئولين بوزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية وممثلين لكبرى الشركات الكورية الصناعية العملاقة. قال الدكتور فوزى ان زيارة الوفد تكتسب أهمية كبيرة خاصة لانها تأتى قبل الزيارة المرتقبة للسيد الرئيس حسنى مبارك إلى كل من كوريا والصين واليابان الشهر المقبل وأكد أهمية التعاون بين دول الجنوب، وأشاد بالتقدم والتطور التكنولوجى فى كوريا الجنوبية ومعدلات التنمية المرتفعة التى حققها الاقتصاد الكورى. وأوضح انه سيبحث مع الوفد قيام الشركات الكورية الكبرى والعملاقة بزيادة استثماراتها فى مصر وعمل مشروعات استثمارية صناعية تخصص لتنتجها بالكامل للتصدير.

وزير البترول فى افتتاحه أول محطة لتموين السيارات بتوشكى:
توفير المنتجات البترولية لتغطية احتياجات المشروعات الصناعية بجنوب الوادى

توشكى - عادل ابراهيم:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان خطة قطاع البترول تستهدف توفير المنتجات البترولية بمنطقة توشكى لتغطية احتياجات المشروع لتنمية جنوب الوادى وتوفير مصادر الطاقة لتغذية كل المشروعات الصناعية والزراعية والخدمية واقامة تجمعات عمرانية جديدة ومواكبة الحركة اليومية المتزايدة بمطار اسوان الدولى.

جاء ذلك امس خلال زيارة الوزير لمنطقة توشكى والتى رافقه فيها اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول حيث تم افتتاح وتشغيل أول محطة لخدمة وتموين السيارات بمنطقة توشكى تابعة لمصر للبترول وافتتاح التوسعات الجديدة لتموين الطائرات المصرية والاجنبية بوقود النفاثات بمطار اسوان.

وقال الدكتور حمدى البنبى ان محطة التموين بتوشكى تعد بداية لمجموعة من المحطات يتم اقامتها بمنطقة توشكى وشرق العوينات ودرب الاربعين وواحة باريس. وتستهدف هذه المحطات توفير المنتجات البترولية والزيوت والشحوم بالاضافة الى توفير كل الخدمات السريعة للمعدات والآلات المستخدمة فى المشروعات.


حمدى البنبى صلاح مصباح

وأشار الوزير الى انه تم تجهيز المحطات باستراحة لاقامة العاملين طوال ٢٤ ساعة.

وقال ان شركة المشروعات البترولية (بتروجيت) التابعة لقطاع البترول قامت بتنفيذ المحطات والاعمال الميكانيكية بالمشروع.

تأسيس أول مشروع مصرى ألمانى بمرسى علم للسياحة العلاجية بتكلفة ٣٦ مليون جنيه

كتب - عبدالناصر عارف:

تم تأسيس أول شركة مساهمة مصرية - ألمانية فى مجال السياحة العلاجية والترفيهية بين بعض رجال الأعمال المصريين المقيمين فى ألمانيا ولحدى الشركات الألمانية، ومن المنتظر أن يتم الاعلان الرسمى عن بدء نشاط الشركة فى خلال انعقاد مؤتمر رجال الأعمال المصريين فى الخارج والذى سيعقد بالقاهرة فى ٤ ابريل المقبل.

وقال السيد ابراهيم أدم عضو جمعية رجال الأعمال المصريين بألمانيا وممثل الجانب المصرى فى المشروع أن المشروع سيتم انشاؤه فى منطقة مرسى علم على ساحل البحر الأحمر وتبلغ تكلفته الاستثمارية ٣٦ مليون جنيه مصرى ويقام على مساحة ٨٥ ألف متر مربع وينتهى تنفيذه فى سنة ٢٠٠١ ويهدف إلى جذب عدد كبير من راغبى السياحة النقاهية والعلاجية من كبار السن فى أوروبا عامة وألمانيا خاصة والتى يوجد بها حوالى ٢٠ مليون من كبار السن يفضلون هذا النوع من السياحة.

وأشار إلى أن المشروع يستغل البيئة الصحراوية والمناخ الجاف فى منطقة مرسى علم لتكون منتجعا علاجيا لكبار السن فى أوروبا خاصة انها تعتبر قريبة جدا من المنطقة وباعتبار ان السياحة النقاهية ستدخل ضمن أساليب العلاج الطبى فى المراكز الطبية فى أوروبا مؤكدا أن القدرة التنافسية لمرسى علم يمكنها جذب عدد كبير من السياح غير التقليديين من شتى أنحاء العالم خاصة أن المشروع سيدخل ضمن برامجه امداد السائحين ببعض المعلومات الثقافية عن البيئة المصرية والتاريخ الفرعونى بأسلوب يتناسب مع كبار السن الباحثين عن الهدوء والاستجمام بالاضافة إلى تنظيم بعض الناظرات الثقافية والتى يقوم فيها السائحون بدور المحكم أو لشراكهم فى بعض الصناعات الحرفية والبيئية.

وأضاف السيد ابراهيم أدم ان هذه الافكار السياحية الجديدة تجذب عددا كبيرا من السائحين من أسبانيا واليونان مؤكدا أن مصر لديها مميزات أكبر من أى بلد أوروبى فى هذا المجال خاصة فى خلال فصل الشتاء.

ورش عمل لنقل التكنولوجيا الأوروبية فى الصناعات البيئية والمياه والمنسوجات

كتب - ياسر صبحى:

بدأت أمس ورش العمل الخاصة بنقل التكنولوجيا الاوروبية إلى الشركات المصرية فى مجالات الصناعات البيئية والمياه والمنسوجات والسيراميك حيث يقوم خبراء من الاتحاد الاوروبى على مدى يومين عرض أحدث نتائج الابحاث والتقدم التكنولوجى التى وصلت إليه الشركات الاوروبية فى هذا المجال. يأتى ذلك من خلال مشروع استغلال ونقل نتائج الابحاث الاوروبية لدول البحر المتوسط "مدرسة" الذى يستمر لمدة عامين ضمن خطة الاتحاد الاوروبى فى تنمية التكنولوجيا بدول جنوب البحر المتوسط وشرق اوروبا وهو ما تم الاتفاق عليه خلال اعلان برشلونة عام ٩٥. وصرح الدكتور تيس وتيج منسق المشروع من الجانب الاوروبى أن البرنامج يشمل فى الوقت الحالى ثلاث دول من جنوب البحر المتوسط هى مصر والاردن وتونس ويتضمن تحليل بعض القطاعات الصناعية فى هذه الدول وتحديد بعض الشركات التى تحتاج إلى حلول تكنولوجية لنموها ولاختيار نتائج الابحاث والتطوير الاوروبية المناسبة فى هذه المجالات ثم عمل علاقات مباشرة بين الشركات الاوروبية مالكى هذه المعرفة التكنولوجية مع مسئولى الشركات فى دول الجنوب من خلال ورش عمل بهذه الدول. ويتيح المشروع تمويل ٥٠٪ من تكلفة تطويع هذه التكنولوجيا وتطبيقها بما يتناسب مع ظروف كل دولة. وأضاف وتيج أن المشروع يتيح لدول الجنوب الاستفادة من نتائج الابحاث والتطوير الاوروبية والحصول على المعرفة التكنولوجية كذلك المشاركة فى اعداد هذه التكنولوجيا، أما بالنسبة للشركات الاوروبية فهى تستفيد من توسيع مجالات تطبيق النتائج التى توصلت إليها واعطاء قيمة لها، كذلك معرفة احتياجات دول جنوب البحر المتوسط وهى غائبة تقريبا فى الوقت الحالى بالاضافة إلى تحديد الشركات التى يمكن التعاون معها فى هذه الدول وفتح الطريق أمام تعاون مستقبلى اكبر. وأكد الدكتور عادل دانش منسق المشروع عن الجانب المصرى على ضرورة أن تستفيد الشركات المصرية من هذا المشروع لتنمية البحث والتطوير الداخلى لمنتجاتها والذى تفتقر إليه معظم الشركات فى مصر، و أن البحث والتطوير لم يعد من الممكن القيام به فرديا أو بصورة منعزلة ولكنه يتم من خلال فريق عمل وانه يجب السعى ليس فقط للاستفادة من نتائج الابحاث القائمة ولكن الاستفادة من ذلك لتنمية الابتكار و المشاركة فى صنع التكنولوجيا بحيث تصبح الشركات المصرية مالكة للمعرفة وتقوم بتصديرها للخارج.

وزير التجارة: دراسات تسويقية للدول وإعداد دليل يوزع على المصدرين

كتب - حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ضرورة وضع دراسات تسويقية للدول التى تتعامل معها مصر تصديرا واستيرادا خاصة الدول ذات الاهمية النسبية فى التجارة الخارجية المصرية على أن يتم وضع برنامج تنفيذى لهذه الدراسة من اجل تحقيق الهدف الذى تسعى اليه مصر لتحقيق هدفها التصديرى. وقال انه يجب التركيز فى هذه المرحلة على عدد من الأسواق الواعدة بجانب عدد معين من السلع المصرية التصديرية المهمة التى يمكن البدء فى زيادة صادراتها على أن يكون ذلك لمدة محددة يتم بعدها الانتقال الى أسواق عدد آخر من الدول وسلع أخرى جديدة على أن يستمر هذا البرنامج حتى يتم غزو جميع الاسواق بمختلف انحاء العالم . واشار الوزير الى انه يجب العمل على اعداد مجموعة من المعلومات العامة والمتخصصة عن كل دولة فى صورة دليل للمصدر يتم طبعه وتوزيعه على رجال الاعمال والمصدرين والمستوردين للاسترشاد به. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير بجهاز التمثيل التجارى والتجارة الخارجية ومركز تنمية الصادرات وهيئة المعارض والاسواق الدولية ورؤساء قطاعات التجارة الداخلية. وقال إن جهاز التمثيل التجارى فى هذه المرحلة يعتبر احد القطاعات المهمة بالنسبة لمصر. وأكد ان المرحلة القادمة ستركز على المنطقة الافريقية واوروبا الشرقية ودول الكومنولث والدول العربية من أجل عودة مكانة مصر التجارية بها مؤكدا أن الهدف المحدد لنا بالنسبة لافريقيا هو الوصول بالصادرات المصرية الى مليار دولار سنويا بدلا من ٢٥٠ مليونا حاليا حيث ان الدولة تقوم الآن بفتح الطرق التصديرية، كما تقوم بتحفيز المصدرين، وعن مفاوضاتنا القادمة مع منظمة التجارة العالمية قال الوزير علينا أن نحدد الموضوعات التى سنناقشها وما نريده من هذه المفاوضات قبل الذهاب اليها. واضاف الوزير انه تم تخصيص ٤٣ مليون جنيه لدعم الاجهزة المعاونة للصادرات المصرية خاصة التمثيل التجارى ومركز تنمية الصادرات ونقطة التجارة الدولية وقطاع التجارة الخارجية وتدعيم الادارة المركزية بالاجهزة والمعدات اللازمة لتحقيق اتصالها بالمكاتب بالخارج بجانب تدعيم مكاتب التمثيل التجارى بالخارج بالاجهزة والمعدات الحديثة التى تعينها على تنفيذ اعمالها . ولاجراء دراسات ميدانية عن الدول المختلفة وايفاد بعثات ترويجية، واكد ضرورة تنشيط الشركات المتخصصة التى تم انشاؤها بالتعاون مع بعض الدول فى مجال التجارة والتصدير. وقال مصطفى كرم مستشار جهاز التمثيل التجارى انه يجب على مكتب تجارة الخارج ان يعرف الهدف المطلوب منه ووضع الصيغة اللازمة لتحقيقه. وقال عفيفى سليم الوزير المفوض التجارى ورئيس ادارة اوروبا ان اوروبا تستحوذ على ٥٠٪ من الصادرات المصرية.

رئيس سوق المال: الغاء عملية قيمتها ٧ ملايين جنيه بسبب التلاعب فيها

أعلن السيد عبد الحميد ابراهيم رئيس سوق المال أن البورصة المصرية ألغت عملية قيمتها سبعة ملايين جنيه لعدم الالتزام بالقواعد المعمول بها فى سوق المال الامر الذى يعتبر تلاعبا مرفوضا، وقال ان احد مهام البورصة الرئيسية مراقبة عمل السوق وذلك بالتأكد من توفير العدالة الكافية ولحباط اية محاولة للتحكم فيه.

جاء ذلك فى كلمة السيد عبد الحميد ابراهيم بعد افتتاحه نموذج المحاكاة التدريبى الثانى لاعمال البورصة الذى نظمه قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وجمعية الاقتصاديين بالكلية التى يرأسها الدكتور محمود محيى الدين مستشار وزير الاقتصاد حيث قام الطلبة باقامة نموذج حى للبورصة بالكلية يمثل فيها الطلبة المستثمرون وشركات السمسرة وقاعة التداول مجهزة بخمسة اجهزة كمبيوتر.

واقترح على الكلية ووزارة الاقتصاد ومجلس ادارة سوق المال انشاء نوادى للاستثمار فى كلية الاقتصاد وغيرها من الكليات المعنية تجرى فيها اعمال البورصة بصورة حقيقية ولكن بمبالغ فى حدود امكانات الطلبة.

وردا على سؤال لأحد الطلبة عن صور التلاعب قال السيد عبد الحميد ابراهيم ان من ابرز صور التلاعب العمليات التى تسمى بلغة السوق "للارباح" يعنى طلب شراء الاسهم وطلب البيع فى شركة واحدة للسمسرة تقوم بتنفيذهما معا ويتفق الطرفان على سعر معين وعندما يدخل البورصة يجد ان سعر السوق الذى يجب ان ينفذ عليه العملية اعلى مما تم الاتفاق عليه فيعلن عن طرح كمية من نفس الاسهم للبيع حتى ينزل السعر الى ما تم الاتفاق عليه بين البائع والمشترى.

وردا على سؤال حول الاستثمارات الاجنبية فى مصر اوضح عبد الحميد ابراهيم ان اغلب الاستثمارات الواردة من الخارج هى استثمارات من صناديق استثمارات نافيا ما نشرته احدى الصحف من ان رجل المال العالمى جورج سوروس له استثمارات فى البورصة المصرية نحو مليار دولار قام بسحبها مشيرا الى ان مايخص سوروس داخل وخارج مصر مقصور على البورصة تبلغ حوالى ٦٠ مليون جنيه.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٥١,٥٥٥٠	٥٧٥,٨٨٨٣	٥٥١,٠٠	٥٧٣,٢٢
مارك المانى	١٩٠,٢٥٤٦	٢٠٠,١٩٩٣	١٨٩,٨٧	١٩٩,٠٦
فرنك فرنسى	٥٧,٠١٦٧	٥٩,٩٨٢٧	٥٦,٩٠	٥٩,٦٥
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٢٢٧٧	٢٠,٢١٩١	١٩,١٨	٢٠,١١
كرون سويدى	٤٠,١١٤٥	٤٣,٥٣٦٨	٤١,٢٩	٤٣,٢١
فرنك سويسرى	٢٣٣,٢٧٤٥	٢٤٤,٧٦٣١	٢٣٣,٠٩	٢٣٩,٨٢
١٠٠ ين يابانى	٢٨٦,٠٢٩٤	٣٠٠,٤٢٤٧	٢٣٣,٤٣	٢٤٢,٩٩
دينار كويتى	[illegible]	١١٢٠,٤٤١١	١٠٧٩,٠٦	١١١٩,١٣
ريال سعودى	٩٠,٦٧٧٧	٩٥,٠٦٤٤	٩٠,٦٦	٩٤,٦١
درهم اماراتى	٨٩,٨٥٢٣	٩٥,٩٣٦٣	٩١,٢٦	٩٥,٣٤
وحدة النقد الأوروبية يورو	٣٦٩,١١٠٩	٣٨٨,٣٤٥٤	٠,٠٠	٠,٠٠

موش عارفين نشوف ماما .. الوظيفة شاغلاها قوى ..
هدية عيد الأم

اجتماعيات

معهد الدراسات النوعية
بمصر الجديدة
رعاية الشباب واتحاد الطلاب بالمعهد يهنئون من قلوبهم
الدكتور
سامح فؤاد حبيب
رئيس مجلس الادارة ورائد الاتحاد لحصوله على درجة الدكتوراة فى ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة التابعة للتعليم العالى
راجين له دوام السعادة والرقى

المعهد العالى للدراسات التكنولوجية المتخصصة
طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى
عميد المعهد والمراقب العام والادارة واتحاد الطلاب بالمعهد يتقدمون بارق التهانى القلبية الى الدكتور
سامح فؤاد حبيب
لحصول سيادته على درجة الدكتوراه متمنين له دوام التقدم والازدهار

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
نهنئكم بحصولكم على درجة الدكتوراه
وجيه ميخائيل والعائلة

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
تهانينا القلبية بالدكتوراه والى الامام
هاشم حسان
وعمرو هاشم

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
الف مبروك حصولك على الدكتوراه وبعاؤنا لك بالنجاح الدائم
محمد حسنى ومحمد شريف

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
ارق التهانى لحصولكم على الدكتوراه
المهندس رشدى يونان وحرمه ونبيل

نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم
الاستاذ فخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب العامة

الجمعية المصرية لعلم الطفيليات
اجتماع الجمعية العمومية الاربعاء ٢٤مارس السادسة بمقر الجمعية
الجمعية
الامين العام دكتور طوسون مرسى

اتحاد ملاك الفيرسوار السياحى بالما - ابو سلطان
تقرر عقد الجمعية العمومية ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٣/٣٠ بالفندق
رجاء عدم التخلف للاهمية

كلية طب الاسكندرية قسم الامراض الجلدية والتناسلية والجمعية الطبية للامراض الجلدية والتناسلية واميراكو
Elu Hair tonic
تدعو اطباء الجلدية والتناسلية لمحاضرة
أ.د نبيل كامل
Non venereal Dermatosis on the Genitals
بكلية طب الاسكندرية ١٠ص ٣/٢٥
سكرتير الجمعية دكتور حسن عافية
رئيس القسم أ.د ايهاب المنسى

MAGRABI
مركز **مغربى** للعيون
احد مراكز ومستشفيات المغربى للعيون يعلن عن عودة الدكتور
فتحى الصياد
استشارى طب وجراحة العيون
زميل جامعة كورنل للمياه الزرقاء بالولايات المتحدة الامريكية
وزميل الكلية الملكية لطب وجراحة العيون ببريطانيا
وذلك ايام ٣و٤و٥ ابريل ١٩٩٩
للحجز والاستعلام
١١٢ش محيى الدين ابو العز المهندسين
ت: ٣٦١٠٨٧٨ - ٣٦١٠٣٧٨ - ٣٣٨٨٨٧٥

مستشفى الزهراء الجامعى
يستضيف قسم العظام الخبير الاسبانى
DR. VINCENT VANACLOCHA
خبير جراحات العمود الفقرى والاعصاب وسوف يقوم بالقاء محاضرة وورشة عمل الاربعاء ٢٤مارس بالمدرج السابع الساعة العاشرة صباحا
مقرر الندوة أ.د محمود مبروك
برعاية استاذ دكتور جاد راغب
والدعوة عامة مع تحيات
شركة A.K.I الاستشارية

مركز الشرق الاوسط الاقليمى للنظائر المشعة للدول العربية
يعلن عن اقامة دورة تدريبية فى الفترة من ١٠-٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٩٩ فى موضوع تقدير المتبقيات من الاسمدة والمبيدات فى البيئة وسيتناول البرنامج:
١- تلوث البيئية بالاسمدة والمبيدات
٢- ابعاد واخطار التلوث وتأثيره على الانظمة البيئية
٣- الاساليب الفعالة لتقليل اخطار التلوث بالاسمدة والمبيدات
للاستعلام
تليفون ٣٣٧٠٥٦٩ / ٣٣٧٠٥٨٨

جمعية اسكان المحامين
بالقاهرة
تأجل اجتماع الجمعية العمومية بسبب وقفة العيد ليوم ٢٣ابريل بنفس المكان والزمان
رئيس الجمعية ماهر محمد على

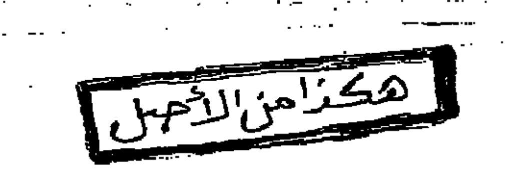
الدكتورة
طلبة زين الدين
يهنئ رفيق العمر
الدكتور سامح فؤاد حبيب
بالحصول على درجة الدكتوراه فى إدارة المؤسسات التعليمية

بمناسبة عيد الام
هدية من نوع خاص
فحص طبى شامل
يتضمن قياس كثافة العظام (الهشاشة) وتحليل الهرمونات
للحجز والاستعلام ت ٢٩١٥٨٧٦
من ٩صباحا الى ١ظهرا
برعاية مركز صحة المرأة هليوبوليس

شيرنج بلاو الامريكية
تهنئ الاستاذ الدكتور
ياسين عبدالغفار
بافتتاح مركزه الخيرى لامراض الكبد بمدينة نصر وتتمنى له التوفيق

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء السلك التجارى السادة الاعضاء الراغبين فى حجز الوحدات الشاغرة بالقرية السياحية بالساحل الشمالى سرعة سداد مبلغ ثلاثين الف جنيه مقدم الاشتراك فى المشروع
رئيس مجلس الادارة

الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالتربية والتعليم باسيوط
يعلن مجلس ادارة الجمعية عن عقد جمعية عمومية طارئة للاعضاء المشتركين فى ابراج الصفوة للمعلمين وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٩٩/٤/٤ بمقر نادى المعلمين باسيوط لمناقشة جدول الاعمال المعلن بالجمعية
رئيس مجلس الادارة
عضو مجلس الشورى
عبدالعزيز يوسف عبدالعزيز



استعدادا للقاء بلجيكا الودى

المنتخب الأول يستأنف مرانه بعد انضمام الرباعى المحترف فى ألمانيا

الشكوك تحيط بإمكانية إقامة مباراة مصر وإرتيريا «أوليمبيا» فى أسمرة

يستأنف المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم تدريباته اليومية فى اطار معسكره الحالى استعدادا لمباراته الودية مع نظيره البلجيكى التى ستقام يوم ٣٠ مارس فى مدينة لييج ببلجيكا وتأتى فى إطار برنامج اعداده لبطولة العالم لابطال القارات.



عدم اكتمال صفوف الفريق فى معسكر القاهرة مشكلة تواجه الجوهرى

يؤدى الفريق مرانه اليوم على مرحلتين الأولى صباحية بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة والثانية بعد الظهر بالملعب الرئيسى ويقود المران محمود الجوهرى للدير الفنى والجهاز المعاون له: فتحى مبروك وعلاء نبيل المدربان وفكرى صالح مدرب حراس المرمى.. ويشهد مران الفريق اليوم انضمام الرباعى المصرى المحترف فى المانيـا وهم: هانى رمـزى وياسـر رضوان وسمير كمونة ومحمد عمارة الذين وصلوا إلى القاهرة امس الأول قبل موعدهم المقرر من قبل بـ ٤٨ ساعة حيث كان محددا انضمامهم للفريق اعتبارا من غد الاربعاء وقد فضل محمود الجوهرى المدير الفنى المنتخب إعطاء اللاعبين الاربعة راحة لمدة يوم واحـد على ان ينضمـوا للتدريبات ابتداء من اليوم.

وبذلك يرتفع عـدد اللاعبين الذين انضمـوا لمعسكر الفريق ويؤدون التدريبات الى ١١ لاعبا من أصل ٢١ لاعبا اختارهم الجهاز للمباراة وسوف يلحق بقية اللاعبين بالفريق طبقا لمواعيدهم المحددة من قبل بسبب ارتباطاتهم مع انديتهم وهم لاعبو الاهلى وبقية اللاعبين المحترفين وبذلك فان صفوف المنتخب لن تكتمل إلا فى بلجيكا حيث سينضم لاعبو الاهلى: عصام الحضرى وابراهيم حسن ومحمد يوسف وياسر ريان وحسام حسن الى معسكر الفريق مساء يوم الجمعة المقبل بعد اداء مباراتهم امام فريق ماجى التنزانى فى لقاء العودة ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى أى قبل السفر بساعات ثم سيلحق بالفريق فى بلجيكا الثلاثى المحترف حازم امام وهيثم فاروق ونادر السيد بينما سينضم للمعسكر بعد غد الثنائى التركى احمد حسن ومدحت عبد الهادى.

وكان المنتخب قد بدأ معسكره اعتبارا من أمس الاثنين بتجمع يضم سبعة لاعبين فقط هم ناصر فاروق وعبد الظاهر السقا وسعد عبد الباقى وحسام عبد المنعم وعبد الحميد بسيونى وايمن الجمل ومعهم المحترف عبد الستار صبرى الذى وصل من النمسا يوم السبت حيث بدأ التجمع بمحاضرة القاها الجوهرى ثم أدى (السبعة) اول مران لهم بعد الظهر بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة.

وتواجه الجهاز الفنى للمنتخب مشكلة عدم اكتمال صفوفه خلال معسكر القاهرة بالاضافة الى ان اللاعبين المقرر انضمامهم للمعسكر ينضمون على حلقات رغم ان الجهاز الفنى بقيادة الجوهرى كان يعلق على هذا المعسكر آمالا كبيرة ويعطيه اهمية خاصة لانه يعتبر اطول فترة تجمع للمنتخب فى معسكر قبل المشاركة فى ارتباط بمباراة متفق عليها من قبل وعلى عكس ما حدث أخيرا فى الدورة الدولية بهونج كونج التى لم يستطع الجهاز الفنى للمنتخب اقامة معسكر للفريق قبلها واكتفى بالتجمع لمدة يوم واحد ثم السفر مباشرة لذلك كان هذا المعسكر بمثابة الفرصة للجهاز الفنى لتحقيق اهدافه والغرض منه ولكن انقلب الموقف ايضا بسبب ارتباطات عدد كبير من اللاعبين الذين اختارهم الجوهرى لهذا المعسكر سواء المحترفون او الدوليون.. لتصبح الفرصة الوحيدة امام الجهاز الفنى هى الايام الثلاثة قبل المباراة والتى ستكون فى بلجيكا وهى مرحلة الاعداد الاخيرة للمباراة والتى ستكون صفوف الفريق خلالها مكتملة بوجود جميع اللاعبين المختارين وربما تتاح للجهاز الفنى فرصة افضل نسبيا بان تكون صفوف الفريق شبه مكتملة فى للمعسكر الحالى بانضمام لاعبى الاهلى اذا حدث وانسحب فريق ماجى التنزانى امامه فى مباراة العودة بالقاهرة بعد فوز الاهلى فى لقاء الذهاب بتنزانيا ٣/صفر.

محمد الخولى

المنتخب الاوليمبى وإريتريا

أما المنتخب الاوليمبى فمن المقرر أن يبدأ معسكره اليوم بالقاهرة فى اولى خطوات استعداداته لمباراة الذهاب امام منتخب إريتريا التى تحدد ان تقام يوم ٤ أبريل المقبل بالعاصمة اسمرة فى تصفيات دورة الالعاب الافريقية.

وذلك رغم الشكوك التى اصبحت تحيط بعدم امكانية اقامة هذه المباراة فى موعدها او نقلها بسبب الاحداث التى تعد بها إريتريا الآن والحرب الدائرة بينها وبين اثيوبيا ولم تتضح النية داخل الاتحاد الافريقى بشأن نقل هذه المباراة الى بلد اخر فى حالة ما اذا كانت امكانات الاتحاد الارتيرى لكرة القدم تسمح بذلك او الغاء المباراة وإعلان تأهل مصر للدور الثانى، وقد أجل الاتحاد الافريقى اتخاذ القرار انتظارا للرد على خطابه الذى أرسله للاتحاد الإريترى لكرة القدم يطلب منه تحديد موقفه ومدى امكانية إقامة المباراة فى ظل هذه الظروف والضمانات الكفيلة بسلامة الفريق المصرى فى اسمرة وكان الاتحاد الافريقى لكرة القدم قد أرسل خطابا اخر منذ فترة للاتحاد الإريترى يطلب منه توضيحا حول مدى امكانية اقامة المباراة بين مصر واريتريا فى ظل الحرب الدائرة الان وجاء الرد بان الظروف مواتية ولا يوجد ما يمنع من اقامتها وأن الحرب على الحدود بعيدة عن العاصمة.. ولكن اتساع نطاق الحرب فى الفترة الاخيرة جعل الاتحاد الافريقى يرسل خطابا لخر للاتحاد الإريترى يطلب منه ايضاحا جديدا للموقف على ضوء التطورات الاخيرة وردا سريعا حول امكانية اقامة المباراة او نقلها لبلد آخر.





طه إسماعيل: الاسماعيلى سيحقق نتائج طيبة فى مباريات الكأس الباقية

الاسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب:

اكد الدكتور طه إسماعيل المدير الفنى للاسماعيلى ان سياسة الاعتماد على الناشئين من أبناء النادى أتت ثمارها بصورة واضحة فى مباراة المنصورة ثم مباراة تكريم رضا عبدالعال مع الاهلى وكان الفريق مشرفا من الناحية الفنية كما ظهر التجانس واضحا بين العناصر الجديدة، وعناصر الخبرة بالفريق بصرف النظر عن الفوز أو التعادل.

وقال: ان المؤشرات تؤكد ان فريق الاسماعيلى بهذا التشكيل سيحقق نتائج طيبة فى الأدوار التالية لكأس مصر التى تجرى فى مايو المقبل.

وأكد المهندس إبراهيم عثمان وكيل النادى ورئيس جهاز الاشراف على الكرة أن سياسة الاعتماد على الناشئين بصفة أساسية ستستمر وتتزايد فى الموسم المقبل وفقا لسياسة التنسيق بين الجهاز الفنى للفريق الأول وقطاع الناشئين وتم فى الوقت نفسه تشكيل لجنة من مجلس الادارة لاختيار العناصر التى سيتم ضمها للموسم القادم من الأندية الأخرى.

فى الدول النامية (الجزئية) تعمد الأندية الكروية وتنساق وراءها الجماهير، إلى تحويل البطولات الإقليمية والقارية التى تخوضها هذه الأندية مسببات وطنية ترفع فيها أعلام الدولة ولا من أعلام النادى، من اجل ان يتكتل البلد كله وراءها ويخشى منافسوها من الأندية المحلية ويضطروا لمؤازرتها فى تلك البطولات خوفا من المزايدات على الشعارات المعروفة حول الانتماء الوطنى وسمعة البلد وشرف الأمة وما إلى ذلك من كلام كبير!

وشخصيا كنت سأفكر مرتين قبل الخوض فى هذا الموضوع، موضوع «تدويل» بطولات الأندية، تحسبا لكل هذه المزايدات وما قد يتفرع منها، كان اتهم بالدعوة إلى حجب التأييد الوطنى الشامل عن نادٍ بعينه لكن شجعنى ان انديـة الأهلى والزمالك والمصرى تشارك هذا العام فى بطولات إفريقيا، ولا مجال للاتهام بمعاداة أحدها!

أما فى الدول المتقدمة (الشمالية) فإن النادى نادٍ والمنتخب منتخب وللنادى أعلامه وشعاراته، ولا ترفع أعلام الدولة إلا من أجل الفريق الوطنى. ونحن أحوج إلى هذه التفرقة منها، وإلى أن نسمى الأشياء بأسمائها، وأن نبتعد قدر الإمكان عما يمكن أن يثير الحساسيات بين الأشقاء العرب والأخوة الأفارقة فى المنافسات المستمرة على مستوى الأندية وفى كل اللعبات التى لا داعى مطلقا لتحويلها إلى مفاضلة وتفاخر على مستوى الدولة وعلمها وشعارها، مع وجود كل احتمالات التجاوزات الجماهيرية المتبادلة فى الملاعب والتى تهدد فى هذه الحالة ضياع ما هو أثمن وأغلى من كل البطولات الرياضية!!

إننى أدعو الجماهير المصرية داخل الوطن والجاليات الموجودة خارجه إلى التوقف عن هذا الخلط وأدعو الأندية إلى تطوير أعلامها وشاراتها المميزة التى تستطيع من خلال تسويقها تحقيق ارباح هائلة كما تفعل الأندية الأوروبية.. ويبقى استخدام علم الدولة فقط فى المباريات الدولية للمنتخبات الوطنية.

....

●● يبدو أن ما توقعته قبل اسبوع يمكن أن يتحقق، وهو عدم حضور فريق «مدرسة» ماجى الثانوية للبنين بدار السلام، لأداء مباراة العودة مع الأهلى ببطولة أندية إفريقيا أبطال الدورى، ولنفس السبب (ضيق ذات اليد) الذى حال دون حضور فريق إيليت بوروندى للقاء الزمالك فى بطولة كأس الاتحاد.

الفرق الوحيد أن إيليت انسحب من البداية ولن يتكلف سوى غرامة بسيطة للاتحاد الإفريقى، وحتى تلك ربما يصدر عنها عفو بمناسبة الانتخابات!! بينما تكلف ماجى نفقات استضافة الأهلى فى تنزانيا وأراق ماء وجهه بالهزيمة صفر/٣ على ملعبه.

عصام عبدالمنعم

بعد مهرجان اعتزال الناجح

تسوبيل يشيد برضا عبدالعال ويتوقع نجاحه إذا عمل مدربا

بدلاء الأهلي نجحوا في الاختبار وموقف فريق ماجي غامض

كتب: محمود صبري:

جاءت مباراة الأهلي مع الاسماعيلي امس الأول باستاد القاهرة في مهرجان تكريم رضا عبدالعال لاعب الأهلي بمناسبة اعتزاله عكس ماتوقعه الجميع بالنسبة لمباريات التكريم حيث غلبت عليها القوة والمتعة والاثارة سواء في وجود الأساسيين أو البدلاء الذين قدموا عرضا لايقل عن الأساسيين، وهو ما اكده تسوبيل في حديثه عن المباراة الذي قال فيه ان اجمل مافي اللقاء هو نجاحه في تجربة البدلاء الذين لم يشعروا احدا بان اى تغيير في اداء الفريق قد حدث بل قدموا عرضا راقيا احسنوا فيه التعبير عن وجودهم خاصة مع قرب وضع القائمة الجديدة في نهاية الدوري فحافظوا على عدم تعرض الفريق لأى هزيمة حتى الآن.

واشاد تسوبيل برضا عبدالعال، وقال انه لاعب نادر وجسوره وكنت اتمنى استمراره معي لأكثر من هذا، ولكن الظروف حالت دون تلك، وأضاف انه يتمنى التوفيق لرضا في المستقبل خاصة اذا اتجه إلى مجال التدريب فسوف يكون له مكان فيه لما يتمتع به من دهاء ومكر وهو ماسينعكس على اسلوبه وطريقته كمدرب.

وأبدى المدير الفني رضاه التام عن محمد فاروق الذى اعجب بطريقة لعبه وقال انه سيكون له مستقبل جيد بالاضافة إلى تألق مصطفى كمال في الذود عن مرماه في المباراة، كما ظهر «صاروخ» وسامي قمصان بمستوى جيد ومعهم محمد شرف واحمد عبدالظاهر وقد اثبتوا انهم في حاجة إلى فرصة ليصبحوا اساسيين في تشكيلة الفريق.

وقال تسوبيل: ايضا انه يستعد من الآن لمباراة الزمالك التي يعمل لها الف حساب بما لها من اهمية خاصة، واضاف ان الاحتفال بالدوري سوف يكون بهذا اللقاء الذي سنخوضه بالتشكيلة الرئيسية للفريق لاسعاد جماهير الأهلي بهذه المباراة بالذات، والتي ستؤكد عمليا أن فريقهم الأحق بالدوري بدون منافس.

من ناحية أخرى يستأنف الفريق تدريباته اليوم استعدادا لمباراة ماجي التنزاني يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة تحت الأضواء الكاشفة في لقاء العودة لدور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري التي انتهت مباراة الذهاب به في دار السلام ٣/صفر للأهلي، وبالرغم من ارسال طاقم الحكام المغربي «فاكس» لادارة النادي بموعد وصولهم غدا إلا أنه حتى الآن لم يتضح الموقف بالنسبة لفريق ماجي التنزاني من الحضور أو الاعتذار عن عدم أداء المباراة في القاهرة والمنطق يفرض أن يكون الفريق في القاهرة اليوم على أقصى تقدير

فريق الزمالك يبدأ اليوم مرانه استعدادا للأهلي

درويش: تقويم شامل لجميع الأجهزة واستبعاد الفاشلين

كتب - خالد فؤاد:

يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك مرانه اليوم بالملعب الفرعي لنادي الزمالك بعد أن حصل الفريق على راحة يومين عقب لقاء مزارع دينا استعدادا للقاء الأهلي يوم ٩ ابريل القادم باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٥ للدوري العام.

وصرح فاروق جعفر المدير الفني للفريق بأنه يرفض التلميحات التي صدرت عقب الهزيمة أمام فريق دينا موضحا انه اشرك عددا كبيرا من البدلاء استعدادا للمباراة المهمة مع النادي الأهلي.

وأضاف: اعتقد ان كل مدرب يفعل مايراه مناسبا لفريقه حتى يستطيع أن يحقق أهدافه، وأهدافنا هي مباراة الأهلي والحصول على كأس مصر والبطولة الافريقية ولذلك قررت عدم اشراك اللاعبين الاساسيين الذين لديهم الانذار الأول خوفا من أن يحصلوا على الانذار الثاني، وبالتالي لايلعبون أمام الأهلي كما كان ضروريا أن نجرب اللاعبين الذين استبعدوا خلال المباريات السابقة لمعرفة من يصلح منهم لمباراة الأهلي.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس النادي بأنه شخصيا يقف بجانب الجهاز الفني لفريق كرة القدم ويؤيد خطواته الجادة من أجل مستقبل الفريق، وأنه مع فاروق جعفر بأن يستفيد من اللقاءات التي يلعبها في الدوري على انها مباريات تجريبية حتى يتعرف على المستوى الحقيقي للاعبين خاصة، وأن الفريق مقبل على منافسات مهمة مع الاهلي وكأس مصر وان الهزيمة من مزارع دينا جاءت نظرا للجدية التي يلعب بها فريق دينا بعكس فريق الزمالك الذي أحرز هدفا مبكرا فاعتقد اللاعبون أن المباراة ستكون سهلة للغاية وهو ماظهر بصورة عكسية على اللاعبين فلعبوا بدون روح، وهو درس أعتقد انه سيستفيد منه اللاعبون في المرحلة المقبلة، وطمأن كمال درويش جماهير الزمالك بأن الجهاز الفني يعرف مايفعله تماما ولديهم اللقاءات الحاسمة والمفيدة.

وقال درويش: ان اللجنة الرياضية بالنادي تعمل حاليا على ترتيب البيت من الداخل بتقويم جميع الأجهزة الفنية بالنادي، وفي حالة ثبوت فشل أحد الأجهزة سيتم استبعاده نهائيا، وتعيين البديل الكفء.

وأضاف رئيس نادي الزمالك ان جميع الأجهزة الرقابية مدعوة ومرحب بها للتفتيش على أعمال النادي وحساباته وتصرفاته المالية.

ومن ناحية أخرى صرح محمد عبدالرحمن فوزي عضو مجلس ادارة النادي بأن مجلس الادارة وافق على اقامة حفل يوم الخميس المقبل لفريق هوكي الانزلاق بالنادي بعد فوزه ببطولة الدوري العام للمرة الرابعة على التوالي.

أسامة نبيه يعترف

ارتديت «جلباب» المهاجم حتى أجيد مع الزمالك في بداية الدوري

أنا لاعب حساس وأتأثر بالشائعات وينخفض مستواي

لم يتعود اسامة نبيه مهاجم الزمالك طوال تاريخه مع الزمالك الذى امتد لـ ١٤ سنة كاملة على لغة الهجوم الذى يتعرض له الآن سواء من الجماهير في المدرجات أو من بعض المسئولين بالنادي. وفي هذا الحوار يؤكد أسامة نبيه أن سر الهجوم عليه هو رفضه التوقيع للزمالك حتى الآن وإصراره على الاحتراف في الموسم الجديد.

حوار:
عمرو الدردير

ويكشف عن محاولات احترافه عن طريق مدحت عبدالهادي زميله القديم.

●● ما سر تراجع مستواك في الفترة الأخيرة؟

- للمشاكل الناتجة عن فتح باب للمفاوضات مبكرا مع اللاعبين في الزمالك.

●● ولكن بدأت الموسم هدافا للدوري ثم تحولت لرحلة الصيام عن التهديف حاليا؟

- «نعم» لأن التوفيق انصرف عني بسبب ضياع التركيز والدخول في حالة من تشتت الذهن.

●● إذن لماذا لم تجدد عقدك مع الزمالك حتى الآن؟

- لأنني أبحث عن الاحتراف الخارجي في الموسم الجديد وسأبقى حرا بعد نهاية الموسم وارفض ان يساومني النادي من اجل الاحتراف.

●● ما حكاية العروض الخارجية وهل وراءها مدحت عبد الهادي كما يتردد؟

- فعلا مدحت عبد الهادي يبحث لي عن عروض عن طريق أحد السماسرة المعتمدين.

●● وهل سيكون العرض تركيا؟

- هناك اكثر من عرض لم يترجم إلى واقع الآن لأن الدوري في أوروبا على أشده.

●● لماذا هاجمك رئيس النادي في ندوة عامة؟

- وجهة نظره ولا استطيع التعليق عليها لأن رئيس نادي الزمالك احتمال انه هاجم بسبب ضياع البطولة منا وكان يأمل في تحقيق البطولة.

●● أنت متهم بانك لم تخرج كل طاقتك في المباريات الأخيرة؟

- أعترف بذلك ولكن للمشاكل التي تعرض لها الفريق بعد الهزيمة من الأهلي في الدور الأول وماتبعها من أحداث كانت سببا في ضياع التركيز وأعترف بأن الزمالك لم يتعامل مع الحدث بما يجب ان يكون وعندما اختفت المشاكل في بداية الموسم كان الفريق يحقق الانتصارات ويقدم عروضا جيدة.

●● لم تنجح حتى الآن في إيجاد مكان ثابت في المنتخب فما رأيك ؟

- فعلا فأنا في المنتخب لي دور لا يعلمه الا الكابتن محمود الجوهري حيث العب احيانا مهاجما وأحيانا في نصف الملعب ولحيانا أخرى في مركز الارتكاز وهي مرحلة مررت بها في الزمالك في بداية عهدي مع الفريق ثم حصلت على فرصتي كاملة وأنا غير متعجل للفرصة مع المنتخب.

●● ما وجه الاختلاف بين زمالك «جعفر» وزمالك «كرول» ؟

- لاتوجد اختلافات كبيرة وفي عهد كرول لم يحالفنا الحظ ولم تساعدنا النتائج والآن في عهد الكابتن فاروق جعفر نعمل بإخلاص لتحقيق بطولة كأس مصر.

●● وهل إقالة كرول من اخطاء النادي ؟

- نعم كان المفروض ان يستمر المدرب مادام هناك عقد ليأخذ فرصته حتى النهاية. عموما كرول مدرب ليس محظوظا والكابتن فاروق أعاد ترميم الفريق ويحاول ازالة المشاكل.

●● ماذا ينقص الزمالك لكى يحقق البطولات ؟

- التركيز شيء مهم جدا وهو أهم عنصر يفتقده الزمالك بسبب التشويش على الفريق بالمؤثرات الخارجية والشائعات وعدم حل المشاكل المالية أولا بأول وفتح موضوعات التجديد في وسط الموسم.

●● انت من جيل متهم بالتخاذل في حق الجماهير البيضاء ؟

- بالعكس أنا من جيل يحاول ولم يتخاذل وحققنا الفوز بـ ٤ بطولات كأس السوبر مرتين وكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري مرة والكأس الأفرو اسيوية العام الماضي.

●● الزمالك وافق على احتراف اى لاعب وحدد مبلغ ٥٠٠ الف دولار مقابل الاستغناء عنه فما رايك ؟

- هذا الكلام لاينطبق عليّ لأن عقدي سينتهي بنهاية الموسم ولايوجد في العقد ما ينص على تدخل الزمالك في احترافي ولكن لأنني أحد ابناء النادي فسوف يدخل الزمالك طرفا في المفاوضات مهما حدث.

●● وهل لديك عرض يساوي هذا المبلغ ؟

- بصراحة الآن لا يوجد عرض محدد المبلغ.

●● يتردد إنك تساوم الزمالك من أجل الحصول على اكبر عائد من التجديد ؟

- لا أساوم الزمالك لأنه بيتي وانا لا انظر للماديات بقدر نظرتي للتقدير المعنوي.

●● كم تعطي لنفسك من الدرجات في «الولاء والانتماء» للفانلة البيضاء ؟

- ٩ من ١٠ والواحد من عشرة يتوقف عندي على التقدير من الطرف المقابل.

●● لماذا تلعب بدون حماس انت وزملاؤك مثلما يفعل لاعبو الأهلي منافسكم ؟

- نمتلك الحماس ولكن المشاكل تقتل الطموح والروح.

●● هل الزمالك يتعامل بمكيالين مع اللاعبين ؟

- من وجهة نظري يتعامل بأكثر من مكيال والدليل ما تقرأه كل يوم من التعاقد مع لاعبين مقابل ملايين الجنيهات.

هوامش

● ارتديت جلباب المهاجم وعشت في «الدور» حتى اجيد وأصبح هدافا ونجحت في ذلك.

● لعبت «ليبرو» في مباراة الاتحاد الأخيرة لعدم وجود بديل بسبب الانذارات والايقافات.

● اعترف بانني كنت الجندي المجهول في الزمالك والآن بعد تغير مركزي أصبحت لاعبا محبوبا

● اتمنى ان تختفي الشائعات من النادي لأنني لاعب حساس ولا اجيد في الجو المسموم الذي يحاول البعض فرضه على النادي.



فاين فودز ترعى مؤتمر الإسكندرية لعلوم وتكنولوجيا الأغذية

تحت رعاية مجموعة شركات فاين فودز - استقبلت الاسكندرية المؤتمر الرابع لعلوم وتكنولوجيا الأغذية الذى اقيم بالتعاون بين الجمعية العلمية للصناعات الغذائية وكلية الزراعة - جامعة الاسكندرية . في الفترة من ٢-٤ مارس ٩٩ - وقد شاركت فاين فودز بمنتجاتها الشهيرة مرق الدجاج وميلكانا وصلصة فاين فودز وشاي ليبتون وباعلاناتها المعروفة حرصا منها على دعم انشطة المؤتمرات العلمية المرتبطة بعلوم الأغذية وتكنولوجياتها - والتي تهدف الى الارتقاء بصحة الانسان المصري، وتقدم الأغذية التي تتناسب مع امكانياته ومتطلباته العصرية.

وقد القى المهندس رشيد محمد رشيد رئيس مجلس الإدارة كلمة في افتتاح المؤتمر عن «آفاق الاستثمار في الصناعات الغذائية في مصر» لاقت اعجاب وتقدير المشاركين من العلماء وأساتذة الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة.

اقيم المؤتمر تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية وبرئاسة الدكتور عزت قادرس عميد كلية الزراعة بالاسكندرية واستمر لمدة ٣ أيام.

هكذا من الأهرام

نظرة على كليات الحاسبات والمعلومات

تأخرت كثيرا ثم بدأت العمل بسرعة

جمال محمد غيطاس

منذ سنوات عديدة وهناك أصوات تتردد - ولاتزال - حول ضرورة النهوض بصناعة البرمجيات والمعلومات في مصر وتحويلها إلى صناعة قوية تدفع الاقتصاد القومي نحو المزيد من النمو والقدرة على المنافسة عالميا، وبمرور الوقت تحول الأمر لدى البعض إلى ما يشبه «الطحن في الهواء» إذ ظلوا يطرحون على الورق وأمام الميكروفونات خططا لإعداد عشرات الآلاف من الخبراء الذين سيحققون مليارات الدولارات ستهبط على الاقتصاد القومي وتغير وجه مصر، وحتى هذه اللحظة لاتزال هذه الصناعة وليدة وعلى بداية الطريق، بينما الخطط هائمة في رؤوس أصحابها، ووسط هذا الصخب اتخذت الدولة قرارا لتبتعد عن «الميكروفونات» وخطا بالأحلام خطوة نحو أرض الواقع، وتمثل القرار في إنشاء كليات للحاسبات والمعلومات بالجامعات المصرية، كي تعمل «كمولدات» للطاقة البشرية المؤهلة للقيام بهذه المهمة في هدوء وعلى استحياء خرجت إلى الوجود ست كليات للحاسبات والمعلومات في مصر استقبلت حتى الآن ثلاث دفعات، ويتوقع أن تدفع بخريجيها إلى سوق العمل خلال سنة أو اثنتين على الأكثر، والآن يتطلب الأمر وقفة لإلقاء نظرة على هذه الكليات لمعرفة مدى استعدادها للقيام بالدور المنوط بها في خدمة صناعة تكنولوجيا المعلومات المصرية وما يراود الكثيرين من أحلام في هذا الشأن.

عادة ما تتصدر البنية التحتية لأي مؤسسة العوامل المطلوب توافرها كي تستطيع هذه المؤسسة القيام بدورها وبالنسبة لكليات الحاسبات تتمثل البنية الأساسية في المباني والانشاءات وقاعات المحاضرات ومعامل الحاسبات والابحاث والمكتبات وشبكات المعلومات الداخلية، وأعضاء هيئة تدريس ومن واقع زيارات ميدانية لهذه الكليات ولقاءات مع عمدائها فضلا عن معلومات من مصادر أخرى يمكن القول إنه على الرغم من التأخر في انشاء هذه الكليات - الكليات المناظرة لها في الخارج موجودة منذ فترة طويلة - فإن الصورة العامة لبنيتها الاساسية الحالية تدل بوضوح على أنها ولدت «على عجل»، والأغلب أن قرار ميلادها اتخذ في توقيت متقارب بشدة مع لحظة بزوغ فكرتها في رؤوس المسئولين عن التعليم العالي ومن ثم لم يكن هناك فاصل زمني يسمح بإنشاء البنية الاساسية اللازمة لهذه الكليات بشكل منفصل، ويدل على ذلك أن معظم هذه الكليات «ضيوف» على كليات ومعاهد اخرى، لأنها لم تمتلك بعد المباني والانشاءات المستقلة الخاصة بها والمباني المخصصة لها إما عبارة عن أرض فضاء، أو بدأ العمل في خطوات الانشاء الأولى، ولذلك فبعض هذه الكليات تتوزع مدرجاتها ومعاملها ومكتباتها في أكثر من مكان بالجامعة التابعة لها، ويظهر ذلك بوضوح في كليتي حاسبات المنصورة وعين شمس.

من وجهة نظر البعض أن هذا الوضع لابد أن يترك تأثيرا غير مريح على العملية التعليمية وانتظامها، وقد يتسرب هذا الانطباع لدى من يزور هذه الكليات للوهلة الأولى، لكن الصورة تختلف كثيرا عند الجلوس إلى المسئولين عن هذه الكليات والتعرف عن قرب على طبيعة كليات متخصصة في تدريس تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب، وطبيعة التدرج في «الاستثمار» في الكليات الجديدة وفي هذا الصدد تحدث الدكاترة إبراهيم فرج عميد معهد الاحصاء والمشرف على كلية الحاسبات والمعلومات جامعة القاهرة وجمال درويش وكيل الكلية، ومحمد فهمي طلبة عميد كلية الحاسبات عين شمس وعبادة أحمد عبادة سرحان عميد كلية الحاسبات جامعة حلوان وحلمي مهران عميد كلية الحاسبات جامعة قناة السويس، ومصطفى العرياني عميد كلية الحاسبات جامعة المنصورة وطرح العمداء في هذا الصدد مجموعة آراء أولها:

- أن أي كلية لا تستقبل الدفعات الاربع وطلبة الدراسات العليا مرة واحدة منذ السنة الأولى لافتتاحها وإنما تنمو اعداد طلبتها تدريجيا مع التقدم في السنوات الدراسية، ومن ثم يكون من غير المناسب اعداد مباني كاملة وجاهزة للكليات ثم تستقبل طلبة السنة الأولى فقط - في المتوسط ٨٠ إلى ١٠٠ طالب - ويترك باقي المبنى دون استغلال للأعوام التالية، ومن هنا اتخذت الجامعات قرارها ببدء الدراسة في السنوات الأولى بهذه الكليات، مع توفير الامكانات اللازمة والضرورية لبدء الدراسة من البنية الاساسية المتاحة لدى الجامعة، وفي الوقت نفسه خصصت الأراضي اللازمة لبناء المنشآت المستقلة لتسير الأمران بشكل متزامن بحيث تنتهي المباني في وقت تكون فيه الكليات قد نمت وتطورت بدرجة تستغل معها المبنى بالكامل، وهو ما يحدث مع العديد من الكليات الاخرى المنشأة حديثا كالصيدلة والاسنان بجامعة عين شمس، والعديد من كليات جامعة جنوب الوادي.

- إن الاجهزة ومعامل الحاسب عموما تتميز بسرعة التغير، ومن ثم لو تم شراؤها دفعة واحدة منذ البداية لتعرضت جميعها للتقادم والخروج من الخدمة في وقت متقارب، ولذلك من الاوفق شراؤها على مراحل تتدرج مع العملية التعليمية.

- لا يوجد ضرر بالغ على العملية التعليمية من تناثر المدرجات وقاعات المحاضرات والمعامل في أكثر من مكان داخل الحرم الجامعي، فالمهم أن يوجد المكان وليس أن تتجمع الاماكن في «طرقة» واحدة.

- أن الدراسة في هذه الكليات لا تحتاج إلى مبان ضخمة وانشاءات واسعة ومعامل وتجهيزات ضخمة بتكلفة عالية كما هو الحال في كليات العلوم والصيدلة والطب والهندسة مثلا، فهي دراسة «نظيفة غير مكلفة يمكن أن تتم في اقل حيز ممكن»، وتعتمد على القدرات الذهنية للطالب، ومن ثم فإن التسهيلات التي قدمتها الجامعات كافية للمرحلة الحالية من العملية التعليمية.

كان هذا رأي العمداء... فماذا يجري على أرض الواقع؟

في ضوء العدد الاجمالي للطلاب داخل كل كلية - ٤٠٠ طالب كحد اقصى موزعين على ثلاث دفعات - ومن الجولات الميدانية داخل هذه الكليات يمكن الخروج بالملاحظات السريعة التالية:

- تبدو الأماكن التي خصصتها الجامعات لهذه الكليات مرضية بالنسبة لمتطلبات هذه المرحلة، فكل كلية تمتلك مجموعة من المدرجات خاصة بها، قد يزيد على الحاجة في بعض أيام الأسبوع أو بعض أوقات النهار.

- يوجد بكل كلية أربعة معامل للحاسبات على الاقل، يضم المعمل الواحد ٢٠ حاسبا شخصيا في المتوسط، ترتبط جميعها في شبكات محلية «لان» داخل غرفة المعمل، ويؤكد العمداء أن تجهيزات المعامل كافية لمتطلبات هذه المرحلة، لكن توجد اختلافات كثيرة بين مستوى المعامل وتجهيزاتها من كلية لأخرى، فمثلا في جامعة قناة السويس يقترب تجهيز المعامل من مستوى «التجهيزات الفندقية» وترتبط الكلية كلها في شبكة معلومات موحدة وتوجد المعامل في مكان يعطي احساسا بالهدوء، وفي جامعة القاهرة يبدو على المعامل مسحة من العراقة والرسوخ والخبرة الطويلة، لكن في جامعتي المنصورة وحلوان تبدو التجهيزات أكثر تواضعا وترتكز في عملها أساسا على اجتهاد مسئولي الكليات، وفي عين شمس تجهيزات وأجهزة كثيرة مغرية للطلاب، لكن الامر يحتاج إلى توسع في المكان للقضاء على الاحساس «بالتضاغط والازدحام».

- يوجد تنوع واضح في البنية الأساسية، ويرجع هذا التنوع إلى ظروف النشأة الخاصة بكل كلية، ففي جامعة القاهرة، استفادت كلية الحاسبات والمعلومات من جميع المنشآت والتسهيلات القائمة بالفعل داخل معهد الاحصاء التابع للجامعة، وفي هذا الصدد قدم الدكتور ابراهيم فرج شرحا على الطبيعة عن البنية الاساسية الموجودة داخل المعهد وتم تخصيصها للكلية، وكان مذهلا حقا أن تتاح للكلية كمية من المدرجات وقاعات المحاضرات والمعامل تفوق حاجتها، ولأن الدراسة بالمعهد مسائية فإن مباني المعهد كاملة تكون متاحة لمتطلبات الكلية نهارا، ومن هنا كان السؤال: لماذا إذن الانشاءات الجديدة، ولماذا لا يتم دمج الكلية ومعهد الاحصاء في كيان واحد ترشيدا للانفاق، مادام هناك تقارب شديد في مهمة كل منهما فضلا عن أنهما من الناحيتين العملية والفعلية كيان واحد، فالدراسة في الكلية صباحا وفي المعهد مساء على نفس البنية الاساسية، والعميد واحد في الحالتين، والجهاز الاداري تقريبا واحد، أي أن التقسيم على الورق فقطوهنا رد الدكتور فرج بأن هذا بالفعل رأيه الشخصي وعرضه على الجامعة ولكن القرار يحتاج موافقات عديدة خارج صلاحياته.

وفي جامعة حلوان حدثت ظروف أخرى، إذ استطاع رئيس الجامعة وعميد الكلية إعادة توظيف مباني معهد التعاون بجاردن سيتي التي ظلت مهجورة لفترة لتصبح مقرا مستقلا للكلية يضم المعامل والمدرجات والإدارة والمكتبة وغيرها، وهو ما جعلها الكلية الوحيدة التي تمتلك مباني مستقلة. وفي جامعة قناة السويس نجد ظروفا ثالثة، فالإشراف على شبكة معلومات الجامعة هو مهمة عميد كلية الحاسبات بها، وهذا الوضع وفر للكلية ميزة لم نجدها في الكليات الأخرى، وهي أن الكلية بالكامل مرتبطة بشبكة معلومات موحدة، ونظرا لوجود شبكة معلومات الجامعة بداخلها أصبحت الكلية تعمل كمزود لخدمة الانترنت لجماهير الاسماعيلية عبر وحدة ذات طابع خاص.

فضلا عن أن الكلية ورثت من الشبكة كمية كبيرة من التجهيزات والأجهزة والطابعات وغيرها، لا تتوافر لدى الكليات الاخرى، وهو ما شجع العميد على تخصيص معمل متخصص لنظم تشغيل الحاسبات فقط، ومعمل لنظم المعلومات الجغرافية، ومعمل للوسائط المتعددة.

- لدى كل كلية مكتبة تضم الف كتاب كحد ادنى - طبقا للأرقام التي قيلت من المسئولين - ويجري توثيق هذه الكتب وإدارة العمل داخل المكتبات بنظم معلومات تم تطويرها داخل الكليات، وخلال الزيارات كانت جميع المكتبات مشغولة بحصر وتصنيف الكتب الجديدة التي اشترتها حديثا من معرض القاهرة الدولي للكتاب ويمكن القول إن هذه المكتبات لاتزال في طور النشأة الأولى، فهي تحتل أماكن متواضعة المساحة، وفي حاجة إلى المزيد من الكتب وهي حاليا «نواة جيدة» لمكتبات هذه الكليات في المستقبل وينبغي أن تتحول إلى مكتبات رقمية، عصرية تناسب وضعها كمكتبات لكليات الحاسبات، ويكون لها صلات قوية بالمكتبات الموجودة على الانترنت، وغيرها من شبكات المعلومات، لتقدم خدمة مختلفة تماما لروادها.

هكذا تبدو البنية الاساسية لهذه الكليات «مرضية» في هذه المرحلة، لكن الامر يتطلب جهدا اضافيا وتطويرا مستمرا خلال العامين المقبلين على وجه الخصوص لمواجهة متطلبات المرحلة التي ستكتمل فيها أعداد الطلاب وتتكثف فيها أعمال الدراسات العليا والبحوث، ويؤكد العمداء أن لديهم خططا في هذا الصدد والمأمول أن يتم تنفيذ الخطط في مواعيدها المعلنة حتى لا تهبط البنية الاساسية من حالة الرضاء إلى القلق ثم عدم الوفاء.

كانت هذه نظرة سريعة على البنية الاساسية لهذه الكليات ... فماذا عن المناهج والدراسة؟

طلبة كلية الحاسبات بجامعة المنصورة أثناء تدريب عملي بأحد معامل الكلية

لم تقرأ الملف

يوجد في معظم البرامج والتطبيقات التي تستخدم على الحاسبات الشخصية ملف مهم جدا وهو (ReadMe) وهو يحتوي على معلومات مهمة جدا عن عملية إنزال البرامج على الحاسب وما هي الإحتياطات التي يجب عليك اتخاذها قبل إجراء عملية الإنزال وما هي المواصفات الضرورية للحاسب حتى يعمل هذا البرنامج بنجاح عليه؟ وما هو نظام التشغيل اللازم لهذا البرنامج ومعلومات أخرى هامة ولكن العديد من مستخدمي الحاسبات الشخصية لا يقرأون هذا الملف المهم لرغبتهم في سرعة إنزال البرنامج والتعامل معه ولذلك لا يقضون دقائق قليلة في قراءته وتكون نتيجة ذلك في معظم الأحيان أن البرنامج الجديد لا يعمل أو يحدث تضارب بين هذا البرنامج وبرامج أخرى على الحاسب فتصبح هذه البرامج بلا فائدة بعد أن كانت تعمل بكفاءة من قبل وللهروب من هذا الفخ عليك قضاء بضع دقائق لقراءة هذا الملف المهم.

قائمة البداية المعطلة

ارسل احد قراء الصفحة يسأل عن حل لمشكلة تواجهه على حاسبه الشخصي وهي أن قائمة البداية (Start Menu) خالية فلا تحتوي على أي برامج أو وظائف وأن نظام التشغيل يرفض إضافة أي برامج إليها وتظهر للمستخدم الرسالة التالية (Unable to add to start menu) وعادة ما تنتج هذه المشكلة إذا قام المستخدم بالتعامل مع مجلد قائمة البداية من خلال مجلد النوافذ الرئيسي وذلك بإجراء عمليات إلغاء أو تعديل عليه وهذه الطريقة غير صحيحة، حيث يجب عليه التعامل مع مجلد قائمة البداية من خلال شريط المهام (TaskBar) ولحل هذه المشكلة يجب إتباع الخطوات التالية:

١- إذا كان مجلد قائمة البداية مازال يحتوي على بعض الملفات أو المجلدات الفرعية فقم بأخذ نسخة احتياطية منها وضعها في أي مجلد آخر على الحاسب.

٢- أعد تشغيل الحاسب وعند ظهور شاشة بداية نوافذ ٩٥ (Starting Windows 95) إضغط على مفتاح F8 من لوحة المفاتيح.

٣- عند ظهور شاشة برنامج الدوس اكتب كلمة \:C ثم اضغط Enter

٤- قم بكتابة الامر التالي deltree startmenu

٥- أعد تشغيل الحاسب.

وبعد ذلك قم بإعادة النسخة الاحتياطية التي قمت بنقلها في الخطوة رقم ١ الى مجلد قائمة البداية مرة أخرى. كما يمكنك إعادة الوظائف الخاصة بقائمة البداية وذلك بتشغيل برنامج GRPCONV.EXE الموجود في مجلد النوافذ على حاسبك الشخصي.

Single In-line Memory Module - SIMM

هو مصطلح يطلق على الرقيقة الإليكترونية التي تحتوي على الذاكرة الإليكترونية للحاسب وهذه الرقيقة يتم تركيبها في اللوحة الرئيسية للحاسب (Mother Board) وقد كان الشكل الأول لهذه الرقيقة بطول ٣,٥ بوصة ولها ٣٠ ذراع (Pin) للإتصال باللوحة الرئيسية وتستطيع أن تحمل ذاكرة إليكترونية تصل الى ١٦ ميجا بايت كحد أقصى ومساحة قناة البيانات التي تنقل الارقام والحروف منها وإليها ٨ بيت (8 bits) ثم تطورت هذه الرقيقة فأصبح طولها ٤,٢٥ بوصة ولها ٧٢ ذراع فتضاعفت قدراتها لكي تحمل ٦٤ ميجا بايت من الذاكرة الإليكترونية وتطور بالتالي مساحة القناة التي تنقل البيانات الى ٣٢ بيت وهو ما يعني أن كفاءتها تضاعفت أربع مرات عن النوع السابق.

ومع التطور في حجم الحاسبات الشخصية وظهور الحاسبات المحمولة بحجمها الصغير كان لابد من تطوير شكل الذاكرة الإليكترونية حتى تستطيع في مساحة صغيرة توفير اكبر كمية من الذاكرة الإليكترونية للحاسب لكي يعمل بكفاءة وخاصة مع المعالجات الحديثة ولذلك فقد تم إختراع رقائق جديدة تسمى ذاكرة كارت الائتمان (Credit Card Memory) وقد سميت بهذا الاسم لأن سمك هذه الرقيقة لا يتجاوز سمك بطاقة الائتمان وبذلك فقد أضافت إمكانيات كبيرة للحاسبات المحمولة.

كما تم تطوير نوع جديد من رقائق الذاكرة الإليكترونية لكي تضاعف قدراتها سميت DIMM وهي تعطي مساحة اكبر لقناة نقل البيانات لكي تصبح ٦٤ بيت (Dual) أي ضعف النظام السابق SIMM وهي تستخدم مع المعالجات الحديثة مثل Intel II وPowerPC.

Software Engineer

في الأعداد السابقة تناولنا المراحل الأولى للعاملين في مجال النظم والتطبيقات بالحاسب الآلي وشرحنا المستويات المختلفة لمخططي البرامج بدءا من مخططي برامج الحاسبات الكبيرة الى الحاسبات الشخصية واليوم نتحدث عن وظيفة أكثر تخصصا وتتطلب مهارات عالية في التخطيط والتصميم وهي وظيفة مهندسي النظم وهؤلاء تكون مهمتهم هي تصميم وتطوير نظم التشغيل (Operating systems) وبرامج إدارة الشبكات (Network Mgt.) وبرامج إدارة قواعد البيانات كما يقوم بكتابة برامج اللغات التي تستخدم لإعداد البرامج على الحاسب والعديد من برامج معالجة الكلمات والجداول الإليكترونية والبرامج المتقدمة التي تستخدم للتصميم والتعامل مع الصور والرسوم العادية وذات الأبعاد الثلاثية. ومن أحدث البرامج التي يقوم بتطويرها شاغلو هذه الوظيفة البرامج التي تعمل على نظم الذكاء الاصطناعي التي تحاول محاكاة العقل البشري وهذه المهنة لا توجد إلا في الشركات الكبيرة التي تقوم بصناعة البرمجيات وهي تحتاج الى تصميم جيد لفرق عمل قد تضم عشرات من مهندسي النظم حيث يقوم كل منهم بتطوير جزء محدد ثم يتم تجميع كل هذه الأجزاء في منظومة متكاملة لإخراج هذه النظم والتطبيقات المعقدة.

قضية - موقع على الانترنت

وجه مصر على الإنترنت: وزارة البحث العلمي وغياب المعلومات الحية

من اللحظات الأولى لزيارته يعطي موقع وزارة البحث العلمي المصرية على الانترنت وعنوانه http://www.sti.sci.eg/scrci/mssr/html انطباعا بأنه من المواقع «الاستاتيكية» التي لايوجد بها أي نوع من المعلومات الحية أو المتجددة، فهو عبارة عن تجميع للمعلومات الواردة في الكتالوجات الخاصة بالوزارة والمعاهد البحثية التابعة لها ثم وضعها في عدة صفحات «صماء» كما هي وكفى.

فالموقع عبارة عن مجموعة صفحات مرتبطة بصفحة أم، كل صفحة تضم معلومات أساسية ومختصرة جدا عن كل معهد بحثي تابع للوزارة، أما الوزارة نفسها فالرابطة الخاصة بها تحيل الزائر مرة أخرى للصفحة الرئيسية نفسها والموجود بها معلومات قليلة للغاية عن الوزارة، كالتليفون والعنوان والفاكس واسم الوزير، ولسبب غير مفهوم أضاف مصممو الموقع عنوانا آخر هو http://www.msr.sci.eg يحيل الزائر أيضا إلى الصفحة نفسها.

والروابط التي تضمها الصفحة تشمل المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث العلمية وأكاديمية البحث العلمي، ومعهد المعايرة والمركز القومي للبحوث ومدينة مبارك العلمية، وهيئة الاستشعار عن بعد، ومركز بحوث البترول وصندوق الاستشارات والدراسات الفنية والتكنولوجية بالوزارة، والمعهد القومي للبحوث الفلكية، ومعهد تيودور بلهارس ومعهد العيون ومعهد بحوث الالكترونيات ومعهد علوم البحار.

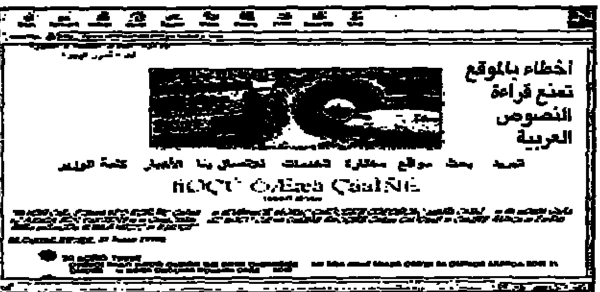
ومن بين صفحات هذه المعاهد والمؤسسات دخلنا على ثلاث منها تم اختيارها عشوائيا، وهي صفحة المجلس الاعلى للمراكز والمعاهد البحثية، وصفحة المركز القومي للبحوث، وصفحة معهد تيودور بلهارس، والمؤسف أن جميع هذه الصفحات لا تحتوي سوى على المعلومات التي يمكن أن توجد في الكتالوجات الصغيرة أو «البروشور» الذي يحوي معلومات سريعة وقصيرة عن هذه الجهات، ولا يوجد بهذه الصفحات أي رابطة تحيل الزائر إلى صفحات فرعية، ومن ثم تبدو هذه الصفحات شديدة الفقر في معلوماتها، فهي لا تقدم مثلا أية معلومات عن الابحاث والمشروعات الجارية في هذه الجهات، وخططها المستقبلية ولا تقدم معلومات تذكر عن الباحثين الموجودين بها واهتمامات كل منهم وكيفية الاتصال به، ولا تعرف مطلقا أي شكل من أشكال المعلومات القابلة للتجديد كالاخبار والندوات والنتائج التي يتم التوصل إليها في هذه المعاهد ووصلت الغفلة وعدم الاهتمام بتجديد المعلومات إلى درجة أن الصفحة الخاصة بالمركز القومي للبحوث لاتزال تذكر أن رئيس المركز هو الدكتور نبيل عبدالمجيد صالح، في حين أن الدكتور نبيل ترك رئاسة المركز منذ اكثر من ثلاثة أشهر ويتولى رئاسته حاليا الدكتور شريف عيسى، ولا تحتوي صفحات هذه المراكز على صورة واحدة من أي نوع، والصورة اليتيمة موجودة بموقع المجلس الاعلى للمعاهد والمراكز وهي عبارة عن لقطة تسجل لقاء الوزير بقيادات هذه المعاهد والمدهش حقا أن صفحة الوزارة وجميع الصفحات التي زرناها بالموقع لايوجد بها عنوان بريد إلكتروني يمكن للزائر مراسلة الوزارة عليه ولاندري كيف حدثت هذه «السقطة» من مصمم الموقع.

لاشك أن هذا الوضع يحتاج إلى تغيير، فليس من المقبول أن تكون صورة البحث العلمي المصري المعروضة على العالم عبر الانترنت بهذا الشكل المنقوص الذي لا يعبر عن الواقع مطلقا، ولا يجوز أيضا بأية حال أن تعرض وزارة البحث العلمي المصرية نفسها ومعاهدها على العالم عبر الانترنت دون أن تمتلك لنفسها عنوان بريد الكتروني، ومن ثم تناشد الدكتور مفيد شهاب وزير البحث العلمي اصدار توجيهاته بالعمل على احداث تطوير سريع لهذا الموقع ليصبح لائقا بالتعبير عن الوجه العلمي لمصر على الشبكة، لأنه بوضعه الحالي لا يمكن مقارنته بمواقع المؤسسات العلمية والبحثية الأخرى على الشبكة، والتي يتقن أصحابها في اكسابها المزيد من الحيوية والتجديد والغنى بالمعلومات والانفتاح على الآخرين.

The National Research Center (NRC)

صفحة المركز القومي للبحوث تذكر إن رئيس المركز هو الدكتور نبيل عبدالمجيد وليس الدكتور شريف عيسى

إلى مسئولي موقع وزارة القوى العاملة على الإنترنت



ذكرت إحدى مجلات الكمبيوتر المتخصصة في عددها الصادر في فبراير الماضي أن موقع وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية على الانترنت - www.emigration.gov.eg - به خطأ يجعل الصفحات والنصوص العربية الموجودة على الموقع غير مقروءة، وقالت المجلة (عند تصفح الموقع باستخدام برنامج اكسبلورر المعرب وذلك نتيجة خطأ من مصمم الموقع يتمثل في انه استخدم ضمن ملف html عبارة charset=iso-8859-1 التي تخبر المتصفح أن صفحة الحروف المستخدمة هي لاتينية على الرغم من انه استخدم ويندوز، نأمل أن يصحح الموقع هذا الخطأ ويضع عبارة charset=windows-1256 بدلا من السابقة كي لا يحرم مستخدمو المتصفح اكسبلورر من الاطلاع على هذه الصفحات) ويبدو أن مسئولي الموقع لم يتنبهوا لهذا الخطأ حتى الآن ونأمل أن يتم تداركه.

---

ait@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg

مصطلحات الانترنت
Portal

هو مصطلح يطلق على أي موقع يوجد على شبكة الإنترنت ويحتوي على مجموعة كبيرة من عناوين المواقع الأخرى الموجودة على الشبكة والتي تقدم خدمات لزائريها مثل مواقع البحث أو المواقع التسويقية التي تقوم بالدعاية للعديد من المواقع الأخرى ومن الممكن أن يقدم هذا الموقع خدمات لزائريه مثل البريد الإليكتروني ولذلك فإنه يعتبر بابا لشبكة الإنترنت يلجأ اليه من يرغبون في إكتشافها.

مكتشف الأخطاء

نقدم اليوم خدمة جديدة لمستخدمي الإنترنت الذين يقومون بإنشاء صفحات ومواقع لهم على الشبكة، وكما تعلم فإن صفحات الإنترنت تحتاج الى لغة خاصة لتكتب بها الصفحات حتى يمكن مشاهدتها وهذه اللغة هي لغة HTML وعند تصميم الصفحات باستخدام هذه اللغة فإن المستخدم يضع العديد من الكلمات والصور داخلها ثم يقوم بربطها بصفحات أخرى على الشبكة أو في نفس الموقع والتي يطلق عليها اسم LINKS وبرنامج اليوم وهو برنامج (Linkbot) يساعد المستخدم في اكتشاف أي أخطاء داخل الصفحات أو في طريقة ربطها ببعضها البعض فعند تشغيل البرنامج يقوم بعمل مسح شامل للصفحات التي قمت بكتابتها وعمل اختبارات لأكثر من ٥٠ خطأ من الممكن أن يوجد في الصفحات وسيقوم البرنامج بإعداد تقرير شامل ومفصل لك بالكلمات والرسوم البيانية عن الأخطاء التي وقعت فيها أثناء كتابتك للصفحات وكيفية معالجتها فإذا كنت ترغب في إنشاء موقع سليم وخال من الأخطاء على الشبكة فبرنامج اليوم سيساعدك على تحقيق هذا الهدف وعنوانه هو:
http://www.tetranetsoftware.com/products/index.htm

أماكن تستحق الزيارة: أوسكار ٩٩

بمناسبة آخر حفل لتوزيع جوائز الأوسكار لهذا القرن وما صاحبها من احتفالات أسطورية في مدينة السينما العالمية هوليوود تقدم لكم اليوم بعض المواقع التي قامت بتغطية شاملة لأحداث المهرجان الذي يقام مرة واحدة في العام حيث تتعرف على الأفلام الخمسة الكبرى التي كانت تتنافس على الجائزة الكبرى وكذلك نجوم السينما العالميون الفائزون مع مشاهدة لقطات وصور من الحفل كل ذلك في المواقع التالية:
http://www.oscar.com
http://www.hollywood.com/oscars
http://www.mrshowbiz.go.com/oscars
http://oscars.guide.com
http://www.hollywoodreporter.com/oscar

رسائل القراء
أفلام سينما وملفات حاسبات

ارسل القارئ إبراهيم أحمد الطالب في السنة الثانية بكلية التجارة بجامعة عين شمس رسالة بها عناوين بعض المواقع الخاصة بالأفلام السينمائية العالمية وأشهر الممثلين والممثلات وعنوان هذا الموقع هو: http://www.cinema1.com

كما أرسل القارئ فوزي مصطفى عنوان موقع به معلومات عن أنواع الملفات المختلفة التي توجد على الحاسبات الشخصية وما هي البرامج التي تتعامل مع كل منها وكيفية التعامل معها وعنوان هذا الموقع:
http://www.learnthenet.com/english/html/34filext.htm

أخبار سريعة أخبار سريعة أخبار سريعة أخبار سريعة أخبار سريعة

مايكروسوفت تبدأ برنامجا للدعم الفني المجاني على منتجاتها في مصر

بدأت مايكروسوفت الاسبوع الماضي برنامجا في مصر يستهدف تقديم الدعم الفني المجاني للشركات المصرية التي تعمل في مجال بيع منتجاتها من برامج وقواعد بيانات وأدوات تطوير، ومن المقرر أن يستمر البرنامج حتى نهاية شهر يونية المقبل، بتكلفة رمزية تصل إلى ٣٠٠ دولار فقط لكل شركة مشاركة كتكلفة شحن ورسوم أخرى ليست لها علاقة بالتكلفة الأصلية للبرنامج والتي تصل إلى ٢٠ ألف دولار بالولايات المتحدة ودول العالم الأخرى. يشمل البرنامج نظامي التشغيل ويندوز ٩٥ وويندوز ٩٨، ومجموعة برامج مايكروسوفت المكتبية بالإضافة إلى حزمتي برامج باك أوفيس وبيزنيس سيرفر ويوفر البرنامج للشركات المصرية الراغبة في الإشتراك به فرصا جيدة للتعرف على احدث الاتجاهات والتطورات التكنولوجية في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات والفرص التي تتيحها تلك التطورات للشركات وقطاع الاعمال في مصر، مع تدعيم قدراتها الفنية والتسويقية بما يمكنها من خدمة عملائها وفقا لأعلى المستويات العالمية، ويعلي من قدراتهم الانتاجية والتنافسية.

دورة تدريبية لإعداد منهج البيولوجي باللغة العربية على الانترنت

تنظم كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة قناة السويس بالتعاون مع مكتب منظمة اليونسكو الاقليمي بالقاهرة ورشة عمل إقليمية مهمة في الحادي عشر من إبريل المقبل تستمر خمسة أيام حول كيفية تدريس واعداد منهج لعلم من علوم البيولوجي بكليات العلوم بالجامعات العربية باستخدام البرمجيات الحديثة لشبكة الانترنت.

وقال الدكتور حلمي مهران عميد الكلية أن الدورة تستهدف اعطاء المشاركين الخلفية النظرية والتدريب العملي على التطبيقات المطلوبة لإنتاج احد المناهج الاساسية لفروع علم البيولوجي واستخدام الوسائط المتعددة لهذا الغرض. كما روعي في تصميمها عرض الموضوعات النظرية يليها مباشرة التطبيقات والتدريبات العملية المختلفة اللازمة لإعداد المنهج على الشبكة الدولية للمعلومات، وسيجري التدريب داخل أحد معامل الكلية المجهزة بالحاسبات الآلية والوسائط المتعددة.

وأضاف أن حوالي ٢٠ من أعضاء هيئات التدريس من احدى الكليات المتخصصة في تدريس علوم البيولوجي للسنوات الأولى الجامعية بجامعات الدول العربية سيشاركون في هذه الدورة وسيقوم بالتدريب خلالها الدكتور توماس انجريرستن مدير مشروع البيولوجي لتدريس علوم البيولوجي على شبكة الانترنت وفريق العمل المساعد له بجامعة ايوا بالولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع المركز الدولي للفيزياء النظرية والتطبيقية بنفس الجامعة، وتم اختيار فريق جامعة ايوا لما له من خبرة طويلة في مجال تدريس علوم البيولوجي باستخدام الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة الأخرى.

قراصنة شبكات المعلومات يسيطرون على قمر صناعي عسكري بريطاني

تمكنت مجموعة من قراصنة شبكات المعلومات الاسبوع الماضي من الدخول على شبكة معلومات واتصالات بريطانية والسيطرة على احد الاقمار الصناعية العسكرية البريطانية المستخدمة في الشبكة، ونسبت صحيفة صنداي بيزنيس إلى مصادر عسكرية بريطانية أن هجوم القراصنة تركز على احد الاقمار التي يستخدمها المخططون العسكريون، وأن مدار القمر قد تغير منذ اسبوعين، وعند ذلك بعث القراصنة برسائل ابتزاز يطلبون فيها أموالا مقابل التوقف عن اعتراض الرسائل التي تتم عبر القمر والتشويش عليها ووصف المسئول الوضع بأنه خطير للغاية، وأن الابتزاز المادي يشكل سابقة خطيرة أيضا، وقالت الشرطة البريطانية إنه ليس لديها تعليق وأن التحريات حول الأمر دخلت مرحلة حساسة، في حين لم تصدر وزارة الدفاع البريطانية تعليقا رسميا.

تقرير دولي يهم كل مسئول مصري

تكنولوجيا المعلومات السبيل الوحيد أمام الدول النامية للعبور إلى المستقبل

وسط التحولات الهائلة التي يشهدها عالم اليوم وما تفرضه هذه التحولات من تحديات خطيرة ...تقف الدول النامية والدول التي تمر بفترات انتقال - ومن بينها مصر - في مفترق طرق باحثة عن بديل يدخل بها المستقبل ويوفر لها عبورا آمنا لمرحلة الانواء والعواصف التي يمر بها العالم حاليا، وطبقا لتقرير أعده البنك الدولي بالاشتراك مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة فإن تكنولوجيا المعلومات تعتبر هي البديل الوحيد المتاح أمام الدول النامية الذي بإمكانه تأمين عملية العبور للمستقبل.

ووصف التقرير تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لهذه الدول بأنها التكنولوجيا الاكثر قابلية للاستيعاب والتوطين بها، فهي تجسد لها فرصة كبرى إذا ما استوعبتها واستخدمتها بفعالية، لكنها ستتحول إلى مصدر تهديد قوي للغاية للبلدان التي لا تستطيع ذلك، وعلى الرغم من أن الانخراط في مجتمع المعلومات العالمي يبدو مكلفا جدا، فإن عدم الدخول في هذا المجال سيكون مكلفا بأضعاف المرات لأي دولة تتخلف عن ذلك، لأن تكنولوجيا المعلومات هي الآلية التي يمكن أن تضيق الفجوة بين البلدان النامية والمتقدمة، وبين من يملكون ومن لا يملكون، ونظرا لما يمثله هذا التقرير من أهمية بالنسبة لمصر كدولة نامية تمر بمرحلة انتقال وتحول نعرض اليوم والاسبوع المقبل خلاصة مركزة لهذا التقرير المهم، عسى أن يسهم ذلك في الاسراع باتخاذ القرار الاستراتيجي الذي يطالب به الجميع بالانطلاق في صناعة تكنولوجيا المعلومات واعتبارها من الركائز الأولى في التنمية.

يقول التقرير إن العديد من الدول النامية تحاول جاهدة بناء قدرات صناعية وتصنيعية وزراعية حديثة، وتسعى للتحول من الاقتصاد الزراعي والصناعات التحويلية الوسيطة إلى اقتصاد الخدمات، ومن الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق، وكل هذه العمليات تتأثر حاليا بثورة المعلومات والاتصالات بشتى صورها ومعظم التحليلات تنتهي إلى أن الدول النامية ليس لها خيار سوى الانخراط في تكنولوجيا المعلومات كي تستطيع التعامل مع واقعها الجديد فمردود هذه الصناعة على الدول النامية والدول التي تمر بمرحلة الانتقال يبدو أنه ذو احتمالية اعلى من المتوقع.

إنه لن يكون من السهل على الدول النامية بناء بنيتها المعلوماتية الأساسية الوطنية، لكن إذا ما نظرت هذه الدول إلى التكلفة وابتعدت عن الفوائد فسوف تواجه تحديات أصعب فهذه البنية الاساسية تعتبر حيوية وضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة أو المتواصلة في مجتمع عالمي متشابك، فتكنولوجيا المعلومات قادرة على جعل الاقتصادات بالكفاءة المطلوبة لجذب الاستثمارات التي تعتبر محرك النمو حول العالم، وفي الوقت نفسه فإن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أيضا توفير الآليات أو الوسائل للوصول إلى المواطنين وتحريكهم وتفعيل دورهم من خلال احداث تكامل بين المناطق الحضرية والريفية والنائية والفقيرة وإدخالها إلى الحياة الاقتصادية فهذه الثورة التكنولوجية الجديدة توفر آليات ووسائل قيمة للغاية لكل الشركاء لتحقيق التنمية المتواصلة وهي تفتح أمام الدول النامية الفرصة لتصبح مشاركة بشكل حقيقي في الاقتصاد العالمي.

ولذلك فإن أعدادا متزايدة من الدول النامية تتخذ قرارها بالدخول في هذا الميدان، وتقوم بإعادة هيكلة اقتصاداتها وتغير سياساتها العامة لتتوائم مع ثورة المعلومات والاتصالات. وتمضي هذه العملية على قدم وساق في آسيا، حيث لا تزال تجربة هونج كونج وكوريا وسنغافورة وتايوان وتايلاند وغيرها ماثلة في الأذهان، وهناك العديد من الدول الاخرى تتبع هذه النماذج وتعمل بجدية لتصبح موردا لمنتجات تكنولوجيا المعلومات في البرمجيات والخدمات ويشير التقرير إلى تجربتي ماليزيا والهند وبعض دول منطقة الكاريبي التي تحاول جاهدة تقديم خدمات مهمة في مجال تكنولوجيا المعلومات في البنوك والتأمين والنقل الجوي بالسوقين الامريكية والكندية عبر الاتصالات اللاسلكية، ويقدر برنامج الامم المتحدة الإنمائي قيمة المعاملات المالية التي تتم في هذا الصدد بحوالي ٣٠ إلى ٤٠ مليار دولار سنويا.

لقد أنشأ البنك الدولي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروعا أطلق عليه «انفوديف» لمساعدة الدول النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال كي تستفيد من تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ويخطط البرنامج للعمل في كل القطاعات الحكومية ونظم البريد والاتصالات اللاسلكية والقطاع الخاص وشركات الاستشارات والبنوك الاستثمارية، والمساعدة في تلبية احتياجات الاقتصادات الناشئة من تكنولوجيا المعلومات المطلوبة لهم، وللمشروع قدرة على الوصول والاستفادة من الموارد المتاحة لدى مجموعة البنك الدولي والعديد من المنظمات العامة الاخرى والقطاع الخاص.

ويرى التقرير أن قدرات تكنولوجيا المعلومات أصبحت توضع في البلدان النامية - بشكل متزايد - في مجالات التعليم والتدريب الوظيفي والرعاية الصحية وانتاج وتوزيع الغذاء والإدارة البيئية من أجل بدء مرحلة من النمو الاقتصادي ولتحسين نوعية الحياة، وتسمح للحكومات بالتعرف على وامتلاك طرق جديدة لنشر خدماتها على الناس حتى غير المتعلمين ومن الواضح أن افضل طريقة لفهم قوة تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في تغيير المجتمع في الدول النامية هي اختبار دورها الفريد أو المتخصص في المجالات التي تعتبر حيوية أو ضرورية بالنسبة للتنمية البشرية المتواصلة.

ويتحدث التقرير بإسهاب عن الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في القطاعات المختلفة بالعديد من الدول النامية ويعطي التقرير التعليم المرتبة رقم واحد في هذا الصدد، ويقول إن العديد من الدول النامية تواجه تحديات مجتمعة أو العديد من التحديات منها ارتفاع نسبة الأمية وقلة المدرسين المدربين، والعدد الكبير من المدارس التي تفتقر إلى الفاعلية، وصعوبة توفير القدر المناسب من المكتبات والوسائل والمواد التعليمية.

وتكنولوجيا المعلومات تجعل من الممكن القضاء على هذه المشكلات فالبرامج الجديدة المبنية على برامج المعلومات والتي تستخدم حاسبات خاصة أصبحت توفر بالفعل فرصا تعليمية في متناول اليد تؤكد روح الاستكشاف وحل المشكلات والابداع لدى الطفل في العديد من دول العالم، وتطبيقات التعليم عن بعد تسمح للطلبة في الاماكن المنعزلة والنائية بالوصول إلى كم كبير من المواد التعليمية، والحصول على مواد تعليمية وضعها أساتذة كبار واستخدام مواد متقدمة من المكتبات المركزية والبرامج التعليمية التي كانت في الماضي تدرس فقط في أماكن بعينها أصبح من الممكن اليوم الحصول عليها عن بعد اعتمادا على تكنولوجيات التعليم عن بعد، وداخل المدارس أصبح من الممكن ربط الفصول بشبكات معلومات قوية تسمح للطلاب بالإفادة من بعضهم البعض.

إن أكثر من نصف الطلاب في كوستاريكا يستخدمون التكنولوجيا التفاعلية في دراساتهم وفي جنوب افريقيا حوالي ١.٨ مليون طفل بين ٨ و١٤ عاما ليس لديهم مدارس حكومية رسمية ويجري اعداد برنامج باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتوفير طرق تدريس وتعليم للقضاء على هذا النقص وهناك العديد من الدول التي تحاول جاهدة الاستفادة من الانترنت في التعليم، واتخاذها كوسيلة لسد النقص في هذا الصدد. وفي زامبيا وجد أن منطقة التعدين تحتاج لمبرمجين ومشغلين لتطبيقات الحاسب، ولتلبية هذه الحاجة أقامت الكلية الوطنية للتعليم بالمراسلة في زامبيا برنامج تعاون مع جامعة للتعليم المفتوح في سريلانكا لإقامة مركز للحاسبات مزود بالأجهزة والتكنولوجيات والخبراء لتقديم التدريب المطلوب باستخدام تقنيات التعليم عن بعد، وهذا الاسلوب طبق باعتباره استراتيجية مناسبة لتطوير وتأهيل القوى البشرية اللازمة للعمل في المنطقة، وبعد سنة واحدة من بدء البرنامج كان هناك ١٨٧ شخصا قد تدربوا جيدا وأصبحوا يشاركون بفعالية في صناعات التعدين بالمنطقة



عبدالستار صبري:

طموحاتى أكبر من الأندية المصرية .. وثمنى ٤,٥ مليون جنيه!

نقلت للجوهرى رغبة المدير الفنى لمنتخب النمسا فى أداء مباراة مع مصر

عبدالستار صبرى نجم المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم والمحترف فى صفوف ترول النمساوى عاد من النمسا امس الأول للانضمام الى صفوف المنتخب استعدادا لخوض المباراة الودية مع المنتخب البلجيكى فى مدينة لييج يوم ٣٠ مارس الحالى. وكان قد تردد مؤخرا وجود مفاوضات بينه وبين النادى الاهلى لضمه إلى الفريق بدءا من الموسم القادم ولذلك سألناه فى بداية لقائنا معه عن هذا الامر، فقال عبدالستار: إن أحدا من المسئولين بالنادى الأهلى لم يفاتحه على الإطلاق فى هذا الموضوع سواء عن طريق الاتصال التليفونى معه فى النمسا او من خلال وجوده فى مصر فى أثناء معسكرات المنتخب الاخيرة .

حوار:
خالد عز الدين

ويضيف صبرى: أن طموحاته اكبر من النادى الاهلى أو أى ناد آخر فى مصر لاننى كنت ابحث عن الاحتراف فى اوروبا ووفقت فى الانتقال الى ترول النمساوى ، وآمل ، ان تكون محطتى المقبلة فى أية دولة اوروبية اخرى وان كنت اتمنى الانتقال الى المانيا حيث يعتبر الدورى الالمانى «البوندزليجا» من أفضل واقوى المسابقات المحلية فى اوروبا .

وهناك بالفعل متابعة من اكثر من ناد المانى لى .

وحول سؤاله هل يعنى ذلك رفضه الانتقال الى الأهلى؟

ويمضى عبدالستار صبرى موضحا ان عقده مع نادى ترول ينتهى بنهاية الموسم المقبل (٩٩-٢٠٠٠) وينص العقد على انه فى حالة انتقاله من صفوف ترول الى اى ناد آخر خلال سريان العقد يجب ان يدفع النادى الجديد مليونى مارك المانى، نحو (٤,٥ مليون جنيه) وهو مايصعب الموقف بالنسبة للاهلى اوغيره من الاندية المصرية بسبب ضخامة المبلغ .

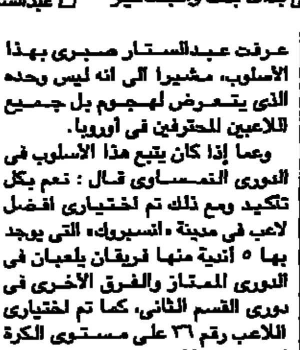
وبسؤاله عما يراه البعض من هبوط فى مستواه خلال مشاركاته الأخيرة مع المنتخب قال عبدالستار:

على العكس فان مستواى ثابت واؤدى كل واجباتى داخل الملعب وان كل مايقال باننى ابالغ فى «المراوغة» بالكرة والاحتفاظ بها اكثر من اللازم لا جديد فيه!! لان شهرتى بدأت بذلك والجماهير عرفت عبدالستار صبرى بهذا الاسلوب، مشيرا الى انه ليس وحده الذى يتعرض لهجوم بل جميع اللاعبين المحترفين فى أوروبا.

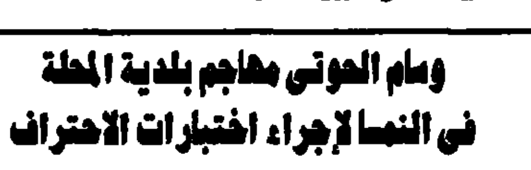
وعما إذا كان يتبع هذا الاسلوب فى الدورى النمساوى قال : نعم بكل تأكيد ومع ذلك تم اختيارى افضل لاعب فى مدينة «انسبروك» التى يوجد بها ٥ أندية منها فريقان يلعبان فى الدورى الممتاز والفرق الاخرى فى دورى القسم الثانى، كما تم اختيارى اللاعب رقم ٣٦ على مستوى الكرة النمساوية كلها فى الدورى الممتاز الذى يضم ١٠ اندية وهو ترتيب جيد فى وجود ٢٥٠ لاعبا فى الممتاز بمن فيهم المحليون أو اللاعبون الاجانب.

واشار عبدالستار صبرى الى انه التقى بالمدير الفنى لمنتخب النمسا الأول لكرة القدم بعد ان تسلم كأس افضل لاعب وأبلغه المدير الفنى النمساوى رغبته فى أن يلعب مباراة ودية أمام منتخب مصر وطلب من عبدالستار ابلاغ ذلك للجوهرى حيث قام بالفعل بنقل ذلك الى المدير الفنى المصرى عقب عودته مباشرة من النمسا.





□ عبدالستار صبرى



وسام الحوتى مهاجم بلدية المحلة فى النمسا لإجراء اختبارات الاحتراف

المحلة - من عبدالمنعم ابو شامية

غادر القاهرة متوجها إلى النمسا صباح امس وسام الحوتى مهاجم فريق كرة القدم بنادى بلدية المحلة، وذلك بعد استئذان مسئولى البلدية لاجراء اختبارات لمدة ثلاثة ايام بأحد اندية الدرجة الأولى بالنمسا.

وكان اللاعب قد تلقى عرضا للاحتراف عن طريق مكتب احد السماسرة وقام بارسال الشرائط الخاصة بمبارياته لمسئولى النادى النمساوى الذين حددوا موعدا لسفر اللاعب لاجراء اختبارات على الطبيعة وارسلوا له دعوة، وتذاكر السفر حيث وافق المهندس محمود الشامى رئيس مجلس ادارة نادى البلدية على يسفر اللاعب لمدة ثلاثة أيام لاجراء الاختبارات ثم العودة لناديه مرة أخرى.

قضايا معاصرة

في رحاب الحرمين الشريفين (١)



الحلم الجميل والسفر داخل النفس

سامح كريم

الحلم الجميل هو في زيارة الكعبة المشرفة، والمسجد النبوي، والسفر الطويل داخل النفس شوقا إلى هذه الزيارة.

اما الحلم الجميل فهو الذي يراود مئات الملايين على الأرض لزيارة الكعبة تلبية لدعوة ابي الأنبياء ابراهيم الخليل عليه السلام، وأن يكونوا جميعا في معية الرحمن عز وجل، ضمن جموع الحجيج الذين يأتون من كل فج عميق، مستبشرين فرحين مباركين، وأن يتم لكل واحد منهم في هذه الزيارة المباركة نعمة رؤية الأرض التي عاش فيها الحبيب المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام وأن يستنشق هواءها، وأن يستشعر هذه التحديات التي واجهت المسلمين الأوائل حتى بنوا خير امة اخرجت للناس. وأن يكونوا في حضرة الغائب منذ اكثر من اربعة عشر قرنا الحاضر في نفوسهم الماثل في وجدانهم بسننه وهديه وتعاليمه.

ان يزور قبر الحبيب المصطفى ويقف في اجلال واحترام، مهما كان الواحد منهم من الجاه والسلطان. فهنا امام هذه الحجرة التي تشرفت باطهر جسد بشري.. ينتهي الجاه، وينتفي السلطان، وتتواضع كل ما منحته إياهم الحياة من عظمة.. لتصبح دون المستوى امام عظمة ساكن هذا المكان عليه الصلاة والسلام وصاحبيه ابي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

من انا؟ ومن اكون؟ حبة رمل في تلال من الرمال؟ قطرة ماء في محيطات العالم وبحورها؟ واحد من ملايين الملايين جاءوا الى هذا المكان، ووقفوا فيه وشخصوا باعينهم اليه.. قلوبهم ترتجف والسنتهم تلهج وايديهم ترتفع الى السماء حمدا وشكرا لله الذي اتم عليهم نعمته بتحقق زيارة هذا المكان والسلام على صاحبه باطيب السلام.

سحقا للعظمة الكاذبة! والغطرسة الزائفة! والتعالي الأجوف! ومرحبا بهذا الحلم الجميل الذي تتكشف من بعده حقيقة الحياة الزائلة. التي لا يبقى منها سوى العمل الصالح الذي ينفع صاحبه يوم لا يكون هناك ما ينفع ولا يشفع سواه!

واما السفر الطويل .. فهو بعينه السفر داخل النفس.. نعم هذا السفر الدائم الذي يتحقق لك وانت في مكانك بين اهلك وخلانك حين ترنو بخاطرك الى هذه الأرض التي شرفها الله بنور الإسلام. ببعث واحد من ابنائها ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين فمن منا نحن المسلمين من لم تراوده النفس في السفر الى هذين المكانين الشريفين الكعبة المشرفة والمسجد النبوي؟ من منا لا تشوقه هذه الرحلة حين تخطر على باله - كخاطر سريع - وتتشبث بخياله ويزداد الخيال إلحاحا حتى يقترب الى ان يكون حقيقة، حين تتراءى له شعائرها.. ملابس الإحرام التي لا تفرق بين كبير وصغير، وزير وغفير، غني وفقير، التطهر والتجرد من كل شئ واوله التخلص من ادران النفس وخطاياها.. المشاركة مع الحجيج في ترديد «لبيك اللهم لبيك».. القيام بالمناسك التي تمارسها الملايين فالكل هنا سواء والكل ضيوف في معية الرحمن عز وجل.

لا يهم - والأمر كذلك - ان تتخلل الرحلة بعض المشقات والصعوبات، كل شئ يهون مهما كان ويصبح في الإمكان تجاوزه.. من اجل تحقق هذا الحلم في زيارة البيت العتيق والنبي الحبيب.

في الطريق الى هذين المكانين المقدسين اللذين لا يعادلهما اي مكان آخر على وجه الحياة.. النور يملأ الرقعة امام البصر.. فتتولد كلمات جديدة فيها رسوخ البناء القوي الشامخ الذي تحتله - في النفس - الكعبة المشرفة، ويتوج باحاسيس مصدرها هذه التعاليم التي علمنا اياها ديننا الحنيف.. حتى وقر في قلوبنا وامتزج بدمائنا.

تكتسب اللغة طعما جديدا فيه تتماسك الكلمات بالأحاسيس كما تتماسك الحجارة الصلبة مع غيرها ليشد بعضه بعضا. وتبدو الخطوط مستقيمة، والزوايا قائمة، والرؤى واضحة لا تلف ولا تدور في الف دهليز ودهليز. فهنا الحلال بين، والحرام بين ولا يفقد المرء عقله في هذه المرة ولا يصبح بشرا بمقاييس عالم يعيش في دخان الكلمات المحمومة، والصراعات المزيفة التي تنتهي إلى العدم أو اللاشئ.

آلاف الملايين من المسلمين في كل مكان تهفو قلوبهم جميعا الى زيارة منزل الوحي.. حيث يهزهم الحنين الى الكعبة المشرفة، والمسجد النبوي. هذه الآلاف من الملايين ولت وجوهها من قبل شطر الكعبة خمس مرات كل يوم، اينما قاموا بالصلاة، وتهوى قلوبها الى زيارة الرسول الحبيب ومن هؤلاء الملايين من يود الوقوف عند كل مكان وقف فيه الرسول ليستمتع ما شاء له الاستمتاع بما توحيه هذه المواقف من جلال سرمدي يأخذ بمجامع النفس.. ومنهم من يدعوه تطلعه الفكري الى البحث عن اسرار هذه البيئة العربية التي اختارها القدر لكي تكون منزلا للوحي، والدعوة الى التوحيد في اكثر صوره سموا وصفاء.

ان مكانا هذا مبلغه من العظمة والخلود جدير بان تتعلق به القلوب، وتتلمس اسراره العقول. بل لعله استوقف من قبل الكثيرين من غير المسلمين في مختلف العصور. وراعهم ان يحتفظ هذا المكان بالمكانة العظيمة، والجلال الدائم، والجدة المستمرة، والدقة في تشعبه في التاريخ الإنساني، والسرعة في الاتصال بارجاء العالم قديما وحديثا.. ومن هنا لا يند عن خاطر المسلم وغير المسلم التنقيب في كنوز هذا التراث العظيم ولم تصدهم عظمته الروحية عن الغوص في اعماقه لمعرفة اسراره التي تجعل القلوب ترنو اليه والأفئدة تفكر فيه.

ولكم تكون مثل هذه الرحلة عميقة وجميلة حتى ولو بلغت «في الحقيقة» مئات الأميال طيرانا فوق السحاب او استمر السفر اليها داخل النفس في الخيال. ففي الأمرين معا.. الرحلة تشوق المرء وتمتعه بحلم من الأحلام بالضبط كما كانت تستوقفنا وتمتعنا احلام السندباد القديم صغارا، او سحر ليالي الف ليلة كبارا.. مع الفارق بان هدف الرحلة هنا واضح وجلي. لا لبس فيه ولا غموض حيث تتجسد امامك الحقائق كما هي. وأولها تواجد هذا الحشد المتزاحم من البشر الذين جاءوا شعثا غبرا من كل صوب وحدب، وبكل لغات العالم، من ملايين يجتمعون على كلمة سواء، ويؤدون فريضة دين بشر به ساكن هذا المكان صلى الله عليه وسلم.. ليكون لنا هديا ومنهاجا منذ اكثر من اربعة عشر قرنا.. فيها تزداد العقيدة الإسلامية رسوخا، ويتضاعف ابناؤها والمؤمنون بها عددا، وتسري مبادئها في النفوس سريان النار في الهشيم.

هل نحن في حاجة الى تفصيل؟ ربما الذي من حق الذين يريدون هذا التفصيل الوقوف عند كل من هذين المكانين الشريفين وتأمل ما يصدر عنهما من اشعاع روحي له قدرة لا تحد ولا تقاوم.. فإلى لقاء جديد عند الكعبة المشرفة. التي عندها تبدأ هذه الطاقة الروحانية المتاججة في النفوس.. تبدأ ولكنها لا تنتهي.

حديث الثلاثاء: مع الناقد اللبناني محمد يوسف نجم

العولمة الثقافية موجودة منذ تعلم الناس اللغات

الاختلاف والتنوع الثقافي يكسب الثقافة حيوية

د. محمد يوسف

الدكتور محمد يوسف نجم اسم بارز في عالم الأدب والنقد ليس في لبنان فحسب بل في العالم العربي، فقد تلقى علومه وتخرج في آداب القاهرة واشتغل بتدريس الأدب العربي الحديث بالجامعة الأمريكية ببيروت الى جانب تدريس النقد الأدبي والأدب المسرحي والقصصي بجامعة بيروت العربية وعمل رئيسا للجنة الدائمة للثقافة العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقدم للثقافة العربية عملا جليلا بجمعه التراث المسرحي العربي منذ مسرحيات مارون النقاش وتحقيقه سلسلة من المجلدات تحت اسم «المسرح العربي» بعدما كان هذا الفن مشتتا بين اكثر من بلد ومكان فبدون هذا التجميع العلمي لن نستطيع ان نخط كلمة واحدة صحيحة في تاريخ حركتنا المسرحية ادبا وفنا على السواء. وفي زيارته الأخيرة للقاهرة كان لنا معه هذا الحديث حول بعض قضايا الأدب والنقد في العالم العربي.

تهاني صلاح

● للنقد اثر كبير في إثراء الحياة الأدبية.. فهل تعتقد ان الحركة النقدية الآن كما كانت عليه في الماضي؟

- النقد بمعناه الصحيح وأعني به النقد الجاد الذي ينطلق فيه الناقد من دراسة أكاديمية قد تطور عن النقد القديم الذي كان اقرب الى المجاملات والنقد الموضوعي تجلى عند قلة من النقاد من اهمهم العقاد.. ونحن لدينا ثروة نقدية قديمة، لكن رغم هذا التطور لاتزال هناك بقية من اسلوب النقد القديم وهو اسلوب المهاترات.

● هل تعتقد ان النقد حاليا يمكن ان ينير الطريق للمبدعين الجدد؟

- كلمة مبدع لا تعني انسانا ذا موهبة فقط لكن المبدع هو الذي يتعهد موهبته بالرعاية والدراسة والمتابعة والقراءة في الفن الذي نذر له نفسه.. فخطوات العصر سريعة والكاتب الذي لا يتابع هذه السرعة يسقط في الطريق والدليل على ذلك اين الأدباء الذين عاصروا نجيب محفوظ فهو اديب كبير لأنه استطاع ان يتطور ولم يكتف بالثقافة الأدبية التي حصل عليها بل تابع جميع التطورات التي حدثت في الفن الأدبي الذي تخصص فيه وهو الرواية والقصة القصيرة، فالنقد اساس لتطوير موهبة ومستوى الفنان فبدون نقد لا يوجد تصحيح.

● وما رايك في الاتجاهات النقدية الحديثة المستوردة؟

- اعتبر نفسي ناقدا تاريخيا لا افصل النص الأدبي عن صاحبه فهو مرتبط بشخصيته وبيئته وتعليمه.. فالنقد هو مواجهة ناقد مثقف لأثر أدبي عليه أن يفتش عن جميع جوانبه والتي تبرز ميزته الإبداعية.. ونحن عاصرنا ظهور المناهج النقدية مثل المنهج الماركسي والوجودي ظهرت واختفت.. والبنيوية والاسلوبية والتفكيكية والتدميرية كلها ستزول وتبقى للدارس النقدية المناسبة للأثر الأدبي.

● معروف ان الثقافة ليست كالعلم لا وطن له اي ان لكل امة شخصيتها الثقافية. فهل يصلح هذا مع العولمة وهي نظام عالمي؟

- العولمة ليست لها علاقة بالثقافة، فلكل ثقافة بعد محلي وآخر عالمي، فالعولمة بمعناها الثقافي قائمة وموجودة منذ تعلم الناس اللغات.. وقد قال فرانسيس بيكون في عصر النهضة «العالم الذي لا يتقن اللغة العربية لا يعد عالما»

● الثقافة تعد من اقوى الوسائل لتحقيق التواصل الحضاري بين الشعوب.. فما دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بوصفك كنت رئيسا للجنتها الثقافية الدائمة اكثر من عشرين عاما، في تحقيق هذا التواصل الثقافي؟

- المفروض في المنظمة ان تكون منظمة عربية فيها قسم للتربية وآخر للثقافة وثالث للعلوم وخلال رئاستي قدمت مشروعات ودراسات لكن وجدت آخر هموم المسئول العربي الذي يسهم في ميزانية المنظمة هو الثقافة.. فالمنظمة تحولت الى صورة أخرى من جامعة الدول العربية...

● في رأيك كيف نصل الى هوية او شخصية ثقافية موحدة تسود العالم العربي؟

- لا ادعو الى هوية ثقافية موحدة فهناك شعوب عربية لا تعرف لغاتها، وشعوب عربية أخرى ثقافتها فرانكفونية وأخرى ثقافتها انجلو سكسونية.. وقديما سمعنا ان الوحدة في التنوع ونحن لا نريد ان نصوغ الانسان العربي صياغة موحدة، فالاختلاف والتنوع الثقافي يكسب الثقافة حيوية فأنا ادعو الى ثقافة متنوعة ضمن ثقافة واحدة كبيرة لأن اهم ما في الثقافة الواحدة هو اداة للتعبير وهي اللغة العربية.

● ترى ما هو دور المثقف العربي اديبا كان أو ناقدا فيما تواجهه امتنا العربية الآن من تحديات؟

- لم يكن في الماضي ولا في الحاضر دور للمثقف، فاكبر المثقفين في القرن الرابع كان المتنبي جال جميع الأقطار العربية ينادي بفكرة قومية عربية لأن البويهيين استولوا على الخلافة العباسية ورغم أنه صوت مدو لكنه لم يستطع أن يفعل شئ.. فالمثقف ليست له قيمة في عالمنا العربي ودوره على الهامش عكس الشعوب المتقدمة ولكن هذا لا يمنع ان ينطلق المثقف من ضميره الوطني ويعبر عن مشاعره واحساساته وعن تصوراته وتوجهاته كي يسهم في هذا البناء العام.

● هل تعتقد أن ما يترجم من الآداب العالمية إلى العربية يكفي للتعرف بهذه الآداب ويمد الجسور إلى ثقافتنا العربية؟

- الترجمة كانت سبب نهضة الفكر العربي وقد قامت نهضة محمد علي على الاتصال بالغرب من خلال الكتاب والبعثات فالترجمة شئ اساسي لكنها ككل شئ في البلاد العربية ليس لها خطة والترجمة معظمها هزيل وبيروت تعتبر اكبر مطبخ للترجمة الهزيلة.. قديما كانت الترجمة مقصورة على كبار الأساتذة امثال المازني واحمد زكي والدسوقي الذين يتقنون اللغة العربية واللغة الأجنبية، فالترجمة يجب أن تكون لها خطة لأنها اساسية وخطيرة ويجب ان ننظر اليها بجد والعالم العربي لن ينهض بدون ترجمة.

● قمت بتدريس الأدب المسرحي والقصصي بالجامعة الأمريكية ببيروت الى جانب غيره من الأجناس الأدبية والنقدية هل هناك فرق بين هذه الآداب قديما وحديثا؟

- درست الأدب القديم والحديث وفن الأدب في القديم كان الشعر والنثر بقواعده المختلفة فالشعر تطور من الجاهلية لصدر الإسلام ومن الأموية للعباسية ثم بدأ ينهار.. والشعر الحديث تطور من البارودي الى الآن وهناك فنون شعرية ونثرية جدت مثل المسرحية الشعرية والمسرحية بصفة عامة ليس لنا فيها تراث فالقصة عمرها في العالم العربي ١٣٠ سنة والمسرحية ١٥٠ سنة، اما في الغرب فالمسرحية من القرن الخامس.

● قدمت للحياة الثقافية العربية التراث المسرحي العربي منذ مسرحيات مارون النقاش فما هي تطورات هذا المسرح؟

- لم يكن لدينا تأليف مسرحي ولكن بدأنا بالترجمة والاقتباس حتى عام ١٩١٣ حينما كتب فرح انطون لجورج ابيض مسرحية مصر الجديدة او مصر القديمة جاء بعده محمد تيمور الذي اعتبره اكبر كاتب وناقد مسرحي .. ثم جاء توفيق الحكيم الذي كان له الفضل الكبير في ان يجعل المسرحية فنا أدبيا مقبولا في مصر والعالم العربي بينما كان الشعر هو تراثنا العظيم والفن الأدبي الوحيد المعترف به.

● وبهذه المناسبة هل ترى ان العرب اكثر من غيرهم في الحفاظ على تراثهم بوجه عام؟

- ان العرب لديهم تراث شعري عظيم من قبل الإسلام مرورا بالعصر الأموي والعباسي ثم العصر الحديث الذي مثله احمد شوقي وحافظ ابراهيم وغيرهما لذلك حاول كبار الأدباء أمثال طه حسين والعقاد ان يكتبوا الشعر ولكن لم يرتقوا الى مرتبة البارودي فاتجهوا الى جنس آخر من الفن الأدبي وهو فن الرواية حتى وصلنا الى نجيب محفوظ الذي جعل الرواية فنا ادبيا يضاهي الشعر كما فعل الحكيم في المسرح.

● وبم تفسر ان بعض امهات الكتب والمراجع في الآداب العربية كتبها مستشرقون مثل تاريخ الآداب العربية للألماني بروكلمان؟

- ان حركة الاستشراق يجب ان ننظر اليها من جانبين، الأول ان أوروبا في أواخر انهيار الدولة العثمانية بدأت تتجه للشرق وكانت تريد الاستيلاء على هذا المركز الاستراتيجي فبدأ الاحتلال الفرنسي والاحتلال الإنجليزي وحقيقة القضية ان هناك صراعا بين ثقافتين له ابعاد سياسية وثقافية فالمستشرقون الأوائل كانوا صنيعة للدول الاستعمارية لاستكشاف المصري المسلم فكانوا وسيلة من وسائل الاستعمار. اما الجانب الثاني فهو أن العالم العربي كان صاحب تراث ثقافي عمره يزيد على ١٥ قرنا.. فبدأت تظهر مدرسة خاصة بالألمان الذين لم يكن لهم مطامع في الشرق مثل بقية الدول فبدأوا العمل بأسلوب علمي.. فالمستشرقون وضعوا لنا اسس البحث العلمي ونحن استفدنا منهم.

●●●

وبعد فهذا قليل من كثير من فكر هذا الناقد الكبير الذي لم يتسع الوقت ولا المساحة للتعرف على المزيد من ارائه وافكاره.

في ميزان النقد

«الخبز الحافي» بين الواقعية والوقوع

زينب الإمام

صادرت السلطات المغربية ماكتبه الأديب المغربي محمد شكري تحت عنوان «الخبز الحافي» وبالجامعة الأمريكية بالقاهرة صدر قرار بوقف تدريسها لطلاب الأدب العربي وفي الحالتين أشير إلى ان هذا الكتاب يتضمن اجزاء غير لائقة أدبيا وأخلاقيا .. و«الخبز الحافي» وفقا للمؤيدين لها هي رواية .. سيرة ذاتية كتبها محمد شكري برؤية واقعية وفكر حر .. قاصدا التسجيل الواقعي .. ونقل الأحداث والمشاعر كما سمعها وهذا نوع من الأدب ينتمي إليه هو وغيره هذه الأيام مجتمعين تحت راية حرية الفكر والتعبير .. اما الرافضون لهذا النوع الذي يسمى الواقعية وحرية الفكر والتعبير - العاري من اي محسنات لفظية وأدبية فهم يسمونه - أدب الفراش - ومهما كان يحتوي على ابعاد إنسانية أخرى فلا يمكن تسميته بأدب الواقع وإنما كما قال اديبنا الكبير عباس العقاد واصفا إياه يوما «إنما هذا الأدب الواقع» اي أنه يقصد «الساقط» إذا ما نطقنا الكلمة قاصدين اللفظ العامي لما هو دون المستوى والحق أقول إن ما أثارته هذه الرواية من آراء رافضة ومدافعة كان حافزا للبحث عنها وقراءتها للعلم بالشئ من جهة ومن جهة أخرى لمعرفة أسباب الدفاع والرفض واستوقفني العنوان أولا .. فكلمة «حافي» هنا مضافة إلى الخبز تعني باللهجة المغربية - خبز بلا غموس - غير أن اللهجة العامية المصرية لاتضيف الياء عند قصدها هذا المعنى وهذا توضيح حتى لايتصور القارئ أنها غلطة مطبعية!



محمد شكري

هذه الرواية - هي قصة حقيقية - نقلها محمد شكري بحذافيرها - عن رجل - أذاقته الحياة مرارة الفقر والضياع فرأى البؤس رأي العين منذ طفولته وازدادت قسوة الحياة في الصبى والشباب فصلته الأيام بين ويلات من فقر وحرب وفساد. إلى هنا والبعد الإنساني مقبول وكم من روائع الأدب العالمي تناول مثل هذه الفكرة وعالجتها فكرة قسوة الحياة وتأثير الفقر على تكوين الشخصية وما قد يسببه الضياع بسبب الحروب والأوضاع السياسية والفساد الاجتماعي من جروح غائرة في النفس البشرية فيجعلها رافضة لكل شئ قابلة لأي وضع فريسة لكل ما هو رخيص ووضيع أحيانا متطلعة للخلاص بأي شكل، راضية أحيانا عن فعل ماليس هو بالمنطق والعقل معقولا ومقبولا .. ولكن الفرق كبير جدا بل هو شاسع بين ما ورد في روائع الأدب العالمي بل وأيضا في روائع الأدب العربي عندما تناول كل منهما سيرا ذاتية أو المفاهيم الإنسانية المتباينة والمتعددة وبين الطريقة التي تناول بها محمد شكري ما سمعه من بطله هذا والاسلوب الادبي اذا جاز التعبير وسمي بالاسلوب الذي اختاره لكتابه هذه السيرة المسماة بالخبز الحافي فانتج لنا أدبا في الحقيقة هو «حافي» من الأدب أسلوبا ومستوى مهما كان بعده الإنساني الذي كان يهدف إليه فليس هناك داع او حتى مؤيد للواقعية يرتضي بأن يسمى هذا الأسلوب العاري في الوصف والسرد بحرية فكر وتعبير إلا في حالات عرفناها بالمنكرات المشبوهة .. او الأدب الرخيص.

ونتذكر هنا قول حكيم عربي حين قال إن الناس يكتبون أحسن مايسمعون ويحفظون أحسن مايكتبون ويتحدثون بأحسن مايحفظون فإذا أخذنا كلمة يكتبون بمعنى مايكتبونه في أدب للناس .. فعليهم أن يحسنوا الوصف واللفظ والتعبير .. اما أن ينبري الكاتب تحت مسمى الواقعية والحرية ويكتب في السباب والألفاظ والأشياء والمواقف العام منها والخاص على أن هذه هي الحياة بأحلى معانيها فهذا أيضا يجرنا إلى تعليق قاله افلاطون إن عقول الناس مدونة في أطراف أقلامهم وظاهرة في حسن اختيارهم أي أن مايختاره الكاتب من أسلوب للتعبير راجع إليه ولاختياره وثورته على القيود وفرض الوصاية على حديثه في التعبير والفكر لاتعني بأي من الأحوال أن يكون فظا ومبتذلا خاصة إذا كان أدبيا فالكناية اللطيفة عن المعنى والإيماء اللفظي والمحسنات البديعية واللفظية والاستعارة في اللغة العربية تسمح لنا بحرية التعبير دون الاساءة للمشاعر والنفس .. وما اجمل المعنى حين يثير الخيال ولايصدمه بالواقعية السافرة حتى وإن كان مايوصف هو الجنس والشذوذ والخمر والحشيش والنساء الضائعات والفساد والفقر والبؤس .. أطال الله في عمر أديبنا الكبير نجيب محفوظ الذي قدم لنا أعمال «ثرثرة فوق النيل والشحاذ والسراب والطريق واللص والكلاب وبيت سيئ السمعة وبيت في لحم» وغيرها وغيرها دون أن يلجأ بواقعيته وحرية تعبيره وفكره وفلسفته العميقة عن معنى الحياة، إلى جرح المشاعر والنفس باللفظ والأسلوب بحجة الواقعية!!

قبل الطبع

● تعقد اليوم في السابعة مساء ندوة حول الكتاب التذكاري «زكي نجيب محمود» بقاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة يفتتحها الدكتور جابر عصفور والاستاذ محمود امين العالم ويقوم بعرض الكتاب الدكتور حسن حنفي ويتحدث الدكتور صلاح قنصوة، والدكتور عاطف أحمد والدكتور أنور مغيث ويقوم بالتعقيب الدكتورة منيرة حلمي.

من الخارج

● صدر عن الجمعية العراقية لحقوق الإنسان فرع سوريا كتابا بعنوان «حلف الفضول» يضم عددا من المقالات عن هذا الحلف بقلم عدد من المفكرين العرب هم الدكتور جورج جبور «سوريا» وأحمد حمروش «مصر»، والشيخ حمد الجاسر «السعودية»، والدكتور نزار العاني «الكويت» وبلقاسم خمار «الجزائر» عبدالحسين شعبان «العراق» و«حلف الفضول» قد انشئ في أواخر القرن السادس الميلادي في مكة وتعاقد أصحابه وهم فضلاء مكة الا يدعو بمكة مظلوما من أهلها او ممن دخلها من غيرهم.

وقد شهد الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الحلف وهو فتى فقال بعد البعثة النبوية الشريفة: شهدت مع أعمامي في دار عبدالله بن جدعان حلفا لو أنني دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت.

هذا وتتبنى المنظمة العربية لحقوق الانسان بشخص أمينها العام محمد فائق دعوة الدكتور جبور إلى اعتبار حلف الفضول أول جمعية للدفاع عن حقوق الانسان في العالم.

● في مقدمة الاصدارات الاجنبية كتاب «قصر كليوباترا البحث عن اسطورة» للكاتبة الأمريكية لورافورمن حيث تتعرض للحقبة التاريخية الفرعونية لحكم كليوباترا وعلاقاتها بيوليوس قيصر ومارك أنطونيو متخللا أحداث عن تاريخ مصر الفرعونية. وقد استحضرت الكاتبة حياة كليوباترا منذ إنشاء الاسكندرية على يد الاسكندر الأكبر إلى اعتلائها عرش مصر حتى معركتها المشئومة ضد الاكتابيين.



ثمرات المطابع

● «موسوعة أعلام الفكر العربي» للكاتب سعيد جودة السحار تعد أول موسوعة عربية تجمع بين المعلومة الموثقة والصورة الشخصية النادرة لأكثر من ١٧٠ علما أثروا في تكوين فكر الأمة العربية.

● «تاريخ فلاسفة الإسلام» دراسة شاملة عن حياتهم وأعمالهم ونقد تحليلي عن آرائهم الفلسفية للدكتور محمد لطفي جمعة تحدث فيه عن اثنى عشر من مشاهير فلاسفة الإسلام.

متابعات ثقافية

في آخر جلسة مجمعية لهذا القرن:

العامية لاتزال تزاحم الفصحى وتساندها الألفاظ الدخيلة

يسري موافي

يحرص مجمع اللغة العربية في كل مؤتمر من مؤتمراته السنوية على ان يختار موضوعا رئيسيا لبحوث أعضائه ويتصدى لقضية يتعاظم إرهاقها او يعالج مشكلة يتفاقم خطرها في شأن من شئون لغتنا العربية. وتعد الدورة الخامسة والستون آخر مؤتمر يعقد هذا القرن وما زالت الفصحى والعامية هما شغله الشاغل منذ ان اقتحمت حمى اللغة العربية لغة عامية تساندها كلمات أجنبية دخيلة أخذت تزاحم الفصحى في كل موضع وموقع وتحتل مكانتها لدى الناس.

ومن أجل الوقوف في وجه العامية .. كما يقول الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع العربية - صارت الدعوة الى انشاء مجمع لغوي في طليعة ما تنادي به العلماء اللغويون والأدباء.. فقد انشئ بالقاهرة اول مجمع لغوي اهلي هو مجمع البكري عام ١٨٩٢ غير انه توقف بعد سنوات فبادر نادي دار العلوم في العام الثامن من هذا القرن الى عقد ندوة تجدد الدعوة الى انشاء المجمع اللغوي المنشود، ثم انشئ مجمع دار الكتب عام ١٦ من هذا القرن، ولكن تيار الثورة المصرية جرفه عام ١٩ فتلقفت دمشق الراية المجمعية من شقيقتها القاهرة وانشأت مجمعها في نفس العام ليبادر إلى إنقاذ العربية الفصحى.. وكان عليه ان ينهض بتعريب الدواوين والتعليم ويتصدى لطوفان العامية التي كانت لغة التدريس في بعض مدارس دمشق.

د. شوقي ضيف — ابراهيم الترزي

وظلت الدعوة في مصر قائمة لإنشاء المجمع اللغوي على قدم وساق حتى صدر مرسوم ملكي بإنشاء المجمع اللغوي عام ٣٢ حيث كان من بين هؤلاء العاملين المؤسسين، شيخ الأزهر ابراهيم حمروش، والأب انستاس الكرملي، والحاخام حاييم نلحوم؛ ثم انشئ بعد ذلك مجمع العراق ثم مجمع الأردن، ثم تتابعت مجامع السودان وتونس وليبيا وفلسطين. وقد اخذ مجمعنا منذ بدء نشاطه عام ١٩٣٤ يعمل بكل طاقاته وإمكاناته لتحقيق اهدافه في الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها ملائمة لحاجات الحياة المتطورة. ويقول الأستاذ ابراهيم الترزي الأمين العام للمجمع: ومنذ دورته الأولى وضع المصطلح العلمي والأدبي والفني، ولغة العلم وتيسير تعليم العربية للناشئين والتأليف المعجمي قديما وحديثا، واللغة العربية المعاصرة ولغة الإعلام بعامة، ولغة الصحافة بخاصة والتعريب والأعلام الجغرافية والفصحى والعامية والتي تعاود بحثها في هذا المؤتمر.

لقد شهد المجمع منذ سنوات قليلة هجمة شرسة على اللغة العربية تتمثل في انتشار العامية التي طغت على مدارسنا ومعاهدنا وفي حياتنا اليومية كل ما نلكه ونشربه ونطلبه ونتداول به في الصناعة والزراعة وغيرها، كل ذلك بلغة دخيلة غير عربية. ومن الغريب ايضا انتشار الكلمات الأجنبية التي تكتب بحروف عربية. ويقوم اتحاد المجامع اللغوية الذي يرأسه الدكتور شوقي ضيف برسالة مهمة جدا في الوطن العربي، وهي عقد ندوات بقصد توحيد المصطلحات ودراسة كثير من الموضوعات وعمل المعاجم العلمية والتخصصة سواء ثنائية أو ثلاثية اللغة. وقد انجز المجمع ١٤ معجما في أوجه العلوم المختلفة، إلى جانب ثلاثة معاجم أخرى تحت الطبع، وهي معجم الموسيقى، ومعجم الرياضيات، ومعجم الهندسة. وهذه المعاجم تضم اكثر من ١٥٠ ألف مصطلح لخدمة الجامعات والباحثين، ويقوم المجمع بوضع خطة لنشر هذه المصطلحات بين الجامعات والمدارس في مصر. وفي كل عام وعقب كل مؤتمر يصدر المجمع عدة توصيات إلى الحكومات العربية لعلها تلقى الإجابة والعناية.

٢٣ دولة فى البطولتين الافريقية والعربية للناشئين لرفع الأثقال بالقاهرة

د. محمود شكرى: البطولتان اختبار ميدانى لرباعينا قبل بطولة العالم بأمريكا

حسن الحداد

أكدت ٢٣ دولة عربية وافريقية موافقتها النهائية على المشاركة فى البطولتين الافريقية والعربية للناشئين والناشئات لرفع الاثقال التى ستقام منافساتهما خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ ابريل المقبل بالصالة المغطاة الكبرى بجهاز الرياضة العسكرى بمنشية البكرى.

تشارك فى البطولة الافريقية ١٢ دولة هى تونس والجزائر والمغرب وليبيا والكاميرون ونيجيريا وكينيا واوغندا جنوب افريقيا وموريشيوس وسيشل بالاضافة إلى مصر الدولة المنظمة.

اما البطولة العربية فتشارك فيها ١١ دولة هى: الجزائر ولبنان والاردن وسوريا وفلسطين والمغرب والكويت وتونس وليبيا والعراق ومصر.

وحول استعدادات مصر لتنظيم البطولتين يقوم د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى وعضو اللجنة العلمية بالاتحاد الدولى ببذل مجهود مضاعف من اجل نجاح البطولتين واخراجهما فى صورة مشرفة تليق بسمعة اسم مصر فى عالم اللعبة كما يتولى الاشراف على جميع اصدارات الكتيبات الخاصة بالبطولتين.

كما قام د. محمود شكرى بوصفه احد فنانى مصر التشكيليين باعداد تميمة البطولتين الافريقية والعربية والتى تعبر ملامحها عن تاريخ مصر. كما يقوم ايضا بالاشراف العام ومعه جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى على تجهيز الصالة التى ستقام بها منافسات البطولتين من جميع النواحى الفنية والتنظيمية واماكن التسخين والسكرتارية إلى جانب توفير عوامل الامن والسلامة لجميع اللاعبين واللاعبات، وخاصة من الناحية الطبية بالاضافة إلى مراسم الافتتاح والختام وتوزيع الجوائز.

وعن النواحى الفنية واستعدادات رباعى ورباعات مصر لخوض منافسات البطولتين، قال شكرى: أصبح جميع لاعبى ولاعبات مصر جاهزين لخوض مباريات البطولتين اللتين تعتبران احتكاكا دوليا مفيدا لجميع لاعبينا ولاعباتنا بمقابلتهم مع ابطال وبطلات العرب وافريقيا، كما ان الجهاز الفنى للمنتخبات الوطنية للكون من جميل حنا المدير الفنى لمنتخب الانسات يقوم الآن بوضع اللمسات الفنية الاخيرة على اللاعبات فى معسكرهن التدريبى المغلق بنزل الشباب الدولى بالاسماعيلية والتأكد من تسجيل آخر للمجموعات الرقمية الجديدة لهن قبل دخولهن البطولتين للوقوف على النتائج الأولية المتوقعة لمصر بالبطولتين.

وعلى الجانب الآخر يقوم سمير حنا المدير الفنى لمنتخب الشباب ومعه ماهر امين وخيرى عويس خلال معسكر الفريق بالفيوم بانهاء استعداداتنا الخاصة التركيزية والتأكيد ايضا للمجموعات الرقمية الجديدة للاعبين التى سجلوها منذ اسبوعين للدخول بها معترك منافسات البطولتين.

واكد شكرى ان مؤشرات منافسات البطولتين بالرغم من صعوبتها فى معظم الاوزان تؤكد ان مصر تعتلى اعتلاء عرش الصدارة وانها ستحتفظ باللقبين الافريقى والعربى.

وكانت اللجنة الفنية بالاتحاد قد وضعت معايير المشاركة فى بطولة العالم للناشئين والناشئات التى ستقام فى الفترة من ٩ إلى ٢٠ يوليو المقبل بالولايات المتحدة.

ولن يشارك أى لاعبة أو لاعب فى البطولة إلا فى حالة تحقيقها مجموعات رقمية تؤهل كل منهما للمنافسة على الأقل ضمن الثمانية الأوائل.

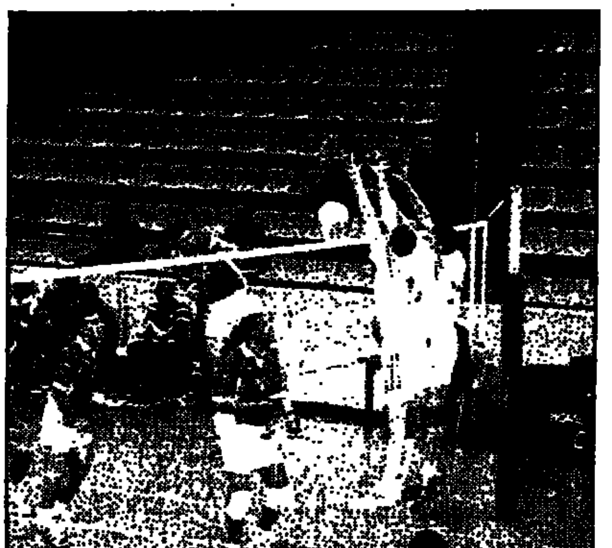
ابرز لاعبات ولاعبى مصر المشاركين فى البطولتين العربية والافريقية هبة سيد وزن ٤٨ كجم وهند لطفى ٥٣كجم ونجوى ابراهيم ٤٨كجم ونغم رمضان ٥٨كجم واميرة ماهر فوق ٧٥كجم واللاعبون البارزون هم: عبدالله عيد ٥٦كجم وحسن عمر الفاروق ٦٢كجم ومحمد طنطاوى وعماد ابراهيم ٦٩كجم ومحمود محمد محمد ٧٧كجم وايمن عبدالتواب ٨٥كجم



أميرة ماهر اثناء التدريب

بعد فوزه على الترسانة ٣/ صفر

الأهلى بطلا للدورى الممتاز للطائرة لموسم ٩٨/ ٩٩



كتب ـ على بركة:

تم تتويج فريق رجال الكرة الطائرة بالنادى الأهلى بطلاً للدورى الممتاز لموسم ٩٨/٩٩، وذلك قبل يومين من انتهاء الدورة المجمعة الثالثة والأخيرة والتى تجرى حاليا بمجمع صالات مدينة نصر.

جاء فوز الأهلى بالبطولة عن جدارة واستحقاق فهو الفريق الوحيد الذى لم يتهزم هذا الموسم.. فى حين صارت المباريات المتبقية لجميع الفرق مجرد تحصيل حاصل، وفرصة لتحسين المراكز، وإن يبدو لنا أن كل فريق باستثناء الزمالك حامل اللقب ـ قد قنع تماما بموقعه فى جدول المسابقة.

وتقام الليلة ٣ مباريات فى الدورة المجمعة.. فيلتقى الشمس مع الزمالك فى الثالثة بعد الظهر، يليه لقاء الأهلى والاتحاد السكندرى فى الخامسة، ثم الشرقية للدخان مع الترسانة فى السابعة مساء.

بينما تقام غدا آخر مباريات الدورة والدورى، حيث يلعب الترسانة مع الشمس، والاتحاد مع الشرقية للدخان، ثم مباراة البطولة الخاصة بين الزمالك والأهلى.. وحتى لو انهزم النادى الأهلى فى مباراتيه المتبقيتين فإن هذا لايؤثر على فوزه بالبطولة، وإن كانت هزيمته من الزمالك تؤثر بشكل أو بآخر على فرحة فوزه بالبطولة.

وكان الأهلى قد فاز على الترسانة ٣/ صفر، بنتائج أشواط ٢٥/١٨، ٢٥/٢٢، ٢٥/١٩ ليرفع رصيده الى ٣٦ نقطة، فى حين فاز الزمالك على الاتحاد السكندرى ٣/١، بنتائج أشواط ٢٥/١٢، ٢٥/٢٣، ٢٢/٢٥، ٢٥/٢٠. وحصلت جميع الفرق على راحة من اللعب امس..

مصر تستضيف اجتماعات الاتحاد العربى للكرة الطائرة

تقرر ان يعقد الاتحاد العربى للكرة الطائرة اجتماعه القادم بالقاهرة فى الفترة من ٢٠ الى ٢٤ ابريل المقبل والذى يتخلله عقد اجتماعات المكتب التنفيذى للاتحاد .. وقد وافق الاتحاد المصرى للعبة على استضافة هذه الإجتماعات.

وصرح اللواء ممدوح البكرى عضو الاتحادين المصرى والعربى بأن جدول أعمال اجتماع مجلس الإدارة بالقاهرة سوف يتضمن اعتماد إقامة البطولات القادمة فى عام ٩٩ وهى البطولة العربية الشاطئية بسلطنة عمان من أول إلى ٣ أغسطس، والدورة العربية للألعاب من ١٥ إلى ٣٠ اغسطس بالأردن، والبطولة العربية للشباب من ٢٩ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر والبطولة العربية لأندية للسيدات من ٥ إلى ١٢ نوفمبر فى مصر .. كما يقوم الاتحاد العربى بتعيين المشرفين على هذه البطولات من أعضاء مجلس الإدارة واللجان الفنية والمسابقات.

أنور سلامة: الشرقية لجأ للفيفا لحفظ حقه فى مباراة البلدية

كتب ـ هشام يونس:

اكد أنور سلامة المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الشرقية ان النادى لجأ للفيفا للاستفسار عن عقد حارس المرمى النيجيرى لفريق بلدية المحلة الذى شارك امام الشرقية فى مباراتهما معاً وكذلك بالنسبة للاعب اسوان النيجيرى اسحق أول.

كما طالب أنور سلامة بتشديد الرقابة على المباريات القادمة التى تعتبر فاصلة فى معركة البقاء والهبوط إلى دورى القسم الثانى، وحذر من المجاملات التى يمكن ان تطيح بجهود بعض الفرق من ناحية اخرى يواصل فريق الشرقية مرانه حتى يوم الجمعة ثم يحصل الفريق على راحة ثلاثة أيام خلال عيد الأضحى ويبدأ التدريب مرة أخرى لرفع الحمل التدريبى استعدادا لمباراة المقاولون فى الاسبوع الـ ٢٥ للدورى ويؤدى الشرقية ٣ مباريات ودية استعدادا لهذا اللقاء.

فى البطولة العربية لتنس الطاولة

فوز مصر ببطولة فردى الرجال والسيدات

بيروت ـ من حسين ثابت:

اختتمت فى العاصمة اللبنانية بيروت البطولة العربية للرجال والسيدات فى تنس الطاولة بمشاركة ١٣ دولة عربية حيث فازت ببطولة فردى السيدات المصرية «بسنت عثمان» المصنفة الأولى بعد فوزها على منافستها الاردنية تاتيانا النجار ٣/صفر وجاءت التونسية سنية التواتى فى المركز الثالث والمصرية نيفين عاطف فى المركز الرابع.

وفى فردى الرجال كانت ثلاثية مصرية، وتنافس فى المباراة النهائية المصنفان الاول والثانى أشرف صبحى وأشرف حلمى حيث فاز اشرف صبحى على منافسه ٣/٢ بعد ان كان مهزوما ٢/صفر وجاء فى المركز الثالث المصرى أحمد صالح بعد فوزه على السعودى عبدالله الناصر ٣/١ وفى زوجى السيدات فازت الأردنيتان علياء تفاحة وتاتيانا النجار على المصريتين بسنت عثمان ونيفين عاطف ٢/١ وجاءت تونس فى المركز الثالث لزوجى السيدات، وفى نهائى زوجى الرجال فاز المصريان أشرف حلمى وأحمد صالح على الكويتيين نخيل الحبشى وإبراهيم الحسن ٢/١ بصعوبة وتسلم ابطال مصر والعرب كأس البطولة كما منح اللاعب الكويتى الصاعد إبراهيم الحسن كأس افضل لاعب فى البطولة.

العلم في حياتنا

متى نستفيد بهذا المركز في تطوير الصناعة المصرية

داخل أسوار المركز القومي للبحوث يوجد مركز يسمى مركز الأجهزة العلمية يعد الأول من نوعه في مصر والشرق الأوسط حيث صمم هذا المركز التابع لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا للتعامل مع كافة الأجهزة العلمية الكهربية والأليكترونية والميكانيكية ويضم المركز مجموعة من الكفاءات والخبرات العلمية والهندسية النادرة اللازمة لتصميم وبناء وصيانة الأجهزة العلمية المختلفة والتصدي لحل مشكلات تشغيلها وإصلاحها بل ويستطيع المركز كما يقول مديره الأسبق الدكتور عصمت السرحة تصميم وتصنيع كافة الأجهزة التي يحتاجها الباحثون بمراكز البحوث والجامعات في أداء مهام علمية معينة وتحويل أي أفكار علمية جديدة أو تصميمات يبتكرها شباب الباحثين وكذلك العلماء والمخترعون إلى نماذج علمية تصلح لتنفيذها على النطاق الصناعي.

ويروي رئيس المركز الدكتور مصطفى عصمت السرحة أنه تم التعاقد منذ بضع سنوات بين المركز والأكاديمية على تصنيع مجموعة من الأجهزة العلمية البسيطة والنماذج المستخدمة في تدريس مادة الفيزياء بالمدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم وتم إنجاز المشروع بتصنيع نماذج لثلاثة عشر جهازا بمواصفات عالمية وبتكلفة تقل عن نصف المثيل المستورد منها ماهو كهربي اليكتروني مثل جهاز قياس خصائص الترانزيستور وأجهزة الجهد الكهربي وشدة التيار وأجهزة تثبيت الفولت ومنها ماهو بصري مثل الميكروسكوب البسيط وتليسكوب جاليليو والتليسكوب الفلكي وجهاز هارتل لتحديد مسار الضوء وجهاز لاستخدام الخلايا الضوئية في التحكم في بعض العمليات الضوئية مثل تشغيل وإبطال الأجهزة الكهربية المختلفة كمصابيح الشوارع بتحويل الخلايا الضوئية إلى مفاتيح وأعدت كتيبات خاصة تشرح كيفية تصنيع وتشغيل كل جهاز وبيان المواد المستخدمة فيه وتم نشر إعلان بالجرائد لدعوة المستثمرين وتقدم عدد كبير منهم كان من بينهم الهيئة العربية للتصنيع التي وقع عليها الاختيار للقيام بمهمة التصنيع الكمي للأجهزة ولكن توقفت المفاوضات لبعض الأسباب الروتينية غير المنطقية ولا تزال هذه النماذج قابعة فوق الأرفف بالمركز تبحث عمن يستثمرها ولذلك ندعو قيادة الهيئة الحالية لإعادة النظر في إمكانية تنفيذ هذا المشروع الذي يمكن أن يعود بالنفع على كل من الهيئة وملايين التلاميذ ويكفي علماء هذا المركز فخرا مشاركة الدكتور السرحة في وضع مواصفات طلمبات الرفع العملاقة بمشروع توشكى القومي.

باحث

مفاعل نووي جديد بدون نفايات

أكدت نتائج الأبحاث الجديدة في مجال الطبيعة أمان استخدامات الطاقة النووية، وانخفاض تكلفة إنتاجها نسبيا والزيادة المفرطة في الطلب عليها سنويا في كل من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، حيث تضاعفت نسبة الاستخدام مقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٧٠ لتمد العالم بـ ١٧٪ من طاقته الكهربية، وتعتبر ليتوانيا وفرنسا أكبر دولتين مستخدمتين للطاقة النووية في انتاج الكهرباء في العالم بنسبة ٨٢٪ و٨٠٪ على التوالي. أما باقي الدول الأوروبية فتصل نسبة استخدامها للطاقة النووية إلى حوالي ٢٤٪ بعد طاقة الفحم التي تصل نسبة استخدامها إلى ٣٧٪. وجدير بالذكر أن الطاقة النووية ساهمت في تخفيض غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن الوقود الملوث للهواء بنحو ٢٠٣ بلايين طن، وهو ما يعادل ١٠٪ من النسبة العالمية لانبعاثات الغاز على سطح الكوكب.

وقد نجح العالم الدكتور كارلو روبيا رئيس معامل سيرن للطاقة بأوروبا والحاصل على جائزة نوبل في الطبيعة عام ١٩٨٤ في تطوير مفاعل نووي نظيف قادر على توليد الكهرباء بدون مخلفات ونفايات نووية تحتاج إلى تخزين خاص بتلك الطريقة لانتاج طاقة نووية نظيفة.

وتعتمد فكرة المفاعل الجديد- كما يقول الدكتور كارلو روبيا على إجراء تعديل في مواد ووقود المفاعل التقليدي لبني بحيث يستمر التفاعل النووي في إطلاق نيوترون يقوم بالانشطار المستمر إلى مالا نهاية، والجديد هو أن مجموعة البحث استطاعت الحصر في أقل عدد من النيوترونات الناتجة عن الانشطار والتي تستمر في حلقة إنتاج الطاقة من عملية الانشطار ويعد المفاعل الجديد المعدل المسمى بالمفاعل الحرج أكثر الفاعلات التقليدية المنتجة للطاقة الكهربائية مقارنة بالمفاعلات التقليدية، ومن أهم مميزاته أنه يمكن أن يتوقف فورا لأنه لا يعمل إلا بعد تزويده بفيض مستمر من النيوترونات إعتمادا على الرصاص المصهور مع خليط من مادة الثوريوم الأكثر أمانا من اليورانيوم كوقود للمفاعلات التي كان ينتج عنها مادة البلوتنيوم ومجموعة مواد أخرى ثقيلة كذلك يتم استخدام مواد لزيادة سرعة معجلات النترونات مثل مادة سوبر فينيكس مع المستخدم لنقل الحرارة إلى استخدام الرصاص المصهور وكان هذا النوع قد استخدم في روسيا وأعطى نتائج ايجابية عديدة إلى جانب مساهمته في توفير تكاليف الانتاج وتم التوصل إلى مزيد من المواد المنشطة المساعدة على سرعة وتقوية الطاقة المنتجة بأقل تكلفة ممكنة مما يؤكد دورها المهم في انتاج الطاقة النووية.

أميرة يوسف

العلاج الجراحي لاستسقاء البطن الحل الأخير فقط

ينتشر في مصر خاصة الريف استسقاء البطن الناتج عن تليف بالكبد ومشكلات بالجهاز الهضمي، ويتطلب علاج الاستسقاء تشخيص جيد وتحديد الأسلوب اللازم للعلاج وتخليص المريض من هذا الهم الثقيل، وتعتمد معظم الوسائل العلاجية على تنظيم الأكل والراحة واستخدام مدرات البول والألبومين. أما الاحتياج للجراحة يكون محدودا ويمثل الحل الأخير لبعض الحالات رغم أن نتائجه منخفضة.

يقول الدكتور رضا الوكيل أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد بطب عين شمس إن استسقاء البطن هو تجمع السوائل في تجويف البطن وأهم أسبابه في مصر هو تليف الكبد، وهناك دورة له في البطن، حيث يتغير هذا السائل كل ساعتين ويؤدي استسقاء البطن عادة إلى زيادة مفاجئة في وزن المريض وضمور في عضلات الجسم (ويسمى الرجل العنكبوت) وعادة ما يكون مصحوبا بزيادة نسبة الفتاقات المختلفة، ومع زيادة سائل الاستسقاء يحدث انسكاب بالرئة في ٦٪ من الحالات، ومن الممكن أن تصل كمية سائل الاستسقاء بالبطن إلى ٥ لتر أو أكثر، وقد يتسبب ضغط السائل على أوردة الكلى لعدم القدرة على تصريف الماء من الجسم نتيجة نقص سريان الدم فينصح بعمل بذل لسائل الاستسقاء، ويتم التشخيص بالفحص الاكلينيكي عادة لكن وجود كمية صغيرة من السائل يصعب التشخيص ويلزم إجراء تصوير بالموجات فوق الصوتية، كما يمكنها تشخيص أورام وحالة الكبد والمرارة وباقي الأحشاء بالبطن والحوض.

ويضيف الدكتور رضا الوكيل أن علاج الاستسقاء الناتج عن تليف الكبد فعال ويعطي نتائج جيدة، لكن يحتاج لوقت طويل وصبير من المريض والطبيب وقد تحدث بعض المضاعفات نتيجة لزيادة جرعات العلاج كما يحدث حاليا في عدم وجود خبرة كافية لدى المريض، مثل قصور وظائف الكلى أو الغيبوبة الكبدية، يجب تفصيل العلاج طبقا لحالة المريض منعا للمضاعفات وذلك يستلزم الخبرة وللأسف أنه يحدث عكس ذلك في كثير من الحالات بمصر خاصة في الريف مما يؤدي لزيادة نسب الوفيات، وعلاج مريض الاستسقاء له عدة خطوات يجب أن تتبع، فيبدأ العلاج بعد الفحص الجيد بإعطاء المريض راحة تامة بالفراش، حيث يساعد ذلك على زيادة معدل سريان الدم بالكبد والكلى، والتخلص من كميات السوائل الزائدة، كما يجب الامتناع عن المأكولات المحتوية على الصوديوم والصوم للصنعة والمشروبات الغازية، كل هذا ضروري جدا لعلاج الاستسقاء حيث إنه لا فائدة من إعطاء المريض مدارت للبول التي تعتبر حجر الزاوية في علاج استسقاء البطن ويلجأ إليها الطبيب إذا لم يستجيب المريض للراحة وإقلال الملح بالطعام، ويمكن زيادة الجرعة تدريجيا حتى يستجيب المريض مع ملاحظة حالة المريض وتطورها حتى لا تحدث المضاعفات مثل الغيبوبة الكبدية وخاصة مع المدرات الشديدة طويلة المفعول والمفروض عدم إعطاء هذه المدرات بالحقن وإلا كانت النتيجة عكسية. أما حالات الاستسقاء المستعصية على العلاج، يتم عمل بذل لسائل الاستسقاء من البطن، ويمكن سحب كمية تصل لحوالي ٥ لترات من سائل الاستسقاء ببطء على مدى ساعتين أو عن طريق مع إعطاء المريض الزلال البشري الخالي من الملح، وقد أثبتت الدراسات المقارنة مع العلاج بالمدرات فقط نجاح هذه الطريقة وتقلل من إقامة المريض بالمستشفى وتحسن أسلوب حياته، ولكن يجب ملاحظة أن هذه الطريقة (البذل) لا يمكن استخدامها مع المرضى الذين يعانون من اختلال شديد بوظائف الكبد مع ارتفاع شديد في نسبة الصفراء أو مرضى ما قبل الغيبوبة الكبدية، لكن لا تلقى هذه الطريقة قبولا وهناك طريقة أخرى ظهرت عام ٩٤ من خلال عمل توصيلة بين الدورة الدموية البابية والدورة العامة داخل الكبد دون جراحة بالدخول بسلك مرشد من أوردة الرقبة ليصل للدورة الدموية البابية، مما تقلل من تكون الاستسقاء، وهذه الطريقة تكلفتها عالية جدا (من ١٥-٢٠ ألف جنية) وتحتاج خبرات عالية، ولها كثير من المضاعفات.

وأخيرا هناك الحل الجراحي- كما يقول الدكتور خالد جودت أستاذ الجراحة بطب عين شمس متفقا مع رأي الدكتور الوكيل- والذي بدأ استخدامه على نطاق محدود منذ منتصف السبعينيات حيث يتم تركيب أنبوبة بلاستيكية طويلة جراحيا لسحب سائل الاستسقاء من تجويف البريتوني تتصل بأنبوبة مطاطية بواسطة صمام ثم تمرر هذه الأنبوبة تحت الجلد حيث تصب هذه الأوردة في الدورة الدموية العامة من خلال الوريد الأجوف العلوي، وبالتالي تعطي هذه التوصيلة علاجا مستديما للاستسقاء على مدى شهور طويلة حيث يستخدم الحجاب الحاجز وعضلات التنفس كمضخة تساعد على دفع سائل الاستسقاء من خلال الصمام ليمر للدورة الدموية العامة، وبالتالي يساعد على التخلص من هذا السائل، لكن الجراحة لها الكثير من المضاعفات حيث إن نسبة الوفيات خلال العملية تتراوح بين ١٨ و٥٢٪، لأنه قد يحدث انتشار لتجلط الدم أو قد يحدث تسرب لسائل الاستسقاء من الجرح أو حتى ارتشاح رئوي يؤدي لوفاة مفاجئة، كما قد يحدث التهاب بكتيري بصمامات القلب أو انسداد هذه الأنبوبة. كما أن هذه الجراحة لا تصلح إطلاقا لمرضى الكبد الذين يعانون من اختلال شديد في وظائف الكبد.

صورة توضح التوصيلة الجراحية لتصريف الاستسقاء

د. رضا الوكيل

عبدالفتاح يونس

مخزون من الثروات المعدنية والبترولية بالدلتا

على مدى ثلاثة أيام اجتمع بالقاهرة أكثر من ٥٠٠ عالم وباحث جيولوجي لمناقشة مخزون دلتا نهر النيل من البترول والغازات والمعادن الاقتصادية والثروات الطبيعية، اشترك في المناقشات مجموعة من الخبراء والباحثين من شركات البترول والتعدين والمساحة الجيولوجية والجامعات والمعاهد المصرية والأجنبية واستعرض العلماء مشكلة تآكل شاطئ الدلتا والعوامل البيئية المؤثرة على حركة المد والجزر، ويقول الدكتور زكي زغلول أستاذ الجيولوجيا بعلوم المنصورة إن الدراسات التي قامت بها الكلية على منطقة الدلتا منذ سنوات مع بعض تسجيلات الآبار العميقة أن قطاع الدلتا الحالية يتكون من فرشة رملية متوسطة سمكها ٥٠مترا تقل ناحية الجنوب والشرق وتزيد ناحية الشمال ويطلق عليها رواسب الغطاء الخارجي، وتوجد أسفل الفرشة الرملية طبقة من الرمل تتبادل مع الطين بسمك ٣٠٠ متر، ويعرف أن قاع أي دلتا يهبط نتيجة تراكم الفتات الصخري والطمي الذي يحمله النهر، ويمرور الزمن يقل معدل الهبوط حتى تظهر الدلتا وتنمو في البحر ويبلغ عمر تكوين الدلتا الحالية ١٨ ملايين سنة، ويعتبر هبوطها ظاهرة ثانوية، والأخطر من هو تشتت رواسبها بما يعرف بظاهرة النحر والتآكل الناتجة عن صدام الموجات للناتية كذلك التغيرات المناخية المفاجئة التي تسببت في ارتفاع منسوب البحر ومن ثم غمور الأجزاء الشمالية للدلتا، ويطالب بمتابعة دراسة ظاهرة هبوط السواحل الشمالية وعمل خريطة للسواحل المصرية توضح درجات النحر للوقوف على أسباب المشكلة وحلها.

وفي دراسة حول الرمال السوداء بشمال الدلتا يقول الدكتور ممدوح عبد الغفور الأستاذ المتفرغ بهيئة المواد النووية ورئيسها السابق أن هذه الرمال تعتبر ثروة معدنية هائلة لمصر حيث يقدر العلماء مخزونها من المعادن الاقتصادية المهمة بحوالي ٢٠ مليار جنية مثل معدن الزيركون الذي يدخل في تصنيع قضبان الوقود النووي وطلاء المادة الخارجية للسيراميك، وتستورد مصر من هذه المادة ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار سنويا في حين أن نسبة تواجدها في الرمال السوداء مرتفعة، كذلك أكسيد التيتانيوم النقي الذي يدخل في صناعة أسياخ اللحام ومعدن الألانيت وبعض المعادن المهمة في الصناعات الحربية، وتواجد الرمال السوداء في مصر على طول حدود الساحل الشمالي من أبوقير إلى رفح، تقدر نسبة المعادن المهمة بها نحو ٤٪ وهي مرتفعة. وأكد العلماء المشاركون في المؤتمر الذي نظمته جامعة المنصورة برئاسة الدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة والدكتور علي ماهر نائب رئيس الجامعة أن دلتا نهر النيل تحوي مخزونا من المياه الجوفية والغازات الطبيعية والبترول تتطلب تكثيف التنقيب عن هذه الثروات والاهتمام بالصخور البركانية القديمة خاصة التي تحت السطح لكونها مصايد بترولية جيدة مع تشكيل لجنة وطنية لجمع كل البيانات الخاصة بذلك، وطالب العلماء بضرورة الاهتمام بدلتا النيل لكونها منطقة منخفضة ومعرضة لطغيان البحر، ووجه المؤتمر الدعوة لعمل مشروع عالمي تتبناه هيئة اليونسكو أو السوق الأوروبية لمواصلة تكثيف الجهود الحفاظ على المصادر الطبيعية المهمة وحماية الشواطئ.

وحول طبيعة تكوين البترول في الدلتا أكد العلماء أن البترول يعتبر خليطا من الهيدروكربون المعقد مع بعض الشوائب ويرى العلماء أن الغاز الطبيعي نشأ مستقلا عن نشأة البترول وذلك دون أن يمر بمرحلة الهيدروكربون السائلة والدليل هو وجود غاز الميثيلين مع غاز الفحم الذي لا علاقة له بتكوين البترول.

د. ممدوح عبد الغفور

يحيى يوسف

الهرمونات تلعب دورا مهما في التغلب على مشكلات من اليأس

أكدت نتائج الدراسات في معظم دول العالم أن الهرمونات التعويضية إذا ما أخذت بجرعات محددة وفي حالات محددة تكون آمنة وليس لها أي أخطار جانبية فلماذا كثر الحديث عنها وتباينت آراء الأطباء بين التحريم والموافقة ثم التأييد الشديد؟ وهل من الضروري على كل سيدة أن تتعاطى الهرمونات في سن معينة، خاصة وأن الطب الحديث قد تمكن أخيرا من إعادة الحياة الطبيعية إلى أكثر من ١٥٪ من تعداد نساء العالم ممن كن معرضات لتوقف نشاطهن بسبب أعراض سن اليأس.

وفي البداية يقول الدكتور أحمد راشد أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب عين شمس أن الصورة العامة للصحة قد تغيرت نتيجة لارتفاع متوسط العمر، ومن هنا نتوقع أنه في عام ٢٠٢٥ سوف يبلغ عدد السيدات فوق السبعين في مصر أكثر من ثمانية ملايين سيدة، وكذلك اختلفت أنواع الأمراض في العصر الحديث، فبدأت تظهر على السطح أمراض السرطان والقلب ولكن التقدم العلمي الكبير في علاج الأورام، وتقدم أدوية وجراحات القلب والشرايين التاجية أدى إلى شفاء كثير هذه الأمراض. لذلك تغيرت الخريطة الصحية تماما عما كانت عليه من قبل ولذلك يبرز السؤال هنا كيف نعتني بصحة الإنسان الذي يتجاوز عمره الثمانين، و يعاني غالبا من مشاكل الضعف والوهن في البصر والسمع والعظام وفقدان الذاكرة إلى غير ذلك.

وبالنسبة للمرأة على وجه الخصوص يختلف الأمر حيث تتعرض المرأة في مراحل عمرها إلى ومشاكل الحمل والولادة.. ولذلك تتجلى قدرة الله في إعداد جسد المرأة بكثير من وسائل الدفاع التي تحمي جسمها، وتعد الهرمونات النسائية من أهم هذه الوسائل الدفاعية في حماية المرأة من أمراض القلب والشرايين والتقليل من فرص الإصابة بفقدان الذاكرة والمساعدة على بناء العظم وقد تغيرت الممارسة الطبية نتيجة لتغير صورة الخريطة الصحية والمفاهيم الطبية، حيث كان استخدام الهرمونات من قبل مقصورا على أقراص منع الحمل وهو دور يختلف تماما عما ينصح باستخدامها من أجله الآن من حيث الجرعة والتركيب الكيماوي وطرق الاستخدام، ويرى الدكتور أحمد راشد أن الهرمونات نعمة، أما غير المتخصصين فينظرون إليها باعتبارها ما كان يستخدم في الستينات. ولا يعني ذلك أن كل سيدة يجب أن تتناول الهرمونات التعويضية، ولكن من الضروري على كل سيدة تجاوزت الأربعين أن تخضع للفحص، وبناء عليه وعلى التاريخ العائلي للسيدة ونوع النشاط التي تقوم به يمكن تحديد مدى احتياجها لوسائل دعم الصحة مثل الرياضية والغذاء السليم والعادات الصحية وتصويب العادات السلبية مثل التدخين أو استخدام العقاقير سواء الهرمونية أو غير الهرمونية. ومن الأهمية بمكان أن يكون للمريض على صلة وثيقة بالطبيب المتخصص وأن يكون الطبيب على استعداد لرعايته وليس لعلاج مشكلة صحية طارئة. وقد أثبتت الإحصائيات العالمية أن نسبة كبيرة من السيدات عند انقطاع الطمث والوصول إلى عمر يتراوح بين الأربعين والخامسة والخمسين ينزعجن ويستمر هذا الإحساس مصاحبا لها باقي حياتها.

وقد تتاب السيدة أعراض نفسية لشعورها بفقدان جزء من أنوثتها وتزداد حساسية الجهاز العصبي لديها مما يجعلها أكثر عصبية وغير قادرة على تحمل مشاكل طبيعية كانت تتحملها ببساطة قبل بلوغ هذه السن. وقد تنتهي بأهم ما يصيب المرأة في هذه السن وهو نقص الكالسيوم في العظام الذي يؤدي إلى الهشاشة وزيادة فرصة كسور عظام الحوض أو العمود الفقري مما يؤدي إلى إعاقة شديدة وهنا تظهر أهمية العلاج بالهرمونات للوقاية من هشاشة العظام.. حيث أن هذه الهرمونات تساعد في بناء نسيج العظم وترسيب الكالسيوم والمعادن الأخرى على النسيج العظمي.. ويشير الدكتور أحمد راشد إلى أن سرعة بناء النسيج العظمي بمساعدة العقاقير الهرمونية قد لا تكون كافية في بعض الحالات الشديدة مما دفع العلماء إلى تطوير عقاقير حديثة غير هرمونية مثل عقار النرونات الصوديوم الذي يمكن أن تتناوله السيدة مع أقراص الكالسيوم سواء كعلاج مستقل أو كمكمل مع الهرمونات التعويضية. وقد ظهر ذلك من خلال المناقشة في مؤتمر برلين بشأن الأبحاث العلمية التي أجريت على ٤٢٨ سيدة أمريكية عن دور العقار مع العقاقير الهرمونية حيث كانت هناك مجموعتين- أخذت الأولى هرمونات تعويضية مع الكالسيوم، وأخذت الثانية النرونات وهرمونات تعويضية مع كالسيوم وأثبت نتائج البحث زيادة واضحة في درجة كثافة العظام لدى المجموعة الأخيرة أكثر من المجموعة الأولى ويمثل هذا البحث أهمية كبيرة في أمريكا حيث أن بها ٥ملايين سيدة يعانين من هشاشة العظام رغم استخدامهن للهرمونات التعويضية.

د. أحمد راشد

سهير هدايت

امتحانات ... جراحة العيون

يدخل ١٢٦ من شباب أطباء العيون بمصر والدول العربية والشرق أوسطية والأفريقية يوم الجمعة المقبل ثلاثة اختبارات علمية في محاولة للحصول على جواز سفر علمي في مجال طب وجراحة العيون للاستفادة من فرص العمل والممارسة المهنية والتدريب والدراسة المتاحة في أكثر من ٤٠ دولة تجرى بها نفس الاختبارات وفي نفس اليوم الموحد وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا والسويد واليابان بالإضافة إلى أكثر من ٣٠ دولة لا تجرى بها هذه الاختبارات.

وهذه الامتحانات تتبع المجلس العالمي لطب وجراحة العيون ومقره كامبريدج بإنجلترا ويشرف على هذه الامتحانات بالمركز المصري الدكتور محمد الرفاعي أستاذ ورئيس القسم طب وجراحة العيون بكلية الطب جامعة الأزهر منذ سنة ١٩٩٦، حيث عقد بمصر لأول مرة، وهي تعادل مثيلاتها بشهادات الزمالة بكليات الجراحين الملكية ببريطانيا وذلك بجامعات أدنبرة وجلاسجو ودبلن، والتي تعادل درجة الدكتوراه من الجامعات المصرية.

الصحافة العلمية.. ومشكلة البلهارسيا

على مدى خمسة أسابيع عرضنا العلاقة بين البلهارسيا والفيروسات الكبدية، واستراتيجيات المواجهة المتبعة في مكافحتهما ومدى جدواها، وفي غضون ذلك نشرنا آراء عديدة اعتبرناها سباحة ضد التيار في هذه القضية والعديد منها وجه انتقادات لأداء الاستراتيجيات المتبعة في مكافحة البلهارسيا ورغم تكرار النشر وتعدد الانتقادات التزمت وزارة الصحة ومسئولو برنامج مكافحة البلهارسيا الصمت التام وساعتها اعتبرنا ذلك موافقة ضمنية من الوزارة والمسئولين على ما نشر مادامت لم تعلق أو تكذب.

لكن الاسبوع قبل الماضي دعينا للمشاركة في إحدى جلسات ندوة ينظمها المشروع القومي للبلهارسيا لمناقشة دور أجهزة الدولة المختلفة كالتعليم والأوقاف ووسائل الإعلام والبيئة والزراعة في التصدي لمشكلة البلهارسيا وكنا ننتظر أن يوضح مسئولو الوزارة ومشروع المكافحة الدور المطلوب على وجه التحديد من الصحافة العلمية تجاه هذه القضية، مادامو قد التزموا الصمت تجاه ما نشر، بيد أن الندوة سارت حتى نهايتها دون أن يقدم هذا التوضيح، مما دفعنا لاستكشاف موقف المسئولين بوزارة الصحة حول ما نشر أو ينشر حول هذه القضية، وقلنا أنه كان من المتوقع أن يبادر أحدهم ويوضح رأي الوزارة في المعلومات التي أوردها العلماء الذين شاركوا برأيهم في القضية، ومن بينها مثلا القول بأنه مقابل كل مصاب بالبلهارسيا يتم تشخيصه وعلاجه هناك تسعة لا يتم تشخيصهم أو علاجهم، ورأي آخر قال إن الانخفاض الكبير الذي حدث في معدلات تكاثر قواقع البلهارسيا في منطقة شمال الدلتا يعود إلى التغير الذي حدث في البيئة المائية نتيجة للملوثات وليس بسبب جهود المكافحة، وقلنا أن عدم الرد أو المشاركة في النقاش يثير تساؤلات حول طبيعة الدور الذي تطلبه الوزارة ومسئولو برنامج المكافحة من الصحافة العلمية.

أثار طرح القضية على هذا النحو مناقشة ساخنة بالندوة وتحدث أكثر من شخص، جميعهم نقل المناقشة- التي ارتفعت حرارتها بسرعة- إلى هجوم على الصحافة العلمية تركز في أربع نقاط هي:

- أن الصحافة العلمية في هذه القضية تسعى للإثارة والتهييج والتجريح والحط من جهود القائمين على المشروع وتسعى لتحقيق المجد الشخصي عبر إثارة قضايا مثيرة للجدل، وكلما زادت جرعة الإثارة زاد توزيع الجريدة وارتفع نجم الصحفي.
- أن الصحافة تنشر بلا ضابط أو رابط آراء لكل من يستحق أو لايستحق، ولابد من وضع نوع من الرقابة عليها في مجال النشر العلمي ضمانا لعدم الشطط في نشر المعلومات الخاطئة.
- أن الصحافة تنشر دون الرجوع المسئولين عن المشروع أو الوزارة وأنه لابد من عرض المعلومات عليهم قبل نشرها.
- أن مناقشة القضايا العلمية والصحية ومنها قضية البلهارسيا لايجب أن تناقش في الصحف ولكن مكانها المؤتمرات والنشر العلمي، وأي شخص له رأي يذهب للمسئول أو المؤتمر أو الجمعية المتخصصة وينشر بها ويناقش، أما النشر على الملأ فهو لايصح.

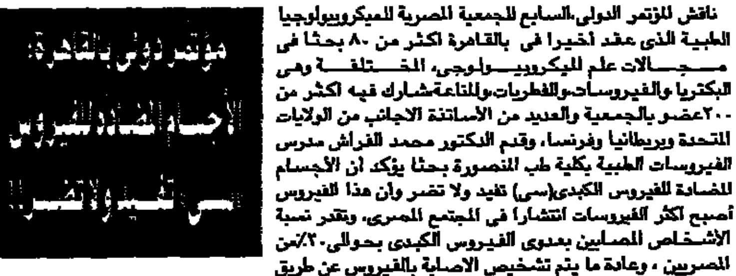
والقراءة السريعة للنقاط السابقة تكشف عن آراء ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، فهي إجمالا تريد- تحت دعاوى تحري الدقة والحقيقة- تكميم الصحافة ومنعها من نشر الآراء المعارضة للسياسات القائمة، وترغب- تحت دعوى المراجعة المسبقة والعرض على المسئولين قبل النشر- تحويل الصحافة إلى صحافة تردد فقط ما يريد مسئولو البرنامج ووزارة الصحة أن يقولوه للناس عن قضية البلهارسيا، وكأن المطلوب تحويلها إلى نشرات دعائية لا طعم لها ولا رائحة.

إن ألفاظ الإثارة والتهييج والتجريح وغيرها، هي من قبيل الألفاظ المطاطة التي يستخدمها بسهولة ممن يضيقون بالنقد ولا يعجبهم أن تكون هناك آراء تعارض ما يتقنونه من سياسات أو خطط، وأي مراقب منصف لو راجع ماكتب في هذه الصفحة على مدار الأسابيع الماضية من آراء حول البلهارسيا والكبد فسيجدها خالية تماما من الإثارة، وتمثل في مجموعها آراء رصينة صادرة عن علماء لهم وزنهم وبعضهم كانوا أساتذة لمن يتحملون اليوم مسئولية مكافحة البلهارسيا ويصفون الصحافة العلمية بالإثارة، والمشكلة ببساطة أن هؤلاء قدموا رؤى تختلف مع السياسات القائمة.

والقول بأن الصحافة تنشر آراء لكل من يستحق أو لا يستحق، هو أمر مردود عليه بأن حرية الرأي مكفولة لجميع المواطنين، مادامت آراؤهم تهدف إلى المصلحة العامة وتخلو مما يسيء للآخرين، وتحديد من يستحق أن ينشر له رأي أم لا في قضية البلهارسيا أو غيرها هو حق أصيل للصحافة ولا شأن المسئولين عن برنامج المكافحة به فلم يسمع أحد عن مسئول في البلهارسيا أو غيرة طلب من الصحافة أن تبعث له بمقالات الرأي التي تتناول القضية كي يراجعها هو أو غيره قبل النشر، ويحدد ما إذا كان هذا الشخص يستحق أن ينشر له أم لا. ولو سمح بذلك لأصبحت جميع الآراء المخالفة للمسئول وسياسته لا تستحق النشر وستصبح من قبيل الشطط الذي يطلبه الرأي العلم.

ثم نأتي إلى الرأي القائل بأن مناقشة القضايا العلمية مكانها المؤتمرات والندوات والنشر العلمي وليس صفحات الصحف ومشكلة هذا الرأي أنه يعيدنا إلى عهود الكهنة وطقوس السحر والطلاسم التي كان يقوم بها كهنة معابد الفراعنة والفرس، حينما كانوا يتدبرون الأمور داخل معابدهم في عزلة عن بقية البشر، ثم يخرجون عليهم بتعاليم تقبل كما هي دون مناقشة، والمدهش حقا أن تكون هذه لغة البعض بينما العالم يعيش ثورة معلومات عارمة لا حدود لها ولا قيود، سواء باسم التخصص أو غيره ولا ندري لماذا افتراض الجهل في بقية الناس، ولماذا محاولات فرض الوصاية على الرأي العلم باسم التخصص مادامت الصحف لا تناقش معادلات كيميائية معقدة وإنما تناقش سياسات عامة في قضية تهم الجميع، وما الذي سيتبقى للصحافة كي تفعله أو تناقشه لو أن كل جماعة مهنية فرضت حصارا حول تخصصها بدعوى عدم مناقشة القضايا المتخصصة علانية، كأن يتم تنفيذ طلب علماء الطب بعدم مناقشة القضايا الصحية في الصحف، وتنفيذ طلب خبراء الأمن وعلماء السياسة والاجتماع وغيرهم بعدم مناقشة القضايا التي تقع في اختصاصهم؟ .. هكذا تحدث الحاضرون عن الصحافة العلمية وانتهت الندوة دون الإجابة على السؤال الذي طرحناه في البداية وهو: ما الذي تريدونه تحديدا من الصحافة العلمية؟

جمال محمد غيطاس



ناقش المؤتمر الدولي السابع للجمعية المصرية للميكروبيولوجيا الطبية الذي عقد أخيرا في بالقاهرة أكثر من ٨٠ بحثا في مجالات علم الميكروبيولوجي، المختلفة وهي البكتريا والفيروسات والفطريات والمناعة شارك فيه أكثر من ٢٠٠ عضو بالجمعية والعديد من الأساتذة الأجانب من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وقدم الدكتور محمد الفراش مدرس الفيروسات الطبية بكلية طب المنصورة بحثا يؤكد أن الأجسام المضادة للفيروس الكبدي (سي) تفيد ولا تضر وأن هذا الفيروس أصبح أكثر الفيروسات انتشارا في المجتمع المصري، وتقدر نسبة الأشخاص المصابين بعدوى الفيروس الكبدي بحوالي ٢٠٪ من المصريين، وعادة ما يتم تشخيص الاصابة بالفيروس عن طريق تحليل الدم للأجسام المضادة وأنه اذا وجدت الأجسام المضادة يعتبر الشخص مصابا بالفعل، ويضيف الدكتور الفراش أن عددا كبيرا من المصريين تتبدل أحوالهم بمجرد علمهم بأنهم حاملون للفيروس وكان سؤال البحث عن أهمية الأجسام المضادة وهل مجرد وجودها يعني أن الشخص مصابا بالالتهاب الكبدي أم أنها قد تكون مفيدة للشخص المصاب حيث تعمل على معادلة الفيروسات فتمنع وصولها إلى مجموعات جديدة من خلايا الكبد وتدميرها.

وقد تم البحث على مجموعة من الأشخاص المصابين بعدوى الفيروس بعضهم لا يعاني من أي أعراض مرضية وبعضهم يعاني من بعض الأعراض تصل إلى الغيبوبة الكبدية، وتم قياس كمية الأجسام المضادة في دم هؤلاء الأشخاص بواسطة اختبار جديد يقيس معيار الأجسام المضادة، وجد أن ٢٧ من هؤلاء الأشخاص لديهم كمية كبيرة من الأجسام المضادة بينما وجد أن ١٤ منهم تقل نسبة الأجسام المضادة عندهم و أن الأشخاص الذين لديهم كمية كبيرة من هذه الأجسام يتمتعون بصحة أفضل ومعظمهم لا يعاني من أي أعراض مرضية كذلك كانت وظائف الكبد فيهم في حدود الطبيعي، أما الأشخاص الذين قلت فيهم الأجسام المضادة فقد ارتفعت لديهم الانزيمات الكبدية وساءت حالتهم الصحية، ويرى الدكتور محمد الفراش أن مجرد وجود الأجسام المضادة لا يعني أن الشخص سوف يدخل إلى مرحلة الالتهاب الكبدي ولهذا يوصي بأن تعتمد السفارات والقنصليات الأجنبية على اختبارات أكثر دقة في تحديد الحالة المرضية للأشخاص مثل الكشف عن وجود الفيروس نفسه باختبارات الكشف عن الحامض النووي للفيروس وليس مجرد الأجسام المضادة.

سوزان وهبي



دواء مصري لعلاج الذبحة الصدرية



د. أحمد عباس

توصل فريق من الباحثين بصيدلة حلوان- تحت إشراف الدكتور صبحي سعيد عميد الكلية- إلى أقراص جديدة توضع تحت اللسان لعلاج الذبحة الصدرية ويقول الدكتور أحمد عبد العزيز عباس صاحب الدراسة إن الأقراص الجديدة تتكون من مادة تقوم بإغلاق قنوات الكالسيوم فتمنع وصوله إلى مستقبلاته في القلب والعضلات الدقيقة مما يمنع انقباض هذه الأماكن واتساع الأوعية الدموية في الأطراف والشريان التاجي فيزيد سريان الدم إلى عضلة القلب وإزالة أعراض الألم الشديد في الصدر والنهجان الناتج عن أقل مجهود وقد تم تجريب الدواء على ٥٠ متطوعا. ويجرى هذا البحث تم في إطار خطة قومية للتعاون بين البحث العلمي والصناعة للوصول إلى علاجات للأمراض المتوطنة في مصر، ويجري اتخاذ إجراءات تسجيل الدواء في وزارة الصحة.

تجربة مصرية رائدة لخفض تكلفة العلاج بمثبطات المناعة في حالة زرع الأعضاء

أعلن فريق من الأطباء بمركز المنصورة للكلى والمسالك البولية عن نجاحهم في تخفيض نفقات أدوية مثبطات المناعة أو رفض الأعضاء المزروعة إلى أقل من ٢٠٪ وذلك بإضافة عقار كان يستخدم كمضاد للفطريات إلى العقار المستخدم في تثبيط المناعة الأمر الذي يعد من أهم معوقات عمليات زرع الأعضاء في الدول النامية.

ويقول الدكتور محمد صبح أستاذ الأمراض الباطنية والكلى بطب المنصورة ورئيس الفريق الطبي أن الدراسة أجريت على ١٥٠ مريضا بالإضافة إلى المجموعة السابقة وكانت نتائجهم أفضل ممن لم يعطوا العقار المضاد للفطريات سواء بالنسبة لكفاءة الكلى المزروعة من الناحية الوظيفية أو حالة الجسم العامة وذلك بعد متابعة استمرت سنوات وأشار إلى نتائج الدراسة التي أجريت أخيرا في مركز المنصورة للكلى والمسالك البولية ونجاح تخفيض العلاج المثبط للمناعة وهو عقار سيكلوسبورين وذلك بإضافة عقار آخر مضاد للفطريات يعرف باسم نيرازول وبذلك أمكن تخفيض جرعة السيكلوسبورين المرتفع الثمن والتي يحتاجها مريض الكلى يوميا بنسبة ٨٠٪، وأوضح أن عقار السيكلوسبورين يستهلك في الكبد بعمليات كيميائية معينة وبفعل انزيمات معينة والعقار المضاد للفطر يثبط أنزيم «سيتوكروم- ٤٥٠» ومن ثم يحتاج مريض الزرع إلى جرعات صغيرة التركيز المطلوب في الدم لمنع طرد الكلية المزروعة وأصبح هذا الأسلوب العلاجي يطبق بشكل روتيني على مرضى زرع الكلى في مركز المنصورة وبالتالي خفض التكلفة السنوية للعلاج بموانع الرفض للمريض الواحد إلى أقل من الخمس مما يوفر مبالغ طائلة، وأكد أن مثل هذه الأفكار تستطيع أن تمكن الدول الفقيرة من تعميم زرع الأعضاء بدون الاصطدام بالصعوبات المالية، وأضاف الدكتور محمد صبح أن الجرعات التي تعطى لمريض الزرع من الدواء المضاد للفطريات صغيرة جدا ولا تسبب أية مضاعفات نتيجة الاستخدام الطويل، كما أن إضافة هذا العقار إلى برنامج تثبيط المناعة أو منع الرفض ساهم في وقاية المرضى من المضاعفات المحتملة للجرعات العالية من عقار السكلوسبورين. كما وأكدت نتائج الدراسة أن الدواء الجديد ساهم في علاج الإلتهابات الفطرية، التي كانت تنتشر بشكل عام بين مرضى زرع الكلى وخصوصا في المناطق الحارة انخفضت بشكل كبير.

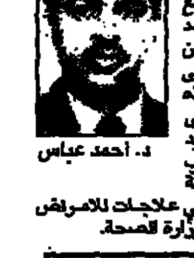
وأشار الدكتور صبح إلى أن الفشل الكلوي أصبح يمثل المشكلة الصحية الأولى في بعض بلدان العالم الثالث، وقد استقرت الأبحاث والدراسات بأن الاصابة بالفشل الكلوي وراءها ثلاثة أسباب رئيسية، من أهمها سوء استخدام الأدوية مثل المضادات الحيوية ومضادات الالتهابات، مثل أدوية الروماتيزم والمسكنات، ثم يأتي بعد ذلك التلوث بالرصاص في المدن الكبرى الصناعية التي تعاني أزمات مرورية بسبب كثرة السيارات، وأخيرا الأمراض المزمنة مثل السكر وضغط الدم المرتفع.

ويقول الدكتور محمد صبح إن العلاقة بين تلوث البيئة بأمراض الفشل العضوي بشكل عام، والفشل الكلوي بشكل خاص، مازالت غامضة، إلا أن زيادة نسبة الرصاص في جسم الانسان العادي الذي يعيش في المدن الصناعية الكبرى مثل القاهرة ونيويورك بما يعادل ٢٠٠ ضعف نسبتها في جسم الانسان قبل الثورة الصناعية، والتي تسببت في إصابة الانسان بأمراض عديدة من بينها الفشل الكلوي، وهو الأكثر انتشارا والأكثر إثارة للقلق، ومن بين الأسباب التي تؤدي أيضا إلى الفشل الكلوي إرتفاع ضغط الدم والسكر والالتهابات الكلوية والحصوات وسوء استخدام العقاقير.

ويؤكد الدكتور أن الاكتشاف المبكر لمرضى الكلى أو البدايات الأولى للقصور الكلوي وعلاجه بشكل سليم مع المتابعة الدورية المستمرة والتي تشمل في أبسط صورها فحص البول وقياس نسبة الكرياتنين بمعدل مرة واحدة كل عام يمنع من تفاقم المرض وتطوره ومنع حدوث الفشل الكلوي أو على الأقل تأجيل حدوثه لعدة سنوات. كما أن الاكثار من تناول البروتينات الحيوانية يؤدي إلى تراكم مواد سامة لا تخرج من الجسم إلا عن طريق الكليتين الأمر الذي يشكل عبئا عليها.

محمد الشاذلي

الإعاقة الوراثية:
مطلوب استراتيجية متكاملة للحد منها



د. عزت السبكي



د. أحمد درويش

تشير الدراسات الطبية إلى تزايد حالات العيوب الخلقية خاصة التخلف الذهني نتيجة ولادة «الطفل المنغولي»، وبدأت الأبحاث العلمية الجادة منذ سنوات في محاولة للحد من الأعداد المتزايدة من هؤلاء الأطفال، حيث يشكلون عبء نفسي واجتماعي، ومن أهم التحاليل الوراثية للكشف عن الطفل المنغولي بتحليل السائل الامينوسي، إلا أن هذا التحليل يصعب تعميمه لأنه مكلف وصعب، إلا أنه في السنوات الأخيرة أمكن تشخيص هذه الحالات بسهولة بتحليل عينة من دم الأم حيث يتسرب إليها بعض المواد تعكس حالة الجنين الوراثية، وعندما تكون هذه التحليلات الثلاثية موجبة تتخذ خطوات التحليل الأمنيوسي بعد ذلك، وهذا الأسلوب يمكن إجراؤه لأي حامل، حيث إنه يرفع نسبة الكشف عن هذه الحالات إلى ٣ أضعاف الحالات المكتشفة.

ويقول الدكتور عزت السبكي خبير الأمراض الوراثية بطب عين شمس والحاصل على البورد الأمريكي إن الاختبار الثلاثي لتحليل دم الأم يمكن عن طريقه اكتشاف ٧٠٪ من متلازمة داون (الطفل المغولي) و٦٠٪ من متلازمه إدوارد و٨٠٪ من تشوهات الجهاز العصبي في الجنين، وتشير أحدث الاحصائيات في مصر إلى أن ولادة تتم كل أقل من نصف دقيقة أي أن هناك مايقرب من مليون ولادة سنويا، يعاني ٢٪ منهم نوعا من العيوب الخلقية، من بينهم ٥ آلاف طفل يعانون من عيوب بالكروموسومات بصفة عامة، منهم ألف طفل منغولي يعانون من وجود نسخة ثالثة من كروموسوم رقم ٢١. وهذه الحالات تمثل عبئا نفسيا شديدا على عائلاتهم وعبئا اجتماعيا كما يحتاجون إلى امكانات مادية كبيرة لتوفير الرعاية الخاصة بهم، مما يفرض علينا جميعا التعاون لوضع استراتيجية متكاملة للحد من هذه الأمراض الوراثية باتباع أحدث الوسائل العلمية التشخيصية وتوفير الكوادر المتخصصة.

ولما كانت الوقاية هي خير وسيلة بصفة عامة فإنها تكون الوسيلة الوحيدة عندما يكون العلاج صعبا، وعليه فإن علماء الوراثة البشرية في أنحاء العالم يجرون أبحاثا مستمرة لتوفير أفضل الوسائل لمنع حدوث المرض الوراثي أو التشخيص المبكر أثناء الحمل أو فور الولادة في الحالات التي يمكن علاجها، وقد تركزت الأبحاث على معرفة أسباب حدوث الطفل المنغولي، وكيفية تجنبه أن أمكن ثم ايجاد طريقة لتشخيصه مبكرا أثناء الحمل، وبالطبع فإن السبب وراء الاهتمام العالمي بحالة داون أو الطفل المنغولي هو أنها أكثر الحالات شيوعا في العالم وهي السبب الأول في احداث تأخر الذهني.

وأثبتت الابحاث- كما يؤكد الدكتور عزت السبكي- زيادة فرص انجاب طفل منغولي مع زيادة عمر المرأة الحامل خاصة بعد سن ٣٥ عاما، واعتبر الباحثون هذه المجموعة من الحوامل الهدف الأول لهم حيث تم إجراء تحليل خلايا السائل الامينوسي المحيط بالجنين أثناء الأسبوع الـ١٥ من الحمل مما أدى إلى إكتشاف جميع عيوب الكروموسومات بالأجنة في هذه المرحلة، لكن اتضح أن السيدات الحوامل في هذا العمر يمثلن حوالي ١٠٪ من مجموع الحوامل في كل الأعمار، بل وبدأت تزحف النسبة لأعلى بعد الزواج في سن متأخرة، وأن ما يتم تشخيصه من أطفال منغوليين يمثل ٢٠٪ فقط من مجموع حالات الطفل المنغولي في العالم وفي نفس الوقت لا يمكن إجراء تحليل السائل الامنيوسي لكل الحوامل.

في عام ١٩٨٤ اكتشف الباحثون بروتين يسمى «الفافيتوبروتين» يفرزه كبد الجنين مبكرا بنسبة ضئيلة ثم يزداد تدريجيا حتى الأسبوع [illegible] ضئيلا منه يتسرب إلى دم الأم [illegible] دم الحامل، وفي حالة الانخفا[illegible] البروتين فإنه يصاحب الحمل [illegible] ويمكن اتخاذه كدلالة مهمة لاك[illegible] عرض لانجاب طفل منغولي، وتل[illegible] يسمى «جونادوتروفين» تفرزه [illegible] بكميات كبيرة في بداية الحمل، [illegible] التدريجي من الأسبوع العاشر [illegible] من الحمل، وثبت أن هذا الهرمون [illegible] حالات الطفل المغولي ويصل إلى [illegible] الطبيعي وهو مؤشر فعال للغاية [illegible] ولم يتوقف البحث عند ذلك وتم [illegible] يسمى «استريول» يفرزه كل من المشيمة وكبد الجنين وأنه يكون أقل من معدله في حالات الطفل المنغولي.

ويقول الدكتور أحمد درويش استشاري الأمراض الوراثية في مستشفى أبو الريش إنه بوجود هذه الدلالات البيوكيميائية الثلاث مع الأخذ في الاعتبار عمر المرأة الحامل أمكن استخدام برنامج احصائي دقيق لحساب فرص حدوث طفل منغولي في كل حمل، وتم وضع بروتوكول واضح للتعامل مع كل نتيجة، فإذا كانت سلبية لايستلزم الأمر أكثر من ذلك، وإذا كانت موجبة يتم تحليل السائل الأمنيوسي لتأكيد تشخيص الحالة، ولذلك توصي هيئة البيورو الأمريكي للوراثة الطبية والكلية الأمريكية للوراثة الطبية بضرورة اجراء هذا التحليل على جميع الحوامل من خلال مراكز وراثية متخصصة وتقديم استشارات وراثية دقيقة عند اللزوم ثم اجراء تحليل [illegible]زيمات خلايا السائل الأمنيوسي للجنين.

[illegible] ولاية كاليفورنيا رائدة في هذا المجال- كما [illegible]كتور عزت السبكي- حيث إن هناك مشروعا [illegible] الولاية لاجراء التحليل وتقديم الخدمة الطبية [illegible] المتكاملة. ويعتمد المشروع على عدد محدد من [illegible]تخصصة من أهمها معهد القيجين والذي يرأسه [illegible] المصري الدكتور عمر السيد الألفي وقد شارك [illegible] أحمد درويش في إجراء هذه التحليل الثلاثة [illegible] عليها في هذا المعهد الأمريكي، لنقل هذه الخبرة

محمود القنواتي

آفاق جديدة في علاج أورام الأطفال

شهدت القاهرة مؤتمرا دوليا عن أورام الأطفال في الدول النامية وعلى مدى ٣ أيام خلال ١٢ جلسة علمية ناقش المؤتمر أكثر من ١٠٠ بحث حول تشخيص وعلاج أورام الاطفال، ويقول الدكتور سامي خليفة استاذ طب الاطفال بطب عين شمس ورئيس المؤتمر الذي شارك فيه ١٢ من كبار أطباء الأورام في العالم، وتناولت أعمال المؤتمر محاوله تجنب التعرض للمبيدات الحشرية والمواد الكيمائية والبعد عن الاشعاعات، والوقاية من الامراض المعدية المسببة للسرطان والاهتمام بالتطعيم.

ويقول الدكتور خليفة أن هناك طرقا حديثة للعلاج من حيث الاستفادة من الادوية الجديدة واستعمال وقايات للانسجة السليمة، وينصح بضرورة الاقلال من كمية الحديد في الخلية لانه يزيد من فرص اصابة عضلة القلب، ويضيف أن الأطباء يعملون حاليا على تعظيم الاستفادة من العلاج الاسري ورفع الوعي والاهتمام بالعلاج السائد والتأكد من توافر الأمان اللازم في عمليات نقل الدم ومحاولة الاستفادة من مشتقات فيتامين أ في علاج سرطان الدم الحاد.

وتقول الدكتورة جليله مختار استاذة أورام الأطفال بطب عين شمس ومقررة المؤتمر إنه يجب ملاحظة العلامات الكبيرة للسرطان عند الاطفال، ومنها وجود خلل في نمو الطفل بصورة ملحوظة سواء ضعف أو هزال مفاجئ أو وجود انيميا حادة أو نزيف تحت الجلد أو وجود صداع وقئ مستمرين وزغللة في العين وعدم القدرة على الحركة، مع ملاحظة وجود تضخم في مناطق الوجه والبطن والرقبة وتضيف أن الأطباء لم يتمكنوا حتى الآن من وضع أيديهم على الأسباب المباشره للزيادة في أورام الاطفال، لكن هناك العديد من الاسباب التي يمكن تجنبها مثل البناء بالقرب من خطوط الضغط العالي التردد والبعد عن غازات الرادون، والاهتمام بتهوية المساكن لمنع تركيز نسب الغاز.

واوضح الدكتور محسن الألفي استاذ طب الاطفال بطب عين شمس أن مرض فشل النخاع يعد من أكثر الأمراض استجابة لزرع النخاع ويعطي نتائج شفاء مرتفعة، عن العلاج المناعي ومضادات الخلايا المقاومة، وفي حالات انيميا البحر المتوسط لابد ان يكون للمريض غير مصاب بفيروس كبدي نشيط ولن تكون حالته العامة جيدة، ولن يكون عدد مرات نقل الدم قليلة حتي ترتفع نسبة للشفاء.

واوصي المؤتمر بمساندة الطفل والعائلة والعمل على اجتياز المراحل الاولى في العلاج عن طريق تسجيل كافة الحالات المصابة على المستوى القومي وعمل احصائيات سنوية مع اتمام شبكة المعلومات والتي تربط بين الجامعات والمراكز المتخصصة حتى يتثنى متابعة الحالات، وضرورة وضع نظام علاجي موحد يتبع في كافة المراكز العلاجية ويتناسب مع امكانيات الدولة بما يحقق أعلى نسب الشفاء، كما أوصى بأهمية توعية الجماهير بالمخاطر البيئية المحيطة وتدريس مادة الأورام في المناهج الدراسية الخاصة بطلبة كليات الطب ومتابعة أطفال المدارس بالفحص الدوري للكشف المبكر عن الأورام لاتاحة أكبر فرصة للشفاء.

ليلى السعدني

شهادة لمصر.. من نائب رئيس بريتش بتروليم أموكو:

الشفافية والمصداقية بقطاع البترول المصرى نموذج ناجح يحتذى به لجميع الدول والشركات

■ وزير البترول د. حمدى البنبى أثناء اجتماعه مع ديفيد ورك نائب رئيس بريتش بتروليم أموكو والذى حضره م. عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول وبوب شيبرد رئيس أموكو مصر

تبدأ مصر مرحلة جديدة للبحث عن البترول واستغلاله خلال العام الحالى تشمل لأول مرة مناطق لم يسبق التنقيب بها داخل المياه العميقة الاقتصادية بالبحر المتوسط بالإضافة إلى منطقة بحيرة البردويل.. بمشاركة استثمارات كبرى شركات البترول العالمية التى تمتلك القدرات المالية والإمكانيات التكنولوجية العالية للعمل فى هذه المناطق فى الوقت الذى يتم فيه زيادة استثمارات هذه الشركات بمناطق الامتياز التى تعمل بها حاليا.

هذه الحقائق تجسدت خلال الأسبوع الماضى - حينما قام الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بتوقيع ٣ اتفاقيات جديدة للبحث عن البترول وانتاجه باستثمارات ٧٤٠ مليون دولار سواء فى مناطق المياه العميقة بالبحر المتوسط مع شركة شل العالمية او منطقة بحيرة البردويل مع شركة أجيب الإيطالية، أو مع شركة بريتش بتروليم - أموكو البريطانية الأمريكية التى ستقوم بزيادة استثماراتها إلى ٤٥٠ مليون دولار لإضافة تسهيلات وتجهيزات وأساليب تكنولوجية حديثة لتنمية مناطق الامتياز التى تعمل بها حاليا فى خليج السويس أو الصحراء الغربية، والجدير بالذكر أنه سيتم توقيع ٤ اتفاقيات أخرى منها اتفاقيتان مع شركة اربى.ار الأمريكية وسيبترول الشيلية بمنطقة عمران بالصحراء الشرقية والنيورب بالصحراء الغربية، واتفاقية مشتركة بين بى.بى اموكو البريطانية الأمريكية والف إليتان الفرنسية للبحث بالمياه العميقة بالبحر المتوسط بالإضافة إلى اتفاقية مع شركة من دولة الإمارات العربية المتحدة.. ويصل إجمالى الحد الأدنى للإنفاق فى الاتفاقيات السبع نحو ١٠٩٢ مليون دولار مع بداية هذا العام بما يعادل حجم إنفاق ٥٩ اتفاقية تم توقيعها خلال الست سنوات الماضية.

والحقيقة أن هذه الطفرة تشهدها مصر حاليا فى مجال تدفق الاستثمارات والخبرات الأجنبية للشركات العالمية الكبرى.. تمثل نقطة إنطلاق جديدة فى تاريخ صناعة البترول المصرية طبقا لما أكده السيد ديفيد ورك نائب رئيس شركة بريتش بتروليم أموكو البريطانية الأمريكية عقب التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتعديل الإتفاقية المندمجة بخليج السويس والصحراء الغربية حيث أوضح أن مصر تشهد اليوم أحداثا هامة تعكس الثقة المتبادلة والرؤية المشتركة لتعظيم الموارد البترولية فى مصر، كما أن الشفافية والمصداقية خلال المفاوضات مع وزارة البترول وهيئة البترول تعكس نموذجا يحتذى به لجميع الدول والشركات التى تسعى إلى إقامة علاقات ناضجة وقوية طويلة الأجل، وأشار السيد ديفيد ورك إلى أن توقيع الاتفاقية لإضافة استثمارات جديدة فى ظل الظروف الصعبة والمتعثرة التى تمر بها صناعة البترول والغاز العالمية يؤكد صحة التوازن الاقتصادى وكلا الطرفين، وهذه الاتفاقية تأتى أيضا عقب الاندماج بين شركتى بريتش بتروليم وأموكو بما يؤكد استمرار التزام الشركة الجديدة نحو مصر حيث إن شركة بى. بى أموكو التى تعد مؤسسة دولية لها من القوة والحجم والمدى العالمى ما يجعلها شركة الطاقة للقرن الحادى والعشرين.. وهى تعتزم أن تحتفظ وتدعم مركزها الرائد فى صناعة البترول المصرية من خلال تطبيق أحدث التكنولوجيات والابتكارات العالمية فى هذا المجال.

وقال بوب شيبرد رئيس أموكو - مصر أن السمعة الممتازة التى يتمتع بها قطاع البترول المصرى فى كل أرجاء العالم لتفكيره ومصداقيته إنما ترجع فى جانب كبير إلى قيادة ورؤية وشجاعة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول حيث ان حكمته وتوجيهاته هى التى وفرت الأساس لتحقيق الحدث الهام الذى نحتفل به اليوم، فقد استفاد الدكتور حمدى البنبى من خبرته ودرايته بالحكومة المصرية وبصناعة البترول وبجابكو وأموكو فى قيادة هذه المهمة الصعبة بأكملها إلى النجاح لكل المساهمين، وأعرب بوب شيبرد [الذى سوف ينتقل للعمل فى موسكو ليحل محله ديف نيجل كرئيس لشركة بريتش بتروليم أموكو فى مصر] عن تقديره الشخصى للدكتور حمدى البنبى للنجاح الذى حققه لمصر والعلاقات المتميزة والاحترام المتبادل مع الشركات رغم المناخ المضطرب الذى يواجه فيه الجميع انخفاض أسعار البترول والكساد فى الطلب العالمى على المنتجات البترولية.

عادل إبراهيم

١٫٦ مليار جنيه تكلفة مشروعات بترولية جديدة تنفذها بأيد وخبرات مصرية

بدأ قطاع البترول التوسع فى تنفيذ العديد من المشروعات البترولية بالأيدى والخبرات المصرية لتوفير النقد الأجنبى وإتاحة فرص عمل جديدة والإستفادة بالكوادر الفنية المدربة حيث أنجزت شركة المشروعات البترولية «بتروجيت» خلال عام ١٩٩٨ عدة مشروعات تبلغ حجم أعمالها مليار و٦٢٩ مليون جنيه مقابل مليار و١١٧ مليون جنيه فى العام السابق بزيادة قدرها ٥١٢ مليون جنيه بنسبة ٤٦٪. وقد ناقشت الجمعية العامة العادية للشركة فى اجتماعها خلال الأسبوع الماضى الذى شهده الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وبحضور المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول مؤشرات الأداء طبقا لتقرير المهندس كمال مصطفى رئيس الشركة الذى أكد فيه أنه تم تنفيذ خطوط مواسير جديدة لنقل الغاز والمنتجات بطول ٩٩٠ كيلو مترا بنسبة ٢١٪ من الحجم الكلى للأعمال وأهمها خطوط نقل الغاز من حقول الأبيض والسلام وطارق حتى منطقة العامرية وخط نقل الغاز من العامرية حتى القاهرة مرورا بمدينة السادات وخط نقل البوتاجاز الكريمات الفيوم وخط غاز من بورسعيد حتى دمياط، وتم أيضا تنفيذ ١١ مشروعا لإنتاج الغاز وتصنيع وتكرير وتخزين البترول وشملت مشروعات تجميع الغازات فى حقول سلام وطارق، والأبيض ووحدة اليوريا فى مصنع سماد أبوقير ووحدة تحسين السولار لشركة العامرية ووحدة الأزمرة بشركة القاهرة ووحدة التقطير بالسويس ومحطة الفصل للغازات فى بورسعيد ووحدة إستخلاص البوتاجاز فى رأس بكر ومحطات تجميع وتخزين البوتاجاز بالاسكندرية والقاهرة والسويس وأسيوطه والمساهمة فى تنفيذ مشروع جنوب الوادى العملاق حيث قامت بتروجيت المستودع الاستراتيجى للمنتجات البترولية فى توشكى.

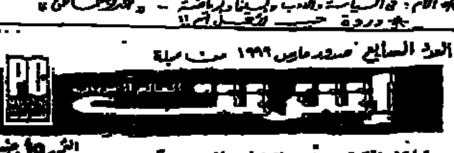


م. كمال مصطفى

وأشار المهندس كمال مصطفى إلى تطوير ميناء التصنيع للمنصات البحرية فى المعدية الذى أسهم فى تنفيذ العديد من المنصات والخطوط البحرية لحقول برقيل وفرس وتطوير محطة الضواغط فى أبو ماضى، والاضافات العديدة لورش تصنيع المعدات وإضافة مصنع جديد لتغليف المواسير بالبولى إيثيلين.

وقد أشاد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بالأداء المتميز والكفاءة العالية للادارة والعاملين بالشركة وعطائهم المتواصل ليلا ونهارا لإنجاز العديد من المشروعات العملاقة.

للإعلان فى هذه الصفحة ت: ١٠١٤٨٠٠٦٨ — ١٠١٤٨٠٠٦٩







ودائما عمار يا مصر

السكان والإسكان.. في المدن الجديدة

في جريدة العالم اليوم يوم ١٩٩٩/٣/٤ كتبت الاستاذة فاطمة لحسان عامودا تحت عنوان (الاشباح تسكن مشروع مبارك للشباب) ذكرت فيه ان هناك ظاهرة محيرة تشهدها المدن الجديدة لم يستطع اي من رؤسائها ايجاد تفسير منطقي لها. فالمساكن التي اقيمت بها من خلال مشروع مبارك القومي لاسكان الشباب والتي تم تخصيصها وتسليمها تسكنها الاشباح بعد ان فضل اصحابها الاطمئنان عليها بشكل دوري دون الانتقال اليها، وتساءلت عن جدوى ان تتكبد الدولة المليارات لتوفير المسكن الملائم الذي طالما عاني الشباب من عدم وجوده اذا كانوا غير جادين. هذا مع العلم انه قد اجريت الابحاث والتحريات التي اثبتت احتياجهم الشديد لهذا المسكن. وذكرت على لسان رئيس جهاز احدى المدن التي لاتبعد عن القاهرة اكثر من ٢٥كم ان اجمالي ماتم بناؤه في المدينة من وحدات ٣١١٥ وحدة بمساحة ١٠٠م٢ تم تسليم ٩٤٠ وحدة لم يقطنها بشكل فعلي اكثر من ١٢٠ اسرة. كما يوجد بنفس المدينة ٢٥٠٠ وحدة جاهزة مكتملة المرافق لوسل الجهاز الى اصحابها الذين خصصت لهم لاستكمال اجراءات الاستلام ولم يحضر احد بالاضافة الى انتهاء ١٥٠٠ وحدة اخرى مساحة ٧٠م٢ من اجمالي عدد ٢٨٠٠ وحدة جاري بناؤها. وتتكرر نفس الظاهرة والاماني اصحابها للاستلام. ويؤكد رئيس الجهاز أن هذه الظاهرة لاتنفرد بها مدينته وحدها بل تمتد لكل المدن التي اقيم بها هذا المشروع الذي يتكلف ٢.٧ مليار جنيه وينفذ على مراحل ثلاث خلال السنوات الست القادمة وينتهي المقال بان ذلك يعطي مؤشرا خطيرا يحتاج الى اعادة النظر في كيفية التخصيص.

● لذا صح ماذكر في هذا المقال فإن القضية تحتاج وقفة لإزالة الخلط في فهم قضية المدن الجديدة ودور الدولة في تنميتها وهو دور قامت به الدولة وتقوم به منذ عام ١٩٧٦ ليس بهدف حل مشكلة الاسكان بالقاهرة الكبرى. ولكن بهدف نشر السكان خارج الوادي في مستقرات بشرية بها فرص العمل الجاذبة لأجيال جديدة تستقر في هذه المستوطنات الجديدة وتشكل كيانات سكانية جديدة تنمو وتنمو معها الخدمات اللازمة لها.. أما الإسكان فقضية اخرى لخصتها من قبل في تساؤلات لمن نبني؟ واين نبني؟ وكيف نبني؟ ومن يمول ويصون؟

● ولقد اعلن السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء هذا الهدف (الانتشار خارج الوادي وايجاد فرص العمل الجديدة في المستقرات الجديدة) وكان قرار رئيس الجمهورية بتخصيص الاراضي للمشروعات الصناعية والموقفة دون مقابل بالصعيد احد القرارات الهامة التي كنت اتصور ان تشكل بداية سياسة استيطان في المدن والتجمعات العمرانية الجديدة تتحدد فيها دور الدولة واين ينتهي. ملتقيا بدور القطاع الاستثماري الصناعي او الزراعي. ولقد تشكلت في المدن الجديدة جمعيات للمستثمرين ضمت قيادات الاستثمار الصناعي بها عليها وعلى من خاض تجربة الاستثمار في المدن الجديدة ونجح فيها ان يستثمر ماتراكم لديه من خبرات في توسيع قاعدته الصناعية في مدينته او غيرها بهدف ايجاد المزيد من فرص العمل لاجيال جديدة لخلق مولدات استيطان بهذه المدن في إطار سياسة استيطان ومرغبات له بدلا من تشتيت استثماراته في مجالات اخرى مطلوبة وليس للكثير منهم اي خبرات فيها ولا تشكل مولدات لستيطان في تجمعات عمرانية جديدة. للمدن والتجمعات العمرانية الجديدة عادة يسكنها العاملون بها والقائمون على خدماتها.. وليس الهدف منها تشكيل كتل سكنية يتحرك منها الناس الى اعمالهم في مناطق اخرى. وكنا في الماضي نقول أن من الخطا ان يعمل ساكن شبرا في حلوان والآن لابد ان نقول ان من الخطا ان يسكن عامل العبور في مصر الجديدة او العكس. ودائما عمار يامصر.

صلاح حجاب

توصيات ندوة التطبيقات الحديثة للمواد العازلة في مجال الإنشاءات

اوصت الندوة التي اقيمت الاسبوع الماضي عن التطبيقات الحديثة للمواد العازلة في الانشاءات تحت رعاية الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية وسعادة جان مارك دى لاسابليير سفير فرنسا بالقاهرة كالآتي :

١ - لابد من احكام الرقابة من جانب اجهزة الدولة المعنية على كل المنتجات المعروضة بالسوق والتأكد من مطابقتها للمواصفات والكود المصري.

٢ - ضرورة الاهتمام باقامة الندوات والمعارض المتخصصة في مجالات العزل والاستعانة بالخبرات الاجنبية عند تنظيمها للوقوف على احدث المستجدات العالمية.

٣ - ضرورة قيام الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء بتدريب اعضائه وجميع العاملين في مجال المقاولات على مختلف مستوياتهم وتوعيتهم باهمية وخطورة العزل حيث ان مايتفق على اعمال العزل لأي منشا يعتبر استثمارا بعيد المدى يطيل عمر المنشاة.

٤ - الاهتمام بتوفير المعامل المتخصصة واللازمة لاختيار كل المنتجات التي تدخل في هذا المجال ودعوة الجهات البحثية المتخصصة من مراكز بحوث أو معاهد أو كليات لتطوير معاملها وتزويدها بكل أجهزة الاختبار الحديثة.

٥ - ضرورة ان تغطي وثيقة التامين على المباني اعمال العزل للمنشاة وتعظيم دور الاستشاري في الاشراف على اصول التنفيذ.

٦ - تشجيع اقامة جمعيات اهلية لحماية المساكن تكون مهمتها تنظيم القيام باعمال الصيانة للمباني للمحافظة على سلامتها بصفة دائمة باعتبارها ثروة قومية .

أحمد سالم

تنفيذ ٨٠٪ من الأعمال الأساسية لمصنع أسمنت قنا

صرح المهندس محمد محمود علي حسن رئيس مجلس إدارة شركة اسمنت قنا بأن المصنع مقام على مساحة ٢,٥ مليون متر مربع ويوفر ١٥٠٠ فرصة عمل لابناء محافظة قنا تصل اجورهم السنوية إلى ١٥ مليون جنيه ومثلها عائد لخزانة الدولة ويلحق بالمصنع منطقة سكنية للعاملين.

ويضيف المهندس محمد محمود بانه قد تم التعاقد مع شركة اسيك لاعداد الدراسات الفنية والجيولوجية والتحضيرية وكذا الاشراف على تنفيذ كل الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية.

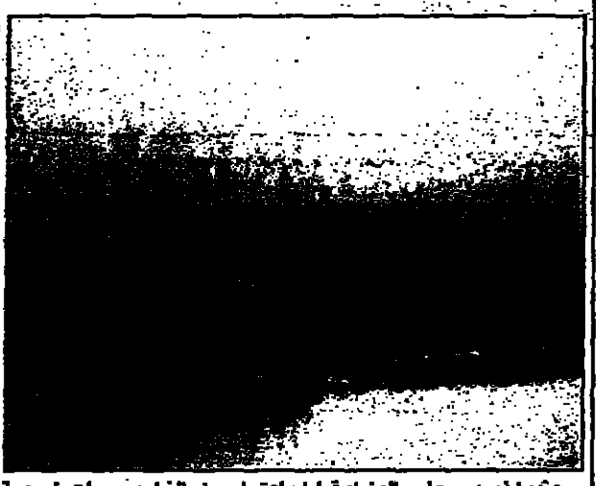
وقد بينت الدراسات المبدئية ان الخامات الموجودة بمحاجر الشركة عالية الجودة وتكفي خمسين عاما.

وتم التعاقد مع خمس شركات كبرى متخصصة لتقوم بتنفيذ أعمال المباني الخدمية والمساعدة والمرافق والطرق وخزانات المياه والوقود وبتكلفة تزيد على سبعين مليون جنيه، وقد تم تنفيذ ٨٠٪ من أعمال طبقة الاسفلت للطريق الرئيسي الموصل من طريق قفط القصير إلى موقع المصنع كذلك يجري الآن العمل بالأعمال التحضيرية والمنشآت الاساسية إنشاء سنترال بموقع المصنع وتعدنية المصنع والمدينة السكنية والمنطقة الصناعية بالكهرباء والمياه.

ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج بالمصنع بعد عامين بإذن الله.

وجدير بالذكر ان شركة اسمنت قنا انشئت في ظل القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وبموافقة جهاز شئون البيئة بعد معاينة خبراء وزارة البيئة للموقع.

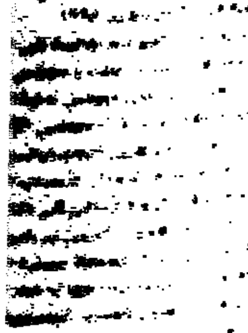
رأس مال مرخص ٦٠٠ مليون جنيه والمصدر ٣٠٠ مليون جنيه موزعة على ٣٠ مليون سهم قيمة كل سهم ١٠ جنيهات ويبلغ رأس المال المدفوع ٢٨٥١٥٢٧٧٦ جنيها مصريا والمبالغ غير المسددة تبلغ ١٤٨٧٤٢٢٤ جنيها.



عندما اصدر مجلس الوزراء قرارا باعتبار جزر النيل محميات طبيعية إطمأن محبو العمران بأن شيئا جميلا وهبه الله لمصر مع نيلها لن يتحول الى عشوائيات. وكان في تصورنا أن يستتبع هذا القرار بالنسبة للجزر التي تقع اداريا في إطار التجمعات العمرانية الكبرى كالقاهرة الكبرى أن يتم النظر اليها في إطار النسيج العمراني للقاهرة لتحديد الاستعمالات فوقها وبما لا يغير من طبيعتها. ولان الجزر في كثير من الاحوال ملك لافراد فبعد هذا القرار (قرار مجلس الوزراء) حاول بعض الملاك أن يشكلوا واقعا جديدا لها. كحرق ما فوقها احيانا كما في هذه الصورة التي التقطتها كاميرا العمران منذ اسبوع واحد (بالقاهرة الكبرى) هل من مخطط عمراني شامل للقاهرة الكبرى بما فيها من جزر؟ ولا ننسى ان الزمالك كانت يوما جزيرة الزمالك!!

مطار أسوان الدولي نفذته شركة مصرية على أحدث النظم العالمية

تم اعداد التصميمات لمطار اسوان الدولي وتنفيذه بخبرة مصرية ١٠٠٪ وتم التنفيذ على احدث الاساليب العالمية حيث فاق التصميم والتنفيذ للمطار مثيله في الدول المتقدمة قد روعي في تصميماته الظروف المناخية لمدينة اسوان وتم التنفيذ بالشكل الجمالي والمعماري المستوحى من البيئة والحضارة الفرعونية القديمة والحضارة الحديثة المتمثلة في خزان اسوان، وكما يقول المهندس يحيى شكري العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ للشركة المنفذة شركة النصر للمباني والإنشاءات ليجيكو ان التصميم روعي فيه المرونة في استغلال حركة الطائرات المحلية والدولية بحيث يمكن استعمال العديد من الرحلات الدولية والمحلية في وقت واحد وروعي فيه ايضا الفصل بين حركة المغادرين والقادمين وركاب الترانزيت وكذلك بين الحركة الدولية والمحلية وقد قامت شركة النصر للمباني بتنفيذ مبنى الركاب وبرج المراقبة والمباني المدنية من الهيئة المصرية العامة للطيران المدني بقيمة ١٩٠ مليون جنيه على مساحة ٢٥ فدانا وقد تم تجهيز المبنى بجميع الخدمات اللازمة من مكاتب للتأشيرات وبنوك وغرف القوائم ومكاتب الأمن والإسعاف والحجر الصحي والبيطري والزراعي ومكاتب شركات السياحة والطيران وقد تم بتجهيز المطار كذلك بجميع الاجهزة اللازمة للتشغيل على احدث النظم العالمية وتكييف مركزي ويخدمه محطة الكهرباء الاحتياطية ووحدة لمعالجة للصرف الصحي والتي تستخدم مياه المعالجة في نظام الري الاوتوماتيكي للزراعة وللتشجير للموقع العام جاري تنفيذ اطالة الممر ليصبح ٣,٥كم بالاضافة إلى انشاء مواقف جديدة للطائرات تسع اكثر من خمس طائرات.



فى دورة كى بيسكاين للتنس

مويا وسامبراس يصعدان إلى دور الثمانية

فوزهينجيس وسيليز وجراف وديفنبورت



سامبراس استعاد مستواه وصعد لدور الثمانية بدورة كى بيسكاين

صعد الاسبانى كارلوس مويا المصنف أول والامريكى بيت سامبراس المصنف ثانيا إلى دور الثمانية لدورة كى بيسكاين الامريكية الدولية فى التنس.

وعلى مدى ساعتين و٢٠ كافح مويا الذى يدافع عن موقعه الجديد فى صدارة التصنيف العالمى ليفوز على منافسه الاسترالى جايسون ستولتنبرج ٦/٧ و ٧/٥ و٦/١ و٧/٥.

وقال مويا: لقد حالفنى الحظ خلال المباراة لكننى خضت مباراة جيدة فى ظروف صعبة.

ويتقدم مويا بفارق ٣٧ نقطة امام سامبراس فى التصنيف العالمى وقد تغلب الأخير بدون صعوبة كبيرة على السويدى يوناس بيوركمان ٧/٥ و ٦/٣.

وخرج الاسترالى باتريك رافتر المصنف خامسا والبريطانى تيم هنمان السادس نهائيا من المنافسة لخسارة الأول امام الروسى مارات سافين ٦/٧ و ٤/٧ و٦/٧ و ٣/٧ والثانى امام الفرنسى جيروم دوبلار ٤/٦ و ٦/٧ و ٩/٧.

وفى المباريات الأخرى فاز الاسبانى اليكس كوريتخا المصنف رابعا على البارلجويانى رامون يلجادو ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٤ والهولندى ريتشارد كرايتشيك السابع على مواطنه يان سميريك ٦/٣ و ٦/٢ والتشيلى مارتشيلو ريوس الثامن على باريون بلاك من زيمبابوى ٦/٣ و٦/٤ والاسبانى كارلوس كوستا الرابع عشر على الاكوادورى نيكولاس لابنتى ٦/٧ و ٧/٣ و ٦/٤.

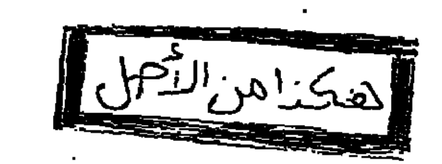
وفاز السلوفاكى دومينيك هرباتى على الكوستاريكى خوان انطونيو مارين ٦/٢ و ٦/٤ والفرنسى سيباستيان جروجان على السلوفاكى يان كوسلاك ٦/٢ و ٦/٤ والامريكى فينست سبادى على الفرنسى فابريس سانتورو ٦/٣ و ٦/٢ والاسبانى فرانشيسكو كلافيت على الدنماركى كينيث كارلسن ٦/٢ و ٦/٤ والسويدى توماس اينكفيست على الاسبانى فيليكس مانتيا ٤/٦ و ٦/٣ و ٧/٦ و ٧/٢.

ولدى السيدات تخطت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة أولى والامريكية مونيكا سيليز الثالثة والالمانية شتيفى جراف للسابعة المرحلة الثالثة فى حين كانت الفرنسية ايميلى موريسمو الرابعة عشرة والتى خاضت نهائى بطولة استراليا المفتوحة فى يناير الماضى ابرز الخاسرين بعد هزيمتها امام الروسية ايلينا ليخوتسيفا ٦/٤ و ٦/٧ و٥/٧و٦/١.

وقد فازت هينجيس على الامريكية ايمى فرايزر ٦/١ و ٦/١ وسيليز على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦/٢ و ٦/١ وجراف على السلوفاكية هنريتا ناجيوفا ٦/١ و٦/٣.

وفازت الامريكية ليندساى ديفنبورت المصنفة ثانية على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٤ و ٧/٥ والسويسرية باتى شنايدر الثانية عشرة على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦/٣ و ٦/٤ والالمانية مارلين فينجارتنر على الامريكية تشاندا روبين ٦/٢ و ٧/٥ و ٦/٤.

وخسرت الفرنسية ناتالى توزيا المصنفة عاشرة امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦/٣ و٦/٢.



سوق الكمبيوتر العربى Arab Computer Market

فى احتفال كبير بقاعة الملتقى فى مركز دبى التجارى العالمى

توزيع جائزة الشرق الأوسط لتقنية المعلومات

تم أول امس الأحد وفى احتفال كبير حضره لفيف من كبار الشخصيات فى المؤسسات الحكومية والخاصة فى منطقة الشرق الأوسط واعضاء السلك الدبلوماسى ورؤساء الجامعات الحكومية والخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة، توزيع جائزة الشرق الاوسط لتقنية المعلومات. والجدير بالذكر ان هذه هى السنة الثالثة التى تقدم فيها وتقوم شركة داتاماتكس بالاشتراك مع مجموعة ابردين العالمية بتنظيم هذا الحدث الهام كل عام، وضمن هذا الاحتفال قدمت الجوائز للجهات التالية:

- الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان لاختيير لاستلام جائزة «رجل العام» وهى جائزة تقدم للشخص الذى ساهم بتقديم خدمات كبيرة وملموسة فى حقل تقنية المعلومات وقد وقع الاختيار عليه للجهود الكبيرة التى يساهم فيها لحل مشكلة عام ٢٠٠٠ فى منطقة الشرق الأوسط ولاهتمامه الكبير لدفع منطقة الشرق الأوسط لتاخذ مكانة عالمية مرموقة فى مجال تكنولوجيا ادارة الأعمال.
- ادارة الجمعية السعودية للحاسبات تقديرا لجهودها العظيمة فى تكوين هذه الجمعية والتى تضم اكثر من ٣٠٠٠ عضو يعملون بدأب للمزيد من التقدم فى صناعة تقنية المعلومات فى منطقة الشرق الأوسط.
- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وذلك للمساهمة الكبيرة فى التقدم التكنولوجى لمنطقة الشرق الاوسط باقامتها المعرض السنوى للكمبيوتر والذى يساهم فى عرض احدث ماتوصلت اليه هذه الصناعة عالميا.
- أكثر من ٢٠ جائزة قدمت للأحسن من الشركات العالمية فى جميع فروع تقنية المعلومات، لن التهيئة لهذه الجائزة تتم على اسس دقيقة وملتزمة بالنزاهة حيث يتم الاختيار عن طريق جمع المعلومات من خلال استبيان ساهم فيه المئات من مستعملى هذه الصناعة فى منطقة الشرق الأوسط ومن ثم يتم فرز الاختيارات للحصول على النتائج، وهذه النتائج تمثل الانطباع الحقيقى لمجتمع صناعة تقنية المعلومات حيث ينظرون الى اداء الشركات الرئيسية المتخصصة فى تقنية المعلومات فى المنطقة ويتم التقييم بناء على جودة اداء هذه الشركات، وهذه الجوائز تعتبر عاملا اساسيا فى الالزام بجودة الخدمات فى هذا القطاع.

هذا وقد قام الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان بالحضور بنفسه لاستلام جائزته كما ارسلت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والجمعية السعودية للحاسبات بمندوبين عنهم لاستلام جوائزهم، كما حضر المدراء الاقليميون وكبار المدراء للشركات الفائزة لاستلام هذه الجوائز.

وفيما يلى اسماء الشركات الفائزة.

- أفضل مجهز للبرامج الخاصة بمشكلة العام ٢٠٠٠ - فازت به (GTFS)
- انظمة التشغيل المفتوحة - وفازت به انظمة وندوز (WINDOWS NT)
- لجهزة شبكات تراسل البيانات - وفازت به شركة ٣ كوم (3 COM)
- اجهزة الكمبيوتر الشخصية - وفازت به شركات كومباك (COM-PAQ)
- التطبيقات على نطاق المؤسسات الكبيرة - وفازت به شركة اوراكل (ORACLE)

نظم تشغيل شبكات تراسل البيانات

- وفازت به شركة نوفل (NOVELL-INTRANETWARE)
- اجهزة الكمبيوتر المحمولة - وفازت به شركة (IBM)
- قواعد البيانات العلاقاتية - وفازت به شركة اوراكل (ORACLE)
- برامج التطوير الخاصة بتطبيقات انظمة الخادم/المستخدمين - فازت به شركة اوراكل (ORACLE)
- كمبيوترات محطات العمل - فازت به شركة صن (SUN)
- لجهزة الكمبيوتر القائمة - فازت به شركة (IBM)
- افضل جهاز متوسط الفاعلية - فازت به شركة كومباك (COMPAQ)
- برنامج استخدام الانترنت - فازت به شركة نت سكيب (NETSCAPE COMMUNICATOR)
- برنامج بحث فى الانترنت - فاز به ياهو (YAHOO)
- نظام بريد الكترونى - فازت به شركة لوتس (LOTUS NOTES)
- نظام تبادل الرسائل - فازت به شركة مايكروسوفت (MICROSOFT EXCHANGE)
- افضل مودم - فازت به (US RO-BOTICS/3 COM)
- افضل Routers - فازت به شركة سيسكو (CISCO)
- تطوير برامج اجهزة الكمبيوتر الشخصية.
- فازت شركة مايكروسوفت (Micro-soft)
- تطوير برامج لاجهزة الكمبيوتر على نطاق المؤسسات الكبيرة - فازت به شركة مايكروسوفت (MICROSOFT)
- اسناد ودعم العملاء فى مجال الاجهزة والبرامج - فازت به شركة (IBM)
- تدريب العملاء/اجهزة وبرامج - فازت به شركة صن (SUN)
- افضل مناسبة - فاز بها جيتكس (GITEX)

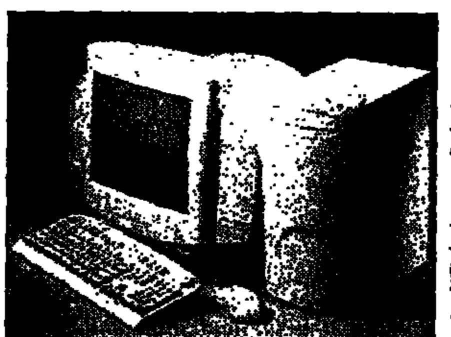
دبى من:

إيهاب حسين عبدالعزيز

«إيسر» تطرح أسرع كمبيوتر شخصى فى العالم مزود بمعالج بنتيومIII

مجموعة «أسباير ٦١٠٠» توفر إمكانيات متكاملة للمستخدمين فى المنازل





أعلنت ايسر كمبيوتر (الشرق الأوسط) اليوم طرح الجهاز الشخصى الجديد «أسباير ٦١٩٩» المزود بإمكانيات الوسائط المتعددة. ويعمل الجهاز الجديد المتطور بالمعالج الحديث بنتيوم III سرعة ٥٠٠ ميجاهيرتز الذى تزامن استخدامه من قبل ايسر مع قيام إنتل بطرحه على مستوى العالم. ويتضمن «أسباير ٦١٩٩»، وهو من مجموعة «اسباير ٦١٠٠» الجديدة تماما، إمكانيات رائعة متكاملة للوسائط المتعددويعلم للمستخدمين كيفية شراء وتركيب واستخدام وصيانة الكمبيوتر المنزلى. وتعد مجموعة «أسباير ٦١٠٠» اسرع أجهزة شخصية منزلية فى العالم. ويتوفر الجهاز الجديد فى الشرق الأوسط لدى موزعى ايسر فى مختلف دول المنطقة. وشدد السيد نيليس إس موكوند، مدير اول التسويق فى ايسر كمبيوتر الشرق الأوسط على الأهمية البالغة لطرح هذه المجموعة فى المنطقة، وقال: حرصت ايسر على توفير اسباير ٦١٩٩ فى أسواق الشرق الأوسط وشمال افريقيا فى نفس اليوم الذى قامت فيه انتل بطرح المعالج الجديد المتفوق بنتيوم III السرعة ٥٠٠ ميجاهيرتز، الذى يعد الأسرع من نوعه ليجعل من أسباير ٦١٩٩ اسرع جهاز شخصى منزلى فى العالم».

وأضاف السيد موكوند: «يسر ايسر أيضا طرح كمبيوتر سهل الاستخدام لجميع افراد العائلة فى المنطقة، ومن المؤكد أن مجموعة أسباير ٦١٠٠ تضمن توفير تجربة رائعة وسهلة فى التعامل مع الكمبيوتر لأفراد العائلة».

وتستخدم المجموعة الجديدة ذاكرةSDRAM المعززة بمحرك القرص الصلبUltraDMA33 وفاكس موديم سرعة ٥٦ كيلوبت. وقد تم تزويد الأجهزة أيضا بنظام تشغيل ويندوز ٩٨ وبرامج مايكروسوفت ووركس وموسوعة عالمية ومتصفح انترنت والعاب ماسبرو. كما تحتوى الاجهزة على خمسة مواضع لتسهيل إضافة بطاقات أخرى اليها. وقد تم تطوير إمكانيات المسرح المنزلى فى اسباير بنظام الصوت دولبى وتقنية اقراص الفيديو الرقمية المعززة بلوحة مفاتيح للوسائط المتعددة وذراع ثلاثية الابعاد للالعاب 3Djoystick.

ويجمع جهاز ايسر اسباير ٦١٩٩ عددا من المزايا أهمها: سهولة الشراء والتركيب، وسهولة التعلم (دليل اسباير) عبر دليل على الشاشة يتضمن التعليمات خطوة خطوة. كما يمكن عبر اسباير ٦١٩٩ استخدام الانترنت بسهولة تامة وبضغطة زر واحدة - يتضمن الجهاز أيضا تكنولوجيا Time Machine وهى عبارة عن نظام للصيانة والإصلاح يتميز بالسرعة دون خطر فقدان البيانات. كما يسهل وصل اسباير ٦١٩٩ بجميع الأجهزة الطرفية مثل الطابعات والماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية وكاميرات الفيديو وأدوات التحكم بالألعاب وغيرها.

يذكر ان شركة مايكروسوفت اعتمدت استراتيجية ايسر فى تلبية متطلبات المستخدمين فى المنازل الذين يدخلون تجربتهم الاولى مع الكمبيوتر. وفى هذا السياق، قال بيل جيتس رئيس مجلس إدارة مايكروسوفت خلال مؤتمر صحافى عقدته ايسر لطرح اسباير فى الولايات المتحدة الاميركية: «من المثير حقا أن نرى قدرة ايسر على الإبداع والابتكار واستخدام امكانيات ويندوز ٩٨ فى تطوير مجموعتها الخاصة من برامج الوسائط المتعددة وتكنولوجيا Time Mchine

إحالة ١٤ إرهابيا إلى محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ):
النيابة تتهم الإرهابيين فى ١٤ قضية منها قتل ١٤ من رجال الشرطة والمواطنين والسطو على ٣ بنوك وسرقة محلات ذهب

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاتهام الذى أعده المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا والمتضمن إحالة ١٤ متهما إلى محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) من بينهم ٤ من قيادات الجماعات الإرهابية، ووصل عدد القضايا التى شملها أمر الإحالة إلى ١٤ قضية، من بينها الاستيلاء على أموال ثلاثة بنوك هم بنك التنمية والائتمان الزراعى بسلاقوس وبنك التنمية والائتمان بمركز ناصر وبنك مصر فرع العياط ووصل إجمالى المبالغ التى استولى عليها المتهمون إلى ٢٨٠٩٢٣٧ جنيها، كذلك تهمة سرقة محل مصوغات بمغاغة بالمنيا حيث قدرت بحوالى كيلو ونصف كيلو من المشغولات الذهبية، كما اتهمتهم النيابة بقتل ١٤ مواطنا من بينهم رجال شرطة، والشروع فى قتل ١٥ اخرين. وإجمالى قضايا السرقة والشروع فيها التى ارتكبها المتهمون (١٦ واقعة) ما بين سرقة سيارات ودراجات بخارية وأسلحة ميرى (٣ طبنجات وسلاح الى وبندقية خرطوش). وقد تم ضبط هذه الأسلحة ووصل إجمالى الأسلحة الأخرى التى ضبطت مع المتهمين إلى ١٦ قطعة سلاح.

هذا وقد قرر المحامى العام الأول انقضاء الدعوى ضد ١٣ متهما آخرين توفوا أثناء تبادل إطلاق النار بينهم وبين رجال الشرطة أثناء القبض عليهم، كما تمت إحالة ٣ أحداث فى هذه القضايا وهم أيمن محمود عبدالعزيز وسيد عيد عبدالفتاح وعبدالحليم عبدالفتاح صالح. واستمعت النيابة إلى ٧٤ شاهدا ما بين ضباط الشرطة والمواطنين.

والمتهمون هم: أحمد عبدالله عبداللاه، وزكريا فضل جابر، وعرفة شعبان محمد، وذلك لأنهم خلال الفترة من ٩٥/٨/٣٠ حتى ٩٧/٤/٩ بدائرة محافظات المنيا وبنى سويف والفيوم والجيزة المتهمون من الأول إلى الرابع.

انضموا وآخرون مجهولون وآخرون توفوا إلى جماعة الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق التى كفلها الدستور والقانون والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى- بأن دعت إلى تكفير الحاكم والتحرر على نظام الحكم القائم وقوانينه وأباحت الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعات تعمل فى نطاق الجناح العسكرى لهذه الجماعة تتولى القيام بعمليات الرصد واغتيال رجال الأمن والمواطنين الذين يقفون فى طريق حركة نشاطهم واستحلال أموال البنوك وأبناء طائفة من المجتمع، وتخريب المنشآت الاقتصادية، وكان الإرهاب باستخدام القوة والعنف والترويع من الوسائل التى لجأت إليها تلك الجماعة لتنفيذ هذه الأغراض، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإيذاء الأشخاص وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر.

واشتركوا والآخرون المتوفون فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد، واختطاف وسائل النقل البرية وتعريض سلامة من بها للخطر، والسرقة بالإكراه، والتزوير فى المحررات الرسمية، والإتلاف العمدى، وحيازة الأسلحة النارية والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام، وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابى، بأن اتحدت إرادتهم على إضعاف نظام الحكم القائم عن طريق إشاعة الفوضى بقتل القائمين على حفظ الأمن والمواطنين وسرقة أموال البنوك ومحال المصوغات، وفى سبيل ذلك اتفقوا على أن يتخذوا من المناطق الجبلية والزراعية النائية مقرا لاختبائهم وتخبير الأسلحة النارية والذخائر والمفرقعات ورصد الأماكن والشخصيات المستهدفة ووضع الخطط اللازمة لتنفيذ عمليات الاغتيال والسطو فوقعت منهم تنفيذا لهذا الاتفاق الجرائم الآتية:

المتهم الأول بدائرة مركز مغاغة محافظة المنيا قتل وآخرون توفوا ـ فهمى صادق تاضرس ـ عمدا مع سبق الإصرار والترصد، للاستيلاء على المشغولات الذهبية الموجودة بالمحل ملكه.

واختطف والآخرون المتوفون وسيلة من وسائل النقل البرى معرضين سلامة من بها الخطر بأن استوقفوا السيارة رقم ٣١٥٨٩ نقل المنيا قيادة قاسم عبدالعظيم أحمد عبدالجواد والمعدة لنقل المواطنين وطلبوا منه توصيلهم إلى القرية الخامسة مقابل أجر وأثناء قيادته للسيارة احتجزوه بالصندوق الخلفى للسيارة كرها عنه باستخدام الأسلحة النارية التى كانت فى حيازتهم وأجبروه على التخلى عن قيادته للسيارة وقيدوه وعصبوا عينيه ووضعوه بالصندوق الخلفى للسيارة، وكان ذلك بقصد استعمالها فى ارتكاب الحادث والفرار، وتولى أحدهم قيادتها وتوجه إلى مكان وجود حانوت المصوغات السابق رصده من قبل وتمكنوا باستخدام تلك الوسيلة بالفرار من مكان الحادث وكان ذلك بطريق الإرهاب.

وسرق والآخرون المتوفون المشغولات الذهبية المبينة قدرا ووصفا بالأوراق والبالغ وزنها ألفا وثلاثمائة جرام والمملوكة لفهمى صادق تاضرس، وكان ذلك بطريق الإكراه.

وشرع وآخرون توفوا فى قتل المساعد شرطة على محمد على من قوة مرور بنى مزار عمدا مع سبق الإصرار بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل كل من يعترض طريق هروبهم عقب تنفيذهم لجرائمهم سالفة البيان- وأعدوا لهذا الغرض أسلحة نارية وأثناء فرارهم وعبورهم مزلقان مغاغة البحرى ومشاهدتهم للمجنى عليه مرتديا الزى الشرطى حتى أطلقوا عليه أعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بتقرير الطب الشرعى المرفق، وقد خاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادتهم فيه ألا وهو مداركة المجنى عليه بالعلاج- وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابى.

وأتلف والآخرون المتوفون أموالا ثابتة ومنقولة والمملوكة لصادق فهمى تاضرس بأن أطلقوا عدة أعيرة نارية داخل حانوته تسببت فى إحداث التلفيات الواردة بتقرير المعمل الجنائى المرفق، وترتب على جعل حياة الناس وأمنهم فى الخطر، وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابى.

وبتاريخ ١٩٩٥/١٠/٤ دائرة مركز الفشن محافظة المنيا، قتل وآخران توفيا شعبان عبدالله عبدالمقصود عمدا مع سبق الإصرار والترصد، بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله لاعتقادهم بتعاونه مع رجال الشرطة وأعدوا لهذا الغرض أسلحة نارية وذخائر وتربصوا به فى المكان الذى أيقنوا مروره منه مستقلا سيارته النقل رقم ٣١٢٥٦ نقل المنيا وما أن ظفروا به حتى استوقفوه وأطلقوا عليه عدة أعيرة نارية من أسلحتهم النارية.



رجاء العربى — هشام سرايا

وشرع وآخران توفيا فى قتل فتحى منير حسن عمدا مع سبق الإصرار والترصد والذى وجد صحبة المجنى عليه الأول بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل شعبان عبدالله عبدالمقصود وقائد سيارته لاعتقادهم بتعاون الأول مع قوات الشرطة وأعدوا لهذا الغرض أسلحة نارية وذخائر وتربصوا لهما فى الطريق الذى أيقنوا سلفا مرورهما فيه وما أن ظفروا بهما مستقلين السيارة رقم ٣١٢٥٦ نقل المنيا حتى أطلقوا عليهما عدة أعيرة نارية من أسلحتهم قاصدين من ذلك قتلهما فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بتقرير الطب الشرعى المرفق، وقد خاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادتهم فيه ألا وهو مداركة المجنى عليه بالعلاج.

وأتلف والآخران المتوفيان عمدا السيارة رقم ٣١٢٥٦ نقل المنيا والمملوكة لشعبان عبدالله عبدالمقصود بأن أطلقوا عليها عدة أعيرة نارية تسببت فى إحداث التلفيات.. وترتب على ذلك جعل حياة الناس وأمنهم فى خطر، وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابى.

وبتاريخ ١٩٩٦/١/٨ دائرة مركز العدوة محافظة المنيا، شرع وآخرون توفوا فى قتل مدحت فكرى حنا عمدا مع سبق الإصرار والترصد أثناء السطو على أموال بنك التنمية بسلاقوس.

واختطف والآخرون المتوفون السيارة رقم ٢٦٠٦ نقل المنيا قيادة خليفة محمد عبداللطيف واحتجزوه كرها عنه بالصندوق الخلفى للسيارة.

وسرق والآخرون المتوفون المبالغ النقدية المملوكة لبنك التنمية والائتمان الزراعى بسلاقوس والبالغ قدرها خمسة آلاف جنيه وعشر بطريق الإكراه بأن اقتحموا مقر البنك شاهرين الأسلحة النارية حيازتهم بقصد شل مقاومة موظفى البنك وتمكنوا بتلك الوسيلة من الإكراه من شل مقاومتهم والاستيلاء على المبلغ النقدى سالف الذكر.

وبتاريخ ١٩٩٦/٢/٧ مركز العدوة محافظة المنيا، قتل وآخرون توفوا عماد فاروق رزق الله سعد عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل أى من أبناء الطائفة المسيحية وسرقة سيارته لاستخدامها فى تنقلهم.

وقتل والآخرون المتوفون فاروق رزق الله سعد عمدا مع سبق الإصرار والترصد.

وسرق والآخرون المتوفون السيارة رقم ٣١٧٧٢ نقل المنيا والمملوكة لفاروق رزق الله وكان ذلك بطريق الإكراه، بأن أطلقوا عيارا ناريا على قائدها عماد فاروق رزق الله وقيدوا مالكها فاروق رزق الله وشل حركته وخنقه وتمكنوا بتلك الوسيلة من الإكراه من الاستيلاء على السيارة.

وبتاريخ ١٩٩٦/٢/٨ دائرة مركز إهناسيا محافظة المنيا، شرع وآخرون توفوا فى قتل المساعد محمد هاشم إبراهيم خليفة شيخ خفراء بلدة منشأة الحاج عمدا مع سبق الإصرار أثناء هروبهم من قوات الشرطة عقب تنفيذهم لجرائمهم سالفة الذكر.

كما شرع والآخرون المتوفون فى قتل صلاح حامد عبدالنبى عمدا مع سبق الإصرار.

وتعدى وآخرون توفوا على بعض القائمين على تنفيذ أحكام القسم الأول من الباب الثانى من الكتاب «قانون العقوبات»، وكان ذلك بسبب تنفيذهم لأعمالهم وقاوموهم بالقوة وبالعنف أثناء تأديتهم لوظيفتهم بأن أطلقوا صوب قوة الشرطة المكلفة بالتحرى عن السيارة التى استولوا عليها عدة أعيرة نارية لحملهم على الامتناع عن ضبطهم تنفيذا لوظيفتهم بالاضافة الى العديد من الجرائم الاخرى.

مصرع سيدة وطفلها فى حادث تصادم

طنطا ـ من علاء عبد الله: لقيت أمس سيدة وابنها الوحيد مصرعهما فى حادث تصادم بين سيارتين على طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى أمام منطقة قحافة بطنطا.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى اخطارا بوقوع حادث تصادم بين سيارة ميكروباص وأخرى نقل على طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى أمام منطقة قحافة بسبب السرعة الجنونية ومحاولة قائد السيارة الاولى تخطى السيارة الثانية مما أدى الى وقوع الحادث ونتج عنه مصرع وجيدة حسن حمودة ٤٠ سنة، ونجلها مصطفى سعد الهيتمى ١٠ سنوات، فتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

العادلى يتفقد ٣١ مشروعا أمنيا لطلاب أكاديمية الشرطة عن إحباط عمليات السطو وتأمين الشخصيات والمواقع المهمة

كتب ـ هشام الزينى:

تفقد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ٣١ مشروعا امنيا لطلاب اكاديمية الشرطة تعكس الوعى الأمنى للطلاب وتتناول استراتيجية وزارة الداخلية فى مكافحة الجريمة بشتى صورها خاصة جرائم السطو المسلح وتأمين الشخصيات العامة والمواقع المهمة وإخماد الحرائق بالمناطق الصناعية والقبض على الجناة المسلحين وقد أمر الوزير بتخصيص موقع على شبكة الانترنت لاكاديمية الشرطة. جاء ذلك فى اطار احتفال وزارة الداخلية بعيد العلم وقد كرم الوزير الضباط الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراة فى مختلف العلوم.

بدأ الاحتفال صباح أمس بتفقد السيد حبيب العادلى لمشروعات الطلاب فى والتى بلغ عددها ٣١ مشروعا حيث توقف أمامها جميعا وتناقش وتحاور مع الطلاب كيفية إحباط عملية سطو وإطفاء الحرائق بأحد المصانع الكيميائية بمنطقة صناعية وتأمين محطة كهرباء بوسط المدينة، وكيفية تنفيذ إغارة على منطقة زراعية بإحدى المحافظات الجنوبية للقبض على تشكيل عصابى مسلح، وكذلك محاصرة منطقة عشوائية للقبض على العناصر الاجرامية وتأمين الشخصيات المهمة فى العاصمة أو أثناء زيارتها للمواقع الاثرية والاعلامية وقد تناقش معهم وزير الداخلية لمعرفة مدى وعيهم الأمنى والخططى فى ضبط الجناة، كما شاهد فيلما تسجيليا للتدريب العملى فى النيل للطلاب وذلك فى عمليات إنقاذ الغرقى، كما شاهد تدريب الطلاب على أجهزة الكمبيوتر والانترنت وأمر بتخصيص مكان تابع لوزارة الداخلية على الانترنت خاص بأكاديمية الشرطة وشروط الالتحاق مثلما يوجد على شبكة الانترنت بالنسبة لأكاديميات الشرطة العالمية.

واستعرض اللواء ماجد ابراهيم مدير كلية الشرطة نشاط الاكاديمية واهتمامها بالطلاب التكنولوجيا الحديثة من خلال مشاريع الطلاب والبحوث، وأشاد بالقوات المسلحة التى تساهم بفاعلية فى تدريب الطلاب وكذلك توءمة الجامعات مع اكاديمية الشرطة من حيث الاشراف المنهجى.

فى قضية تأشيرات الحج المزورة
حبس مهندسين وصاحب شركة انتاج اعلامى وباحث إقتصادى

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أمر المستشار هشام حمودة المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة بحبس المتهمين الأربعة فى واقعة ضبط ٢٥ تأشيرة حج مزورة مع الحجاج بمطار القاهرة أثناء توجههم لتأدية فريضة الحج وتبين أن المتهمين يزعمهم مهندس صاحب مكتب هندسى بمدينة نصر والثانى صاحب شركة انتاج اعلامى والثالث باحث اقتصادى بمدينة جوهانسبرج بافريقيا والمتهم الأخير مهندس. كما أمرت النيابة بالتحفظ على جوازات السفر وأخلاء سبيل الحجاج من النيابة. وكانت مباحث المطار قد اكتشفت تأشيرتى حج مزورتين مع كل من المهندس طارق ربيع أحمد وزوجته وبمناقشتهما تبين انه يوجد معهما على نفس الطائرة ٢٣ حاجا آخرين وأنهم جميعا حصلوا على تأشيرات الحج من مكتب مهندس بمدينة نصر مقابل مبلغ ٣٨٠٠ جنيه للتأشيرة وأن مهندسا آخر قام بدور الوسيط بينهما فتم القبض على المتهمين وأمام هيثم الصيرفى وكيل أول نيابة مدينة نصر الذى باشر التحقيق بإشراف وليد سليمان رئيس نيابة النزهة أعترف المتهمان بأنهما تعرفا على المتهم الثالث ويعمل صاحب شركة انتاج اعلامى ومقيم بالسعودية منذ ٢٥ عاما وانه عرض عليهما احضار التأشيرات عن طريق المتهم الأخير ويعمل طبيبا ويقيم فى مدينة جوهانسبرج بافريقيا وانه قام باحضار التأشيرات من السفارة السعودية من جوهانسبرج مقابل ٩٥ ألف جنيه وتم ضبط باقى المتهمين الذين اعترفوا بالواقعة فأمرت النيابة بحبسهم.

قتيلان على مقهى بحلوان بسبب لعب القمار

كتب ـ عصام مليجى:

بسبب لعب القمار ـ شهدت منطقة حلوان جريمتى قتل على مقهى وذلك عندما اختلف لاعبان بسبب خسارة لأحدهما فأخرج الآخر مطواة وانهال بها طعنا عليه فلقى مصرعه فى الحال وقبل هروبه ثارت أسرة المجنى عليه منه فى الحال وضربوه حتى الموت وحطموا المقهى، وتمكنت المباحث من القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق. وكان اللاعبان وهما طارق عبدالله عبدالعزيز ٢١سنة، فران ومصطفى طه محمد ١٩سنة، عاطل يمارسان كعادتهما لعب القمار على مقهى بعزبة عرب غنيم بحلوان واحتدم الخلاف بينهما نتيجة خسارة لأحدهما وتطور الخلاف إلى مشاجرة فأخرج على اثرها الاخير مطواة وانهال بها على زميله فلقى مصرعه فى الحال وسرعان ما ابلغ احد رواد المقهى والد المجنى عليه واسمه عبدالله عبدالعزيز الذى يمتلك مخبزا بالقرب من المقهى فأسرع إلى مكان الحادث وبصحبته ولداه ياسر وأشرف واللذان سبق اتهامهما فى قضايا شيكات بدون رصيد وكذلك مجموعة من العمال وانهالوا بالضرب على المتهم حتى سقط قتيلا وانتقل لمكان الحادث رئيس مباحث جنوب القاهرة ومفتش المباحث وتمكن رئيس مباحث حلوان ومعاونوه من ضبط المتهمين كما تم تعيين خدمة ثابتة بمكان الحادث الذى اخطر به نائب مدير أمن القاهرة ومدير الادارة العامة للمباحث ونائبه وتم اعداد مذكرة لاغلاق المقهى وتولت النيابة التحقيق.

ضبط ١٦ تمثالا اثريا ولوحة من الجرانيت بحوزة مزارع بالجيزة

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على مزارع يقوم بالتنقيب عن الآثار بالمنطقة الأثرية خلسة باطفيح وعثر بحوزته على ١٦ تمثالا فرعونيا ولوحة من الجرانيت حيث تم ضبطه قبل بيع القطع الأثرية النادرة، صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكانت معلومات قد وردت إلى مدير مباحث الجيزة بقيام مزارع بمنطقة اطفيح بالبحث والتنقيب عن التماثيل الأثرية وأنه يقوم ببيعها لتجار الآثار، وفور اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة طلب استصدار اذن النيابة العامة لضبط المتهم وتوصلت التحريات إلى انه عقب استخراج هذه التماثيل من المنطقة قام بنقلها إلى منزله تمهيدا لبيعها حيث كان يتردد عليه تجار الآثار لشرائها ومساء أمس داهم مفتش مباحث شرق الجيزة ورئيس مباحث اطفيح منزل المزارع وعثرا على ١٦ تمثالا اثريا ولوحة فرعونية من الجرانيت ترجع للأسرة ١٩٧١ وتصور الحياة اليومية للفراعنة وتمت احالته إلى النيابة.

تقتل طفلتها بالسم انتقاما من زوجها

البحيرة ـ من ابراهيم البليسى:

تجردت أم من عاطفة الأمومة ودست السم لطفلتها فى رضعة من اللبن الحليب فأصيبت الطفلة بالتسمم ولقيت مصرعها على الفور وأسرعت الأم الى الطبيب لاستخراج تصريح لدفن الجثة إلا انه شك فى سبب الوفاة وأبلغ المباحث بالحادث. وكان العميد مأمور مركز شرطة ايتاى البارود قد تلقى اخطارا من مفتش الصحة الدكتور صلاح السباعى بوجود شبهة جنائية فى وفاة طفله عمرها ٣٠ يوما فانتقل على الفور نائب مأمور المركز، وتبين من المعاينة وجود بقع زرقاء فى الجثة وآثار خنق فى الرقبة وتم نقل الجثة الى مشرحة مستشفى ايتاى البارود المركزى. وباستدعاء أم الطفلة وقررت أنها لاتعلم شيئا عن سبب الوفاة وبعرض الواقعة على مدير مباحث البحيرة أمر بتشكيل فريق بحث قاده رئيس المباحث وتوصلت التحريات الى أن أم الطفلة واسمها رشا ٢٥ سنة من إحدى قرى مركز ايتاى البارود قد أصيبت بحالة نفسية سيئة عقب وفاة أمها وزادت حالتها سوءا بعد أن تزوج والدها وفى خلال هذه الفترة تعرفت على شاب من البحيرة مقيم بالشرابية بالقاهرة وأقنعها بالزواج العرفى، فوافقت وأقامت معه فى القاهرة وبعد عدة شهور دبت الخلافات بينهما فقام بطردها وعادت الى كفر الدوار لتقيم عند إحدى قريباتها وحينما شعرت بالحمل يتحرك فى أحشائها عادت إلى قريتها بالنبيره ووضعت الطفلة المجنى عليها ولكن حالة نفسية سيئة سيطرت عليها للتخلص من الطفلة، وليلة الحادث قامت بشراء سم الفئران ووضعته فى كوب من اللبن واعطته لطفلتها. وبمواجهتها بالتحريات انهارت واعترفت أمام أيمن فؤاد وكيل النيابة فأمر بحبسها ٤ أيام على ذمة التحقيق

بعد الإفراج عنه
تاجر سودانى يعاود نشاطه فى ترويج البانجو

كتب ـ حسين غانم:

للمرة الثانية سقط مهرب المخدرات السودانى الجنسية عقب الافراج عنه فى الشهر الماضى فى إحدى قضايا المخدرات بقصر النيل عندما عاود نشاطه وتم ضبطه فى كمين بمدينة نصر متلبسا بترويج ١٧ كيلو بانجو وأمرت النيابة بحبسه.

وكانت عمليات ظاهرة ترويج مخدر البانجو قد عادت للظهور مرة أخرى بمدينة نصر، واشارت المعلومات الأولية التى تلقاها العميد رئيس النشاط الداخلى بالادارة العامة للمكافحة إلى أن وراء هذا النشاط أحد تجار المخدرات الغرباء عن المنطقة وتبين أنه مهرب المخدرات السودانى الجنسية بكر آدم محمد محمود الذى جاء إلى البلاد لمزاولة نشاطه حيث يقوم بالتنقل بين الشقق المفروشة فى القاهرة حتى لايستطيع أحد رصد تحركاته وانه عقب الافراج عنه فى احدى قضايا المخدرات بقصر النيل عاود نشاطه مرة أخرى، وتمت متابعة جميع تحركاته وفى كمين أمام محلات مصر والسودان بمدينة نصر تم ضبطه متلبسا باحراز ١٧ كيلو بانجو وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسه ومصادرة المضبوطات.

فسخانى يثير الذعر بالمعادى ويصيب ٧ أشخاص بماء النار

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

ألقى فسخانى بعدد من زجاجات ماء النار على صاحب محل مجوهرات وبعض المارة فى الشارع بمنطقة المعادى فأصاب سبعة أشخاص بحروق شديدة من بينهم سيدة وطفل وتمكنت المباحث من ضبط المتهم وأحيل إلى نيابة المعادى التى أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات، أشرف على التحقيقات المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة. وكان محمد غانم رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من المستشفى بوصول سبعة أشخاص مصابين بحروق شديدة فى الوجه والصدر ومن بينهم سيدة مصابة بفقء فى عينيها وطفل مصاب بفقء فى عينه اليسرى وكشفت التحقيقات التى باشرها أحمد النشاوى وكيل أول النيابة أن صاحب محل فسخانى بمنطقة حدائق المعادى واسمه محمد السعيد كان على خلاف مع صاحبى محل مجوهرات بسبب قيامهما بتحرير محاضر ضده لارتكابه العديد من المخالفات فى الشارع وتمت ازالة هذه المخالفات بمعرفة حى المعادى واضافت التحقيقات أن المتهم قرر الانتقام فأحضر عددا من زجاجات ماء النار واقتحم محل المجوهرات وألقى بكمية منها على وجه المجنى عليهما وهما هانى بدرى وشقيقه سيد ثم ترك المتهم المحل وراح يجرى فى الشارع ويلقى بماء النار على المارة فأصابه خمسة أشخاص بحروق شديدة ومن بين المصابين سيدة وطفل يعملان فى محل لبيع الأحذية كانا يقفان امام المحل وتمكن المارة من نقل جميع المصابين إلى المستشفى للعلاج وأمرت النيابة بحبس المتهم.

سقوط عصابة سرقة سيارات «المرسيدس» من القاهرة والإسكندرية فى كمين بقنا

سقطت عصابة بكامل أفرادها فى أيدى أجهزة الأمن بقنا عندما حاولوا اختراق كمين أمنى بالأقصر واعترف أفراد العصابة بسرقتهم السيارات المرسيدس فقط من محافظات مختلفة وأرشدوا عن ثلاث سيارات سرقوها من الاسكندرية والقاهرة واعترفوا بسرقتهم السيارة التى يستقلونها من الدقى وهى ملك رجل أعمال تم اخطار مساعد الوزير ومدير أمن قنا.

كان أحد الضباط بكمين البياضية بقنا قد اشتبه فى سيارة أثناء مرورها بالكمين ويستقلها ٤ أشخاص وعندما استوقفهم تبين انهم لايحملون أوراق ترخيص السيارة وعثر معهم على مفتاح «ماستر» للسيارات المرسيدس واعترفوا بأنهم سرقوا السيارة من الجيزة فتم القبض عليهم واخطار مدير أمن قنا الذى طلب مناقشتهم وجمع المعلومات عنهم للكشف عن جرائمهم وتبين أن الاربعة يشكلون عصابة لسرقة السيارات المرسيدس فقط ويتزعمهم محمد أمين ـ ٣٠ سنة ـ وسبق اتهامه فى ٢٣ قضية وعبد الرازق صلاح ـ ٢٥ سنة ـ عاطل ومسجل سرقات بالاسكندرية وعماد الدين درويش ـ ٢١ سنه ـ وماهر محمد عبد الرحيم ـ ٢٣ سنة ـ وجميعهم من الدخيلة بالاسكندرية وتبين أن الاول مفرج عنه حديثا من السجن واعترفوا بتخصصهم فى سرقة السيارات المرسيدس وأن السيارة التى يستقلونها سرقوها من الدقى وهى ملك رجل اعمال بينما أرشدوا عن سيارتين رقما ٧٧١١٥ ملاكى اسكندرية ملك الدكتور مصطفى شحاته بهندسة الاسكندرية التى سرقوها من أمام مسكنه بالابراهيمية وتركوها بالظاهر فى القاهرة وكذلك السيارة ٧١٠٨٧٢ ملاكى القاهرة ملك أحمد حافظ محامى بمدينة نصر واعترفوا أنهم تركوها بمنطقة المنتزه بالاسكندرية وأمرت النيابة بحبسهم ٤ أيام

ضبط خمور مغشوشة فى محل بوسط القاهرة

ضبطت الادارة العامة لمباحث التموين خمورا مغشوشة غير معلومة المصدر وينتج عن تعاطيها الاصابة بالعمى والوفاة وذلك بمحل لبيع الخمور بشارع عماد الدين. وكانت المعلومات التى توافرت امام مدير الادارة العامة لمباحث التموين قد أكدت قيام صاحبة محل بيع خمور (يونانية الجنسية) وحاصلة على الجنسية المصرية بعرض وبيع خمور مغشوشة يتسبب عنها الاصابة بالعمى فتم مداهمة المحل وضبط كميات كبيرة من الخمور المغشوشة تقدر قيمتها بحوالى ١٠٠ ألف جنيه

وتم التحفظ على المضبوطات وتولت النيابة التحقيق.

سوق الكمبيوتر العربى
Arab Computer Market

١٢٢

«أبتك» توقع عقد اتفاق لتوزيع منتجات شركة BEST البريطانية فى مصر

تم توقيع اتفاق توزيع بين شركتى سى اتش اس ابتك وبست المتخصصة فى مجال صناعة أجهزة التحكم فى التيار. ولقد وقع على عقد التوزيع فى ٦ مارس الحالى كل من السيد/ مايك ماكورماك المدير التجارى لشركة بست ومقرها المملكة المتحدة والسيد/ عصام بغدادى المدير الأقليمى لمجموعة شركات سى اتش اس ابتك فى منطقة الشرق الأوسط.

ولقد قام السيد ماكورماك بزيارة مقر شركة سى اتش اس ابتك فى القاهرة فى أول مارس وتفقد خلالها فروع الشركة فى مصر الجديدة ومدينة المهندسين ومركز الصيانة فى مصر الجديدة.

وتعد شركة بست واحدة من اكبر ثلاث شركات عالمية «فى مجال صناعة أجهزة التحكم فى تذبذب التيار وتتفوق على منافسيها عالميا» لقيامها بصناعة مجموعة كبيرة من الحاسبات وأجهزة الاتصال والاجهزة الطبية.

ولقد علق السيد/ عصام بغدادى على الاتفاق قائلا: إلى جانب المكانة المرموقة عالميا لشركة بست كرائد فى مجال التحكم فى أجهزة الحماية ضد انقطاع التيار UPS فان أهم مايميز الشركة هو قائمة منتجاتها المتنوعة ومفهوم الخدمة والصيانة لديهم لاجهزتهم التى تتميز أيضا «باسعارها المناسبة».

كذلك اكد السيد / عمرو عطية مدير إدارة الـ UPS فى سى اتش اس ابتك ان إدارته تهدف لاختيار كبار المصنعين فى هذا المجال لتقديم افضل الحلول للمستهلك المصرى واضاف السيد / عمرو عطية : «أن منتجات شركة بست تغطى جميع أحجام وشرائح تقنيات الـ UPS ويشمل ذلك الانواع التالية:

Line Interactive

On line UPS

Surge suppressors

هذا وسوف تقوم بالاشتراك مع بست بعمل معرض خاص لمنتجات الشركة يصاحبها حلقة بحث تدعو فيها الموزعين والمهتمين بهذه الاجهزة».

أن أجهزة الحفاظ على التيار أصبحت فى غاية الاهمية للحفاظ على المعلومات الموجودة فى الحاسبات من التذبذب فى التيار. لذلك تحرص ابتك على تمثيل أكثر من مصنع واحد فى هذا المجال الحيوى.

ولخيرا فان سياسة شركة سى اتش اس ابتك تحرص دائما على انتقاء افضل المنتجات التى تقدم افضل الخدمات للمستهلك المصرى . وتعد شركة سى اتش اس العالمية واحدة من أكبر ثلاث شركات فى العالم فى مجال التوزيع



السيد/ مايك ماكور ماك مع ادارة الشركة

صورة جديدة ومتميزة لمنتجاتنا تقدمها شركة مايكروتك لعملائها فى جيتكس!!

منذ عام ١٩٨٦ تعد شركة مايكروتك السوق المحلى والعالمى ببرامج ذات كفاءة عالية فهى على يقين بأن تحقيق أهدافها ليس مقصور فقط على السوق العربى بل اقتحام الأسواق العالمية ومنافسة اى منتج اخر بجدارة فكانت هذه البداية عندما استطعنا من خلال منتجاتنا أن تكون أول شركة برمجيات مصرية تحصل على شهادة ISO9001 & TICKIT وتكون بذلك بدأنا فى خطو أولى خطواتنا نحو العالمية عن طريق تصميم منتج يمكن تطبيقه محليا ويتميز بخواص تجعله يسوق ويباع عالميا فقد أثبتنا تواجدنا من خلال منتجاتنا فى أكثر من موقع وفى العديد من المعارض فازت شركة مايكروتك بجائزة الامتياز عن برنامجها الفريد المتمم كونه أفضل برامج الاعمال العربية عن عام ١٩٩٨ فى سوق الشرق الأوسط بناء استفتاء شركة DIT فى معرض جيتكس دبى ١٩٩٨ كما استطاعت شركة مايكروتك أن تحصل من خلال منتجها المتميز المتمم على جائزة أحسن منتج عربى فى فئة البرامج المحاسبية العامة عن عام ١٩٩٧ بناء على استفتاء تم بين قراء ومستخدمى مجموعة برامج المتمم فى مجلة مستخدمى ويندوز الشرق الأوسط. فكل هذه الانجازات ليس إلا دليلا قويا على تفوقنا فى مجالنا فأصبحنا مثالا تحتذى به كبرى الشركات العربية والعالمية علما من شركة مايكروتك بأن الاستمرارية فى تحقيق النجاح والرقى لن يتحقق إلا عن طريق الدراية الكاملة بكل ماهو حديث فى عالم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقه على منتجاتنا بما يحقق لعملائنا التقدم والتفوق فلذا قمنا بالفعل بتطوير المتمم وقدمناه فى صورة متميزة وبخصائص جديدة مما يحقق لنا الريادة والتميز

الإصدار الثانى من أكثر البرامج مبيعات فى مصر حاليا فى الأسواق

يتوفر حاليا فى الأسواق برنامج ايزى كول والذى يعمل باللغة العربية على انظمة الويندوز ويحتوى البرنامج على بيانات الهيئة القومية للاتصالات وهو اول برنامج يقدم للاسواق قاعدة بيانات شاملة عن مصر وعليه فنى حديث موجز مع د. احمد حفناوى مدير عام شركة انفوسوفت للبرمجيات أجاب عن العديد من الاسئلة المطروحة من مستخدمى الكمبيوتر

س: ماهو الفرق بين الاصدار الاول والاصدار الثانى

ج: كل من الاصدارين يحتوى على نفس البيانات وهى البيانات المتوفرة على قاعدة البيانات حتى ابريل ١٩٩٨، وقد عالج الاصدار الثانى كافة النقاط بالنسبة للبرنامج التى لاحظها جمهور المستخدمين للاصدار الاول مما يجعل الاصدار الثانى افضل قدرة على العمل.

س: لوحظ أن معظم المشترين حتى حينه من المستخدم المنزلى فما هو السبب؟

ج: البيانات على نظام ايزى كول تشمل كافة البيانات سواء منزلى (افراد) او شركات ومصالح حكومية ومطاعم ومصانع وغيرها (جهات) مما يجعله نظاما شاملا والبيانات المتاحة هى الاسماء وارقام التليفونات والعناوين والانشطة للسماة. وحيث أن هناك اكثر من ١٦ دليلا للشركات فى مصر فقد اعتاد عليهم المستخدمون بينما لايوجد حاليا اى دليل محدث آخر للافراد حيث صدر آخر دليل مطبوع للقاهرة سنة ١٩٩٢ وفى حالة طباعته اليوم فقد يصل لحوالى عشرين مجلدا!!

س: هل يعنى هذا أن الدلائل الاخرى المتاحة افضل من حيث المحتوى او طرق البحث؟

ج: على النقيض اكبر دليل متاح يحتوى على حوالى ٣٥ الف بيان بينما يحتوى نظام ايزى كول على عشرة اضعاف هذا الرقم حوالى ٣٣٠ الف بيان بالاضافة الى ان البيانات تشمل كافة مناطق الجمهورية وليست القاهرة فقط

س: ولكن الدلائل الاخرى بها عدد اعلى من التقسيم النوعى مقارنة بما يتيحه نظام ايزى كول؟

ج: نعم حيث يتيح ايزى كول تقسيما للجهات لحوالى ٥٠ قسما بينما تتيح الدلائل الاخرى مئات التقسيمات مما ينتج عنه ضخامة فى حجم الدلائل نتيجة لتكرار التواجد على ان ايزى كول يتيح وسائل متعددة للبحث فعلى سبيل المثال بالرغم من وجود نشاط «صحة»، وهو يشمل مستشفيات وصيدليات وأجهزة طبية وغيرها فيمكن للوصول للصيدليات بكتابة «صيدلية» ثم الضغط على بحث مما يوصلك الى كافة الصيدليات فى المنطقة المختارة. اى ان التعامل مع بيانات على برنامج كمبيوتر يختلف ويتيح امكانيات لانهائية مقارنة مع اى استخدام عملى لدليل ورقى.

س: كيف يمكننا شراء نسخة من نظام ايزى كول

ج: انا أؤمن بالتخصص وعليه فنحن نعمل على تطوير ودعم النظام بينما يتم التوزيع على مستوى الجمهورية من خلال السنترالات وكذلك توزيع الاهرام (بائعى الصحف والمجلات) ومن خلال موزع عام لشركات الكمبيوتر والاتصالات

س: ماهى المكونات الاخرى لنظام ايزى كول؟

ج: بالاضافة الى بيانات الدليل فنحن نتعاون حاليا مع وكالة الاهرام للاعلان لبناء صفحات اعلانية باسلوب الانترنت وهذا الاسلوب تبناه كل من شركتى زيروكس ومايكروسوفت حيث يوفر اقتصاديات ممتازة ومتقدم تباعا اعلى تقنيات مناسبة فى عالم البرمجيات للدخول فى عالم التجارة الاليكترونية

س: ماهى متطلبات تشغيل نظام ايزى كول؟

ج: ويندوز ٩٥او ٩٨ او NT وقارىء للاقراص المضغوطة فى حالة الرغبة فى الاتصال المباشر من خلال الكمبيوتر مودم وبالمناسبة فالنظام لايحتل اى جزء ملحوظ من القرص الصلب حيث تحتفظ البيانات على قرص الليزر

س: هل دليل ١٤٠ يعتبر اكثر استخداما من ايزى كول؟

ج: يتلقى حاليا دليل ١٤٠ حوالى ١٠٠ الف اتصال يومى وعليه حمل كبير وسيبقى يؤدى خدمة لمن لايتوفر له جهاز كمبيوتر.

العبث بالتاريخ

بقلم: د. مصطفى الفقي



كتب الدكتور فؤاد زكريا يوما عن «دهاء التاريخ» في معرض مقارنته بين حملة نابليون على مصر وحرب عبد الناصر في اليمن، وانقسم الناس يومها حول ما كتب بسبب الاختلاف الجوهري بين الحالتين، ولكن الشيء الذي ظل متفقا عليه هو أن المفكر المصري البارز قد اختار عنوانا لا يخلو في مضمونه من عمق ولا يبرأ بذاته من دهاء، وواقع الأمر أن تاريخنا القومي قد تحول في كثير من المناسبات إلى ملهاة فردية، أو كوميديا عبثية تتقاذفها الآراء في ظل أهواء شخصية، أو تجارب ذاتية، أو دوافع تفتقد الموضوعية، بينما يحتاج التاريخ إلى كل النزاهة والتجرد والحياد «فقيمة الجبرتي» - على سبيل المثال - تأتي من انبهاره الشديد بما كان يجري حوله، خصوصا بعد وصول حملة نابليون، الأمر الذي فرض عليه تلقائيا درجة عالية من الالتزام بالحقيقة، فضلا عن أن مشاعره الوطنية قد جعلت دراما الأحداث حول مطلع القرن التاسع عشر تبدو لديه جزءا من جدية الحياة ذاتها، وشريحة من رؤية المستقبل واحتمالاته، كما أن «عبد الرحمن الرافعي» على الجانب الآخر قد صبغ كثيرا مما كتب بلون انتمائه السياسي مع ما يجلبه ذلك من عداوات وما يؤدي إليه من تحالفات.

وفي ظني أن المؤرخ الملتزم لا يجب أن يكون له انتماء سياسي معين مكتفيا بشعوره الوطني الخالص ولحماسه القومي الصادق، أقول ذلك بمناسبة ما كتبه الدكتور عبد العظيم رمضان عن السياسي المصري الراحل أحمد ماهر ورد حفيده وسميه - سفيرنا في واشنطن - عليه، مع ماتردد بعد ذلك من تعليقات حول هذا الموضوع وقد أعادت لي هذه المسألة من جديد ذلك الجدل الذي يثور حول أهمية احترام التاريخ لأنه أدهى بكثير مما نتصور، كما أن المردود السلبي للعبث به أكبر مما نتوقع، فالشعوب التي تفهم تاريخها الصحيح وتضع رموزه في مواقعهم الحقيقية هي القادرة على استشراف المستقبل، واستطلاع الطريق نحو غد أفضل، ومسئولية المؤرخ أن يتعامل مع الأحداث والشخوص في تجرد واضح وسمو رفيع، في إطار الظروف الموضوعية التي أحاطت به، فهو يقف وراء الكاميرا، ولا يسمح لنفسه أبدا بأن يكون أمامها.

ويثير الموضوع في مجمله عددا من الملاحظات عندي أوجزها في النقاط التالية:

● أولا: إن مفهوم المعاصرة مازال يسلب من موضوعية الرواية التاريخية أهم عناصرها، ويهبط بها إلى مستوى الشعور الذاتي المباشر على نحو يجعل نبرة الإثارة طرفا فيه أحيانا، فالمؤرخ الذي عاش أحداثا معينة وتفاعل معها بالسلب والإيجاب يصعب عليه في كثير من الأحيان تنحية مشاعره الذاتية، وربما تجربته الشخصية لكي يرتفع إلى درجة من التجرد، بل ويهبط المؤرخ في كثير من الحالات ليصبح طرفا في الحدث، ومحاورا في المباراة، بدلا من أن يكون حكما عادلا يرى مسيرة الأحداث في إطار ظروفها دون أن يتأثر بأشخاصها، ولقد عانت الحقبة الناصرية، وكذلك الفترة الساداتية، كلتاهما من هذه المحنة، وسوف نلاحظ دائما أن الحماس لأحد العهدين يكون تلقائيا على حساب الآخر، كما أن موقف المؤرخين والكتاب منهما قد جاء دائما نتيجة مباشرة للمعاناة الشخصية أو المكاسب المادية، حتى تشوهت الصورة، واختلطت الأوراق، واضطربت الرؤية أمام الأجيال الجديدة.

● ثانيا: لقد اعتمد العمل التاريخي في معظمه على عملية السرد التلقائي في غيبة الوثيقة، حتى حفل تاريخنا بأصنام قائمة وأقنعة زائفة، ولم نتمكن حتى الآن من إعطاء كل حدث في تاريخنا الحديث دلالته الصحيحة، كما أننا - نتيجة لذلك - لم نعط لاعبي المسرح السياسي ما يستحقونه بغير تهويل أو تهوين، سوف نظل نتطلع إلى يوم قادم تسقط فيه تلك الأقنعة وتتهاوى معها الأصنام ليبدو تاريخنا الوطني نقيا من الشوائب عفيا من النواقص، خاليا من الافتراءات ويكفي أن نتذكر في هذه المناسبة أن واحدا من أطول شوارع لندن، والذي يستقبل القادمين من مطار «هيثرو» إلى وسط المدينة هو طريق يحمل اسم «كرومويل» الذي ثار يوما على النظام الملكي البريطاني، ودفع حياته ثمنا لمحاولة تقويض العرش القابع في بلاط «سان جيمس» والإطاحة بتاج لا يزال قائما حتى اليوم، فالتاريخ الداهية يحتوي الجميع سواء أولئك الذين نتفق معهم في الرأي أو أولئك الذين نختلف عنهم في الهوى.

● ثالثا: إنني أزعم مخلصا أن مراحل عديدة من تاريخنا الحديث سوف تظل في حاجة إلى إعادة نظر، كما أن أحداثا كثيرة مازالت تفتقد الموضوعية عند التحليل، وأستطيع أن أذكر منها بغير تردد حادث ٤ فبراير عام ١٩٤٢ أثناء العصر الملكي في جانب، وأحداث السنوات الأولى من قيام الثورة المصرية في جانب آخر، كما أن الرموز الضخمة في تاريخنا خلال القرنين الأخيرين من أمثال محمد علي، وعبد الناصر، والسادات مازالت تحتاج إلى مراجعة أمينة في وقت ظهرت فيه دراسات من نوع جديد تعيد النظر في شخصيات مثل الأفغاني، وعرابي، وسعد زغلول، كما أنني أزعم أن هناك في الوقت ذاته رموزا أخرى تستحق رد الاعتبار ربما أشير منها على سبيل المثال إلى الخديوي إسماعيل، ومصطفى النحاس، وإسماعيل صدقي، كذلك فإن هناك أسماء لامعة تحتاج هي الأخرى إلى إعادة تقييم أكتفي منها بنموذجين فقط - درءا للمخاطر - فأذكر اسم الدكتور محمود فوزي الذي يعتبره الكثيرون أستاذ الدبلوماسية المصرية، ويوسف وهبي أحد أبرز رواد المسرح المصري الحديث.

ولمزيد من الوضوح فإنه يكفي أن نتأمل درجة التشابه بين السياسة التوسعية لمحمد علي والانتشار القومي لعبد الناصر، لكي نكتشف أن القاسم المشترك بينهما كان هو توظيف الدور المصري فيما وراء الحدود بينما اعتمدت فلسفة السادات في سياسته الخارجية على توجه مختلف يركز على مفهوم استعادة الأرض، والحفاظ على الخريطة المصرية الأصلية، مع السعي للانتشار دوليا والانكماش إقليميا إذا انتقلنا إلى المجموعة الثانية وقلبنا في ملف الأفغاني فسوف نجد أنه كان يمثل شخصية شبه أسطورية لا تخلو من غموض اختلفت حوله الآراء، وتباينت أمامه وجهات النظر بدءا من سيرته الذاتية مرورا بجنسيته الأصلية، وصولا إلى أهدافه النهائية، وأذكر أنني حاورت المفكر الراحل الدكتور لويس عوض متحفظا على ما كتب هو عن الأفغاني وتوصيفه لدوره بأنه كان يخدم أهداف السياسة الخارجية لبعض القوى الأوروبية، أما عرابي فقد تعرض هو الآخر لحملة تشويه ظالمة حتى إنه قوبل بالازدراء والتحقير بعد عودته من المنفى، واعتبره كثير من الوطنيين سببا في الاحتلال البريطاني لمصر، وإذا تعرضنا لاسم سعد زغلول زعيم الثورة الشعبية المصرية بعد الحرب العالمية الأولى فإن حياته السياسية قد بدأت بشكل يكاد يتناقض مع ما انتهت إليه ذلك عندما آلت إليه قيادة الثورة الشعبية، ولقد أسدى الدكتور عبد العظيم رمضان خدمة جلية لتاريخ الحركة الوطنية المصرية عندما قام بمجهود ضخم تمكن به من تقديم مذكرات سعد زغلول وتحقيقها رغم أن صاحبها كان معروفا برداءة الخط تماما، وتداخل الأفكار أحيانا، ولكن المؤرخ المصري المتميز استطاع أن يجعل منها وثيقة هامة في تاريخنا السياسي المعاصر، أما الخديوي إسماعيل فهو يستحق رد الاعتبار بكل المعايير، فهو بحق «إسماعيل المفترى عليه»، حيث كتب التاريخ بكل سلبياته المالية، بينما خلا معظمها من إنجازاته التحديثية، وأعماله الرائعة، التي عكست طموحاته في أن يجعل مصر قطعة من أوروبا القرن التاسع عشر، وحين نصل إلى مصطفى النحاس زعيم الوفد بعد سعد زغلول فإننا نعتقد أنه من أكثر زعمائنا الوطنيين صلابة وطهارة، بل إنني أحسب أنه يتفوق على سلفه في كثير من المواقف، ولحسن الحظ فإن الرئيس مبارك - الذي دعا إلى مصالحة تاريخية بين رموز مصر الحديث - قد رد الاعتبار للزعيم الراحل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس ووضعه في مكانه اللائق بين زعامات الأمة وقيادات الوطن، كما أن سياسيا داهية مثل إسماعيل صدقي الذي يبدو للكثيرين مجرد أداة قوية في يد في القصر الملكي، وتعبيرا عن إرادة الأقلية ضد التيار الشعبي العام لا يخلو هو الآخر من درجة عالية من التميز في حنكته السياسية ورؤيته الاقتصادية تجاه عدد من القضايا لعل أهمها منظوره الفريد لأسلوب مواجهة المد الصهيوني في فلسطين عند بدايته، فإذا انتقلنا إلى المجموعة الثالثة التي نرى أنها تحتاج إلى إعادة تقييم فإننا نجازف بالتعبير عن وجهة نظر فريق يختلف مع تيار عام صنع عددا من نجوم الحياة العامة في ظروف تاريخية معينة أسهم فيها ما يمكن تسميته بالحظ السعيد بينما توارى في نفس تلك الظروف آخرون كان يمكن أن يكونوا أكثر قيمة وأعلى قدرا، فالدكتور محمود فوزي الذي يعتبره الكثيرون أسطورة في تاريخ الخارجية المصرية لا يرى فيه البعض أكثر من دبلوماسي تقليدي هادئ اعتمد على ما يمكن تسميته «دبلوماسية الصمت» في مواقف كثيرة كانت تحتاج منه إلى إبداء النصيحة وإسداء المشورة خصوصا وأن منصبه كوزير للخارجية يعطيه دورا سياسيا يتجاوز موقعه الوظيفي على قمة الجهاز الدبلوماسي، ولكنه آثر دائما البعد عن المواجهة، والاكتفاء بتبرير ما يجري، ونحن في مصر نظن في كثير من الأحيان أن الصمت يخفي وراءه عبقرية وأن التحفظ هو انعكاس لقدرات خفية، وقد يكون الأمر مختلفا عن ذلك. أما رائد المسرح المصري الحديث يوسف وهبي، فإن من النقاد من يرى أنه قد وظف أصوله الطبقية، وقوته الشخصية، من أجل الوصول إلى مكانته، بل وأضافوا أنه كان يعوض فقر الموهبة بارتفاع الصوت واللجوء إلى المسرح الخطابي دون الاعتماد على المؤثرات الفنية الحقيقية، وليس يعني ذلك أن أصحاب تلك الآراء - ممن يعومون ضد التيار - يجردون مثل تلك الأسماء من كل قيمة فذلك يصبح افتراء من نوع آخر يصل بصاحبه إلى درجة الاستخفاف برأي سائد، بل قد يتحول أيضا إلى نوع من العبث بالتاريخ، فإذا كان أصحاب هذه الآن يرفضون التهويل من شأن تلك الشخصيات فإننا لا نسعى أيضا إلى التهوين من قدرهم، إذ يرى أصحاب هذا الاتجاه المحدود أن مثل هذين النموذجين قد حصلا - بمنطق الظروف وبحكم فراغ الساحة - على أكثر مما يستحقان، وأؤكد هنا أنني لست متحمسا لكل ما يردده من يحملون معاول الهدم ولكنني أدعو فقط إلى ميزان جديد لتقييم الأحداث، والحكم العادل على الشخصيات في تاريخنا المصري المعاصر.

● رابعا: إن مناخ الحرية شرط أساسي لنجاح المؤرخ في مهمته، وتحقيق رسالته، فالتاريخ لا يكتب تحت وطأة نظرية سياسية بعينها، أو بتوجيه من نظام حكم بذاته، بل لابد أن يشعر المؤرخ بأنه لا سلطان عليه إلا سلطان الوثيقة، وضمير المهنة التي اختارها طريقا لحياته، كما أن التعددية الثقافية مهمة للمؤرخ، والتزاوج الفكري أمر ضروري له فلابد أن يضرب بسهم في العلوم الاجتماعية الأخرى، إذ أن المؤرخ النابه هو الذي يلم بجميع الاهتمامات في المجالات الرئيسية لمراحل التاريخ المختلفة بدءا من الأدب والفن، مرورا بالقانون والاقتصاد، وصولا إلى الحياة اليومية للمجتمع القائم، ولقد شرفتني «الجمعية التاريخية المصرية» باختياري عضوا معينا في مجلس إدارتها، وذلك قبل عام واحد من انتقالي للعمل سفيرا لبلادي خارج مصر، وهو مجلس يضم كوكبة من كبار المؤرخين المصريين الذين ينتخبهم أعضاء الجمعية العمومية في ذلك الكيان العلمي الرفيع الذي يعتبر واحدا من أهم الإنجازات الأكاديمية للعصر الملكي في بلادنا، وكنت أجد أنني الوحيد في مجلس الإدارة الذي ينتمي لمدرسة العلوم السياسية وسط مجموعة متميزة من أبرز أساتذة التاريخ بتخصصاته المختلفة في الجامعات المصرية المتعددة. وأعترف بأنني قد شعرت باحترام كبير لهم وانبهار بجهودهم الصامتة رغم حاجة الجمعية إلى تشجيع رسمي ودعم مادي خصوصا بالنسبة لمكتبتها التاريخية التي تعد بحق ثروة قومية، وقد لفت نظري في تشكيل مجلس إدارة الجمعية أنهم يلجأون عند انتخاب كل مجلس إلى تطعيمه بشخصية يرون الحاجة لوجودها نظرا لانتمائها لتخصص يقترب من عملهم الجليل، وهذا تأكيد للمنظور الذي نشير إليه عن ضرورة امتزاج مصادر المعرفة المختلفة لدى المؤرخ الثقة الذي يكون عمدة الرواية التاريخية الصادقة، ولعل نموذج المؤرخ المصري المعاصر د. يونان لبيب رزق في نقل الرواية التاريخية من مصادرها الصحفية اليومية، يمثل إسهاما رفيعا في تقييم الصورة الحقيقية للماضي ووضع الأحداث في إطارها الصحيح.

● خامسا: يظل الضمير الوطني لكل من يتصدى للدراسات التاريخية أمرا جوهريا لا يمكن الانتقاص من قدره، ويتجلى ذلك في درجة نزاهته الفكرية، ومستوى أمانته العلمية دون أن يمنعه من أن تكون له توجهاته الوطنية ولكن بدون انتماءات حزبية، فالمؤرخون المعاصرون مطالبون حاليا برصد عبقرية الشعب المصري تجاه قضيتي الحرب والسلام في الصراع العربي الإسرائيلي، وكيف استطاع هذا الشعب العظيم أن يوازي في ذكاء تاريخي بين الثوابت والمتغيرات، حتى تجلت مصداقيته في احترام اتفاقية السلام مع إسرائيل التي تبلغ هذه الأيام عامها العشرين دون انتهاك حدودي إرادي واحد من جانبنا، بينما ظل التطبيع بطيئا ومحدودا لأن مشاعر الشعوب محكومة بشيء آخر يتصل بمنطق العدل وضروراته، ومفهوم الحق ومقتضياته، وشمول السلام وضماناته، كما أن تقييما نزيها للمواجهات المصرية مع إسرائيل سواء بالقوات المسلحة أو بالوسائل الدبلوماسية تبدو هي الأخرى مهمة قومية عاجلة أمام مؤرخينا الكبار.

في محاولة جادة لتوثيق تاريخنا الحديث وحرمان الطرف الآخر من الانفراد وحده عالميا بحق الرواية التاريخية عن كل ما يتصل بالشرق الأوسط.

هذه هي محاولة للتفكير في شأن الكتابة التاريخية المعاصرة، نسعى منها إلى الحفاظ على الذاكرة الوطنية، والاعتماد على المعايير الموضوعية، في مناسبة الحديث عن السياسي الراحل أحمد ماهر الذي نرى أن الصديق العزيز الدكتور عبد العظيم رمضان قد حرمه بعض حقه بدون سوء قصد، ولكن ربما بدافع اعتقاده أن الخوارج على الوفد والمتمردين على زعيمه مصطفى النحاس لا يستحقون الإشادة والتكريم وتلك وجهة نظر خاصة تحتاج إلى نظرة شاملة، ورؤية متجددة، فالشخص العام هو في النهاية نتاج العصر الذي عاش فيه وابن الظروف التي أحاطت به، وإفراز التطورات التي جرت حوله.

بين العلوم والفنون

بقلم: مرسي سعد الدين



هناك موضوعات لا ينتهي العالم من مناقشتها وقد تمر بفترة «بيات شتوي» ثم تعود للظهور مرة أخرى، ومن بين هذه الموضوعات العلاقة بين العلوم والآداب وهو موضوع ظهر أول ما ظهر في مايو ١٩٥٩ حين ألقى س. ب سنو «سلسلة محاضرات ريد» في الإذاعة البريطانية بعنوان: «الثقافتان والثورة العلمية»، وقد كان لي حظ سماع المحاضرات والتحدث مع سنو، ثم بعد ذلك التعرف على أحد تلاميذه وهو ويليام كوبر الذي أصدر كتابا عنه في سلسلة الكتب التي كان يصدرها المجلس البريطاني عن الكتاب الإنجليز.

وكان موضوع المحاضرات التي نشرت في كتيب فيما بعد الانفصال بين الفنون والعلوم وكان موقفه دفاعا عن العلوم والعلماء ونقدا شديدا للكتاب والفنانين الذين لا يعرفون أبسط القوانين العلمية ولكنه في نفس الوقت أبدى أسفه لعدم اهتمام العلماء بالآداب والفنون. وقد وجدت محاضراته رد فعل سريعا. فنجد أن برتارد رسيل من أول من أيد آراء سنو، كما أبدى إعجابه بآرائه سناتور أمريكي شاب هو جون كنيدي الذي كتب يقول إن ما قاله سنو من أكثر الآراء التي قرأها عن الارتباك الفكري الذي يقاسي منه العالم.

وقد كان سنو في موقف يسمح له بمناقشة هذه المشكلة فهو أولا من كبار الروائيين الإنجليز وثانيا أستاذ علوم في كلية كرايست سكايبردج، ثم ترك التدريس ليلتحق بالحكومة مسئولا عن اختيار أخصائيي العلوم لشغل وظائف في الحكومة وأيضا في أمريكا، وحين تحدث وكتب سنو عن هذه الهوة فإنه كان يعكس تجربته الخاصة فقد كانت حياته مقسمة بين كتاباته الخلاقة في الرواية وعمله في إطار العلوم، وكما يقول في محاضراته لقد شعرت أنني أنتقل بين مجموعتين متساويتين في الذكاء وفي الأصول العرقية ودون فوارق اجتماعية تقريبا ولهما دخول متساوية وقد انقطع الاتصال تماما بينهما ولايوجد أي أساس فكري أو أخلاقي أو سيكولوجي مشترك بينهما.

وأكد سنو في محاضراته إن العداء بين الفنون والآداب من جانب والعلوم من جانب آخر ليس ضارا ثقافيا فقط بل إنه مخرب من الناحية السياسية لأن الصفوة المتعلمة في الغرب يضيعون وقتهم في معارك ثقافية محلية في الوقت الذي تواجه فيه أجزاء أخرى من العالم الفقر والمجاعة والانهيار الاجتماعي ولا يمكن التخلص فيها إلا عن طريق التكنولوجيا الغربية، وكان الحل الذي اقترحه سنو هو إصلاح نظام التعليم ورفع سن الدراسة الإجبارية وتحسين المستوى الاجتماعي للمدرس.

وبينما أيد سنو العديد من المفكرين إلا أنه تعرض لهجوم شرس من بعض النقاد والأكاديميين وخاصة ف.ر. ليفيز أستاذ الأدب الإنجليزي في كامبردج الذي صمت ثلاث سنوات ثم ألقى محاضرة في فبراير ١٩٦٢ وصف فيها سنو بأنه وصمة في تاريخ الأدب الإنجليزي وأنه «لا وجود له كروائي، بل لا يبدأ في الوجود أما ما ينادي به من التقدم الاقتصادي، والثقافي للعالم الثالث فهو مجرد سفسطة.

ومن الواقع أن تلك الهوة بين العلوم والفنون لا تزال موجودة على الرغم من مرور أكثر من أربعين عاما على محاضرة سنو، ولعل ذلك هو السبب في ظهور سلسلة من المقالات حول هذا الموضوع في الصحافة الإنجليزية فنجد أن جوناثان ريه وهو كاتب معروف بنشر مقالا في الأسبوع الماضي في جريدة الإنديبندنت بعنوان: «هل ستنتهي أبدا تلك الحرب العنصرية بين الفنون والعلوم» وفيها يشرح آراء سنو ثم يضيف إليها بعض الآراء والتعليقات فيقول أن هذه الخلافات استمرت ولكن ما حدث هو تبادل المواقع، فحين كتب سنو كان الأدباء والفنانون هم الذين يتباهون بمكانتهم المرموقة وكان العلماء يشتكون من المكانة المميزة للكتاب والفنانين أما الآن فإن العالم أصبح النجم الذي تسعى إليه الجامعات ومراكز البحوث. وأساس هذا التغير ينسبه الكاتب أولا إلى محاضرات سنو وثانيا إلى ظهور مقررات جديدة في الدراسات الأدبية عن «دراسات علمية» أو «دراسات ثقافية للعلوم» وفيها يتأكد أن العلوم ما هي إلا نوع من الثقافة.

ويناقش الكاتب بعد ذلك رأي سنو في اعتبار العلوم ثقافة ويقول إن سنو حاول أن يقوم بدور رجل السلام بينهما ولكن هذا الرأي تعرض لهجوم شديد سواء من رجال الأدب مثل ليفز الذي رفض قبول العلوم كثقافة أو من بعض رجال العلم الذين يؤكدون الجانب العلمي ويرفضون النظر إلى تخصصاتهم كثقافة.

والمشكلة هنا هي مفهوم الثقافة ففي الستينات كان ليفيز ينظر إلى الثقافة على أنها تقليد واحد شامل للنقد المميز بينما كان سنو يرى أن الثقافة منقسمة إلى قسمين وكان يأمل في التوصل إلى الربط بين هذين القسمين خاصة أنهما كلاهما يعرفان الثقافة على أنها أساس متفتح ينظر إلى الخارج ويحاول أن يشاركه الآخرين في نظرتهم إلى العالم.

ولكن منذ الثمانينات يرى الكاتب أن فكرة الثقافة أخذت مفهوما جديدا مرتبطا سياسيا بفكرة «الهوية»، سواء أكانت تلك الهوية عرقية أو وطنية أو دينية وأصبحت كل مجموعة محبوسة الآن في داخل قوقعة ثقافتها الخاصة موحدة في الداخل ومنعزلة عن الخارج والمفروض أن كلا منا يدافع عن ثقافته ويحافظ على نقائها وحمايتها من التأثيرات الخارجية.

وينهي الكاتب مقاله قائلا: لاشك في أن س. ب سنو كان سيحزن حين يرى مصير رأيه في أن العلوم هي نوع من الثقافة، ففي ١٩٥٩ كان يرى أنه ليس هناك أي أمل إلا إذا استطاعت كل دولة أن تصل إلى نفس مستوى الثقافة العلمية مثل بريطانيا وأمريكا في عام ٢٠٠٩. ومن الواضح الآن أن هدفه لن يتحقق.

مقال آخر في الأوبزرفر بعنوان: «أي جانب أنت؟» جاء فيه «أربعون عاما بعد أن ألقى س. ب. سنو محاضرته عن «الثقافتان»، هل أصبحت العلوم والفنون قريبة من إنهاء حربهما الفكرية؟» وكما في المقال السابق يعطي الكاتب ملفين براج رأي سنو وكان يدير حوارا بعنوان: «الثقافتان» في راديو ٤ للإذاعة البريطانية يوم ١٣ مارس. ويختلف نقاش الكاتب عن الكاتب السابق في أنه يبدي شكه في أن هذا الانفصال بين العلوم والفنون لا يزال موجودا ويعطي نماذج من كتاب عالجوا موضوعات علمية سواء في صورة مسرحيات عرضت في الوست اند أو روايات ويتساءل ألا يعني هذا أن الجدران التي تفصل بينهما قد انهارت؟ ثم يقول إن الموضوعات العلمية مثل الجينات والتحاليل الجديدة أصبحت موضوعات لروايات وبرامج تليفزيونية.

ولكن على الرغم من ذلك فإن أخصائيي العلوم الذين قابلهم يشعرون بالتشاؤم حيال مستقبل العلوم في الثقافة وهو يؤكد أن العلماء الإنجليز يختلفون عن نظرائهم في أمريكا أو ألمانيا أو فرنسا أو اليابان، ثم أن هناك العديد من رجال العلم الذين يشعرون بأنهم في خارج الثقافة الأساسية. وأكثر من ذلك كما يقول الكاتب فإن هناك أقساما علمية في بعض الجامعات تغلق أبوابها لعدم وجود طلبة.

ويثير الكاتب نقطة مهمة حول الخلاف الأساسي بين العلوم والفنون والآداب وهي أن الفنون وحدها هي التي ترتبط بالخيال بينما تتصف العلوم بالدراسات المملة المستمرة التي تعتمد على التجربة والخطأ والواقع أن هذه التفرقة غير حقيقية إذ أثبتت بعض التجارب التي أجراها أحد أساتذة العلوم أن هناك ارتباطا وثيقا بين أنواع المعرفة المختلفة. ويبين الكاتب كما بين من قبله جوناثان ريه أن القلق الأساسي في محاضرات سنو هو أن هذا الانفصال الثقافي غير الضروري يحجب مشكلة حقيقية وهي الهوة المتزايدة بين العالم الغربي المتقدم تكنولوجيا والعالم الثالث وأن هذه الهوة غير العادلة من شأنها أن تهدد السلام برغم أن سد هذه الهوة يمكن تحقيقه بتصدير الثورة الصناعية إلى العالم الثالث. ويرى سنو أن تكاليف نقل التكنولوجيا إلى العالم الثالث لن تتكلف أكثر مما تكلفته الحرب العالمية الثانية وإن هذه العملية لن تحتاج إلى أكثر من خمسين عاما. وكتب سنو يقول: «لا يوجد أي عذر للإنسان الغربي بألا يعرف ذلك وألا يعرف أن هذه هي الوسيلة الوحيدة لحماية العالم من تهديدات ثلاثة هي الحرب النووية والكثافة السكانية المتزايدة والهوة بين الأغنياء والفقراء. ويضيف ملفين براج أن المناداة بذلك الوميض ذي الرؤية المستقبلية يحتاج إلى درجة من العمل الإيجابي والطاقة المتفائلة والاهتمام بالنفس المتنورة، وهي صفات لم تكن موجودة إذ ذاك ويبدو أنها فوق إدراكنا الآن. وقد كان سنو محقا في هذا وهو لا يزال محقا الآن ولكن من المشكوك فيه أن لدينا الآن الخيال والكرم الذي افتقدناه منذ أربعين عاما.

ويرى الكاتب أن الخلافات بين الثقافتين ليست على نفس درجة العنف ولكنها لا تزال موجودة ولا تزال، كما قال سنو منذ أربعين عاما تهدد قدرة العالم على تفهم الثورة الصناعية واستعمالها من أجل مصلحة الجميع.

ويأتي كاتب ثالث في ملحق الثقافة.. للصنداي تايمس وهو برايان ابليارد ليأخذ موقفا معاديا لآراء سنو، ففي مقال بعنوان: «العلوم ضد الفنون» يقول إنه في المعركة بين الثقافتين لا يوجد في الواقع أي تسابق لأن العلوم ما هي إلا وسيلة إلى هدف ما، أما الفنون فهي التي تقودنا إلى الهدف نفسه. ومثل الكاتبين السابقين يبدأ بتحليل آراء سنو ولكن بطريقة متحاملة فيها تحريف لآرائه كما فعل من قبله ليفيز ومنها أن العلوم الإنسانية المتعالية تنظر باحتقار إلى العلوم على الرغم من أن العلوم هي القوة الدافعة في المستقبل وأن المجتمع الفكري ينقسم إلى هؤلاء الذين يعتقدون في قوة العلوم والآخرين الذين ضد ذلك. ويصف الكاتب هذا الرأي بأنه «بلقه الضباب» وعلى الرغم من ذلك فإنه وجد الكثير من المؤيدين. وهكذا بدأت فكرة الثقافتين والتنافس بينهما.

ويؤيد ابليارد هجوم ليفيز على سنو ووصفه له بأنه مزيج من الجهل والغباء، ويرى أن الرأي المضحك حقا هو ما يقوله سنو بأن الخيال الأدبي تجاهل الثورة الصناعية وإن هذا التجاهل هو أساس وجود تلك الهوة بين العلوم والفنون والآداب، ويضيف أنه من الواضح أن سنو لم يقرأ الكتاب الذين عالجوا الثورة الصناعية مثل بلاك ووردزورث وجورج إليوت وتنيسون وييتس والبيوت وباوند ولورنس، ومن الواضح في رأي الكاتب أن سنو توقف عن كتاب عام ١٧٥٠ ولا يعرف أنه في المائتين وخمسين عاما الماضية كانت الثورة الصناعية هي الموضوع الأساسي للكتاب الإنجليز.

ويرى الكاتب أن هناك خطأ أساسيا في مقولته، حيث أن العلوم لم تكن أبدا ولن تكون ثقافة فالثقافة تعالج الأهداف والأغراض والمعاني أما العلوم فهي تعالج الوسائل «يمكن وجود جانب ثقافي للعلوم حين تتفاعل مناقشة إحدى هذه الوسائل مع الثقافة الحقيقية ولكن لا يوجد ثقافة اسمها العلوم ومن الواضح أن سنو كان يتوقع هذا النقد ولذلك قال إنه يستعمل كلمة ثقافة بمفهوم انثروبولوجي وسلوكي والواضح أن ما فعله سنو، في رأي الكاتب، هو أنه بدأ عملية جعلت الثقافة من كل معانيها المفيدة وأصبحت منفصلة عن أصولها بحيث تعني كل شيء للجميع.

ومن الواضح أن الكاتب يعارض فكرة وجود ثقافتين معارضة تامة وقد استطاع أن يجد عددا من أساتذة العلم الذين يؤيدونه مثل دافيد أوجرتون أستاذ تاريخ العلوم بالكلية الإمبراطورية الذي يعارض ما قاله سنو ويقول «من العسير أن تقيم هذه الوثيقة أو تنقدها لأن في كل مرة تحاول ذلك تجد أنها تذوب أمام عينيك ولكن هذا النقد لم يمنع انتشار فكرة الثقافتين بين العديد من تلاميذ سنو وهم الآن مسئولون عن الحكم في بريطانيا مما دعى الإذاعة البريطانية إلى تنظيم مناظرة يوم ١٣ مارس حول «الثقافتين» شارك فيها عدد من أساتذة العلوم والآداب وفي النهاية انتصر انتصار سنو إذ أن الجمهور وافق على نتيجة المناظرة وهي أن هذا الجمع يعتقد أنه بعد أربعين عاما من محاضرة س. ب سنو الشهيرة لا تزال بريطانيا أمة ثقافتين».

ويرى الكاتب أنه من أسباب انتشار هذا الرأي وشعبيته أن العلوم الإنسانية في الدراسات الأكاديمية في الخمسينات كانت ذات شأن متصاعد وأن الفلسفة بالذات كانت أساس الدراسة وفي نفس الوقت كان كتاب الرواية والقصة يعالجون مشاكل اجتماعية مهمة. وفي الوقت نفسه كان من الواضح أن العلوم والتكنولوجيا هي أساس التغير الاجتماعي الحديث ولكن على الرغم من ذلك لم يكتب الكثير عن هذا الموضوع إذ كانت اليد العليا للعلوم الإنسانية. وقد ساعد على هذا الاتجاه موقف الحكومة التي اهتمت بالعلوم وتدريسها ولكن هذه السياسة لم تنجح لتفضيل الشباب للفنون والآداب.

ثم جاءت نقطة تحول حين بدأ رجال الفن والأدب يهتمون بالعلوم وبدأت عملية تهميش الفلسفة كما لم تعد الرواية هي مكان مناقشة المشاكل الاجتماعية وأصبحت الآراء المهمة تصدر عن العلوم. وكانت نتيجة ذلك ظهور نوع من الأدب تبناه كتاب مثل ج. ج بالارد وتوم ستوبارد ومارتين اميز وجون ابدايك حاولوا فيه أن يربطوا العلوم بالجانب الأدبي، فنرى ستوبارد يقدم مسرحية مبنية على نظرية الكم. وهم في هذا يحاولون ترجمة هذه النظريات العلمية إلى لغة عادية.

ويرى ابليارد أن الأدب منذ ظهور الثورة الصناعية يحاول حماية الإنسانية من قوة العلوم اللا إنسانية. وفي الوقت الحاضر نجد أن بعض الفنانين التشكيليين بدأوا في الإفادة من التكنولوجيا واستعملوا الفيديو والكومبيوتر ويقول إن عالمنا ستقرره التكنولوجيا ولا مناص من أن تتقبل فنوننا هذه الحقيقة. ولعل هذا هو الذي دعا بعض مفكري ما بعد الحداثة إلى المناداة بأن الإنسانية قد ماتت وأن الهوية الإنسانية التي ولدت في فترتي النهضة والتنوير لا تستطيع أن تحيا في العالم الحديث. حقيقة يجب أن نتقبل مصيرنا وأن نصبح مجرد آلات.

وينهي الكاتب مقاله قائلا: مادمنا نصمم على هذا اللغو حول الثقافتين فإننا سنستمر في تفتيت أساس ثقافة إنسانية حقيقية.. إن العلوم هي طريقة فعل الأشياء أما ما الذي نفعله ولماذا سنفعله وما معنى قيامنا به فهذا هو مجال الثقافة الحقيقي. لقد كانت هذه الحقيقة معروفة قبل سنو وكانت هناك حكمة إنسانية أما بعد سنو فقد نسينا كل هذا وظهر اتجاه علمي شرير.

فى حوار مع محافظ سوهاج:

مجمع للصناعات الصغيرة على مساحة ٥٨ فدانا بالكوثر
تنفيذ ٣٣١ مشروعا فى ٤١ قرية بالمحافظة

رغم ان محافظة سوهاج من المحافظات التى كانت تعانى حرمانا وقصورا كبيرين فى الخدمات والمرافق العامة والبنية التحتية خاصة فى القرى والنجوع إلا انها تخطو الآن خطى واسعة نحو التنمية الشاملة فى مختلف المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية والصناعية والزراعية ، وفى حوار مع السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أكد خلاله أن المحافظة بدأت فى تخطيط المرحلة الثالثة بالمنطقة الصناعية فى حى الكوثر التى تبلغ مساحتها ٤٣٥ فدانا بالإضافة إلى انشاء مجمع للصناعات الصغيرة بنفس المنطقة على مساحة ٥٨ فدانا بتكاليف ٣٥ مليون جنيه ويضم ٧٢٠ وحدة إنتاجية ويوفر ١٠آلاف فرصة عمل للشباب إلى جانب البدء فى تنفيذ المرحلة الأولى بالمنطقة الصناعية غرب طهطا على مساحة ٢٦٧ فدانا وإنشاء مصنع لتصنيع منتجات البترول على مساحة ٤٥ الف متر.

وأشار المحافظ إلى أن مشكلة نقص الخدمات المهمة بالقرى والنجوع بدأت فى الانتهاء بعد ان تم تنفيذ ٣٣١ مشروعا ضمن برنامج شروق لتنمية وتطوير القرية فى أكثر من ٤١ قرية بمدن المحافظة بتكاليف تزيد على ٤٠ مليون جنيه بتمويل حكومى وشعبى بالجهود الذاتية وانشاء ١٩٥ مدرسة جديدة فى مختلف المراحل لحل مشكلة نقص عدد المدارس بقرى ومدن المحافظة والقضاء على الفترة الثانية رغم قيام المحافظة برد ٨٥ مدرسة مؤجرة لاصحابها وجار رد ٧ مدارس أخرى لأصحابها ويجرى العمل حاليا فى إنشاء ٢٨ مدرسة ابتدائية فى مختلف قرى ومدن المحافظة و١٢ مدرسة تعليم أساسى و٣ ثانوى فنى إلى جانب الموافقة على تخصيص ١٦٠ فدانا كمزرعة لكلية الزراعة بسوهاج وتخصيص موقع مركز التشييد والبناء لانشاء كلية للتعليم الصناعى.

وأكد المحافظ أن مشكلة نقص الخدمات الصحية بالمحافظة خاصة بالقرى والنجوع والتوابع تم التغلب عليها بانشاء ١٢ وحدة صحية قروية جديدة و٩ مستشفيات قروية وإنشاء ٤٠ وحدة لصحة للمرأة و٤ مستشفيات مركزية بالاضافة إلى تخصيص مساحة ١٢ الف متر بجوار معهد الاورام بسوهاج لاقامة مستشفى تعليمى جديد وتخفيف الضغط عن المستشفى القديم وانهاء مشكلاته وقد تم تجهيز هذه المستشفيات التى تم الانتهاء من العمليات الانشائية بها بالاجهزة الطبية والاطباء وهيئة التمريض والعمال لتكون جاهزة لاستقبال جميع الحالات الطارئة وغيرها.



كوبرى سوهاج على النيل اصبح اهم المشكلات التى تواجه المدينة

وقال المحافظ إن المشاكل التى تعترض إنشاء مدينتى الكوامل غرب سوهاج والكولة شرق أخميم قد انتهت بعد الانتهاء من إعداد الدراسات اللازمة للتخطيط وبدء التنفيذ فى توصيل المرافق والبنية التحتية لها إلى جانب بدء العمل فى إنشاء ٨٣٦ وحدة سكنية جديدة بمدن ومراكز المحافظة المختلفة لتسليمها لمستحقيها من الشباب وحديثى الزواج مشيرا إلى ان المحافظة أعدت خطة لوقف الصرف على النيل خاصة مصنعى هدرجة الزيوت والسكر بجرجا وقد انتهت المدة المحدودة لتوفيق اوضاعهما واستكمال وحدات المعالجة بهما وقد تم اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بوقف الصرف على النيل نهائيا وفقا لخطة وزارة البيئة مشيرا إلى انه تم انشاء ٥ خطوط للطوب الاسمنتى بمصنع جرجا يعمل منها خطان والخطوط الثلاثة الأخرى معطلة ولاتعمل لعدم اكتمال البنية الاساسية وتم تخزين معداتها بمخازن الوحدة المحلية بجرجا.

احمد عبد العزيز بكر

أجرى الحوار:
أحمد عامر
محمد مطاوع علام

وأضاف المحافظ بأن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قد وافق على إنشاء كوبرى على النيل باعتمادات ٧٠ مليون جنيه لتخفيف الضغط على الكوبرى القديم الذى يربط شطرى المحافظة كما وافق على إنشاء كوبرى علوى على السكة الحديد بمدخل مدينة سوهاج بتكاليف ١٤ مليون جنيه إلى جانب رصف ١٥٠كم بالطرق المحلية والاقليمية بمراكز وقرى المحافظة.

وحول مشكلة المناطق العشوائية التى تعانى منها المحافظة قال إن هناك ٦٧ منطقة عشوائية بجميع المدن تم الانتهاء من تطوير ٤٠ منطقة وجار العمل فى تطوير ٢٧ منطقة أخرى بتكاليف ١٢٠ مليون جنيه وقد تم اعتماد ١٤ مليونا و٧٠٠ الف جنيه لتطوير المناطق التى يجرى العمل بها حاليا.

وقال المحافظ فى نهاية حواره إن محافظة سوهاج أصبحت من المحافظات الواعدة التى تلقى اهتماما كبيرا من المسئولين وباتت تخطو خطوات جادة وطموحة نحو التنمية والتقدم تمهيدا لدخول القرن الجديد.

قاطرات جديدة لاستقبال السفن العملاقة بميناء دمياط

دمياط ـ مكتب الأهرام:
استقبل ميناء دمياط عددا من القاطرات الجديدة اللازمة لترسية السفن العملاقة من الغاطس فى البحر المتوسط حتى الممر الملاحى.
صرح بذلك المستشار احمد سلطان محافظ دمياط واضاف عصام بدوى رئيس هيئة ميناء دمياط انه قد تم بناء هذه القاطرات فى هيئة قناة السويس وتبلغ سرعتها ١٢ عقده و١٢ ماكينة قدرتها ١٢٠٠ حصان وتصل قدرتها لسحب السفن زنة ٥ اطنان مشيرا إلى ارتفاع حجم البضائع التى وصلت ١٢ مليون طن على متن ١٥٠٠ سفينة استقبلها الميناء.

ترقية ١٣٦٦ موظفا بهيئة مياه الشرب والصرف بالمنيا

المنيا ـ مكتب الأهرام:
وافق مصطفى عبد القادر محافظ المنيا على ترقية ١٣٦٦ من العاملين بالهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحى صرح بذلك المهندس سمير ابو النيل رئيس مجلس ادارة الهيئة وقال انه تقرر ترقية ٢٠٥ موظفين الى الدرجة الاولى و٤٣٧ الى الدرجة الثانية و٣٠٤ الى الدرجة الثالثة و٢٤٥ إلى الدرجة الرابعة و١٧٥ إلى الدرجة الخامسة.

الأقصر تحتفل باليوم العالمى للدفاع المدنى

الاقصر ـ من مكتب الأهرام:
نظمت كلية الفنون الجميلة بالاقصر برئاسة الدكتور حسن عبدالفتاح عميد الكلية بالتنسيق مع الادارة العامة لشرطة الاقصر ندوة عن دور الدفاع المدنى فى توعية الفرد والمجتمع.
صرح بذلك الدكتور صالح عبدالمعطى وكيل الكلية واشار الى ان هذه الندوة فى إطار الاحتفال باليوم العالمى للدفاع المدنى وشارك فيها رئيس وحدة الإنقاذ النهرى بالاقصر والعديد من القيادات الشرطية تحت اشراف اللواء محمد فؤاد رحمو مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر

استعدادا لعيد الأضحى المبارك

إجراءات عاجلة بجميع المحافظات للحد من ارتفاع أسعار اللحوم

اتخذت جميع المحافظات إجراءات مكثفة لمواجهة ظاهرة ارتفاع أسعار اللحوم قبل حلول عيد الأضحى المبارك لتوفيرها بأسعار مناسبة بالمجمعات الاستهلاكية والاسواق.

وأعدت مديريات الأمن خططا شاملة للانتشار وسط تجمعات المواطنين بالحدائق العامة والمتنزهات لتجنب حدوث مايعكر صفو الاجازة كما استعدت المدن الساحلية لاستقبال رواد المصايف بعد تجهيزها وكذلك المنافذ الحدودية خاصة منفذ السلوم لتسهيل مرور الاخوة القادمين من ليبيا لقضاء اجازة العيد بمصر وفيما يلى تقارير مراسلينا بالمحافظات.

فى القليوبية: أعلن أحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية حالة الطوارىء فى مديريات التموين والصحة والطب البيطرى ومباحث التموين بتوفير جميع السلع الاستهلاكية فى المدن والقرى.

وأكد اللواء أحمد مرشدى مدير الأمن انه تم اعداد خطة لتوفير الخدمات المرورية والأمنية على الطرق السريعة والرئيسية.

ومن جهته صرح الدكتور أحمد مرعى وكيل وزارة الصحة بانه تم تشكيل غرفة عمليات بمديرية الصحة والادارات الصحية بالمراكز مع وجود مراقبين صحيين بمنطقة الحدائق بالقناطر الخيرية لمراقبة الباعة الجائلين والأغذية المعروضة.

وفى مطروح: يجرى حاليا الاستعداد بمنفذ السلوم البرى لاستقبال الاشقاء الليبيين والعاملين المصريين القادمين من ليبيا لقضاء أجازة عيد الاضحى فى مصر حيث تقرر ان يعمل المنفذ بكامل طاقته خلال الفترات المسائية حتى نهاية اجازة العيد وزيادة اعداد الموظفين والضباط فى صالات الجمارك والجوازات لمواجهة الزيادة المتوقعة فى اعداد المسافرين القادمين من ليبيا بمناسبة العيد ولتسهيل انهاء اجراءات دخولهم البلاد وتقديم كل التسهيلات والتيسيرات لهم.

وأشار كمال عامر محافظ مطروح الى انه تقرر التنسيق بين ادارات المنفذ المختلفة بهدف اختصار الوقت الذى يقضيه المسافر داخل المنفذ.

وفى الفيوم: اعتمد المحافظ محمد حسن طنطاوى ٤٠ الف جنيه لدعم موازنة اسعار اللحوم لضمان عدم ارتفاع اسعارها وتوفيرها للمواطنين باسعار مناسبة فى الجمعيات الاستهلاكية ولدى الجزارين التعاونيين والمعتمدين وتشديد الرقابة على منافذ بيع اللحوم للحد من ارتفاع الاسعار. وفى بنى سويف تلقى المحافظ المهندس سعيد النجار تقارير من مديرية ومباحث التموين عن اعتزام الجزارين رفع اسعار اللحوم الى ٢٠ جنيها الكيلو لذا عقد اجتماعا شهده اللواء ممدوح كدوانى مدير الامن وأجهزة التموين بالمحافظة لدراسة الموقف. حيث تقرر تكليف الجمعية الاستهلاكية العامة بشراء رؤوس الماشية البلدية من مزارع المربين رأسا وبالامر المباشر وعن طريق الموردين وبعد تدبير الكميات المطلوبة، تم اقامة ١٧ شادرا أمام فروع الجمعية الاستهلاكية وبالميادين العامة بمدينة بنى سويف وعواصم المراكز لبيع اللحوم للمواطنين بسعر ١٤،٥ للكيلو و١٦ جنيها للكيلو من اللحم البتلو و١٥ جنيها الكندوز. كما تقدم بعض الجزارين بطلبات للمحافظ لمساعدتهم فى الحصول على رؤوس الماشية من اللحوم الفريزيان عن طريق الجمعية الاستهلاكية العامة للمحافظة مع التزامهم بالبيع بنفس السعر الذى تبيع به الجمعية الاستهلاكية.

وفى المنيا: اكد المحافظ مصطفى عبد القادر محافظ المنيا أنه يجرى حاليا اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة ارتفاع أسعار اللحوم قبل حلول عيد الاضحى المبارك بالتنسيق مع وزارة التجارة والتموين لتوفير حصة مناسبة لمواطنى المحافظة من اللحوم المستوردة وبدائل اللحوم وازالة اى عقبات أمام مشروع البتلو.

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس المحلى للمحافظة برئاسة عبد الرحمن ابو المكارم لظاهرة ارتفاع أسعار اللحوم.

وفى دمياط: أعلن المحافظ المستشار احمد سلطان انه تم تشكيل لجان بالخدمات والمرافق وتكثيف الخدمات المرورية وانشاء غرف عمليات بمباحث التموين لتكثيف الحملات بالاشتراك مع الطب البيطرى للتفتيش على محلات الجزاره فى المدن والقرى وأكد سرعة اتخاذ الاجراءات ضد المخالفين والزام الجزارين بعرض اللحوم بطريقة سليمة وتغطيتها وضبط الجزارين الذين يذبحون خارج المجازر بعيدا عن الرقابة الصحية.

وفى المنوفية: سيتم الغاء جميع اجازات العاملين بمرافق الخدمات للعمل على راحة المواطنين وتكثيف الوجود الأمنى والمرورى على مواقف السيارات ومناطق التجمعات.

وصرح الدكتور عباس عبد الحليم عباس مدير عام الطب البيطرى انه تقرر تشغيل المجازر طوال ايام العيد لاستقبال المواطنين لذبح الاضاحى بالمجازر برسوم مقررة لضمان سلامتها للاستهلاك الآدمى بالاضافة الى عمل نقاط للذبيح بالقرى التى لايوجد بها مجازر.

وفى الشرقية: تقرر تكثيف الرقابة على مستودعات البوتاجاز لمنع حدوث اى ازمات خلال ايام العيد وتوفير جميع السلع الاساسية من المواد التموينية والتأكد من توفير أرصدة الدقيق بالمستودعات وطرح كميات اضافية من اللحوم المستوردة والخراف المجمدة و١٦ طنا من الكندوز والضأن كذلك فتح الحدائق بالمجان وزيادة الوجود الامنى بأماكن التجمعات ودور السينما ومواقف السيارات وتشكيل غرف عمليات بكل مركز ومدينة تعمل طوال ٢٤ ساعة لتلقى طلبات المواطنين وشكاواهم وتزويد المستشفيات بالادوية والامصال تحسبا لأى طوارىء.

وفى الغربية: تم التنسيق بين القطاعات المختلفة بمدن وقرى المحافظة لضمان توفير السلع الغذائية واللحوم الطازجة وخراف الاضاحى بالمجمعات ورفع درجة الاستعداد بالمستشفيات العامة وتوفير كميات اضافية من الدم واعلان حالة الطوارىء بمرفق الاسعاف وتعديل مواعيد مرفق اتوبيس النقل الداخلى على جميع الخطوط حتى ساعة متأخرة من الليل.

وأوضح المحافظ احمد عبد الغفار انه تقرر فتح الحدائق العامة والنوادى مجانا للمواطنين خلال الاحتفال بالعيد.

وفى سوهاج: قرر المحافظ احمد عبد العزيز بكر فتح المناطق السياحية والاثرية وحدائق جزيرة قرامان ومركز شباب الزهور وسط النيل ونادى الرحلات بحى الكوثر لاستقبال المواطنين وتشديد الرقابة على القوارب الشراعية والاتوبيس النهرى لمنع وقوع أية حوادث واعلان حالة الطوارىء فى المستشفيات والتموين وانشاء غرفة عمليات لتلقى بقية شكاوى من المواطنين والتحقيق فيها فورا.

وصرح احمد الخولى وكيل وزارة التموين بالمحافظة انه تقرر طرح ٣٩ طنا من اللحوم والدواجن والاسماك وزيادة حصة البوتاجاز بواقع ١٥ الف اسطوانة يوميا

■ وفى الدقهلية: قرر المحافظ فخر الدين خالد تعيين فرق اضافية لاصلاح الاعطال الطارئة بالمرافق العامة كما قرر تكثيف حملات المرور على الطرق الرئيسية واعداد نوبتجيات لاستقبال المرضى بالمستشفيات. وقد أعلنت مديرية التموين اعلان حالة الطوارىء فى المخابز والغاء الاجازات وتشديد الرقابة على بائعى اللحوم والاسماك المملحة وقررت المديرية طرح ١٥ الف انبوبة بوتاجاز يوميا

وفى اسوان: وافق الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين على طلب صلاح مصباح محافظ اسوان الخاص بتوفير كميات من السلع التموينية بمحافظة اسوان لمواجهة تدفق السياحة الداخلية على اسوان خلال ايام عيد الاضحى المبارك ويقول المهندس محمد ابو النيل مدير عام التموين انه تقرر طرح ٣٠٥ اطنان اضافية من الدقيق الفاخر والارز والسكر ولحوم الضأن بالاسواق والمجمعات.

من ناحية أخرى اعدت احدى شركات النيل والسياحة برنامجا لنقل ١٥٠٠ مهندس وفنى وعامل من العاملين بمشروع توشكى من خلال ٣٥ رحلة اتوبيس اضافية مكيفه الهواء من موقع العمل بتوشكى الى الاسكندرية وكفر الشيخ والقاهرة الى جانب تنظيم ١٥ رحلة أخرى لنقل العاملين بالصيد فى بحيرة ناصر الى الاسماعيلية والسويس ودمياط.

وفى البحيرة: تم الغاء اجازات العاملين فى مرافق المياه والصرف الصحى والكهرباء والنظافة لمواجهة حدوث اى طوارىء خلال أيام العيد.

اعلن ذلك المحافظ الدكتور فاروق التلاوى فى الاجتماع الموسع الذى عقده المحافظ مع الجهاز التنفيذى للمحافظة حضره المهندس محمد رضا رجب السكرتير العام للمحافظة لمناقشة استعدادات العيد. وقرر المحافظ انشاء غرفة عمليات رئيسية بالديوان العام للمحافظة علاوة على ١٤غرفة فرعية بالمراكز لتلقى شكاوى المواطنين.

واضاف المحافظ ان العمل سيستمر طوال ٢٤ ساعة بالمخابز بالمناطق الساحلية والسياحية بادكو ورشيد وتعزيز الخدمات فيها.





خروف العيد من أحد أهم مظاهر الاحتفالات بالعيد

حتى لاتتوقف المشروعات:

تجارب عملية وحلول مناسبة لدفع عجلة التنمية بالمنوفية

المنوفية ـ رفعت أبو سريع:

اكد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه لايوجد اعتداءات على أرض المطار التجارى بقويسنا وانه سيتم الاتصال الفورى بقائد المطار للوقوف على حقيقة الأمر ولاتخاذ اللازم للمصلحة العامة مشيرا إلى انه تم الحصول على موافقة مجلس الوزراء بخصوص البدء فى إنشائه حيث توجد عروض من المستثمرين وسيتم اختيار العرض على أن يقوم صاحبه باقامة منشآت ومخازن وقرية للبضائع وثلاجات تستوعب الحاصلات الزراعية على أن تؤول ملكيتها للدولة بعد فترة زمنية يحددها العقد.

وأوضح انه تم الانتهاء من ٩٠٪ من طريق شبين الكوم ـ القناطر الخيرية ويجرى الآن إنارته بالكامل وسيتم افتتاحه فى أعياد أكتوبر القادمة وكذلك تغلبنا على مشكلة تلوث المياه باعادة حفر الآبار على عمق ١٠٠ متر وإجراء التجارب عليها بالاشتراك مع كلية العلوم حتى يتم التأكد من صلاحية المياه ووصولها إلى درجة عالية من النقاء علاوة على اقامة محطات مياه بحارى مثل محطة مياه منوف بتكلفة ٤٠ مليون جنيه واقامة محطة بشبين الكوم على مساحة ١٢ فدانا وبتكلفة ٦٠ مليون جنيه ومحطة مياه تلا والشهداء اما بالنسبة لظاهرة انتشار برك الصرف الصحى فى بعض القرى فانها ترجع إلى اقامة بيارات للمنازل غير مطابقة للمواصفات الهندسية تؤدى إلى تسرب المياه إلى الشوارع والمناطق التى أقل من مستوى سطح الأرض وانهيار شبكة الصرف المغطى والتى لابد من إعادة اصلاحها حتى لاتنفذ المياه إلى القرى التى اصبحت متاخمة للحيز الزراعى ولعلاج هذه المشكلة تقرر اقامة بيارات رئيسية فى القرى يتم شفط المياه من خلال ماكينات موصلة بمواسير تصب فى المصرف الرئيسى للقرية وتم تطبيق هذه التجربة فى قرى أشمون والبتانون وأثبتت نجاحها

واشار إلى انه توجد مشاكل حقيقية لعدم وجود أراض لاقامة المشروعات التنموية بالمحافظة وللتغلب على هذه القضية تم الاتجاه الى تبرعات الأهالى وقد تم توفير بعض الأراضى الملاصقة للمبانى والكتلة السكنية عن طريق الجهود الذاتية وبالمشاركة الشعبية بالاضافة إلى إعادة حصر المنشآت الحكومية وإعادة بنائها والاستفادة من التوسعات الموجودة بها وبسؤاله عن معايير اختيار القرى التى تستفيد من برنامج شروق أجاب بأنه يتم حاليا عمل استطلاعات لانتقاء أصلح المشروعات وأحيانا يتم الانتقال المباشر لحسم بعض القضايا التى تسبب مشاكل لدى المواطنين والأجهزة بالمحافظة.

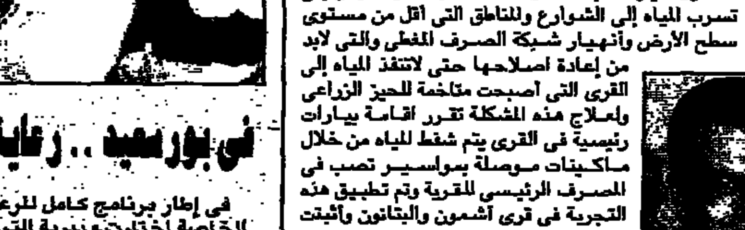
عدلى حسين



فى بورسعيد .. رعاية المكفوفين منذ طفولتهم!

فى إطار برنامج كامل للرعاية الشاملة للاطفال ذوى الحاجات الخاصة اختارت مديرية التربية والتعليم ببورسعيد مدرسة النور للمكفوفين لدخول مسابقات المكتبات النموذجية التى تجرى على مستوى الجمهورية، وقد تفقدت لجنة وزارية الخدمات التى تقدمها مكتبة المدرسة لأطفالها وبما يتناسب وإعاقتهم البصرية، واستعرضوا أمام اللجنة درايتهم بطريقة برايل فى القراءة والكتابة وأبدت اللجنة إعجابها بقدراتهم الذاتية وممارستهم للانشطة المختلفة خاصة الثقافية مثل صحف الحائط والابحاث والكثير من المجسمات والابتكارات وكان رائعا ان تطمئن اللجنة والتى رافقها محمد رشوان موجه عام المكتبات إلى أن المكفوفين الصغار يباشرون حياتهم وجميع الانشطة بشكل طبيعى وانهم يستوعبون كافة المعلومات والبيانات بسهولة.

محمد أبو الشهود



محطة كهرباء بخارية بسفاجا وتعديل موقع المنطقة الصناعية بالقصير

الغردقة ـ من عرفات على:

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة البحر الأحمر على المذكرة التى تقدم بها رئيس الوحدة المحلية لمدينة القصير والتى تتضمن تعديل موقع المنطقة الصناعية بالمدينة والتى كانت قد خصصت من قبل باعتبار أن الموقع القديم يتعارض مع طبيعة المنطقة وعملية التخطيط العمرانى لها ويتعارض مع مستقبل التنمية السياحية المستهدفة وتخصيص مليون وخمسمائة الف متر لها جنوب المدينة تمهيدا لقيام الوحدة المحلية باتخاذ الخطوات التنفيذية نحو تخطيط وتقسيم هذه المساحة لتوزيعها على الراغبين فى اقامة مشروعات صناعية وحرفية بهاونقل جميع الورش والأنشطة المضرة بالبيئة داخل الكتلة السكنية إلى هذه المنطقة.

جاء ذلك خلال الجلسة التى عقدت برئاسة الليثى إسماعيل وحضور اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر وتم خلالها تكليف الوحدتين المحليتين لمدينتى سفاجا والقصير بالبدء فى تسليم الجمعية التعاونية للبناء والإسكان التابعة لمديرية التربية والتعليم ١٣٧٨ قطعة ارض لتوزيعها على اعضائها من العاملين بقطاع التعليم بالمدينتين لإقامة مساكن عليها على أن يكون التعاقد مع مثل هذه الجمعيات بنظام العقد الابتدائى وشكل المجلس لجنة لدراسة إنشاء كلية للتعدين والبترول بمدينة رأس غارب بعد أن وافقت وزارة البترول على المذكرة الخاصة بذلك.

وتم تخصيص ٣٠٠ الف متر بمدينة سفاجا لصلحة قطاع الكهرباء لانشاء محطة كهرباء بخارية لخدمة التوسعات العمرانية والسياحية بالمدينة و ١١ الف متر بمدينة الغردقة لنادى الغردقة الرياضى، وست عمارات سكنية بمدينة شلاتين ومركز وبيت ثقافة وحديقة عامة برأس غارب.

سعد أبو ريدة

صورة من قريب لمشروع طبيب الأسرة:

المشروع طبق فى ٦ محافظات ومدته ٣ سنوات وهدفه تطوير الرعاية الصحية

رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب يتابع مشروع طبيب الأسرة باسوان

أثناء زيارة لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر لوحدة ابو الريش الصحية بمحافظة اسوان يرافقهم صلاح مصباح محافظ اسوان شاهدت اللجنة على الطبيعة نتائج مشروع طبيب الأسرة الذى طبق فى وحدة صحية واحدة بمحافظة اسوان ووحدتين صحيتين بالاقصر وطبق ايضا فى ٤٧ وحدة صحية ريفية منتشرة فى ٦ محافظات على مستوى الجمهورية.

وأنه لأول مرة تم انشاء سجلات طبية لجميع افراد الأسر يمكن من خلالها معرفة التاريخ الطبى للأسرة ويمكن ايضا رسم خريطة صحية للقرية ككل وقد اكدت السجلات أن طبيب الأسرة ساهم فى رفع الحالة للأسرة ومستوى الرعاية الصحية للأم الذى أدى الى انخفاض أعداد الحالات التى يتم تحويلها الى المستشفيات وذلك نتيجة المتابعة المباشرة من الطبيب للتاريخ المرضى لافراد الأسرة الا ان الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة طلب عدم التوسع فى تنفيذ المشروع ولخضاع التجربة للدراسة وتذليل كل الصعاب المتوقع ان تواجهها قبل التعميم.

وقال المحافظ صلاح مصباح أن المشروع يعبر عن فكر جديد للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة استهدف منه توسيع قاعدة الرعاية الصحية فى القرية وتحسين الخدمة الطبية التى يلقاها المواطن البسيط فى القرى والنجوع وهذا النظام مطبق فى انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وبنجاح كبير فى دول الخليج حيث ان نظام طبيب الأسرة مطبق فى دول منطقة الخليج منذ ١٤ عاما مضت.

الدكتورة ليلى سليمان المدير التنفيذى لمشروع طبيب الأسرة على مستوى الجمهورية قال أن المشروع بكل بساطة هدفه تحسين الخدمة الطبية التى يحصل عليها المواطن المقيم فى الريف وأسرته بشكل عام كل ذلك يتم عن طريق طبيب الوحدة الصحية الذى يتم رفع مستوى مهارته الطبية من اجل تقديم خدمة ورعاية افضل ومن خلال سجلات طبية منظمة لكل افراد الاسرة سوف يتعامل الطبيب مع الاسرة ككل وهذه السجلات تمكن طبيب الأسرة من معرفة التاريخ المرضى للأسرة والافراد ويمكن المسئولين من الحصول على معلومات احصائية دقيقة خاصة فى حالات الامراض الوبائية والامراض المزمنة.

وقال الدكتور ابراهيم الرفاعى مدير عام الصحة باسوان انه عن طريق مشروع طبيب الأسرة نتمكن من متابعة الحالة الصحية للقرية او النجع حيث يتولى كل طبيب عدد محدد من الأسر يتابع حالتها الصحية فردا فردا.

ولكى يستطيع طبيب الوحدة أن يقوم بمسئوليات طبيب الأسرة يتم تدريبه مركزيا على مدى ١٢ اسبوعا منها ١٠ أسابيع تدريب اكلينيكى على مختلف فروع الطب بالمستشفيات التعليمية والمستشفيات العامة حتى يستطيع اكتساب الخبرة والمهارة ويخصص أسبوعان من التدريب على نظام طبيب الأسرة.

موفق أبو النيل

مصيف رأس البر تستعد لموسم الصيف

توفير السلع الاستهلاكية وتشديد الرقابة لحماية المستهلكين

كتب : محمود فايد

بدأت الاستعدادات فى محافظة دمياط لاستقبال موسم الصيف عقب العيد حيث تقرر زيادة للعروض من اللحوم البلدية والمذبوحة والخراف الحية بأسعار مناسبة وتوفير جميع السلع التموينية اللازمة لتغطية احتياجات المواطنين بالمجمعات الاستهلاكية ومنافذ الأمن الغذائى، كما تم تجهيز المجازر وعددها ١٥ مجزرا على مستوى المحافظة لاستقبال الزبائن طوال ٢٤ ساعة يوميا.

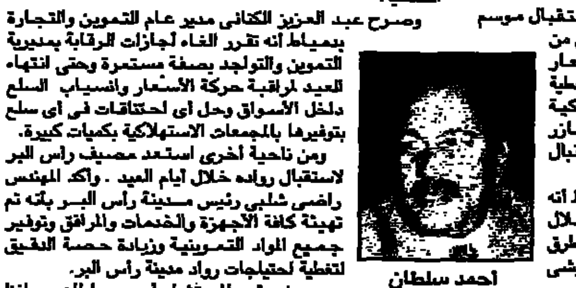
وأعلن المستشار احمد سلطان محافظ دمياط أنه تم تشكيل لجان الاهتمام بالخدمات والمرافق خلال أيام العيد وتكثيف الخدمات المرورية على الطرق والميادين الرئيسية حيث حظر العميد عز البشبيشى مفتش مرور دمياط سائقى السيارات من السير بسرعة جنونية حتى يمر العيد بسلام وانشاء غرف عمليات بمباحث التموين تحت اشراف العقيد هشام العلمى رئيس مباحث التموين بدمياط لتكثيف الحملات بالاشتراك مع الطب البيطرى للتفتيش على محلات الجزارة فى المدن والقرى.

واكد على سرعة اتخاذ الاجراءات ضد المخالفين والزام الجزارين بعرض اللحوم بطريقة سليمة وتغطيتها وضبط الجزارين الذين يذبحون خارج المجازر بعيدا عن الرقابة الصحية.

وصرح عبد العزيز الكتانى مدير عام التموين والتجارة بدمياط انه تقرر الغاء اجازات الرقابة بمديرية التموين والتواجد بصفة مستمرة وحتى انتهاء العيد لمراقبة حركة الأسعار وانسياب السلع داخل الأسواق وحل اى احتياجات فى اى سلع بتوفيرها بالمجمعات الاستهلاكية بكميات كبيرة.

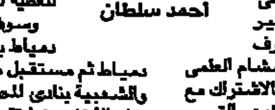
ومن ناحية أخرى استعد مصيف رأس البر لاستقبال رواده خلال ايام العيد. وأكد المهندس راضى شلبى رئيس مدينة رأس البر بأنه تم تهيئة كافة الأجهزة والخدمات والمرافق وتوفير جميع المواد التموينية وزيادة حصة الدقيق لتغطية احتياجات رواد مدينة رأس البر.

وسوف يقوم المستشار احمد سلطان محافظ دمياط بأداء صلاة العيد بمسجد البحر بمدينة دمياط ثم مستقبل مهنئيه من المواطنين والأجهزة التنفيذية والشعبية بنادى المحافظة ثم يقوم بزيارة بعض للمستشفيات ودار الأيتام بينما تقوم السيدة جليلة حرم المحافظ بزيارة لدار المسنين للاطمئنان عليهم.





احمد سلطان



توسعة طريق أسيوط ـ البدارى للحد من وقوع الحوادث

طريق أسيوط البدارى بعد التوسعة الأخيرة

كثرة الحوادث على طريق أسيوط ـ البدارى شرق النيل لم تلفت انظار المسئولين لوضع حد لهذه الحوادث التى تذهب الارواح ضحيتها نتيجة إهمال تطويره وتوسعته وفوضى مرور السيارات بجميع انواعها عليه وباعتباره طريقا حيويا وشريانا للنقل والتجارة فهو يعانى عدم وجود نقاط مرورية تنظم السرعة وتعاقب المخالفين وكذلك مراكز الإسعاف ويوضح كرم عيسى نائب دائرة الفتح وابنوب بمجلس الشعب ان التنمية التى تشهدها محافظة جنوب الصعيد تستلزم انشاء طرق تستوعب جميع انواع السيارات خاصة النقل الثقيل لتنشيط مخططات الاعمال والتوسع الزراعى والصناعى. ويؤكد المحافظ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى ان السائقين وراء معظم هذه الحوادث التى تقع على الطريق من خلال تلاعبهم فى استخراج رخص القيادة واقدام الصبية والصغار على القيادة المستهترة وانه تقرر رصف مترين على جانبى الطريق والزام رجال المرور بالاهتمام بوضع العلامات والارشادات المرورية لتحذير السائقين. ومن ناحية شدد مدير ادارة المرور بالمحافظة على ضرورة معاقبة السائقين الذين يتجاوزون السرعة المقررة وعمل حملات مرورية مكثفة لضبط المخالفين.

عبده التناغى

بقرار من محافظ المنيا:

خصم ٢٠ يوما من مهندسى الطرق والنقل بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسينى:

قرر اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا مجازاة ثلاثة من مهندسى مديرية الطرق والنقل بالمحافظة بخصم عشرين يوما من راتب كل منهم لارتكابهم مخالفات مالية وفنية جسيمة خلال تنفيذهم لكوبرى العرين القبلى بمركز ملوى.

وكانت هيئة الرقابة الادارية قد تناولت فى تقرير لها وجود مخالفات مالية وفنية شابت تنفيذ هذا الكوبرى ارتكبها مهندس المشروعات ومهندس تصميم المشروعات والمهندس الميكانيكى وانهم لم يؤدوا العمل المنوط بهم بدقة وخالفوا القواعد المالية مما اضر بالمال العام اذ اهملوا فى الاشراف والمتابعة اثناء تنفيذ اعمال الكوبرى مما أدى إلى استخدام المقاول القائم بالتنفيذ حديد تسليح غير مطابق للمواصفات الفنية وظهور عيوب فنية واضحة فى التنفيذ نتج عنها توقف العمل!!

كما اظهرت تحقيقات النيابة الإدارية قيامهم باعتماد المستخلصات والمستندات الخاصة بالكوبرى بطريقة خاطئة أدت إلى صرف مبالغ للمقاول بدون وجه حق بلغت جملتها نحو ١٥٥ الف جنيه بالمخالفة للتعليمات المالية، وقد أخطر المحافظ بعد توقيع هذه الجزاءات الجهاز المركزى للمحاسبات بهذه الواقعة.

---

٩٠ الف جنيه مكافآت للعاملين بمحافظة الشرقية بمناسبة عيد الأضحى

الزقازيق ـ مكتب الاهرام:
قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية صرف ٩٠ الف جنيها للعاملين بالديوان العام لمحافظة الشرقية بمناسبة عيد الأضحى المبارك وذلك بموجب ٧٥ جنيه لكل موظف وعامل بالمحافظة والبالغ عددهم ١٢٠٠ عامل . صرح بذلك مجدى منصور مدير العلاقات العامة بالمحافظة

منطقتان صناعيتان بالعلمين للصناعات الخفيفة والثقيلة

مطروح ـ عاطف المجعاوى:

تقرر إقامة منطقتين صناعيتين بالعلمين احداهما تقع جنوب العلمين ويقتصر نشاطها على الصناعات غير الملوثة للبيئة والمنطقة الصناعية الأخرى تقع جنوب منخفض القطار ويقتصر نشاطها على الصناعات الثقيلة وسيتم بها اقامة مشروعات البتروكيماويات لانشاء مصنع لتكرير البترول يجرى حاليا التفاوض على اقامته بتمويل مصرى ـ أجنبى مشترك ومصنع اخر لحديد التسليح تقدم به مجموعة من المستثمرين لاقامته فى هذه المنطقة. صرح بذلك كمال عامر محافظ مطروح واضاف ان الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط اعتمد ٥ ملايين جنيه لتنفيذ مشروعات البنية الاساسية للمنطقة الصناعية بمطروح والتى تبلغ مساحتها ٨٥٠ فدانا وتقع عند الكيلو ٢٦ طريق مطروح ـ الاسكندرية ويمر بها خط مياه الشرب القادم من العامرية لمدينة مرسى مطروح وشبكة الكهرباء الموحدة وستوفر ٢٠ الف فرصة عمل جديدة وستضم مشروعات للصناعات الغذائية والغزل والنسيج والاخشاب والورق ومستلزمات البناء وانشطة بيئية وحرفية علاوة على اقامة منطقة سكنية للعاملين على مساحة ٥٠ فدانا لاستيعاب ٢٠ الف نسمة.

توقيع اتفاقية تعويضات المسافرين بمونتريال

تحفظ شركات الطيران العربية على بعض بنود الاتفاقية

● تعويضات تأخير الرحلات والأمتعة التي تقترحها اتفاقية حدود المسئولية الدولية على شركات الطيران بسدادها للراكب ٥٦٠٠ و ١٣٥٠ دولارا والمنتظر توقيعها خلال المؤتمر الدبلوماسي الدولي في مايو القادم بمونتريال. أثارت أزمة ورفض شركات الطيران العربية لبعض بنود الاتفاقية حول التأخير ولعدم تحديد التزامات الشركات وحق الراكب في رفع دعوى قضائية يطالب فيها بالتعويض لأن رحلته أو أمتعته تأخرت لأي سبب لم يكن في الحسبان، مما أثار التحفظات حولها، مصر للطيران طلبت تقديم ورقة عمل أيدتها كل الشركات العربية لتؤكد أن هذه البنود ستترك تأثيرا سلبيا على شركات الطيران وترفع من تكاليفها بصورة مخيفة لأن التأخيرات أمر وارد حدوثه لأي شركة طيران ولأكثر من سبب لم يوضح في مشروع الاتفاقية.

فهيم ريان

● الاتفاقية تقترح دفع ٥٦٠٠ دولار للراكب إذا تأخرت الطائرة و١٣٥٠ دولارا إذا تأخر وصول الأمتعة

أحمد مسعود

ويشير المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران التساؤل لعدم وضوح التأخير فقد جاء عاما باتفاقية حدود المسئولية وهي تحديث اتفاقية وارسو لتوحيد بعض قواعد النقل الجوي والمتعلقة بمسئولية الناقل (شركة الطيران) واقتصرت على بعض الظروف بدون تعريف توضيحي لها، والمادة المستحدثة بإلزام تعويض الراكب عن ضرر التأخير بقيمة مالية مقترحة بـ ٥٦٠٠ دولار وفي الفقرة التالية ١٣٥٠ دولارا عن تأخير أو تلف أو ضياع أو هلاك الأمتعة بغض النظر عن وزنها. كما لم تحدد أسباب التأخير وظروف إعفاء الشركة من المسئولية مما يفتح الباب على مصراعيه أمام محترفي التعويضات خاصة الدول التي تقدر محاكمها بمبالغ باهظة مثل بعض الدول وهو يحمل أعباء جديدة وثقيلة على كاهل شركات الطيران ويترتب عليه ارتفاع أقساط التأمين بصورة مخيفة واحتمال استحداث وثائق تأمينية جديدة ضد الأضرار الناتجة عن التأخير برسوم مرتفعة جدا لا تتحملها الشركات الصغيرة والمتوسطة وقد ترفض شركات التأمين في بادىء الأمر استحداث هذه الوثيقة لانعدام وجود تعريف دقيق يحمي حقوق الشركات بجانب الركاب ويؤدي أيضا إلى انحراف المسار الرئيسي للمنظمة الدولية للطيران المدني (ايكاو) بتوفير عملية نقل جوي آمنة ورخيصة، مؤكدا أن زيادة الأعباء على شركات الطيران ستؤدي إلى ارتفاع تذكرة السفر بالطائرة وخروج الشركات الصغيرة وربما المتوسطة من السوق وانفراد الشركات العملاقة بأسواق النقل الجوي الدولي واحتكارها لها وفرض أسعار مرتفعة لغياب المنافسة.

كما وردت بمشروع الاتفاقية مادة تضيف اختصاصا قضائيا خامسا إلى جانب الاختصاصات الأربعة وهي موطن شركة الطيران أو مقر عملها الرئيسي أو مكان إبرام عقد النقل (مكتب إصدار التذكرة أو محطة الوصول) والاختصاص الخامس هو موطن الراكب أو محل إقامته الدائم والمشروع المقترح للاتفاقية يتيح إضافة هذا البند كبند اختياري إلا أنه يخفي بين طياته احتمالا لفرض إحدى أو بعض الدول الكبيرة شروط التوقيع على هذا البند كشرط لتشغيل رحلات إليها مما يجعله بندا غير اختياري ومفروضا بحكم قوة هذه الدول ووضعها بالنسبة لسوق النقل الجوي وهذا البند يرفضه المجتمع الدولي وأغلب الدول الموقعة على اتفاقية وارسو لأن الاختصاصات القضائية الأربعة عادلة وكافية لغالبية الدول.

يجدر بالذكر اتفاقية حدود المسئولية الهدف منها توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي وتحديثها في اتفاقية وارسو الموقعة في ١٢ أكتوبر عام ١٩٢٩ وذلك لعدم ملاءمة الاتفاقية القديمة بصورتها الحالية للوضع الاقتصادي للدول وارتفاع مستويات دخول الأفراد ولتحقيق توازن عادل للتعويض عن الضرر وتأمين حركة السفر والأمتعة والبضائع بدون عوائق، ولا يعتبر النقل بين نقطتين داخل الدولة ضمن نطاق قواعد التعويض عن الأمتعة والبضائع لأنه نقل محلي، وشملت وصفا للمواد البريدية والمستندات والتزامات نقل الركاب والأمتعة والبضائع ووثائق الشحن الجوي والطرود المتعددة والمسئولة عن البيانات الواردة في المستندات وحجيتها وتسليم البضائع والمطالبة بالحقوق وإجراءات الجمارك والشرطة والسلطات العامة.

وتضمنت الاتفاقية مسئولية شركات الطيران والتعويضات عن الضرر في حالات الوفاة والإصابة الجسدية والأضرار بالأمتعة ولا تشمل الوفاة لأسباب صحية على متن الطائرة وفي أثناء عمليات صعود ونزول الركاب منها، وللأمتعة الحق في التعويض بعد ٢١ يوما من ضياعها ولا يحق التعويض عن البضائع في حالة خلل لنوعيتها وعيوب بها وسوء التغليف ووجود أعمال الحرب والنزاع المسلح وإجراءات السلطات وانعدام مسئولية الشركة إذا اتخذت التدابير المعقولة لتفادي الضرر، واقترحت التعويض المباشر بدون اللجوء للقضاء ومع احتفاظ شركات الطيران بالدفوع القانونية بما يعني أنها اتخذت كل التدابير اللازمة لمنع وقوع الضرر، وفي حالات الوفاة والإصابة مائة ألف وحدة سحب وتساوي ١٣٥ ألف دولار والتأخير ٤١٥٠ تساوي ٥٦٠٠ وللأمتعة ١٠٠٠ تساوي ١٣٥٠ دولارا، كما شملت أساس للمطالبات بناء على حدود المسئولية الواردة في الاتفاقية ووضع الوكلاء وآجال الاحتجاج للبضائع خلال ٧ أيام من اكتشاف التلف وإثباته ١٤ يوما للأمتعة المسجلة والاختصاص بأن يحق للمطالب اختيار مكان إقامة دعوى قضائية والتحكيم القضائي حسب اختيار المطالب من بين محاكم الاختصاصات الأربعة الواردة في الاتفاقية.

دورة تدريبية لضباط المراقبة الجوية

غادر القاهرة هذا الأسبوع وفد من ضباط المراقبة الجوية بمركز القاهرة للملاحة الجوية وذلك لحضور دورة تدريبية بمركز المراقبة الجوية الأوروبية «اليورو كونترول» للتدريب على سبل تنظيم الحركة الجوية وخاصة داخل القارة الأوروبية بهدف التقليل من تأخيرات الرحلات بسبب ازدحام المجال الجوي الأوروبي وكيفية التنسيق بين مركز المراقبة الجوية في مصر كأحد أهم المراكز لحركة الطيران التي تربط منطقة الشرق الأوسط بأوروبا ويضم الوفد ـ الذي تستمر أعمال الدورة التدريبية له في كل من بروكسل ولوكسمبورج ثمانية أيام ـ الكابتن حسن سرحان، وفكري فرج وأحمد عثمان من ضباط المراقبة الجوية بمطار القاهرة.

مركز للتحكم والسيطرة على أسطول مصر للطيران

يهدف رفع معدلات انتظام حركة أسطول مصر للطيران والسيطرة على جميع الطائرات التابعة للمؤسسة في مختلف المطارات العالمية يتم حاليا إنشاء مركز للتحكم والسيطرة بتكلفة تصل إلى ٢٠ ملايين دولار.

وصرح المهندس ماجد المصري رئيس القطاع الفني بمصر للطيران بأن وفدا من المؤسسة قام بتوقيع عقد مع شركة سابره للأنظمة الإليكترونية بشأن الخطوط التنفيذية لإنشاء المركز. وأضاف أن الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع قد انتهت وسيتم بعد توقيع العقد اتخاذ الخطوات التنفيذية لبدء العمل حيث تمت الاستعانة بممثلي شركة «الليتبي» الأمريكية للاستفادة بخبراتهم في تنفيذ المشروع.

عودة الحجاج يوم ٣٠ مارس

تقرر إغلاق صالة السفر رقم (٣) اعتبارا من يوم الأحد الماضي أمام رحلات سفر الحجاج، على أن تقلع الرحلات المتجهة إلى جدة من صالة السفر رقم (١).

وصرح اللواء جمال علي رئيس مبنى الركاب رقم (١) بأنه سيتم إعادة تشغيل الصالة رقم (٣) يوم ٣٠ مارس لاستقبال رحلات عودة الحجاج.

بعد تسيير القطرية .. خط إلى نيبال

شركات الطيران العربية.. والبحث عن نقاط جوية جديدة

رسالة نيبال:
ماهر مقلد

تعمل شركات الطيران العربية جاهدة على مد شبكة خطوطها الجوية إلى جميع مطارات العالم، خاصة المطارات البعيدة والتي لم تصل إليها بعد رحلات الشركات العربية، وذلك بهدف فتح خطوط جوية جديدة وعدم الدخول في منافسة على حركة الركاب والبضائع على تلك الخطوط المتاحة والتي تسير إليها الشركات رحلات منتظمة، ومن بين النقاط البعيدة التي تم ربطها مؤخرا بالمنطقة العربية مطار مملكة نيبال والذي يقع في العاصمة «كاتماندو» حيث بدأت الخطوط الجوية القطرية في تسيير خط جوي بين الدوحة و«كاتماندو» بواقع ثلاث رحلات أسبوعيا وبمناسبة افتتاح الخط الجديد نظمت الخطوط القطرية رحلة استغرقت أسبوعا لوفد من رجال السياحة والطيران والإعلام في مصر زار الوفد المصري مملكة نيبال للتعرف على المقومات السياحية والاقتصادية لها ونظمت إحدى الشركات السياحية هناك برنامجا سياحيا شاملا للتعرف على كل الإمكانات السياحية في نيبال خاصة في منطقة «قايدا» والتي تحوي غابات مفتوحة وتشتهر بأنها أكثر المناطق التي توجد بها الأفيال المدربة، وحول أهمية الخط الجوي الجديد قال جورج فهمي المدير بالخطوط القطرية بمصر إن الهدف من وراء تسيير هذا الخط هو نقل الحركة السياحية المتزايدة بين نيبال والمنطقة العربية وفي نفس الوقت نقل العمالة الوافدة من هذا البلد البعيد إلى دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا إلى أن هناك فرصا متزايدة للاستثمار في مجال النقل الجوي في نيبال إضافة إلى الاستثمار في المجال السياحي.

من ناحية أخرى قال السفير المصري في نيبال السيد حسين إن هناك دراسات تجرى لمد خط مصر للطيران إلى نيبال وذلك بعد تسيير الشركة المصرية لخطها الجديد بين القاهرة وبومباي بالهند وهو الخط المقرر افتتاحه خلال الفترة المقبلة وذلك على اعتبار أن بومباي نقطة جوية قريبة جدا من نيبال وبالتالي يمكن لمصر للطيران أن تمد خطها من بومباي إلى نيبال.

وأشار السفير المصري إلى أن هذا الخط بعد تسييره سيساعد على زيادة مجالات التبادل والتعاون بين مصر ونيبال خاصة أن هناك تطابقا في الآراء وفي كل القضايا الدولية، والسفارة المصرية في نيبال هي السفارة العربية الوحيدة.

١٧٤ مليون مسافر يستفيدون من خدمات تحالف «عالم واحد»

أعلن تحالف «عالم واحد» أنه سيبدأ هذا الأسبوع حملة تغطي ٩٠ دولة بتكلفة ١٥ مليون دولار وتهدف هذه الحملة لأعضاء التحالف إلى التركيز على المزايا التي سيستفيد منها ١٧٤ مليون مسافر على متن الطائرات التابعة لأعضاء التحالف إلى أكثر من ٦٠٠ مدينة حول العالم وتتضمن الحملة العملاقة التي تنفذها شركات «الخطوط الجوية البريطانية ـ أمريكان ايرلاينز ـ الخطوط الكندية ـ كاثي باسيفيك ـ كوانتاس ايرلاينز» وهي الشركات الأعضاء في تحالف عالم واحد، الامكانات والتسهيلات التي يمكن أن يقدمها أعضاء التحالف للمسافرين على الدرجات المختلفة على متن الطائرات التابعة لأي من الأعضاء الخمسة والانتفاع بأكثر من ٢٠٠ صالة انتظار من نفس الدرجة التابعة للشركات الأخرى.

سلامة النقل الجوي تتحسن في الأجواء الإفريقية

رغم تزايد الحركة الجوية داخل القارة الافريقية والتي بلغت نسبتها ١٣٫٩٪ فقد تناقص عدد حوادث النقل الجوي في الأجواء الافريقية وفق تقرير صادر عن وكالة الملاحة الجوية الفرانكوفونية والمسئولة عن الحركة الجوية داخل افريقيا حيث بلغ عدد الحوادث خلال العام الماضي ١٩٩٨، ١٤ حادثا في مقابل ٣٠ حادثا خلال عام ١٩٩٧ بينما كان عدد شبه الحوادث ١٧ مقارنة بـ ٣٦ في عام ١٩٩٧.

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ جانب من إحدى ندوات نوادى العلوم بالأهرام

■ شاهدت المعرض الممتاز لنوادى علوم الأهرام وأعجبت به أيما إعجاب. وإن شاء الله يتخرج من هذا النادى أمثال ماركونى واديسون وماهو اعظم، هذه كانت كلمات د. مصطفى محمود الكاتب والمفكر الكبير، عندما زار معرض نوادى علوم «الأهرام» منذ اسبوعين.

صدق أو لا تصدق

الرئيس الأمريكى الأسبق توماس جيفرسون هو أول من اخترع عصا المشى التى يمكن تحويلها إلى كرسى للجلوس فوقه.

قطع الأمريكى «راى دى فيه» مسافة ألف ميل متزحلقاً فوق مياه نهر «كولومبيا» بلا توقف على مدى ٣٣ ساعة و٧٢ دقيقة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ التردد وسوء الظن يضرانك كثيرا اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ حاول ان تكسب زملائك بدلا من سخطهم عليك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ رحلة قصيرة تشعرك بمتعة كبيرة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الهدوء يظلل كل شيء في حياتك اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ في هذا المساء ابعد عن المغامرات الحالية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تذكر حكمة الله ان بعض الظن إثم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ من الافضل انهاء الخلافات في أسرع وقت
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ علاقة قديمة تتعرض لانتكاسة اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لاتكن شديد الانتقاد مع الأشخاص الذين تحبهم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ علاقات طيبة مع محيطك من اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تتعرض لضغط شديد نتيجة موقف معين
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ استفد من جميع المناسبات لتطوير معلوماتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٥٤ مولد السياسى البريطانى الكونت الفرد ملنر
● ١٨٧٠ صدور الأمر العالى بإنشاء كتب خانة عامة فى مصر (دار الكتب)
● ١٩٥٦ إعلان الجمهورية فى باكستان والعيد القومى لها.
● ١٩٨٨ مولد أول طفل انابيب فى تونس في حين توفى الطبيب التونسي الذى اشرف على عملية التلقيح الصناعى لبويضة الأم.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - مجلة اسبوعية عسكرية بريطانية.
٢ - نغمة موسيقية/ تابعة.
٣ - مدينة تركية/ ضمير متصل.
٤ - اصلح/ عملة النمسا.
٥ - كتب/ اجل.
٦ - (صلاح....) موسيقار ملحن مصرى
٧ - (اسسامة...) مليارديير سعودى منشق/ ارشد.
٨ - ترغب/ كمل.
٩ - ديانة رئيسية فى اليابان (معكوسة)/ اخفى.
١٠ - رئيس اكاديمية الفنون فى مصر.

الكلمات الرأسية:
١ - غير ردیئة/ والد/ من الأسماء الخمسة (معكوسة).
٢ - يشاهد/ منظمة حلف شمال الأطلنطى
٣ - ضد النجاح/ صار ذا نز.
٤ - موه/ مدينة باكستانية.
٥ - اخر كل شئ/ قل وجوده.
٦ - يضرب بجمع كفه/ ضعف.
٧ - حيوان قارض/ عاد/ قشر صلب القشرة.
٨ - ضمير الغائبة (معكوسة)/ طريد لا ماوى له/ للتفسير.
٩ - ظن (معكوسة)/ مكيال للسوائل.
١٠ - شبكة إخبارية امريكية/ غير حى.

حل مسابقة أمس

دكتور حسن راتب
رئيس جمعية
مستثمرى سيناء الشمالية
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المستشار محمد صبرى
فى وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى السلاب
امين عام مساعد الحزب الوطنى مدينة نصر اول
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس مصطفى توفيق
الامين العام المساعد بالحزب الوطنى بالقاهرة
الاحزان فى وفاة **خال** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى السلاب
وجميع المديرين والعاملين
بشركة السلاب
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الأستاذ
بهاء الدين أحمد عبدالمجيد
رئيس مجلس ادارة سيراميكا الفا
فى وفاة
خال سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ABB
شركة ايه بى بى آراب
تنعى المرحومة
والدة
السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
للفقيدة الراحلة اسمى آيات الرحمة
وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الاستاذ/ يوسف وهبة
يتقدم بخالص التعازى
للمهندس مدحت شحاتة وحرمه
لوفاة **والد** زوجته
داعين الله للفقيد الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

د . أديب سامى والعائلة
يشارك اخاه الكيماوى
سامى اسحق بقطر
الاحزان فى وفاة شقيقتهم الغالية
انجيل اسحاق بقطر
داعين لها ان تسكن مع القديسين
وللعائلة الكريمة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
نجيب البدرى
رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط الاسبق رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملاءه صبر المؤمنين

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
لتشغيل وصيانة المرافق
رئيس والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله
المرحومة والدة
السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس ادارة المقاولون العرب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس نوح احمد مشرف
يشاطر السيد
المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
جلال عبده مصطفى
يشاطر السيد
المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معرض روكسى للملابس الجاهزة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الحاج محمد شبايك
والد السيد
اللواء حافظ شبايك
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

معتز الالفى
ابراهيم الالفى
سعيد الالفى
يتقدمون بخالص التعازى الى
الاستاذ كامل الوكيل
والاسرة
فى وفاة والد سيادته
أ.د ابرهيم الوكيل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحامى العام لنيابة طنطا الكلية
ورؤساء واعضاء النيابة والعاملون بها يشاطرون الاستاذ حسام زكريا وكيل النائب العام الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
المهندس اسامة طه
و المهندس اشرف فرج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة حرم الاستاذ عبدالسلام محمد اسماعيل المحامى وللفقيدة الرحمة وله طول البقاء

المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستشارات ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس الادارة شركة المقاولون العرب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد احمد شعيب
يشاطر بمزيد الاسى والحزن
السيدة نرمين احمد ادهم
فى وفاة جدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك العقارى المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
خالد محمود صالح
بادارة تحقيق الرهن والصرف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النسور
لتداول الاوراق المالية
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
محاسب خالد معوض
مهندس مجدى مدبولى
لوفاة الطفلة مريم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة جيلكو تريد
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
المشير
محمد على فهمى
فى وفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مؤسسة جيلكو تريد
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
الفريق السيد حمدى
فى وفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

عبلة واسامة احمد الصدفى
يشاطران آل السكرى الاحزان لوفاة
المرحوم الحاج
عبدالعظيم السكرى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ
محمد جمال الدين متولى
الرئيس بمحكمة شمال القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

بنك مصر العربى
الافريقى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء
مجلس الادارة
وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
مجدى محمد محمود المتولى
نائب مدير بادارة الحاسب الالى
فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
حسام بدراوى
فى وفاة خال سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد عصام الدين عباس
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
مصطفى متولى زرد
الوزير المفوض بالخارجية سابقا
خال رجل الاعمال المهندس
مصطفى توفيق
الامين العام المساعد بالحزب الوطنى بالقاهرة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التشريح بطب الازهر يشاطر الاستاذ الدكتور عبدالمعبود عمارة الاحزان لوفاة والد حرمه

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة لتكرير البترول
مسطرد
تعلن فى مناقصة عامة محلية عن حاجتها للمهمات التالية
مناقصة عامة رقم ٩٨/١٥ جلسة الاثنين الموافق ٩٩/٤/١٩ عن توريد الواح صلب كربونى مبطن بالمونيل ونهايات مقعرة ثمن النسخه ٣٠٠جم نظام المظروفين . فنى/ مالى
مناقصة عامة رقم ٩٨/١٦ جلسة الاربعاء الموافق ٩٩/٤/٢١ عن توريد الواح صلب كربونى وعدد (٢) ريبوسر ثمن النسخه ١٥٠جم نظام المظروفين . فنى/ مالى
تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من الادارة العامة للمهمات بمقر الشركة بمسطرد على طلب مدموغ فى مقابل سداد ثمن النسخه الموضح قرين كل مناقصة
تقدم العطاءات باسم السيد/ مدير عام المهمات حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم الجلسة المحدد لكل مناقصة على ان تقدم العطاءات بنظام المظروفين فنى/ مالى على ان يقدم التأمين الابتدائى داخل المظروف الفنى مع صورة من البطاقة الضريبية
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد غير مصحوب بتأمين ابتدائى او يرد بعد الموعد المحدد لكل مناقصة

عطاءات ومناقصات

اعلان
شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكفر الشيخ
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المبينة
١. عملية التوريدات والتركيبات لـ خطوط مياه الشرب قطر ٨ بوصة وربطه بخط الطرد لمحطة مياه منية المرشد النقالى وتوصيل المياه لقريتى الهكس وكوم نميس بمطوبس وتحدد لها جلسة يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٤/١١ وان ثمن الكراسة ٥٠ (خمسون جنيه)
٢. عملية التوريدات والتركيبات لتوصيل مياه الشرب من طرد المحطة النقالى بمسير حتى الربط بشبكة مياه مسير وتحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٢ وان ثمن الكراسة سبعون جنيه فقط لاغير
٣. عملية التوريدات والتركيبات لتوصيل خط المياه قطر ١٠ بوصة من طرد محطة المرازقة النقالى وربطه بالخط قطر (١٠ بوصة) عشرة بوصة بطريق كفر الشيخ الشين وتحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٣

محافظة الوادى الجديد
مصنع البلح والمنتجات الزراعية بالخارجة
«اعلان»
يعلن المصنع عن مناقصة عامة لتوريد الاتى:-
١- شكاير جرسيه
٢- سلوفان طبيعى
٣- بولى بروبلين مسلوفت،
٤- رولات بلاستيك
٥- بكر لصق
٦- لوز مقشر
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب محافظة الوادى الجديد بالقاهرة ٤٥ عطفة المهدى شارع الازهر او من مقر المصنع بالخارجة وذلك مقابل خمسة جنيهات للكراسة.
ترسل العطاءات بالبريد الموصى عليه او تسلم باليد فى مظروفين احدهما فنى والاخر مالى ويرفق بالمظروف الفنى تامين ابتدائى قدره ١٠٠٠ جنيه فقط الف جنيها لاغير يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو وذلك باسم السيد/مدير مكتب محافظة الوادى الجديد بالقاهرة بالعنوان عالية فى موعد غايته ٩٩/٤/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا ويكتب على المظروف مناقصة عامة رقم (١) لسنة ١٩٩٩م مصحوبا بصورة البطاقة الضريبية وصورة التسجيل فى ضريبة المبيعات وذلك جلسة يوم السبت الموافق ٩٩/٤/٢٤م بمقر المكتب ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا التاريخ او غير مستوفى الشروط ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ م ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

وان ثمن الكراسة (١٠٠ جنيه) فقط مائة جنيه
وان التامين الابتدائى ٢٪ اثنان فى المائة يزيد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي على إحدى البنوك الخاضعة للاشراف من البنك المركزى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور.
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائى كامل وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بكفر الشيخ بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس مجلس الادارة مقابل سداد ثمن الكراسة وان لوائح الشركة مكملة للإعلان

عطاءات ومناقصات

نقابة المعلمين باسوان
تعلن نقابة المعلمين باسوان عن طرح مناقصة عامة لتنفيذ اعمال الديكور الداخلى لمسرح النقابة ويقدم العطاء فى موعد غايته الموافق ١٩٩٩/٤/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا مصحوبا بالتامين الابتدائى المحدد ويقدم مع المظروف الفنى ويمكن شراء كراسة الشروط من مقر نقابة المعلمين باسوان ثمن كراسة الشروط ٣٥٠ جنيه وثلاثمائة وخمسون جنيها) ويمكن سحب كراسة الشرط بالبريد السريع نظير سداد قيمة الكراسة مضاف اليها تكاليف البريد السريع

مزايدات

الهيئة القومية للأنفاق
الأدارة العامه للمشتريات
ميدان رمسيس - مجمع رمسيس - القاهرة
بيع مهمات بالمزاد العلنى
اولا: بيع عدد (١٢) حاوية.
ثانيا: بيع كمية (٢٠) طن كابلات نحاس
ثالثا: بيع كمية (٨) طن حوامل معدنية
رابعا: بيع كمية (٣٥) طن اخشاب
خامسا: بيع كمية (١٥) طن صاج
سادسا: اعادة بيع كمية (١٠) طن وايرات
سابعا: اعادة بيع كمية (٢٠) طن كابلات واسلاك نحاس
ثامنا: اعادة بيع كمية (١٠٩) طن خردة حديد
كراسة الشروط والتفاصيل تطلب من مقر الهيئة بعاليه وتباع نظير سداد مبلغ ١٥جم
المعاينه فى مواعيد العمل الرسمية
تامين دخول المزاد ٣٠٠٠جم تدفع قبل الجلسة
الدفع نقدا او بشيك مقبول الدفع
٣٠٪ فور رسو المزاد نقدا او بشيك مقبول الدفع
جلسة البيع الساعه ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٩/٤/١١ طبقا للقانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨م البطاقة الضريبية تطلب من الخاضعين لها للاستعلام ٥٧٤٣٠٢١/ ٥٧٤٣٠٢٤

مزايدات

شركة مضارب الشرقية
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى لاصناف مستغنى عنها :
اجولة خيش متنوعة وشكاير بلاستيك ومشمعات كهنة ورولات بلاستيك عبوات مختلفة وعلب كرتون فارغة ورصاص لختام واصناف اخرى كثيرة موضحة بكراسة الشروط والمواصفات
جلسة البيع الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٦ الساعة ١٢ ظهرا بمقر شركة مضارب الشرقية ٢ ش سعد زغلول بجوار كوبرى الجامعة بالزقازيق
تامين دخول المزاد ٥٠٠٠ جنيه تستكمل الى ٢٥٪ فور الرسو والمعاينة يوميا بالموقع المحدد بكراسة الشروط وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب
حسن سليمان للخبرة الاستشارية
القاهرة ١٥ شارع السلحدار روكسى مصر الجديدة تليفاكس ٤٥٥٣٩٦٥ بورسعيد عمارة القريبو شارع النهضة وفلسطين الدور الثانى رقم ٢٣ تليفاكس ٣٤٩١٣٩

الشركة العامة للبترول
شارع غرب الاستاد
الحى السادس مدينة نصر
مزايدة رقم ٩٩/٩٨/١٢
تعلن الشركة عن بيع المهمات التالية بمخازن منطقة مدينة نصر بالمظاريف المغلقة
اولا : لوطات مهمات مستغنى عنها غير مستحق عليها رسوم جمركية
قطع غيار ماكينات (كاتربيلار - فولفو - دويتز - داف)
قطع غيار سيارات مختلفة
اطارات كاوتش وجنوط وسرينتيات وروبلان بلى وشكمانات وسيور
ثانيا لوطات مخلفات غير مستحق عليها رسوم جمركية
آلات حاسبة وكاتبة وتلكات وميزان طبلية وشيئورات ومشحمة وميزان حساس واجهزة اطفاء ووحدة اسنان كاملة ونحاس وبطاريات خردة وبراميل صاج فارغة
ثمن الكراسة مائة جنيها ويلزم تقديم صورة البطاقة الضريبية عند الشراء
ميعاد فض المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا
مكان فتح المظاريف الحى السادس شارع غرب الاستاد بجوار مسجد الشهداء
لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا وقدرة ٥٠٠٠ جنيها
يعتبر القانون ٨٩ لسنه ١٩٩٨ بشان تنظيم المناقصات والمزايدات مكملا لشروط المزايدة



وظائف خالية

* مطلوب سائقين درجة اولى خبره ١٣شارع حمام الورشة - اللبان

■ شركة ميجافيت ■ تطلب مندوبين توزيع ادوية بيطرية بكالوريوس زراعة تجارة - العوايد ٥٧٢٧١٥١

مطلوب

* انترناشيونال ٥٤٢٦٦٧٥ مطلوب ولدينا شقق ومكاتب ومحلات بالقانون ج ومفروش وتمليك
* سيارة ٢/١ نقل للايجار مدة طويلة للاتصال ت ٥٨٠٤٦٠٢

اخطارات

* تعلن الجمعية التعاونية الاسكانية لموظفى الديوان العام والاحياء لمحافظة الاسكندرية عن عقد اجتماع جمعية عمومية طارئة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٤/٩ فى تمام الساعة ٦ مساء بمقر نادى المحافظة للاجتماع الأول ويؤجل الاجتماع لمدة ساعة فى حالة عدم اكتمال النصاب وذلك لمناقشة جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية

للتنازل

* عيادة واسعة ميدان محطة الرمل تليفون ٥٩٦٨٨٣١/ ٥٩٧٣٥٤٢ صباحا

للتمليك

* العجمى بيانكى وحدات بالتقسيط على ٥ سنوات ٠٣/٥٤٦٢٢٨٧/ ٠٢/٣٦٢٦٧٧٨
* بيانكى غرفتين وريسبشن غرفتين مستويين بالتليفون سعر ممتاز ٣٥٨٢٩٤٧/ ٥٤٨٠٠٠٧
* شقق فاخرة ومحلات مساحات مختلفة بتسهيلات موقع متميز سموحة ت/٤٢٢٦٣٩٤
* شقة فاخرة ٢٥٠م بارقى احياء الاسكندرية بزيزينيا تسليم فورى وتسهيلات فى السداد تليفون ٥٧٢٤١٢٤
* شقق ومحلات ومخازن بجناكليس بتسهيلات فى السداد ت/٥٨٧١٤٠٨/ ٥٨٠٣٧١٥

■ استلم فورا بالعصافرة ■ شقة لعظيم ١٢٠م٢ ترى البحر بالاثاث وجميع الكماليات ٥٥٠٥٠٣٧/ ٥٥٠٦٧٣٩

شاطئ النخيل ٦ اكتوبر
شقق قريبة من البحر تسليم فورى تسهيلات فى السداد شركة الفتح للإنشاء والتعمير ت٥٨٧٣٢١٤

سيارات

* بيجو ٥٠٤ موديل ٧٩ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٥٨٦٨٧٠٥
* مرسيدس موديل ٨٤ اتوماتيك بيضاء جميع الكماليات ت ٤٩٢١٧٧٧

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية «نيازا»
ش قنال المحموديه - النزهه - البر القبلى - اسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية
١. مناقصة عامه رقم ٩٩/٢ جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/٥ الساعه ١٢ ظهرا لتوريد احذية للعاملين ثمن النسخه ١٠٠ج للنسخه الواحده.
٢. مناقصة عامة رقم ٩٩/٣ جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٦ الساعه ١٢ ظهرا لتوريد ملابس للعاملين ثمن النسخه ١٠٠ج للنسخه الواحده
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل المبالغ الموضحة قرين كل مناقصة على حده تقدم الطلبات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الادارة العامة للمشتريات فى موعد غايته الساعه ١٢ ظهرا موعد فض المظاريف.
ولن يلتفت للعطاء الوارد بعد الميعاد او الذى يرد بدون تامين ابتدائى.

عطاءات ومناقصات

■ تعلن ■
لجنة المشتريات الخارجية المشتركة للصوف الخام والالياف الصناعية
عن طرح المناقصة رقم ٥ لعام ٩٩/٩٨ لاستيراد ١٥٠ طن حبل بولى اكريلك ابيض خام والوان لحساب شركة مصر صباغى البيضا وقد حدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٧ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وتسحب المواصفات والشروط من مقر اللجنة مقابل سداد مبلغ مائتان جنيها

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
٧٦ قنال المحمودية/ كرموز/ اسكندرية
تعلن عن المناقصة رقم ٩٩/١١ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٩/٤/١٠ عن عملية تنفيذ نظام نقل مواد تغليف راسيا عن طريق سلقية (ELEVATOR) من الدور الارضى الى الدور العلوى بارتفاع ٥ متر لمصنع راغب تطلب الشروط والمواصفات من قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه وفرع القاهرة ١١ ميدان التحرير مقابل سداد ٥٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظروفين فنى ومالى ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
المغفور له باذن الله

حسين محمد سيد ياسين

تتقدم الاسرة بعميق الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والسادة وزراء الخارجية والداخلية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة رؤساء الاحزاب والسادة رؤساء مجالس الادارة والعاملين بشركات الزجاج والخزف والصينى كما تتوجه الاسرة بالشكر الخاص لجميع العاملين بمؤسسة الاهرام وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الاربعاء ٢٤ مارس بمنزل الفقيد ٤٩ شارع الجيزة بالجيزة

مع المسيح ذاك افضل جدا
الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

صبحى عطا الله سيف
القداس الالهى الساعة الثامنة الاربعاء
٩٩/٣/٢٤ بمطرانية الجيزة ش مراد

اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله عب ٧:١٢

المقدس فرح مليكة منصور



يقيم محبيه واسرته القداس الالهى لذكراه السنوية الجمعة ٣/٢٦ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بكفر داود مطر ميت غمر تلغرافيا مليكة حدائق القبة القاهرة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم

المهندس خالد حماد

عضو مجلسى الشعب والشورى سابقا تحييها اسرته بمنزله بقرية تلبانة مركز المنصورة الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالى
السفير

سيد قنديل محمد

ستحييها اسرته بمنزله غدا الاربعاء ونسألكم قراءة الفاتحة

شكر واجب

عائلة بصل بكوم النور

تتقدم بمواساتها فى مصابها بالحضور او النشر او البرق وترجوا اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم ولاارهم الله مكروها فى عزيز لديهم

أكاديمية الفنون

رئيس الاكاديمية والعمداء والوكلاء واعضاء هيئة التدريس واتحادات الطلاب والامين العام يشاركون

الاستاذة الدكتورة سميرة محسن

وكيل المعهد العالى للفنون المسرحية
فى مصابها الاليم لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الانبا انطونيوس شبرا

قداسة البابا شنودة الثالث وكهنة ولجنة الكنيسة تودع الى احضان القديسين زوجة الاستاذ حليم حنا نياحا لروحها وعزاء للاسرة

رئيس واعضاء جمعية الفادى القبطية بشبرا يشاطرون الاستاذ حكيم حنا واصف محامى ورئيس شرف الجمعيه الاحزان فى وفاة زوجته

كنيسة مارمينا

بشبرا الآباء الكهنة واللجنة ومجلس الكنيسة والشعب يشاركون الاستاذ المحامى

حليم حنا واصف

احزانه لوفاة السيدة الفاضلة قرينته

القس انور شبيب واولاده يودعون حرم الاستاذ حليم حنا المحامى

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وضباط العمليات ومدير عام الادارة العامة لغرفة العمليات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل

محمد حمزة عمارة

ضابط عمليات جوية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الالسن

تنعى بمزيد الاسى والدة الدكتورة امل صبحى بقسم اللغة الفرنسية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم فقيد الشباب

ابراهيم عطية عمر

بالنخاس شرقية
تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى وستحيى ذكرى الاربعين يوم الاربعاء ٢٤مارس بمنزل الفقيد بالنخاس شرقية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

يعقوب عبدالملك

الموجه بالتربية والتعليم زوج السيدة فوزية عزمى ووالد كل من المهندس هانى بشركة الاسمنت المسلح والدكتور باسم بكندا والدكتورة فيوليت وزوجها الدكتور محسن بكندا والمحاسبة هدى بالتامين الصحى وزوجها عياد عازر وشقيق كل من اسحق وابراهيم عبدالملك التجار بالقاهرة ويوسف عبدالملك التاجر بجرجا وعم كل من سمير اسحق المديرالعام بضرائب القاهرة وحرمه امال وثروت واسحق المدير بضرائب عابدين والمهندس بشرى ابراهيم والقس ميرون ابراهيم ومجدى ابراهيم التاجر بالقاهرة والمحاسب سامى ابراهيم ونسيب كل من الدكتور صفوت ورفعت وفوتينيه عزمى وانوار المنقبادى وقريب كل من المحاسب غبروس ويصا وبسكالس ويصا المدير العام بديوان محافظة القاهرة وصبرى اندراوس التاجر بالاسكندرية وسعد بسكالس التاجر ببيت داوود وشيعت الجنازة يوم السبت ٣/٢٠ تلغرافيا المهندس هانى ١٥ ش الدكتور محمد جمعة مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة المحاسب

سعد يوحنا سعد

بشركة IPTC
نجل المرحوم الدكتور يوحنا سعد غبريال مدير عام قسم الاوبئة سابقا والسيدة بياتريس باسيلى غبريال وزوج السيدة تريز كامل رزق الله رئيس شعبة التامين الصحى بالجهاز المركزى للمحاسبات وشقيق المهندس باسيلى بامريكا زوج السيدة مارى مرقص والسيدة سونيا والسيدة سلوى حرم الدكتور عزت بشرى وعم وخال السيدة ماريان الزق حرم الدكتور طارق دانيال والدكتورة اجلال عزت حرم الدكتور اشرف فايز والمهندس هانى عزت زوج السيدة ماريان جان ودانيا باسيلى حرم المهندس وسيم وفيق وامير باسيلى وابن عم وخالة الدكتور سعد انطون واخوته والاستاذ سعد بابير واخوته وزوج شقيقة الدكتورة شادية كامل حرم المهندس جميل والدكتور جورج كامل زوج السيدة نيفين انور والسيدة عفاف كامل حرم المهندس سمير ميخائيل وقريب ونسيب عائلات المرحومين المستشار كامل رزق الله وغبريال سعد وحنا عبده والمحمودى وشيعت الجنازة امس والعزاء قاصر على قاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة مساء اليوم تلغرافيا باسيلى سعد الماظة

انتقل الى الامجاد السماوية بالاسكندرية

الدكتور انور شحاتة

الجراح بملوى سابقا
زوج السيدة ليلى سليم ووالد المهندس ماجد زوج الدكتورة نيفين يعقوب والدكتور سامح طبيب الاسنان بالاسكندرية زوج السيدة نرمين عدلى والدكتورة نادية حرم الدكتور هانى الشماع بالبحوث الزراعية وشقيق الاستاذ منير وكيل الوزارة بالحربية سابقا والدكتور ادوارد استشارى العيون بسمالوط والسيدات دولت حرم المرحوم برسوم جورجيوس وزوزو وحرم المرحوم سند توفيق وتارى حرم المرحوم زكى توفيق وعم الدكتور عماد منير والمهندس مجدى بامريكا والدكتور اسحق والدكتور ايهاب والمهندسة نيفين حرم المهندس نبيل عدلى وهايدى ادوارد وخال الاستاذ رفعت والدكتور رافت زكى والدكتور مدحت والمهندس محسن والدكتور محب والدكتورة مايسة بامريكا وكندا وجد تامر ونابر الشماع ومونيكا ومريم وكرستين ماجد وكارولين سامح وابن عم وخال كل من الاستاذ عبدالسيد ميخائيل وعائلته بالقاهرة وامريكا والدكتور وليم بخيت واخوته بجرجا والمهندس شوقى ناشد بقنا واخوته والمهندس بشرى ابادير بجرجا واخوته والدكتور انسى كامل واخوته والدكتور وديع والاستاذ نبيه فلتس ونسيب عائلات الدكتور طلعت يعقوب بطنطا والاستاذ عدلى لبيب بالمنيا والشماع بالقاهرة وصلى على جثمانه بكنيسة الملاك والعزاء بقاعة الكنيسة بالظاهر تلغرافيا المهندس ماجد والدكتور سامح ميامى الاسكندرية

كلية التربية بكفر الشيخ صندوق الزمالة

ينعى ببالغ الحزن والد الدكتور احمد ابراهيم قنديل بقسم المناهج للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بكفر الشيخ
قسم المناهج
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الزميل الدكتور

احمد ابراهيم قنديل

الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

قسم اللغة الفرنسية
ينعى بمزيد الاسى والدة الدكتورة امل صبحى بقسم اللغة الفرنسية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد عائلتى عبدالحق والصاوى

توفى الى رحمة الله المرحوم

أسامة عبدالمجيد عبدالحق

رئيس مجلس ادارة شركات V.i P للسياحة واسامة كروز
ابن المرحوم عبدالمجيد باشا عبدالحق المحامى والوزير الأسبق والمرحومة علية احمد الصاوى
والابن الروحى
للمرحومة سعدية حسن خضر
زوج
السيدة تريزا الملاخ
والد
الاستاذ محمد عبدالحق خطيب الانسة اميرة شريف سعيد والسيدة شادن عبدالحق حرم الدكتور عمرو الشبراويشى والسيدة رانية عبدالحق حرم الاستاذ شريف نور المدير بفندق سميراميس انتركونتننتال
جد الأطفال
اسامة ابو العينين
وملك ونادين نور
شقيق
السيدة هالة عبدالحق حرم العميد على شيرين بغدادى ورفيقه عبدالحق حرم المهندس شريف على خليل وغادة عبدالحق حرم السيد ريمون خليفة. رئيس فنادق انتركونتيننتال الشرق الأوسط وافريقيا
خال
الآنسة ريني راشد بالجامعة الأمريكية والطفلين كريم ونادين خليفة
ابن اخ المغفور لهم
عبدالحميد باشا عبدالحق المحامى والوزير الأسبق والموسيقار عبدالعظيم عبدالحق والمرحومة حرم المرحوم كامل بك عثمان والمرحومة حرم المرحوم عبدالرحمن بك الصاوى
ابن اخت
المرحوم على احمد الصاوى
ابن عم
المهندس عبدالحق عبدالحميد عبدالحق واخوته
ابن عمة
اولاد المرحوم على الصاوى
ابن خال
رجل الأعمال مكرم كامل عثمان واخوته والمحامى جمال الصاوى واخوته
زوج شقيقة
الاستاذ ريناتو الملاخ والاستاذ روبرتو الملاخ والاستاذ رودولفو الملاخ
وقريب ونسيب عائلات عبدالحق وعثمان وربيع وخليل والأزهرى وجلال بابو قرقاص والصاوى وخضر والملاخ وسعيد والشبراويشى ونور وبغدادى وعلى خليل وخليفة بلبنان والطرزى ووصفى وطاهر وابو علم وزيان بليبيا ورضوان ومحرم ولبيب والأزهرى والبرقوقى وهنيدى وحبيب وصادق
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٣/٢٣ بمسجد الحامدية الشاذلية ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا عبد الحق ٦ شارع عمرو من شارع سوريا- المهندسين ونسألكم قراءة الفاتحة

رشدى صبحى والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن
الاخ العزيز الصديق

اسامة عبدالحق

للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة اصدق العزاء

المحامى جمال الصاوى
والاسرة وال الصاوى اجمعين يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى
الاستاذ

اسامه عبدالحق

الاخ وصديق العمر الصدوق

د . مجدى الاكيابى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
د . عمرو الشبراويشى
فى وفاة والد زوجته المرحوم

اسامه عبدالحق

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

احمد سمير البدوى
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
محمد عبد الحق
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية
الابن المبارك

فكتور فتحى جندى

نجل المرحوم فتحى جندى وكيل ثانوى سابقا والسيدة جانيت حبيب وشقيق المحاسب امجد بشركة بهمان والانسة داليا بمعهد الحاسب بمصر الجديدة وابن اخ الدكتور صبرى بشبين الكوم وابن اخت المهندس مجدى بانفو وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٦ ش احمد عصمت عين شمس الشرقية

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر

المرحوم ظريف بطرس

ناظر مدارس الفرنسيسكان سابقا شقيق لوندى وهناء والمرحومين فهمى وهندى وكمال وجندى والعزاء تلغرافيا لوندى بطرس بجوار المطافئ بالاقصر

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
انتقل للامجاد السماوية

الدكتور وصفى عزيز

مفتش صحة البدرشين سابقا
شقيق نيافة

الانبا موسى

اسقف الشباب
زوج السيدة مارى ناشد وشقيق الاستاذ برتى زوج السيدة سعاد عشم والاستاذ سامى زوج السيدة كوكب متى والدكتور انور زوج السيدة اوبيت ميلاد والسيدة بهجة زوجة المهندس برتى البدراوى والسيدة هدى حرم المرحوم عماد سامى والسيدة فوزية زوجة الاستاذ رفعت عزيز والمهندس نبيل زوج الدكتورة نظاكة عبدالملك وزوج شقيقة السادة وهيب زوج السيدة سعاد كامل وسمير زوج السيدة عايدة واولادهم بامريكا والدكتور عاطف ناشد زوج الدكتورة نادية بشرى واولاده جوزيف ونانسى
وابن عم وخال وخالة
نعيم شكرالله واخوتهم وتلمى متى واخوته والدكتور سمير شوقى واخته والاستاذ ماهر سامى واخواته وفايز نصيف واخوته ونشات نصحى واخوته وانسى حليم واخوته والاستاذ فكرى بولس
وعم وخال
وحيد برتى ومدحت ومرفت سامى وثائر وهانى وماجى انور وعادل وبينا برتى وشريف وسامح عماد ورأندا رفعت واميل وماجد رامى نبيل وقريب ونسيب عائلات البدراوى وجبرة وعشم الله وناشد نصر وعلى فهيم واخوته باستراليا وعزت سامى واخوته باستراليا وسعد اندراوس باسكندرية واخوته وعبدالملك ميخائيل وباقى العائلة بالقاهرة واسيوط وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة الملاك بنير الملاك البحرى تلغرافيا الانبا موسى والاسرحدائق القبة

اسقفية الشباب

الانبا رافائيل

والاباء الكهنة والمكرسون والمكرسات والخدام والخادمات باسقفية الشباب يودعون للامجاد
الدكتور وصفى عزيز
شقيق ابيهم نيافة الحبر الجليل
الانبا موسى
راحة للراحل الحبيب وعزاء للاسرة

الانبا رافائيل
الاسقف العام
والاباء الكهنة والخدام بكنائس وسط القاهرة يتوقعون على رجاء القيامة

الدكتور وصفى عزيز

شقيق صاحب النيافة الحبر الجليل
الانبا موسى الاسقف العام
للراحل العزيز نياحا وللاسرة العزاء

الدكتور مكرم مهنى واخوته
ينعون لخا عزيزا وصديقا غاليا

الدكتور وصفى عزيز

شقيق صاحب النيافة
الانبا موسى
راجين للراحل النياح وللاسرة العزاء

كنيسة الملاك البحرى

تودع للامجاد السماوية الخادم الامين
دكتور وصفى عزيز
شقيق نيافة الحبر الجليل
الانبا موسى
وتطلب لنفسه نياحا وللاسرة العزاء

القمص مينا حبيب واسرة المرحوم حنين مترى يزفان الى احضان القديسين البار
الدكتور وصفى عزيز
وصلوات الحبر الجليل
الانبا موسى
سائلين للراحل نياحا وللاسرة العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل

شيراتون المطار مصر الجديدة
الاباء الكهنة ورئيس واعضاء مجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والشعب وجميع الانشطة والعاملين بالكنيسة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور وصفى عزيز

شقيق صاحب النيافة الحبر الجليل
الانبا موسى
اسقف عام الشباب
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

كنيسة الملاك ميخائيل

ابراهيم جرجس جريس

رئيس مجلس الكنيسة
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور وصفى عزيز

شقيق نيافة الحبر الجليل
الانبا موسى
اسقف عام الشباب
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

مستشفى الجوهرة

الدكتور ممدوح فخرى
والدكتورة عفاف عزيز
يودعون على رجاء القيامة المرحوم
الاستاذ وصفى عزيز
شقيق نيافة الحبر الجليل
الانبا موسى
والمهندس نبيل
وللاسرة تعزيات السماء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله امس
المرحوم

الشريف محمد حسن ذو الفقار

المدير بشركة IBM سابقا زوج السيدة عزات راسخ ووالد خالد ذوالفقار بشركة جلوبال وان وصفوت ذوالفقار بالشركة المصرية للاسمنت وشقيق المرحوم على ذوالفقار والمرحوم المهندس وجيه ذو الفقار والمهندس وفيق والمهندسة ايناس ذوالفقار وعم ايمان والمهندس عمرو وطارق ذوالفقار وابن عم شريف ذوالفقار واخوته وابن عمة دكتور مصطفى ناجى واخوته واميرة ناجى وشقيقتها والمهندس احمد عبدالعزيز ناجى واخوته واللواء مدحت ناجى وشقيقه والمهندس احمد حسن ناجى وشقيقته وزوج شقيقة عادل طبوزادة وكيل اول وزارة الاعلام السابق وحرم احمد حمدى وقريب ونسيب عائلات راسخ وناجى وبرادة وحافظ وعارف والبجوى والبريدى وعبدالعظيم سليمان والصرفى والشرقاوى والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٩٤ شارع احمد عرابى بالمهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ

عبدالعزيز جبر

زوج السيدة جمالات السيد ووالد الاستاذ محمد شفيق والسيدة امينة حرم السيد بيتر لاتيبور وشقيق المرحوم شفيق بك جبر والمرحوم جمال جبر والمرحوم السيد جبر والمرحوم محمود جبر والمرحوم عبد الفتاح جبر والمرحومة السيدة عظيمه والمرحومة السيدة ظبيه وشقيق السيدة يسمين جبر والسيدة احسان جبر وعم السيدة عليه جبر والسيدة امينة جبر والسيدة عظيمة جبر والسيدة ماجدة جبر والسيدة جيلان جبر والسيدة يسمين جبر حرم السيد فؤاد محجوب والمرحوم عادل جبر والمرحوم عصام جبر والاستاذ جمال الدين السيد والمرحوم اللواء شرطة محسن جبر وجمال جبر وخال السيدة ليلى دسوقى حرم المرحوم اسماعيل عبدالعظيم والسيدة امينة حرم المرحوم صلاح مراد ومنى حرم السيد يوسف حسين ورفيعه حرم القبطان عز الدين صادق وتماضر حرم المرحوم سامى منصور وفطيمة حرم القبطان عادل عبدالسلام والسيدة فادية حرم الشيخ على الشبكشى والسيدة راوية حرم السيد ايهاب الكردانى وابن خالة السيدة ظبية سيف حرم السيد شفيق بك جبر وزوج اخت السيد على محمد السيد وزوج عمة وزوج خالة كل من السيدة مهجت وسعاد وسناء وسهام والمرحوم فخرى والمرحوم فكرى رستم وخال والدة السيد عمرو عبدالعظيم والسيدة زينة عبدالعظيم وعم والد السيد محمد شفيق عادل جبر والسيدة شهدان جبر حرم السيد رمزى رشدى وزوج والدة السيد عادل وعمرو والسيدة منى رستم وجد كل من كريم ويسمين وجيلان واقتصر العزاء على تشييع الجنازة يوم ٢١ مارس بناء على رغبة الفقيد

رقدت على رجاء القيامة امس
السيدة

رومه غالى بشارة

زوجة المرحوم خليل عزيز ووالدة الكيميائية فايقة خليل بالبنك الرئيسى للائتمان الزراعى والمهندس عزيز خليل المدير الفنى بروتوباك مصر زوج اناستاسيا بيمترى والمهندس اشرف خليل صاحب اتكو للمقاولات زوج سوزان منير يغبور وشقيقه المرحوم حبيب وفوزى وفايزة وفيتيس غالى واولادهم ونسيبة الاستاذ ادوارد والمرحوم ماهر عزيز باسيوط وحرم المرحوم نجيب دانيال واولاده ببنى سويف وقريبة عائلات الرامية والقارى ودانيال ببنى سويف وشيعت الجنازة بالامس والعزاء الليلة بقاعة كنيسة جورجيوس وانطونيوس ٥ شارع الشيخ على عبدالرازق النزهة تلغرافيا عزيز النزهة

اسرة شركة اتكو للمقاولات وشركة الفراعنة للاثاثات
تنعى بمزيد من الحزن والاسى

رومة غالى بشارة

والدة المهندس اشرف خليل صاحب الشركة

مطرانية بنى سويف والبهنسا

الانبا اثناسيوس والانبا غبريال

والكهنة والنظار واللجان وشعب كنائس الايبارشية يودعون للامجاد السماوية شقيق

نيافة الانبا موسى

الدكتور وصفى عزيز
للمتنقل السماء ولنيافته والاسرة العزاء

شركة لاهى للملابس الجاهزة وشركة فارينا للسياحة

مفيد ويوسف داود
يودعون على رجاء القيامة المرحوم
الاستاذ وصفى عزيز
شقيق نيافة الحبر الجليل
الانبا موسى
والمهندس نبيل
وللاسرة تعزيات السماء

البقاء لله
فقيدة عائلة سالم والضرغامى وشلبى
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة

وداد سيد سالم

حرم المرحوم اللواء

عبدالمنعم الضرغامى

مساعد وزير الداخلية سابقا
وكريمة المرحوم سيد بك سالم والسيدة زكية هاشم شلبى وحفيدة المرحوم عبدالرحمن بك سالم
والدة
السفير الدكتور

محمد الضرغامى

مساعد وزير الخارجية
زوج السيدة نسمة جبر والدكتورة نائلة الضرغامى حرم اللواء محمد رفعت
وجدة
السيدة داليا شوشه حرم المستشار صلاح الوسيمى بالخارجية والسيدة شيرين شوشه برئاسة الجمهورية حرم رجل الاعمال المحاسب محمد حتاته والانسة ياسمين الضرغامى بالجامعة الامريكية واحمد الضرغامى بمدرسة دار التربية ونوران رفعت بمدرسة نفرتارى
وشقيقة
السيدة زينب شلبى حرم المرحوم اللواء جلال عزت والسيدة ليلى شلبى حرم المحاسب محمد رفاعى وكيل وزارة المواصلات سابقا
وخالة
السيدة ايناس عزت حرم المهندس هانى شلبى والمحاسب ناصر رفاعى وحرمه السيدة نسرين عزت والسيدة منال رفاعى حرم المهندس بسيم يوسف والسيدة ايمان رفاعى حرم السفير سعيد مرسى والاستاذ اشرف رفاعى زوج السيدة نجوى احمد
وزوجة شقيق
اللواء صلاح الضرغامى واللواء ابراهيم الضرغامى وحرم المرحوم اللواء عبداللطيف الشتيوى والمرحومتين حياة وعفت الضرغامى
وبنت عم وعمة
المرحوم المستشار حسين هاشم سالم واخوته والمستشار يحيى كامل مرسى واخوته والمستشار محمد غانم واخوته
وقريبة عائلات
سالم والضرغامى وشلبى وغانم والنظامى ويوسف وسيف النصر بملوى
ونسيبة عائلات
نصار وجبر وشوشه والوسيمى وحتاتة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ونسألكم الفاتحة

شيعت امس جنازة المغفور له

الشريف الحسيب الغالى الاستاذ على شافعى

من اعيان الشرقية وبمجلس الشعب سابقا

زوج المرحومة كريمة المرحوم عبداللطيف سليمان وشقيق المرحومة دولت شافعى حرم المرحوم الدكتور ابراهيم بك قدرى وحفيد المرحوم محمد بك شافعى والمرحوم الدكتور محمد بك نيازى
والد
محاسب محمد شافعى
مهندس ناجى شافعى
والسيدة نجوى شافعى
وحرم الطبيب على عبداللطيف وجد للمحاسب محمد على عبد اللطيف بالبنك التجارى الدولى والمهندس احمد على عبداللطيف
وخال
السيدة عواطف قدرى واخوتها
وزوج شقيقة
المرحوم الحاج محمد عبداللطيف سليمان عميد تجار الصينى بالحمزاوى واخوته وتقام ليلة العزاء بدار مناسبات ابوالمكارم الزغل مساء اليوم الثلاثاء للرجال والسيدات
تلغرافيا ٥٢ ش الظاهر

كلية آداب المنصورة

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبدالحميد كليو
فى وفاة عمه الحاج
محمد احمد كليو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر كلية الزراعة

اسرة قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية تشاطر الاستاذ الدكتور حنفى هاشم الاحزان لوفاة شقيقه

جامعة الازهر كلية الزراعة

اسرة اعضاء هيئة التدريس بالكلية تشاطر الاستاذ الدكتور حنفى هاشم الاستاذ بقسم علوم وتكنولوجيا الاغذية الاحزان لوفاة شقيقه

مستشفى المبرة بدمنهور

ادارة المستشفى والاطباء والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء الى السيدة الدكتورة

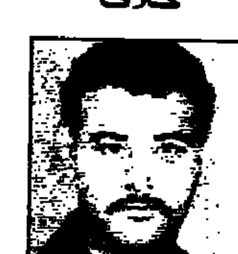
نزهة انيس انسى

لوفاة السيدة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
آل خلاف بالتمساحية وبوق يحتسبون عند الله فقيدهم الشاب

احمد عبدالبديع خلاف



مندوب توزيع الاهرام .
باسيوط
نجل المرحوم الشيخ عبدالبديع خلاف وكريمة المرحوم فرغلى محرم عمدة صنبو وشقيق اسامة خلاف وكيل اول النيابة الادارية وحرم المحاسب مدحت ابوطالب بالبنك الاهلى باسيوط وزوج كريمة المرحوم عبداللطيف سيد بالتعليم وابن شقيق المهندس ابراهيم خلاف وحرم عبدالرؤوف سليمان وابن شقيقه المهندس ماهر فرغلى واخوته وحفيد المرحوم الشيخ احمد ادم خلاف وابن اخ المرحومين عبدالتواب خلاف والمستشار عبدالوهاب خلاف والدكتور عبدالغفار خلاف وكيل وزارة الصحة والمستشار الدكتور عبدالمنعم خلاف والحاج عبدالباسط خلاف والمرحوم الشيخ محفوظ خلاف وحرم محمد نعمان عمدة التمساحية وكمال وهمان عمدة الانصار وفايق امين المدير بالتعليم والدكتور خلاف عبدالجابر الاستاذ بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشورى واخوته وقريب ونسيب عائلات محرم بصنبو وحمد بنى محمد وابوالجود والصلاحى باسيوط وفياض بيبلاو وهمان بالانصار وموسى بنشلوط والجهمى ببوق والنواصر بالبدارى والكوم الاحمر وعسكر بالشرقية والتلاوى بالمنيا ومبروك باخميم والتورات بكوم اسفحت وحلمى وندا بالقاهرة وابوالنصر بمنقلوط وقرشى ببيروط ورميح بالقوصية وبرويش وفودة وجميع عائلات التمساحية والعزاء تلغرافيا التمساحية
نسألكم الفاتحة

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

أحمد عبد البديع خلاف

داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

الادارة العامة للتوزيع

المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ
احمد عبدالبديع خلاف
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

أسرة توزيع قبلى

مدير توزيع قبلى وجميع العاملين يشاطرون أسرة الاستاذ احمد عبد البديع خلاف الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة الاستاذ المحاسب

محمد سعد الداقوفى

ببنك الاسكان والتعمير والد شيماء وزوج السيدة فوقية ونسألكم الفاتحة

سقط سهوا ينعى المرحوم الحاج

احمد محمد حبيب

انه عم وخال حرم الاستاذ محمد يوسف حسين المدرس الثانوى والدكتور اشرف طلعت وايهاب طلعت مدير النيابة وقريب ونسيب عائلات يوسف حسين وخليفة وعبدالعليم بالفيوم

جمعية تسويق الخضر بالشرقية

رئيس مجلس الادارة والاعضاء ومدير الجمعية والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
محمد على الاعرج
رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المتحدة العامة بالاسكندرية وللفقيد الرحمة

شركة مصر للنقل البحرى

اللواء بحرى محمد يسرى حنفى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد المهندس
احمد محمد على الاعرج
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ترسانة الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
قسم طب المجتمع
يقدم خالص العزاء للاستاذ الدكتور
محمود السعداوى
لوفاة والده تغمده الله برحمته

البنك المصرى التجارى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
مجدى فتح الله عبدالعزيز
مساعد المديرفرع القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله المرحوم

حسن كامل الخطاط

زوج ليلى عبدالجليل والد الدكتورة نهلة حرم العميد طارق عبدالرحمن ومحمد حسين بالخارجية ونسيب عائلة عبدالوارث وتقام ليلة المأتم اليوم بمسجد عثمان بن عفان بسور الكلية الحربية

رقدت على رجاء القيامة الزوجة الفاضلة والام البارة

مرسيل جرجس يوسف

زوجة المرحوم ميخائيل رومان مدير عام التعليم الاجنبى سابقا ووالدة الدكتور رائد الاستشارى بانجلترا زوج السيدة كاترين والدكتورة نجوى زوجة الدكتور موسى فؤاد صاحب صيدلية موسى بهليوبوليس والاستاذة ملجدة الموجهه بالتعليم التجارى زوجة الاستاذ رءوف وهبه المستشار التجارى لشركة مينا مارك والمحاسبة امل بشركة افريدى زوجة المحاسب راجح صليب اسكندر وجدة ريهام موسى بابيبال خطيبة المهندس امجد شوقى بالكتائل وميريت رءوف بالصيدلة ورفيق رءوف بالهندسة وميريام وايرينى رائد وشقيقة سيسيل جرجس والمرحومات الين ومارى وعايدة وحكمت وزوجة شقيق الاستاذ وديع رومان والمرحومين حليم وشفيق وخالة الاستاذ ماهر يعقوب والمحاسب عادل نصيف والمهندس سمير عبدالملك والسفير فكرى نخلة والمهندس عماد جورج واخوتهم وزوجة عم المرحوم ولسن حليم والدكتور شادى وديع واخوتهم ونسيب عائلات فؤاد موسى ووهبه حبيب وصليب اسكندر وجولنسترو وشيعت الجنازة امس وتتقبل الاسرة العزاء مساء اليوم الثلاثاء بقاعة كنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة تلغرافيا رائد رومان بالجيزة

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة

فوزية بباوى جرجس

حرم المرحوم حبيب اندراوس حنا والدة رينيه بشركة توماس كوك سابقا حرم فايز صليب بشركة سيد للادوية ولوريس المديرة بضرائب ساحل اول والمهندس عاطف وحرمه نبيلة والدكتور جمال وحرمه وفاء والدكتور حسام بامريكا وجدة ماريان وميريت ونادين ومينا وايمن ولورا
تشيع الجنازة بامريكا يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٣/٢٣

كنيسة مارجرجس ببا

الكهنة واللجنة والشعب ينعون الخادم الامين الاستاذ شوقى نصحى ذاكرين محبته وتضحيته له السماء وللاسرة العزاء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

شوقى نصحى عوض

مدير ادارة ببا التعليمية زوج السيدة بينه اسحق وكيلة ببا الثانوية والد شريف بامريكا وباهر بيبطرى بنى سويف وشرين المرسقيبا الاعدادية زوجة الرائد اشرف يوسف والعزاء تلغرافيا باهر ببا

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
علاء عبدالعظيم السكرى

نادى قضاة اسيوط

المستشار عبدالجواد هاشم .
رئيس النادى والسادة الاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
علاء السكرى
وكيل نيابة البلينا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مصطفى هديب

رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية وجميع السادة العاملين بالمركز الرئيسى ومكتب القاهرة يشاطرون
السيدة عايدة عباسى
المدير التنفيذى لمكتب القاهرة
الاحزان لوفاة خالتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون المهندس
احمد حسن السعدى
رئيس اللجنة النقابية
بشركة اسمنت اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى التوفيقية للتنس

مدينة الاوقاف
العجوزة
اعضاء مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بالنادى يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المشير

محمد على فهمى

والاسرة فى وفاة المرحومة
السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة العدل
خبراء كفر الشيخ
ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
سعيد مصطفى احمد
رئيس القسم اسكنه الله فسيح جناته

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقـــائق

على الرغم من كل مــا آلت إليــه احوالها، فإن القاهرة ستظل مدينة لها سحرها الخاص، ولها عشاقها ومريدوها من كل الجنسيات، فهي من المدن القلائل التي تحتفظ لنفسها بجاذبية عالية، وتسكن قلوب الناس قــبل أن يسكنوها، وهي ترتبط في اذهان الجميع - من سكان وزائرين - برباط وثيق لا تنفصم عراه، ولنما يزداد بمرور الايام قوة ومتانة، فيما يشبه نوعا من علاقات الحب الخالدا

ولكن، على الرغم من كل هذا، فمن الفضيلة أن نعترف باننا لو أجرينا مقارنة بين قاهرة الأمس وقاهرة اليوم، وكذلك لو أجرينا مقارنة بين القاهرة اليوم وغيرها من العواصم حديثة النشأة، فإن المقارنة لن تكون في مصلحتها، خاصة إذا تركزت حول عنصر الجماليات، وليس عيبا أن نعترف بان علينا أن نبذل الكثير من الجهود والأموال حتى يعود إلى القاهرة بهاؤها الساحر ورونقها الجذاب.

وأحب في البــداية ان أؤكــد ان مــوضــوع الجـمــال والتـجـمـيل العمراني، يحتــاج منا إلى تفكير أعمق، فهو مطلوب ليس للقاهرة وحدها ولكن لمصر كلها، ومطلوب ليس كعمل وقتي نؤديه ثم نتخلص منه، وإنما كسلوك دائم مستقر ومتطور ومستمر، مادامت الحياة مستمرة وفضلا عن هذا وذاك فهو مشــروع وطني، يجب أن تتكافل وتتعاون فيه الجهات الرسمية مع الجهات الأهلية على السواء ابتداء من التخطيط ومرورا بالتمويل، ووصولا إلى التنفيذ، وليس انتهاء باستــمــرار المتابعة والتطور والتجديد. هذا بالإضافة إلى مــا يمكن أن يمثله هذا المشروع من إطار للعمل يوظف قدرا من طاقات الشبابه ويستوعب قدرا من القوة العاملة.

ولكن، على الرغم من كل مــا لمثل هذا المشروع من اهمية وقيمة، فإنه لا يجــوز - بحــال من الأحــوال - أن يتحول إلى أداة لاستنزاف بعض موارد المال العام المخصصة لأغراض أخرى لا تقل حيوية واهمية، وقد تابعت مــا جــرى داخل مــجلس الشعب واستمعت للآراء التي ابداها الدكتور زكريا عزمي، وأنا معه في ضرورة الاهتمام بالتجميل الحضاري إلى ابعد الحدود، ومعه كذلك في ضرورة أن يتم ذلك في إطار الترشيد الاقتصادي حيث لا مجال للإسراف والتبــذير والمساس بالأموال المخصصة للاغراض الاجتماعية والشبابية والتنموية، وأرجو ألا يفهم احد من ذلك ان مثل هذه الملاحظات تشكك في جديتهم وإخلاصهم، كما أتمنى ألا يفهم احد أن هذه المعركة بين انصار الجمال من ناحية، ومن لا يعبأون به من ناحية أخرى. فالمسألة ليست - من وجهة نظرنا - إلا ترشيدا للكيفية التي يتم بها تنفيذ هدف مشترك لا خــلاف عليه بين كل الأطراف، ولا يمكن تأجيله، ولا التــراخي في تنفيذه.

تعالوا نتفق على التجميل العمراني والحضاري ليس للقاهرة وحدها، ولكن لمصر كلها، ولكن بشرط أن يتم ذلك بأسلوب اقتصادي رشيد، قبل أن يأتي يوم نتعود فيه على التعايش مع كل ما هو قبيح!

إبراهيم نافع

اليوم في الرياضي

- بعــد «ديناء .. في الزمالك يتهامسون!
- تسوبي: وليد ثمنه مليونا دولار!
- رشاوى وخناقات في المحلة!
- الاتحاد السكندري في خطر.
- الشرقية من فرحتها .. سهرت للصباح
- المصري مطمئن.
- إقالة جهاز المقاولون العرب
- مجانا - داخل العدد - بوستر محمد فؤاد ورضا عبدالعال

من غير عنوان

عاصمة السينما العالمية تعلن جوائزها:

«شكسبير عاشقا» و«الجندى رايان» ينالان ١٢ جائزة أوسكار

★ في احتفال كبير تناقلته محطات الأقمار الصناعية من عاصمة السينما العالمية هوليود ليتابعه عشاق السينما في قارات الارض أعلنت الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون فجر امس جوائز اوسكار رقم ٧١.

نال فيلم «شكسبير عاشقا» ٧ جوائز اوسكار هي جائزة احسن فيلم واحسن ممثلة «جوينث بالترو» واحسن ممثلة مساعدة «البريطانية دامي جودي دينش «٦٩ عاما» عن دورها الذي لم يتعد ٨ دقائق، وجائزة احسن موسيقى تصويرية لفيلم كوميدى واحسن ملابس واحسن سيناريو اعد خصيصا للسينما واحسن مدير فني.

بينما حصل فيلم «انقاذ الجندى رايان» الذى تدور احداثه خلال الحرب العالمية الثانية. على ٥ جوائز اوسكار هي جائزة احسن اخراج «ستيفن سبيلبرج» واحسن تصوير سينمائي واحسن مونتاج واحسن مؤثرات صوتية واحسن صوت.

لأول مرة إيطالى ينال أوسكار أحسن ممثل

جاء فيلم «الحياة حلوة» في المرتبة الثالثة من حيث مجمل جوائز الاوسكار التى حصل عليها اذ حصل على ٣ جوائز هي احسن فيلم اجنبي واحسن موسيقى تصويرية واحسن ممثل للممثل الايطالى الكوميدى روبرتو بنينى كاتب ومنتج الفيلم، وهي المرة الاولى التى يفوز فيها ممثل اجنبي في فيلم ناطق باللغة الانجليزية بجائزة اوسكار احسن ممثل ويلعب فيه دور يهودى ايطالى يحاول حماية ابنه الشاب من فظائع المحرقة في عهد النازى. وتسلم جائزته من الممثلة الايطالية صوفيا لورين والتى كانت ايضا اول ايطالية تنال اوسكار لاحسن ممثلة وذلك عن فيلمها «امراتان».

وفاز الممثل الامريكي جيمس كوبورن «٧٠ عاما» باوسكار احسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم «البلاء»، وفاز فيلم «اليزابيث» بجائزة اوسكار احسن ماكياج.. وحصل فيلم «الايام الاخيرة» بجائزة احسن فيلم وثائقى ويدور حول ٥ اشخاص نجوا من محارق النازى في المجر.

جائزة للمخرج العالمى إيليا كازان تثير الجدل!

اما الجائزة المثيرة للجدل فكانت من نصيب المخرج إيليا كازان عن مجمل اعماله. ورفض عدد من نجوم هوليود التصفيق له في احتجاج فيما يبدو على تقديم كازان اسماء ٨ شيوعيين خلال شهادته امام لجنة مكافحة النشاط المعادي للولايات المتحدة برئاسة السيناتور مكارثي.. ومن اشهر افلام كازان «عربة اسمها اللذة» و«ذئاب الميناء» و«كلمة شرف».. وكان قد استضافه مهرجان القاهرة السينمائى من حوالى ٧ سنوات.

..ومنظمة الفيلم المستقل تعلن جوائزها

قبل ساعات من حفل الاوسكار اعلنت منظمة الفيلم المستقل جوائزها التى تسمى جوائز «الروح المستقلة»، حيث أهدت المنظمة فيلم «آلهة ووحوش» جائزة افضل فيلم. ونال ايان مكلين جائزة احسن ممثل عن دوره في هذا الفيلم. وحصلت لين ردجريف علي جائزة احسن ممثلة عن دورها في نفس الفيلم وفاز بيل موراى بجائزة احسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم «راشمور» الذي نال مخرجه ويد اندرسون جائزة احسن مخرج، وحصلت الاى شيدى على جائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «فن رفيع».

□ روبرتو بنينى الممثل الايطالى الذى فاز باوسكار احسن ممثل يداعب المصورين وهو يمسك بجائزتين حصل عليها فيلمه (الحياة حلوة)

□ بيل كوندون الفائز بجائزة افضل سيناريو عن فيلم «آلهة ووحوش»

جريدة تكرم ١٧٠ شخصية نسائية

★تقيم جريدة الاسكندرية الليلة بقاعة السراى حفل تكريم ١٧٠ شخصية نسائية في مقدمتهن السيدة سوزان مبارك بمناسبة يوم المراة العالمي. المكرمات من سيدات الاسكندرية لعطائهن المتميز في العمل والحياة الاجتماعية. من بينهن قرينة المحافظ د.عبدالسلام المحجوب ووجدان ابنة الشاعر الراحل مرسي جميل عزيز وقرينة محمد زكى ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية والصحفيتان بالاهرام فايقة عبده وسهيلة نظمى.

٧ ملايين يسمعون أشعار صلاح جاهين بصوت سعاد حسني على الإنترنت

لندن من عامر سلطان: سجلت سندريلا الشاشة سعاد حسنى بصوتها منذ ايام مجموعة من أشعار صلاح جاهين - منها قصيدته «كان ياما كان» عن مصر - على موقعها بالانترنت .وقد زار الموقع منذ افتتاحه قبل اسبوعين ٧ ملايين شخص حتى الآن.

http://members.tripod.com/nejournal

http://www.geocities.com/capitolhill/lobby/3248

سعاد حسنى

نجوم الأغنية في صالون إحسان عبدالقدوس

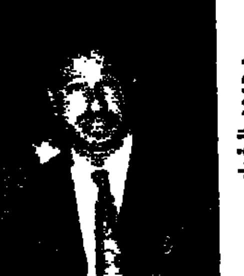
★صالون لحسان عبد القدوس يقيم ندوة ٨ مساء غد بمقره بروزاليوسف عن الاغنية من عبد الحليم حافظ حتى الآن، يتحدث فيها كمال الطويل وعمر خيرت ومجدى العمروسى وصلاح الشرنوبي ويحضرها عدد من نجوم الاغنية ويديرها صلاح عيسى.

أخبار الصباح

- الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر وقرينته اهدتهما اليونيسيف جائزتها الاولى لحماية ورعاية الطفولة.
- د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتحدث عن «مشاكل التعليم ودور الجمعيات في تطوير التعليم» امام عضوات نادى اينرويل الزمالك والقاهرة وسفنكس ١,٣٠ ظهر اليوم بمركب الباشا.
- الايطالية أماندا لير - ملهمة الرسام السيريالي الراحل سيلفادور دالي - ستتجه الى الاخراج المسرحي بالمسرحية الكوميدية الموسيقية «لولا». أماندا «٥٢ عاما» تمارس ايضا فنون الرسم منذ رحيل دالي.
- جماعة الاخاء الديني بجاردن سيتي تستضيف ٧ الليلة د.ثيولو غالي النهبي ليتحدث عن الوحدة الوطنية.
- ندوة دولية عن تكوين الطفل لبناء رجل الغد تختتم الليلة بجنيف باشراف جمعيتي «اصدقاء عميد علم النفس الراحل جان بياجيه» والاتيو برئاسة د.رشدى فكار.
- «حضارات الشرق القديم والحضارة اليونانية» عنوان ندوة يعقدها قصر الفنون بالاوبرا ٧ الليلة ضمن معرض «الإسكندرية ٢٠٠٠» يتحدث فيها د. محمد عثمان.
- فيلم «اضحك الصورة تطلع حلوة» يعرضه المركز الثقافي الروسى ٧ الليلة يعقبه ندوة يديرها مجدى الطيب.
- د.رافت عبد الحميد عميد اداب عين شمس طار الى الامارات لحضور مؤتمر مركز الشيخ زايد للتراث.
- جامعة حلوان تقيم مهرجانها المسرحي الـ ٢٤ بين كلياتها بمسرح سيد درويش بالهرم ابتداء من اليوم ولمدة شهر.

جراحة للخطيب على نفقة الدولة

★أصدر د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بعلاج الكابتن محمود الخطيب على نفقة الدولة بمستشفى لندن بريدج بلندن من خلال جراح المخ والأعصاب «بيتر بولوك» حيث يعاني من انزلاق غضروفي ويسافر بعد العيد مباشرة.





محمود الخطيب

مواقف

لعنة الفراعنة هي الهواء الملوث في المقابر التي ظلت مغلقة تحت الأرض آلاف السنين.. فجو المقبرة قد امتلأ بالسموم بسبب الأطعمة والحبوب .. أو بالاشعاعات التي تخرج من المعادن وتبقى تحت الأرض.

فإذا قام احد بفتح المقبرة وأدخل رأسه ليرى امتلأ صدره بسموم مركزة. وإذا كان هذا الذي ملأ رئتيه لم يمت في ساعتها، فإن أمراضا صدرية وجلدية ودموية سوف تظهر عليه بعد ذلك. وليست الحمى والهرش والأمراض الجلدية وضعف النظر والسمع والموت الغريب بعد ذلك إلا نتيجة لهذا الهواء المسموم.

وقد عرفت ذلك من المرحوم كمال الملاخ يوم اكتشف «مراكب الشمس» ورآها لأول مرة كمال الملاخ وموريس جندي مدير وكالة الانباء المتحدة وأنا.. وقد اكتفينا نحن الاثنان بما وصفه لنا الملاخ عن طريق مرآة عكست لنا ما في داخل المقبرة. وما رآه وصفه للعالم بمنتهى الدقة ورسمه بيده. ونقل هذا الاكتشاف العظيم صديقنا المرحوم حمدي فؤاد نائب رئيس تحرير الأهرام وكان وقتها مراسلا لصحيفة (نيويورك تايمز) فلعنة الفراعنة ليست عفاريت وأرواحا تحمي الفراعنة وتطارد من يهتك أسرارهم واستارهم المقدسة ويقتحم صمتهم الأبدي. وإنما هي تفاعلات كيميائية تنفذ فورا إلى الدم..

وقد اصدرت كتابا بهذه المعاني والمخاوف بعنوان (لعنة الفراعنة) منذ سنوات طويلة..

ومن عشر سنوات قرأت عن طبيبة فرنسية وجدت تفسيرا لظواهر غريبة حدثت ايام الثورة الفرنسية ١٧٨٩. فــقــد لاحظت ان هناك مظاهرات في الريف تهتف للخنازير والكلاب وتطالب بالبراغيث ملوكا على فرنسا. ولا كانت هذه المظاهرة لفرقة مسرحية كوميدية ولا لجماعة من الحشاشين.

وانما قام بها فلاحون دفعوا امامهم ابقارهم وحملوا اطفالهم على اكتافهم إلى باريس. وكانت الهتافات قوية والوجوه صارمة وهم يقصدون تماما كل مايقولون. وظلت هذه المظاهرات علامات استفهام وعلامات تعجب حتى دفنها النسيان لكن الطبيبة الفرنسية اكتشفت أن هؤلاء الفلاحين اكلوا مخزون القمح الذي فسد وظهرت عليه فطريات ادت إلى الهلوسة.. كالفطريات التي وجدوها في طعام الفراعنة .. ثم ادت إلى الهلوسة والحمى والمرض والموت!

فلتحذروا دخول المقابر التي فتحت أخيرا. ليست هذه نصيحة وإنما هي روشتة!

أنيس منصور

مصر وجنوب إفريقيا ومشارف القرن الجديد

★ينظم النادي الإفريقي بمعهد الاهرام الإقليمي للصحافة ٦ الليلة ندوة موضوعها «مستقبل العلاقات بين مصر وجنوب إفريقيا على مشارف قرن جديد» يتحدث فيها سفير جنوب افريقيا بالقاهرة د.فرانك ميدالوز بمبنى الاهرام الجديد.

الأرجنتين تحتفل بمولد الموسيقار عبدالوهاب

★يحتفل معهد الموسيقى العربية في مدينة بوينس ايرس مساء بعد غد بعيد ميلاد الموسيقار محمد عبدالوهاب في مسرح الفنون بالعاصمة الارجنتينية.

رئيس المعهد دانيال بيكر دعا كبار افراد الجاليات العربية لحضور الاحتفال، كما دعا الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

يبدأ الاحتفال بكلمة يلقيها سفير مصر في الارجنتين محمد بطيه حيث يتحدث عن اثر موسيقار الاجيال في ازدهار الموسيقى والغناء في الوطن العربي، ثم يليها تقديم بعض اعمال الموسيقار حيث تعزفها فرقة المعهد، وسيكون الختام رائعة عبدالوهاب وام كلثوم (انت عمرى) وستؤديها احدى طالبات المعهد بمصاحبة الفرقة الموسيقية.

دانيال بيكر لبناني الجنسية، دعا شفيق ابوعوف مندوب المعهد الارجنتيني في مصر لحضور الاحتفال، وكان بيكر قد تخرج في معهد الموسيقى العربية بالقاهرة اثناء رئاسة ابوعوف له وتسلم شهادة تخرجه من عبدالوهاب

محمد عبدالوهاب

